

AN-NAHAR Lundi 13 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18275 ● الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٧٥

الصلح العائد من دمشق يتوقع اقرار مشروع التعديل الخميس:
تصميم على اجراء انتخابات لا حُرم فيها على أحد
وهنالك ثغرات تُعالج ... وسأزور بكركي بعد الثلثاء
الحسيني زار سوريا ويترك للحكومة تحمّل مسؤولياتها

ينتظر ان تتكثف الاتصالات هذا الاسبوع لتأمين الاجواء التوافقية الملائمة لاقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب في جلسة عامة جديدة يعقدها المجلس. اذا حققت هذه الاتصالات الاهداف المرجوة منها. علما أن رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح قال انه لن يزور بكركي قبل يومين لانشغاله بجلسات مجلس الوزراء.

وتردد ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي زار دمشق امس ليس من جهته مستعجلا للقيام بزيارة لبكركي او بأي مسعى معها لانه يريد ان يترك للحكومة ان تقلع شوكها بأيديها فتتحمل هي مسؤولية الانتخابات وقانونها ومواعيدها بدل القاء تبعتها على المجلس ورئيسه.

"الفهيم جدا"

وفي جلسة "ضيعوية" هادئة اعقبت زيارته لدمشق وحضوره حفلة زواج السيد الياس ميشال المر والانسة كارين اميل لحود في بتغرين، بدا الرئيس الصلح مرتاحا وهادئا وهو يتنشق النسيمات الناعمة التي لا تخلو من "لسعة برد" في منزله الصيفي في ضهور الشوير. ولدى سؤاله عن نتيجة محادثاته في دمشق قال انه زار العاصمة السورية الحادية عشرة قبل الظهر واستقبله على الحدود اللبنانية - السورية وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور. ثم كانت له محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي في حضور السيد قدور استمرت حتى الثالثة بعد الظهر عاد بعدها الى لبنان، واضاف: "مختصر هذه المحادثات هو ان هناك تصميما على اجراء الانتخابات وليس هناك حرم على اي فريق في شأنها وان هناك ثغرات يجب ان تعالج".

ودعا الرئيس الصلح الى عدم الاخذ بالتوصية التي رفعها الكونغرس الى الادارة الاميركية التي تدعو الى تأجيل اجراء الانتخابات النيابية في لبنان الى ما بعد الانسحابات. وأكد ان لا الجانب السوري ولا هو كانا على علم بهذه التوصية اثناء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انتخابات "ائتلافية"... بدبابات ورق!

مرة اخرى، لا نظنها الاخيرة، كان "العميد" ريمون اده ضمير اللبنانيين عندما اعلن انه لن يرشح نفسه لانتخابات كهذه.

لا هو قال انه "ينسحب"، ولا قال انه "يقاطع"... لا يترشح، فقط لا غير.

كان كالصبي الذي رأينا كلنا صورته يلقي نفسه على الارض امام موكب الدبابات، فيتوقف الموكب الذي كان يجتاح ساحة "تيان آن مين"!

وتوقف موكب "الدبابات" الذي كان يتهيأ ليجتاح ساحة النجمة في بيروت، ولو كانت الدبابات - حتى الآن - من ورق!

دبابات قوانين ومشاريع قوانين ومرشحين واشباه مرشحين، ولوائح انتخابية كل لائحة على قياس... دبابة!!!

* * *

توقفت الانتخابات؟

لا، ليس كليا.. ليس كليا بعد!

لا يزال ثمة من يعلل النفس، وثمة من لا يترك السوق تقفل. وكانت بدأت عامرة حافلة، فيخشى يروج لها ويصخب احيانا. اين منه صخب المعارك الانتخابية اياها.

وقبل ان تعود دبابات الورق الى ساحة النجمة، ما دمنا قد ذكرناها، فلا بد من رسالة هادئة الى "السيد" رئيس مجلس النواب

تبدأ الرسالة بالشكر نظرا الى انه هو الذي حسم الامر وارجأ جلسة مناقشة مشروع قانون الانتخابات - وقد كنا، ونفاخر، اول من طالبه بذلك من اكثر من شهرين. قائلين انه هو بالذات، كرئيس للسلطة الاشتراعية، يجب ان يكون الحكم لا الخصم، بعدما انزلقت السلطة التنفيذية كل هذا الانزلاق...

وتنتهي الرسالة بمناشدة اخرى.

ان يقلع عن الحديث عن "اللوائح الائتلافية" تمثل الوفاق الوطني، او ما يضعه في متانته، لان اللوائح الائتلافية، خصوصا كما تطل بوادرها في ظل العرابين الطابخين، قد يكون فيها "وفاق" بين المؤتلفين، لكنه ليس حتما ولا بصورة من الصور وفاقا بين الوطن وذاته، بين الوطن والوطن، لانه يبقي خارج "الائتلاف" احيالا وطبقات واحزابا وتيارات وقيادات تفوق، في اكثر من "دائرة"، الذين يراد لهم ان يأتلفوا لغاية في نفس "يعقوب" معروف، او اكثر!!!

ثم ان نظرية الائتلاف، يا "سيد" ويا صديقنا الديموقراطي العزيز، هي نقيض "الانتخاب"... لان الانتخابات اختيار، واللوائح الائتلافية هي قطع الطريق على الاختيار لانها تجعل الانتخابات غير ذات موضوع، اذ تفرض على الناخبين "خيارا" هو خيار الطابخين والعرابين وسائر ذوي السلطة.

حالة واحدة يفهم فيها الائتلاف في التقاليد الديموقراطية: في نظام محصور بحزبين، عندما تكون ثمة ظروف كالحرب تفرض اتفاق الحزبين، الحزب الحاكم والحزب المعارض، على برنامج موحد. فهل هذه هي الحال، ام ان "الائتلاف" عندنا يريدونه - وننزه الرئيس الحسيني عن ذلك - الغاء لمعارضة فعالة في المجلس؟

* * *

حسبنا مثال واحد ضد الائتلافات ومع حرية الاختيار بين البدائل في الديموقراطية العريقة: عندما كانت الحرب العالمية الاخيرة تقارب النهاية، دعي الناخبون البريطانيون الى الانتخابات، مع ان المجلس كان الوحيد في التاريخ الديموقراطي الذي مددوا له، في ظل حكومة ائتلافية (نعم حكومة) برئاسة تشرشل زعيم المحافظين وعضوية اتلي، زعيم العمال.

فماذا حدث؟

جرت الانتخابات، بينما تشرشل واتلي في مؤتمر قمة في بوتسدام وفاز .. حزب العمال برئاسة اتلي!

وانسحب تشرشل، ورأس اتلي الحكومة البريطانية فورا وكذلك وفد بلاده الى بوتسدام!

لا تشرشل فرض ائتلافا، ولا قال ان... اميركا، مثلا، او روسيا، ترى في "الائتلاف" "توافقا وطنيا" بين البريطانيين، ولا رفض الاميركان، مثلا، التعامل مع اتلي لان الناخبين البريطانيين اسقطوا بطل الحرب التاريخي الذي منع الاحتلال الالماني لبريطانيا وساهم - بعناده الشخصي وتفانيه وحكمته في الديبلوماسية والحكم - في تحرير فرنسا واوروبا الغربية من النير النازي!

هذه هي الديموقراطية "يا ريّس".

ولا نخالك كنت، وانت تعرف ذلك، تقول يوم خضت المعارك الى ان انتصرت، ان الائتلاف مع المرحوم الرئيس صبري حمادة، مثلا، كان يكون من مظاهر "التوافق الوطني". حتى ولا عام ١٩٤٣ كان يمكن ان يقول اسلافك ذلك.

* * *

وبعد، التشبه ببريطانيا، او اميركا اليوم بالذات، او حتى فرنسا على تعدد احزابها، قد لا يكون طموح بعضنا الذين سهل اقناعهم باننا لا نستحق اكثر من ديموقراطية "عالم - ثالثية" على الطريقة التي سقطت في الروسيا واوروبا الشرقية ولم يبق لها مثال يحتذى الا في... كوبا!!!

المهم ليس هنا.

الدبابات الكرتونية قد تدخل "ساحة النجمة"، ولو لم نكن الصين، وريمون اده ليس كل ما عندنا قدّما.

وثمة مقامات ومراجع. ليست البطريركية المارونية ولو تحفظت، اقلها رفعة. ستظل تقول لـ"الطائفين" كفانا كفانا!!!

الانتخابات، قلنا ونكرر، ضرورية ونطالب بها.

وهي، دون سواها، الطريق الى تقويم الاعوجاجات الكثيرة التي تتراكم منذ "الطائف" وباسمه احيانا. فضلا عن تلك الموروثة من الحرب، والمتوارثة من قبلها.

ولكن، ليس انتخابات كهذه...

او تقوم غضبة كأكثر من التي قامت، وندخل في حمام المهازل التي ليس اقلها مضحكة النواب الطامحون الى العودة ولا يتجرأون حتى على انتقاد القانون خشية ان "يزعل منهم" صاحب سلطان ما، عالي الباب كان ام مدعيا!!!

* * *

وبعد، ثم بعد...

كلمة اخيرة حول "الوفاق الوطني". الذي يعرف "السيد" رئيس مجلس النواب ان الشعب معه في الدعوة اليه. اذا "اصطفت" الدعوة.

الوفاق طريقه سياسة تدعو الى الوفاق لا الى الفرقة باسمه... والوفاق لا يقوم على توزيع مراكز انتخابية وتفصيل دوائر على قياس دعاة الفرقة وممزقي وحدة الشعب! فعلى من تضحكون؟

تعالوا، قبل استعجال الانتخابات وقبل جعلها "قميص عثمان" (والسيد حسين اعرف منا بتاريخ عثمان وقصة قميصه)، نأخذ وقتنا لا لدرس القانون، فحسب. ولا للتدقيق في قوائم الشطب وسائر اللوائح من غير سلق وتزوير وارقام وحشو اسماء، ولا... ولا... ولا...

بل تعالوا ننحرف، كل اللبنانيين معا، الى معالجة الاولويتين الاولويتين بروح وحدة وطنية - وطنية وطنية - وبحكم قوي قادر متحرر نظيف...

والاولويتان هما التصدي للازمة الاقتصادية واعادة التعمير (بمن فيها المهجرون) فلا تكون الانتخابات ملهاة متخمين، ولا تجيء ثورة جياع ومحرومين...

نعم، لا ملهاة، ولا ثورة. وقد تصير ثورة. تطحن دبابات الورق، قوانين ومراسيم دستورية وفتاوى و.. كمبيالات على ورق!

والاولوية الثانية هي مسيرة السلام التي يسير قطارها، وتشرين استحقاق نتيجتها الاولى - اي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. فلا نجد انفسنا نفاوض عدوا وليس معنا حليف ولا صديق، ولا في صفوفنا احد يحالف احدا او يصدق فيصادق. لان الانتخابات المزعومة سممتنا بالف داء وداء، اولها الكذب حتى في حديثنا عن "الوفاق" فكيف بحديثنا عن... القرار ٤٢٥ وتحرير الارض والناس؟

غسان تويني

توقعات لاتفاق على الحكم الذاتي بحلول تشرين الثاني
رابين أنجز حكومته واليوم يقدمها الى الكنيست
واعدا بتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين فورًا


رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين في اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل امس (رويتر تيليفوتو)

يقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين الى الكنيست الاسرائيلية اليوم تشكيلة حكومته التي اقرها حزب العمل لتبدأ فورا "اطلاق عملية تهدف الى اقامة حكم ذاتي فلسطيني".

والحكومة التي الفها رابين بعد اسبوعين من المشاورات الرسمية تضم عشرة وزراء جدد وسيدتين ونائبا دينيا متشددا وتعتبر "حكومة من الحمائم" لعل رابين (٧٠ عاما) الذي كان رئيسا للاركان ووزيرا للدفاع ورئيسا للوزراء هو "الصقر" الوحيد فيها.

واعلن زعيم حزب العمل امس تشكيلته الوزارية امام اللجنة المركزية للحزب التي تضم نحو ١٥٠٠ عضو. فاقرتها بالاجماع. وهي تضم في هذه المرحلة ١٧ وزيرا بمن فيهم رابين هم ١٣ وزيرا من حزب العمل وثلاثة من حركة "ميريتس" اليسارية وواحد من حزب "شاس" الديني المتشدد. لكن رئيسها احتفظ بوزارتين اضافيتين لاعطائهما لاحزاب اخرى قد ترغب في الانضمام الى حكومته لاحقا.

وكانت المشاورات التي اجراها مع حركة "تسوميت" اليمينية المتطرفة وحزب "يهود التوراة الموحد" الديني المتشدد فشلت في اشراكهما في الائتلاف الحكومي.

ويتولى رابين في الحكومة الجديدة، الى رئاسة الوزراء، وزارة الدفاع "لانني ارى ان عملي وزيرا للدفاع في هذه المرحلة التي تجرى فيها محادثات الحكم الذاتي امر مهم لانني ارى ان هناك صلة بين العملية السياسية والمشاكل في المنطقة ذاتها". وقال انه سيحتفظ في هذه المرحلة بوزارتي الاديان والعمل والرفاه الاجتماعي "على سبيل الاحتياط" ليعطيهما لاحزاب اخرى قد ترغب في المشاركة في الحكومة. اما خصمه داخل الحزب شمعون بيريز فيتولى وزارة الخارجية. واصدر مكتبه بيانا جاء فيه "ان رئيس الوزراء سيعين رؤساء الوفود الى مفاوضات السلام بينما سيعين وزير الخارجية اعضاء الوفود المختلفة" خصوصا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مجلس الامن يناقش اليوم مشكلة الوزارة
اختبار القوة في يومه التاسع
بين العراق والامم المتحدة

دخل اختبار القوة بين الامم المتحدة والسلطات العراقية في شأن تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد يومه التاسع من غير ان يتراجع اي من الطرفين عن موقفه. واصر العراق على رفض دخول الخبراء الدوليين المبنى لتفتيشه، في حين شددت المنظمة الدولية على ان مبدأ التفتيش ليس موضع تفاوض ووصفت الوضع امام الوزارة بانه صعب جدا ملوحة برد من مجلس الامن اليوم.

وتوالت في اليومين الاخيرين الاحتجاجات العراقية على مرابطة فريق الخبراء الدوليين منذ اكثر من اسبوع امام وزارة الزراعة والري في محاولة لدخولها. وكان آخر الاحتجاجات تظاهرة نظمها امس الاتحاد العام للشباب والطلاب في العراق الى المبنى. ورفع المتظاهرون لافتات تدين استفزازات فريق التفتيش. وهذه التظاهرة هي السادسة منذ ازمة مبنى وزارة الزراعة والري.

وكان متظاهر عراقي اشعل نفسه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اتصالات عربية تحضيرًا للجولة الجديدة من المفاوضات
اجتماع وزراء دول الطوق للبحث في خطوات عملية
وتفاؤل لبناني بتحرك فعلي لتنفيذ القرار ٤٢٥

توقع مصدر لبناني رسمي رفيع ان يوجه راعيا مؤتمر السلام للشرق الاوسط واشنطن وموسكو، في الاسبوعين المقبلين، دعوة الى جولة جديدة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية تعقد في روما بعد تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال ان اجتماع وزراء الخارجية لدول الطوق الذي سيعقد في دمشق الاسبوع المقبل سيتناول خطوات عملية لدفع الاسرائيليين الى التزام تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها تلك المتعلقة بالجنوب، خصوصا ان ثمة شعورا بان الموقف الاسرائيلي سيشهد تبدلا في المفاوضات.

وفي هذا المجال توقع رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ان تحقق المفاوضات تقدما ملموسا في جولاتها المقبلة. كذلك توقع ان يضغط الرئيس الاميركي جورج بوش في هذا الاتجاه وان تكون باكورة ذلك تحركا فعليا لتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب لضرورات انتخابية له.

ولم تستبعد المصادر الحكومية انسحابا اسرائيليا من جزين وضواحيها توطئة لخطوات لاحقة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ونقل زوار دمشق في عطلة الاسبوع عن مسؤولين سوريين تطلعهم الى ان تكتسب المفاوضات المقبلة جدية وتحقق نتائج عملية.

● في الاسكندرية استقبل الرئيس حسني مبارك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وافاد مصدر رسمي مصري ان البحث في اللقاء تناول الوضع في الشرق الاوسط والجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الهدوء عاد نسبيًا الى غزة
بعد اتفاق "فتح" و"حماس"

ساد الهدوء امس انحاء قطاع غزة المحتل بعد يومين من اعلان حركتي "فتح" والمقاومة الاسلامية "حماس" توصلهما الى اتفاق لوقف الاقتتال بينهما الذي اوقع قتيلا واكثر من مئة جريح في اسبوع.

ولم تسجل امس وقبله خروقات كبيرة لقرار "الوقف الفوري لاعمال الاقتتال" الذي اقرته الحركتان الجمعة في اجتماع "لجنة الاصلاح الوطني" برئاسة رئيس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

على رغم التشدد الاميركي والاوروبي
الصرب يستولون على بلدات شمال البوسنة
لربط قواتهم الزاحفة من الشرق والغرب

اتاح اتفاق بين الامم المتحدة والقوات الصربية في ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وصول اطنان من المساعدات الانسانية الى احدى اكثر الضواحي جوعا، لكن المعارك اشتدت في مناطق اخرى من الجمهورية وخصوصا في الشمال حيث استولى الصرب على مدينتين وفي الشرق حيث واصل هؤلاء هجوما شرسا لدخول مدينة غورازدي ذات الغالبية المسلمة.

وجاءت هذه التطورات على رغم المواقف المتشددة التي اتخذتها الولايات المتحدة واوروبا من الصرب وقرارها البدء بعملية بحرية في الادرياتيكي لمراقبة الحظر المفروض على صربيا. فقد ندد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الذي انهى قمته الجمعة في هلسنكي، بالصرب وحمل بلغراد "مسؤولية رئيسية". وقال في بيان له: "نحن نعرب عن استيائنا لتدهور الوضع في يوغوسلافيا السابقة (...) وتقع المسؤولية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ملف بوضياف بين الجيش ومحكمة عنابة
الجزائر: بدء محاكمة الزعماء الاصوليين في غيابهم

بدأت محكمة البليدة العسكرية في الجزائر امس محاكمة زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج وخمسة اخرين من قادتها في غياب المتهمين ووكلاء الدفاع الذين ارادوا بذلك الاحتجاج على معاودة المحاكمة في غياب ثمانية محامين مغاربة لم تسمح لهم السلطات بالدفاع عن موكليهم.

لكن المدعي العام العسكري الرائد بخاري ابدى اسفه لهذا الغياب وقرر بعد مشاورة القضاة تنبيه المتهمين الى ضرورة الحضور والا حوكموا غيابيا اذا اصروا على البقاء في سجونهم. ثم تابعت الجلسة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

الانسحابات التزام اميركي لا الانتخابات

المعارضون لاجراء الانتخابات النيابية في هذه المرحلة لا يزالون يعولون على موقف ما للولايات المتحدة الاميركية من شأنه اقناع السلطة اللبنانية وسوريا بارجائها بضعة اشهر. فهم يعرفون انها وحدها قادرة على ذلك اذا ارادت، ذلك ان اطراف الداخل فقدوا كل قدرة على هذا الصعيد. واطراف الخارج باستثناء الاميركيين اما غير معنيين واما غير مهتمين واما عاجزون. وموقف هؤلاء ينبع من قراءتهم الخاصة للمواقف التي اعلنتها واشنطن من الانتخابات. فالتشديد على اجرائها في اجواء من الحرية والديموقراطية وعلى نزاهتها جعلهم يعتقدون انها (اي واشنطن) ضدها اقتناعا منهم بان الظروف السائدة حاليا لا يمكن ان تجرى فيها انتخابات حرة وسليمة.

هل الولايات المتحدة الاميركية مستعدة للتدخل المباشر من اجل ارجاء الانتخابات النيابية؟ وما هو حقيقة الموقف الاميركي من هذا الموضوع.

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان الادارة الاميركية تعتقد ان الظروف اللبنانية الحالية غير ملائمة لانتخابات نيابية حرة وانها تفضل ارجاءها ريثما يصبح الوضع اللبناني مؤهلا لاجرائها وانها ابلغت موقفها هذا الى كل من الادارتين اللبنانية والسورية في بيروت ودمشق. وتقول ايضا ان الادارة الاميركية لم تتلق جوابا عن موقفها المبلغ هذا علما انها قد لا تكون طلبت جواباً عنه. وهي تقول اخيرا ان الادارة الاميركية ايا يكن الجواب عن موقفها ليست مستعدة للتدخل مباشرة وتحديدا لممارسة ضغط لا يقاوم على القيادتين اللبنانية والسورية من اجل "اقناعهما" بفضائل ارجاء الانتخابات فذلك شأن داخلي وعلى الاطراف اللبنانيين معالجته.

طبعاً. تتابع المصادر. ليس الموقف الاميركي هذا ناتجا فقط عن "تعفف" وعن حرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان. فهذه المقولة وهم وخرافة اذ ان الدول الكبرى تتدخل في شؤون الدول الاصغر كلما استدعت مصالحها ذلك وتمتنع عن التدخل في هذه الشؤون اذا كانت تكلفها الكثير ولا تؤمن لها في المقابل مصالح حيوية معينة. انما هو ناتج ايضاً من اقتناعات ثلاثة كونتها الادارة الاميركية عن الوضع في لبنان نتيجة معايشتها اياه عن كثب سواء قبل الحرب التي استمرت نيفا و١٦ سنة او خلالها او الآن. والاقتناعات هي الآتية:

١ – ان مجلس النواب سيد نفسه بموجب اتفاق الطائف والدستور الجديد الذي انبثق منه. فلا رئيس الجمهورية قادر على حله كما كانت الحال في الماضي وكما هي الحال في معظم الانظمة الديموقراطية البرلمانية. ولا مجلس الوزراء قادر على حله ايضا. وحده يستطيع حل نفسه. ومن هذا المنطلق فان عدم اجراء انتخابات نيابية في هذه المرحلة واقدام سوريا على اعادة نشر قواتها في لبنان وفقاً لاتفاق الطائف اي سحبها من معظم المناطق اللبنانية الى البقاع، من شأنه حرمان الشعب اللبناني تجديد الطبقة السياسية فيه. وهذه خسارة كبيرة. ومن شأنه ايضا جعل مجلس النواب خارج اي ضبط واي تأثير وتاليا دفعه الى التصرف بالطرق التي تحمي مصالحه ومصالح اعضائه. وفي هذا المجال لا شيء يمنع سوريا التي تريد الانتخابات والتي لها اكثرية ساحقة موالية لها في مجلس النواب الحالي من الاستمرار في التأثير عليه من اجل مصالحها. فتضمن بذلك نفوذها من دون انتخابات وبعد انسحابات وتظهر للناس في الداخل والخارج انها استجابت رغبة اللبنانيين في ارجاء الانتخابات.

٢ – تعتقد الادارة الاميركية ان نتائج اجراء الانتخابات في ظل الوجود السوري العسكري والسياسي وفي ظل استمرار مشكلة المهجرين من دون حل وفي ظل استمرار رفض اشتراك المهاجرين اللبنانيين في الانتخابات ـ تعتقد ان هذه النتائج لن تختلف كثيراً عن نتائج اجرائها في ظل اعادة الانتشار السوري وبدء عودة المهجرين وقبول اقتراع المهاجرين. ففي تقديرها ان الاختلاف في نتائج الانتخابات وفقاً للظروف المشار اليها لن تتعدى نسبته العشرين الى الخمسة والعشرين في المئة. اي ان الانتخابات "الحرة والنزيهة البعيدة عن ضغوط التهجير والجيوش غير اللبنانية وما الى ذلك" لن تدخل الى مجلس النواب اكثر من ٢٠ الى ٢٥ في المئة من عدد النواب ممن يتمتعون بثقة الناس الفعلية سواء باشخاصهم او بطروحاتهم. وهذا الواقع لا يشجع على خوض معركة كسر عظم مع احد من اجل موضوع الانتخابات.

٣ – ان التزام الولايات المتحدة الاميركية اعادة العملية الديموقراطية الى لبنان من خلال الانتخابات النيابية ليس مباشرا على الاطلاق. فهي ايدت اتفاق الطائف الذي ينص من جملة ما ينص على اجراء الانتخابات علماً ان موعدا لاجرائها لم يتحدد فيه. اما التزامها المساعدة على تنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف لجهة اعادة انتشار القوات السورية في لبنان فمباشر فعلا وان لم يكن مباشرا شكلا. ذلك انها اكدت في اكثر من مناسبة في تصريحات رسمية ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان. وبعد اتفاق الطائف شدد مسؤولوها مرارا على ضرورة اعادة انتشار القوات السورية وفقاً لاتفاق الطائف اي اواخر ايلول المقبل. الى ذلك فان الادارة الاميركية التزمت علانية امام الكونغرس وامام جهات دولية واقليمية عدة بذل كل شيء لتحقيق الانسحاب السوري او اعادة الانتشار. فوزير الخارجية جيمس بايكر تحدث عن هذا الموضوع امام مجلس الشيوخ، كذلك فعل مساعده لشؤون الشرق الادنى ادوارد جيرجيان. وهذا الالتزام نابع من اقتناع. لكنه نابع في الوقت نفسه من تصادم بين واشنطن وتل ابيب. اذ عندما رفضت الاولى ضمان قروض اميركية لاسرائيل قيمتها عشرة مليارات دولار وعندما وضعت شروطا لتغيير موقفها، انفعلت الثانية واتهمت الاولى بلسان سفيرها في واشنطن وبلسان احد اعضاء وفدها الى مؤتمر السلام بانها باعت لبنان لسوريا. وارادت اسرائيل بذلك الضغط على الادارة الاميركية. لكن هذه ردت بتأكيد الانسحاب السوري من لبنان وفقاً لاتفاق الطائف وبالتزام المساعدة لتحقيقه.

سركيس نعوم

عزوف أده عن الترشيح جعل المقاطعة تبدأ من فوق

محادثات أميركية ـ سورية قد تنتهي إلى قرار بإجراء الانتخابات بالتزامن مع الانسحابات

اعلان العميد ريمون اده عزوفه عن الترشيح اذا اجريت الانتخابات هذه السنة واتخاذ قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" الموقف نفسه واحتمال اعلان عدد آخر من القيادات ذلك، من شأنه ان يدفع الانتخابات في اتجاه التأجيل، اذ ان المقاطعة تكون قد بدأت من فوق، من المرشحين البارزين، قبل ان تبدأ من تحت، اي من الناخبين.

والاتصالات جارية توصلا الى حل لمشكلة الانتخابات يرضى به كل الاطراف، فلا تكون انتخابات يفرضها طرف على طرف وينبثق منها مجلس نواب لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا ويكون اشبه بالتعيين، فضلا عن غياب الشخصيات البارزة عنه.

وتتمحور هذه الاتصالات على احد الحلول الثلاثة :

اولا : تأجيل الانتخابات كذلك تأجيل اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع الى ان يتم التوصل الى اتفاق من خلال مفاوضات السلام على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وعندها تجرى الانتخابات وقد تحرر لبنان من كل وجود عسكري غريب وفي اجواء حرة صافية.

ثانيا : تأجيل الانتخابات الى تشرين الاول او الى حين انتهاء ولاية المجلس آخر سنة ١٩٩٤، وعندها يؤمل ان تكون مفاوضات السلام قد انتهت الى تحقيق انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان. ولا يقتصر الانسحاب على مناطق دون اخرى، بل يكون شاملا كل القوات غير اللبنانية وكل المناطق وتزول مخاوف من يتصورون ان اعادة تمركز القوات السورية في البقاع قد يبقي هذه القوات في المنطقة الى اجل غير مسمى.

ثالثا : ان تحقق مصالحة وطنية شاملة عبر تشكيل لوائح ائتلافية في كل الدوائر الانتخابية تضم مرشحين عن كل الاحزاب والتيارات ولا يستبعد منها احد بما فيها تيار العماد ميشال عون بحيث ان الوفاق الوطني الذي لم يتحقق من خلال تأليف الحكومات طبقا لما نص عليه اتفاق الطائف، يتحقق من خلال تشكيل اللوائح الانتخابية، وذلك في رعاية سورية وبمسعى رئاسي حثيث.

ولا شك في ان موقف سوريا من هذه الحلول وغيرها، هو الذي يخرج البلاد بسلام من مأزق الانتخابات ويجعلها استفتاء على الوفاق لا ضده.

القطار والركاب

ومتى تم التوصل الى حل وفاقي، فيمكن عندئذ اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية او اعتماد كل من المحافظات الخمس دائرة انتخابية ولا يعود تمكين المهاجرين وكل المهجرين من الانتخابات مشكلة مع تشكيل لوائح ائتلافية عادلة ومتوازنة.

اما اذا ظل قطار الانتخابات ينطلق بركاب الدولة وزبانيتها غير عابئ بالركاب الآخرين، فان علامات استفهام كثيرة ترتسم حول مستقبل لبنان.

والواقع ان قول رئيس الجمهورية انه يضمن الحرية والنزاهة وعدم التدخل في الانتخابات لا يطمئن احدا، فها ان تظاهرة بسيطة الى بكركي عرقلت حواجز السلطة مسيرتها بدعوى حماية المرجعيات الدينية... وان من يعبرون عن آرائهم بالكتابة على الجدران يعتقلون، ولا يستطيع من يلقون قصاصات الورق ضد اجراء الانتخابات ان يفعلوا ذلك الا تحت جنح الظلام... فاين الحريات المضمونة اذا ؟ وما الذي يمنع السلطة من اعتبار اي مهرجان انتخابي لا يعجبها، مهددا للامن. فتطلب الغاءه ؟ وما الذي يمنع ان يؤدي تعليق صورة مرشح او رفع لافتة الى حوادث قد تسقط فيها ضحايا ؟ فاية تدابير يمكن اتخاذها للحؤول دون ذلك، الا اذا اعتبرت الحكومة ان مثل هذه الحوادث عادية في موسم الانتخابات...

يقول الرئيس الياس الهراوي انه لا يتدخل ضد لائحة ولا يشجع لائحة على اخرى وانه يقوم بدور المراقب والحكم، مع العلم ان ما من رئيس سابق للجمهورية الا تدخل لمصلحة صديق او قريب او نسيب، لان الانسان انسان وليس ثمة آلهة وقديسون. فماذا يقول رئيس الجمهورية في حكومة تشرف على الانتخابات ووزراؤها مرشحون، وهم بشر ولهم عواطفهم وميولهم التي تبدأ بانفسهم، وبمجرد ان ينطلقوا في ترشيحهم من موقعهم في السلطة، يضيفون فورا الى نسبة مؤيديهم عشرة وعشرين في المئة وهي فئة المنتفعين والمصلحيين والانتهازيين ؟

الى ذلك، كانت المعارضة في الماضي تصر على المطالبة بحكومة حيادية لا مرشحين بين اعضائها لئلا يسخروا السلطة لمصلحتهم الانتخابية وليكون تكافؤ ومساواة بينهم وبين من ينافسونهم.

وقد تألفت مثل هذه الحكومات اكثر من مرة وكانت تسند رئاستها الى الحاج حسين العويني او الى السيد احمد الداعوق وتأتي الانتخابات بنسبة عالية من الحرية والنزاهة.

عقدة المادة الثامنة

والسؤال المطروح هو : كيف ستحل الحكومة ومعها مجلس النواب عقدة المادة الثامنة من مشروع تعديل قانون الانتخاب التي تنص على الغاء الانتخابات اذا تعطلت في دائرة انتخابية واحدة ؟ وكيف ستحل عقدة رفض زعامات فاعلة اجراء الانتخابات في الظروف الراهنة، بعد تأجيل الجلسة للافساح في المجال لاجراء حوار مع بكركي يجعل موعد اجراء الانتخابات مقبولا لدى كل الاطراف ولاسيما الرئيسيين منهم لان النواب الموارنة في اجتماعهم الاخير اكدوا ان ليس في وسعهم الخروج على ارادة مجتمعهم خصوصا في القضايا المصيرية.

والرئيس كامل الاسعد يرفض اللجوء الى تعيين النواب في الدائرة التي يتعطل فيها الانتخاب، كما يرفض سواه ابقاء عملية الانتخاب معلقة في اي دائرة يتعذر اجراء الانتخاب فيها الى اجل غير مسمى. وفي هذه الحال، كيف يمارس مجلس النواب المنتخب دوره وهو غير مكتمل وليس للمجلس الذي انتهت ولايته ان يستمر في اداء دوره، وعندها يقع خطر الفراغ النيابي ؟

ثمة من يقول ان تأجيل الانتخابات قد يؤدي الى تأجيل الانسحابات السورية الى البقاع، اذا كان القصد من الاصرار على رفض الانتخابات هو الا تجرى تحت المظلة السورية، وان على الزعامات الرافضة ان تختار بين اجراء انتخابات قبل الانسحابات او تأجيل الانتخابات والانسحابات معا.

بعض المراقبين يتوقع ان يحسم الموضوع في محادثات اميركية ـ سورية ينتظر ان تبدأ الاسبوع المقبل مع وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى السيد ادوار جيرجيان الى دمشق، وان القرار الذي يتم التوصل اليه نتيجة هذه المحادثات هو القرار الذي سينفذ. فهل يكون مع اجراء الانتخابات بعد ضمان حريتها ونزاهتها، بحيث ينبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا ولا يكون مجلسا يخلف المجلس الحالي صورة ومثالا ؟ ام يكون مع تأجيلها، وان ادى الى تأجيل الانسحابات الى ان تظهر نتائج مفاوضات السلام التي ستعاود الشهر المقبل بدفع قوي وخطوات سريعة ؟

اميل خوري

بعث نائب بارز الى وزارة الخارجية الاميركية بتقرير عدد فيه سلبيات اجراء الانتخابات ومضاره في الظروف الراهنة.

يختلف الرئيس الياس الهراوي مع صهره الوزير فارس بويز على حق المغتربين في الانتخاب.

لوحظ ان الحكومة تتعمد في البيان الذي يصدر بعد كل جلس لمجلس الوزراء اعتبار الدكتور سمير جعجع متغيبا عن الجلسة وليس مستقيلا.

يزور بكركي في غضون ٤٨ ساعة

الصلح التقى خدام والزعبي ودعا العرب إلى استعادة أملاكهم

اتصل امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج زيارته لدمشق السبت الماضي.

وكان الرئيس الصلح زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان اللقاء "تناول الوضع في لبنان وجنوبه والعلاقات الثنائية والخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية لمتابعة تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني".

كما التقى رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي في حضور الوزير قدور. وهنأ الصلح الزعبي بتأليف الوزارة الجديدة متمنيا له ولحكومته التوفيق. وتناول الحديث العلاقات الثنائية وتطوير التعاون القائم بين لبنان وسوريا.

وكان الوزير قدور استقبل صباحا الرئيس الصلح على الحدود اللبنانية ـ السورية وودعه مساء في المكان ذاته.

وقال رئيس الحكومة امس امام زواره انه سيزور بكركي في الساعات الـ٤٨ المقبلة للبحث مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مجمل الاوضاع، وخصوصا موضوع الانتخابات النيابية.

وفي حديث الى التلفزيون السعودي عن المعطيات الحكومية التي يمكن ان تؤمن لها النجاح في تلبية شروط استحقاقي الانتخابات وعودة المهجرين هذا الصيف، قال الصلح: "ان الحكومة اللبنانية قررت اجراء الانتخابات النيابية. وتقدمت بمشروع قانون من مجلس النواب بغية اجرائها وذلك تنفيذا لبيانها الوزاري (...) وهي تأمل في ان يقر المجلس هذا المشروع لتبدأ الانتخابات، واني متفائل بأنها ستجرى في جو هادئ آمن ومطمئن، وسيتمتع اللبنانيون بالحريات الكاملة لادائها.

اما من ناحية المهجرين، فقد قرر مجلس الوزراء تنفيذ التدابير العاجلة بغية عودتهم فهم جزء من وطننا اللبناني ونحن حريصون عليهم حرصنا على انفسنا، والذي اطلع على هذه المقررات نتيجة لمؤتمر المهجرين الذي عقد اخيرا في فندق "كارلتون" وساهمت فيه الحكومة اللبنانية كما ساهم فيه ايضا جميع المهجرين. ونحن نأمل في الا يأتي آخر الصيف الا ويكون القسم الاكبر من المهجرين قد عاد الى قراه ومساكنه واملاكه. كما اننا، في الوقت نفسه، ندعو اخواننا العرب الى ان يعودوا الى منازلهم واملاكهم وعقاراتهم في مدن الاصطياف، لكي تتم اللحمة بينهم وبين ابناء لبنان ويعودوا ويستفيدوا من املاكهم، وليطمأنوا الى ان الجو الامني مرتاح الى درجة انهم يستطيعون العودة الى هذه الاملاك".

وسئل: كيف تنظر الى مؤشرات عملية السلام في المنطقة في ضوء ما يفيد انها على عتبة جديدة وامكانات ايجابية؟ فأجاب: "اني آمل في ان يتم السلام في اقرب وقت ممكن، وتجلو اسرائيل عن الارض اللبنانية وعن الجولان، وتعطي اخواننا العرب في الضفة والقطاع، اي في فلسطين، حقهم المشروع في تقرير مصيرهم وتجلو عن ارضهم. واني ارجو ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن كما ارجو ان تتم المفاوضات ونصل الى هذه الحلول التي نطلبها ويرضاها الجميع".

رئيس الجمهورية

استقبل السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي وعرض معه التطورات: خصوصا موضوع الانتخابات النيابية.

وفد برلماني افريقي جال على الرؤساء

جال الوفد البرلماني الافريقي الذي يزور لبنان حاليا، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح. ويرئس الوفد السيد جيلبير بلولان نائب رئيس مجلس شاطئ العاج ويضم النواب السادة سعيد بدول وحسن غلدون من جيبوتي، وديانا ديفيس وجوزف ناغبي من ليبيريا، واليون سانب وعبده مان من السنغال، ولافيو امورين وسيلاسي آدم من توغو. ورافق الوفد السيد نور الدين بوش كوج الامين العام المساعد لاتحاد البرلمانيين العرب.

رئيس المجلس

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس النائب الدكتور البر مخيبر في منزله في بيت مري.

وكان استقبل، السبت، في منزله في عين التينة النائب السيد يوسف حمود.

عودة بويز تحرك قصر بسترس

نمر بأدق المراحل التاريخية

عودة وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز من دولة الامارات العربية المتحدة، سيعيد تحريك النشاط في قصر بسترس هذا الاسبوع. ويتوقع ان تتركز الابحاث على التطورات الداخلية والاقليمية ومساعي السلام للشرق الاوسط.

وهو كان عاد من دبي بعد ظهر الجمعة الماضي وتوجه من فوره الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وابلغ الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة جوابية شفوية من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ردا على رسالة الهراوي الخطية. كما اطلعه على نتائج محادثاته مع وزيري الخارجية والدفاع الاماراتيين.

والتقى وزير الخارجية والمغتربين عشية عودته الجالية اللبنانية في نادي "دبي مارين" والقى كلمة فيها:

"(...) جئنا لنقول انه بالمقدار الذي يكون التضامن العربي متوافرا، يترعرع لبنان ويزدهر. وبالمقدار الذي تطرح الخلافات والمحاور العربية على الطاولة، يدفع لبنان الثمن. فالمرحلة دقيقة وتاريخية وقد تكون بعد فرساي ويالطا من ادق المراحل، بحيث تبنى سياسة المنطقة برمتها وترسم لاجيال ولسنوات، حيث لا مجال للفرقة او للتناقض او للمحاور بل ان المسؤولية تفرض على الجميع، وعلى العرب كافة، ان يكونوا في هذه المرحلة متضامنين مرصوصي الصفوف، موحدي الرؤية والاستراتيجية السياسية (...)".

سفيران افريقيان جديدان

من جهة اخرى، وصل الى بيروت بعد ظهر السبت الماضي سفير نيجيريا الجديد السيد مصطفى سام. كما وصل في الطائرة نفسها سفير غانا الجديد السيد ريار ادميرال بن اوهان كيايونغ.

وزير الأعلام عاد من باريس برنامج للتعاون "سينفذ فوراً"

عاد السبت الماضي وزير الاعلام السيد ميشال سماحة من زيارة لباريس استمرت اربعة ايام ورافقه فيها المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا والمسؤول التقني في الوكالة المهندس بسام بيروتي.

وصرح الوزير سماحة اثر وصوله انه تشاور مع عدد من المسؤولين الفرنسيين والمديرين في المؤسسات العامة او المختلطة العاملة في الحقل الاعلامي، وبنتيجة الاتصالات "وضعنا برنامج عمل تنفيذيا. على مراحل. سيبدأ تطبيق المرحلة الاولى منه فورا، وهي:

اولا ـ المساعدة في اعادة تأهيل وزارة الاعلام والاذاعة اللبنانية وتلفزيون لبنان، من جهة، بالتقنيات الفنية، ومن جهة اخرى، بالبرامج التي سنتبادلها مع فرنسا او سننتجها معا في لبنان او في فرنسا.

ثانيا ـ تم التفاهم على اعادة تأهيل الطاقم اللبناني التقني الفني والبرامجي في مراحل متكاملة متخصصة في فرنسا ولبنان.

ثالثا ـ (...) تم الاتفاق على لجان مشتركة لبنانية ـ فرنسية، واخرى لبنانية ستزور فرنسا كما سيزورنا الفرنسيون للاشتراك معا في وضع الصيغ التنفيذية النهائية للتبادل التقني، الفني والبرامجي، ولتمرير الخبرة الفرنسية في موضوع تنظيم وسائل الاعلام.

اما من حيث المراحل التنفيذية، فاننا في صدد تحضير مرحلة اولى ستجهز اثناء زيارة رئيس الحكومة اللبنانية في نهاية هذا الشهر لباريس، حيث سيتم التفاهم على الاطار العملي للتعاون بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية في كل الميادين، ولكن تخصيصا في ما يتعلق بنا في الميدان الاعلامي. وبعدها ستتبادل زيارات تقنية خلال شهري آب وايلول في شكل بعثات متخصصة".

وزار الوزير سماحة امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في منزله في الصيفي واطلعه على نتائج زيارته.

الاسعد: الاقتراع خارج الشريط وصمة عار واذلال ومهانة

رأى الرئيس كامل الاسعد في اقتراع اهالي الشريط الحدودي خارج قراهم، وفق ما ورد في مشروع قانون الانتخاب "وصمة عار" و"مهانة واذلالا" واقترح اجراء الانتخابات في الشريط في اشراف القوة الدولية ومراقبين دوليين.

عقد الرئيس الاسعد مؤتمرا صحافيا ظهر السبت في مكتبه في تلة الخياط، حضره نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي السادة انور الصباح ويوسف الخطيب ومحمد دكروب قال: "اضافة الى الشوائب والثغرات المعروفة والمتحلة بقانون الانتخاب المطروح والواردة في نصوصه.

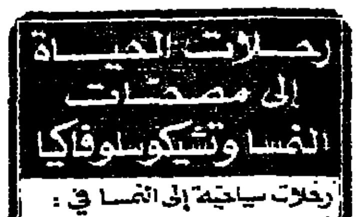
هناك بدعة فريدة من نوعها لا يمكننا ان نقبل بها لانها وصمة عار على المستوى الوطني اولا، ولانها ثانيا كفيلة بابطال الانتخابات ليس انطلاقا من تجاوز النصوص فقط بل ايضا من مستوى العملية الانتخابية. هذه البدعة تكمن في المادة السابعة من القانون المطروح والتي تمت مناقشتها في اجتماعات اللجان وهي تنص بصورة استثنائية على جملة معانيها "تعذر كل الناخبين في الجنوب من المشاركة في عمليات الاقتراع". ان هذا الاخير هو بمثابة وصمة عار خصوصا ان نعمد الى نقل الناخبين كلهم من منازلهم ومناطق وجودهم في الشريط الحدودي والمناطق المحتلة في الجنوب لان في ذلك مهانة واذلالا كبيرين. كما ان هذا الانتقال من شأنه ان يكرس حقيقة اسورة الجنوب.

ان اقتراع الناخبين في مكان اقامتهم وفي ظل مراقبين دوليين او القوة الدولية الشرعية، لهو امر يساهم في تكريس بسط الشرعية في المنطقة لان الدولة هي المسؤولة الاولى عن ممارسة المواطن حقه في الاقتراع اينما كان".

وسأل: "ماذا يمنع الاسرائيليين من الانتقام من الناخبين في حال عودتهم الى الشريط او منعهم من العودة؟ ومن سينقل الناخبين من الشريط الى هذه المراكز الخاصة؟".

واعتبر "ان العميل الاول لاسرائيل هو، وبالاسف الشديد، الجهل والتخلف العربيان. وهنا في مشروع قانون الانتخاب نموذج من نماذج هذا الجهل وهذا التخلف".

ورأى ان الوجود السوري "من شأنه ان يمنع اي عملية تزوير يمكن ان تتعرض لها عملية الانتخاب".



في موقف اكثر تقدما في المعارضة
صفير: بنود في الطائف تنفيذها تمهيد لانتخابات سليمة

بكركي – "النهار":

في موقف يبدو اكثر تقدما في موضوع معارضة الانتخابات في هذه الظروف، عدد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعض ما تضمنه اتفاق الطائف لينفذ قبل الانتخابات معتبرا ان هذه البنود يقتضي لها وقت وجهد كبيران وهي "خير تمهيد لانتخابات صحيحة سليمة يعبر فيها جميع الناخبين اللبنانيين عن رأيهم بحرية تامة".

رأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره النائب السيد اوغست باخوس ووفد من حزب الكتلة الوطنية تقدمه اعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب السيد نهرا البارد والمحامي جان حواط والسيد جوزف العم والمحامي اندره نادر.

بعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "من اراد ان يفتخر، فليفتخر بالرب" تحدث فيها عن اعمال بولس الرسول وعن "افتخاره ضمن حدوده" و"افتخاره باتعابه لا باتعاب غيره" و"افتخاره بالرب" واضاف: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء.

اذا كان بولس الرسول قد افتخر بالرب خلافا للذين يفتخرون بخروجهم على الحدود الموضوعة لهم وباتعاب غيرهم. فلان الافتخار بغير الرب كفر وجحود والحاد وهو ادعاء باطل بالقدرة على الاستغناء عنه تعالى في العمل على الخلاص بالوسائل الخاصة. وهذا مستحيل لاننا نحيا بالله ومن اجله.

وان ما يخشاه المعارضون لاجراء الانتخابات النيابية عندنا في الظروف الحالية، هو ان يفتخر العاملون لها باتعاب غيرهم في اجرائها، فيما في امكانهم ان يفتخروا بما يؤتيهم الرب ان يفعلوه، لو انصرفوا الى تطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا بما ورد فيها من بنود ربما كانت البلاد في امس الحاجة اليها تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية منها:

العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة، من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي، تفعيل الادارات بملء الشواغر، تحقيق اللامركزية الادارية، وضع خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد، تشكيل مجلس دستوري، انشاء مجلس اقتصادي اجتماعي للتنمية، توفير العلم الالزامي في المرحلة الابتدائية لجميع اللبنانيين، حل الميليشيات خلال ستة اشهر، وضع خطة امنية مفصلة مدتها سنة هدفها بسط سلطة الدولة خلال سنتين بدءا من المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

وهذا يقتضي له وقت وجهد كبيران وهو خير تمهيد لانتخابات صحيحة سليمة يعبر فيها جميع الناخبين اللبنانيين عن رأيهم بحرية تامة، بعيدا عن كل ضغط واكراه واغراء، في من سيمثلونهم. طوبى لمن يعمل بوحي قول الكتاب: "من اراد ان يفتخر فليفتخر بالرب".

اثر القداس استقبل شخصيات، ثم استقبل وفدا من مصوري الجبل.

وتحدث البطريرك صفير امام زواره، مؤكدا موقفه الثابت من الانتخابات النيابية وهو "موقف نابع من اقتناعات وطنية وثوابت ومسلمات وهو ليس بموقف فئوي او موقف مصلحة سياسية لان دور بكركي معروف عبر التاريخ فهو دور وطني شمولي ولا يجوز تشويه هذا الدور ولا تجوز اساءة تفسير موقف بكركي من المواضيع المصيرية الوطنية".

واضاف: "انا اعلنت كل اعترافاتي ولست متراجعا او متساهلا مطلقا".

وفي معرض تعليقه على موقف عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده عدم ترشيح نفسه للانتخابات اذا حصلت هذه السنة، قال: "خير للمرء ان يخسر مقعدا نيابيا من ان يخسر وطنا عوض ان يخسر وطنا ليربح مقعدا (...) وما ندعو اليه هو تفاهم جميع اللبنانيين واتفاقهم لدعم مسيرة الانقاذ لان اتفاق الطائف، كما جاء في روحه ونصه، هو اتفاق يرمي الى التوحيد وتوثيق الروابط وانصهار اللبنانيين وترسيخ صيغة العيش المشترك فهو اتفاق للجمع وليس للتفرقة والتباعد وهو اتفاق ينطلق من الاتفاق والتفاهم. ولدينا هواجس في شأن الانتخابات نتمنى ان تكون في غير محلها الا ان الاطار القائم لا يوحي بذلك.

وهو كان استقبل يوم السبت وفدا طالبيا جامعيا سلمه نسخة عن استفتاء قام به الطلاب في الجامعة اللبنانية وفيه ان ٨٨ في المئة منهم يرفضون اجراء الانتخابات النيابية في هذه الظروف. والقى احد اعضاء الوفد كلمة ايد فيها مواقف البطريرك فرد داعيا الى "التضامن والتعاون لنعيش جميعا في مجتمع سليم".

ثم استقبل الشيخ رشيد الضاهر والسيد عبدالله الزاخم والنائب السيد الياس الخازن والنائب المعين السيد جان عبيد والامير فاروق ابي اللمع وعضوي اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية السيد جورج اشقر والمحامي اندره نادر والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر والاباتي بولس نعمان.

مذكرة الى مراجع تتخوف من انقسامات
رياح الانتخابات تعصف بالعائلات

يقول سياسيون عائدون من عواصم اوروبية غربية مراقبة للوضع في لبنان، ان اهتمام هذه الدول بالانتخابات النيابية العامة هذا الصيف يشوبه بعض الغموض وهو لم يرس بعد على موقف نهائي في انتظار الاطلاع على مجمل اتجاهات القيادات السياسية اللبنانية والقوى الاقليمية المعنية بالانتخابات وفرص اجرائها. ويعتقد هؤلاء السياسيون ان الموقفين الفرنسي والفاتيكاني من الانتخابات، وهي الاكثر اثرا في اوروبا الغربية والاكثر تأثيرا على بعض القيادات اللبنانية، يلتقيان الاتجاه المسيحي المعارض للانتخابات في هذه الظروف خصوصا رأي الكنيسة المارونية فيها والقيادات المارونية التقليدية مع ان بعض هذه القيادات هو مع الانتخابات من الناحية المبدئية وضد اجرائها في الوقت الحاضر، وبعضها الآخر مع اجرائها في هذا الوقت ولكن في ظل شروط افضل لعناصر الديموقراطية والحياد والنزاهة المأمولة من الحكومة. والواضح ان موقف سيد بكركي المعارض للانتخابات ولاستعجال اجرائها، في حين تتقدم عليها مسائل اكثر الحاحا في اتفاق الطائف او في سواه – هذا الموقف يثقل كثيرا في "وزنة" المعارضة المسيحية للانتخابات، لهذه الاسباب او تلك، فيجعلها تقريبا في سلة واحدة، عندما تصطف غالبية القيادات المعارضة وراء البطريرك الماروني.

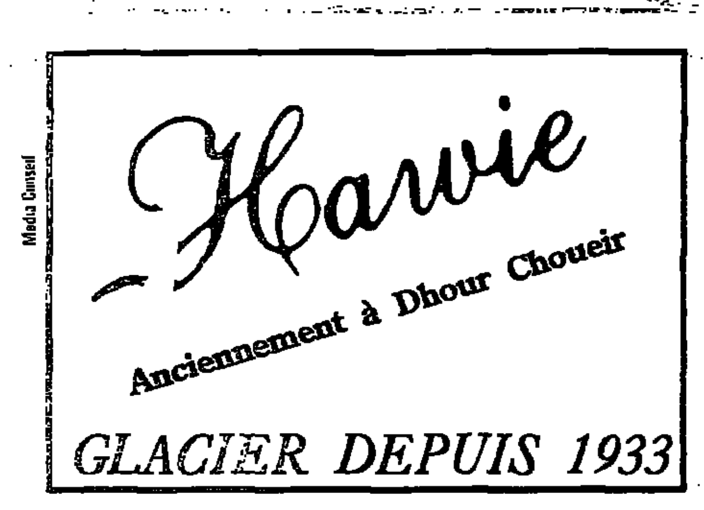
هؤلاء السياسيون العائدون يقولون ايضا ان مذكرة رفعتها جهات سياسية معارضة الى مراجع روحية وسياسية، وزعت نسخ منها ايضا في العواصم الاوروبية الغربية المهتمة بالوضع اللبناني مباشرة ومن بينها باريس وحاضرة الفاتيكان. وفي المذكرة شرح مستفيض للاسباب التي من اجلها كانت معارضة اجراء الانتخابات في الظروف الحاضرة والابعاد المحلية والاقليمية التي يمكن ان تترتب على حصولها. وتقترح المذكرة تأجيل الانتخابات موقتا والا مضت هذه الجهات في مقاطعتها اذا اصرت الحكومة على اجرائها.

وتورد المذكرة "الآثار التي ستحدثها هذه الانتخابات في تكوين المجتمع اللبناني والالتزامات الخارجية التي قد يتعين على مجلس النواب المقبل المضي بها، وبالتالي تعريض مصير الكيان اللبناني للخطر الكبير والذوبان". وتتوقف عند ما ما تعتبره (باجراء الانتخابات) "محاولة لضرب العائلات اللبنانية ولاسيما منها المارونية بعضها بالبعض الآخر وتصدعها وشرذمتها وزرع الشقاق في صفوفها في كل قرية وحي، واحياء الخلافات التقليدية التاريخية الضاربة جذورها في هذه العائلات والتي تسببت في انقساماتها. مع ما قد يؤدي ذلك من انعكاسات سلبية بالغة الخطورة واضرار اساسية تلحق بالنسيج الاجتماعي للمجتمع المسيحي، والماروني خصوصا، فتخرب وحدته وتماسكه من الداخل".

وتذكر ايضا حدة التنافس بين العائلات المارونية تحديدا وداخلها "كمؤشر للتمزق الداخلي الذي سيلحق ببعض البنى السوسيولوجية للمجتمع اللبناني". وتشير، على سبيل المثال، الى بعض العائلات السياسية المارونية الموزعة في غير منطقة في لبنان والمتنافسة في ما بينها كبيوت سياسية منتسبة الى عائلة واحدة، وصراعها على المقاعد النيابية للموارنة في حال اجراء الانتخابات قبل استكمال عناصر المصالحة الوطنية بين اللبنانيين، الامر الذي يرتب تحالفات تزيد في الانقسامات السياسية. وتسمي المذكرة بعض العائلات المارونية المهتمة بالانتخابات مثل: آل الجميل (الرئيس امين الجميل، السيدة صولانج بشير الجميل)، آل الخازن (الياس، فيليب، رشيد، سيمون، وليد)، آل الدويهي (اسطفان، يوسف)، آل الهراوي (روي، انطون، خليل) آل الاشقر (يوسف غسان)، آل ابو شرف (مارون، جوزف)، آل اده (ريمون، ميشال، روجيه)، آل فرنجيه (سليمان، روبير، سمير)، آل عيسى الخوري (قبلان، روي)، ومثل هذه العائلات آل زوين وآل طوق وآل غانم البون وآل حرب وسواها... وتذهب المذكرة الى القول ان هذا التنافس لا يقتصر على العائلات المسيحية والمارونية في جبل لبنان والشمال والبقاع فحسب، بل يعمم على عائلات سياسية اسلامية ايضا في بيروت والجنوب وجبل لبنان والبقاع كآل ارسلان وآل الصلح وآل الزين... وتخلص الى "ان الشرخ الداخلي والتفتت المجتمعي والتمزق العائلي الذي ستحدثه هذه الانتخابات من غير المستبعد ان يرافقه خطر اللجوء الى وسائل عنف لفرض هذا الموقف او ذاك المرشح من هذه العائلة او تلك على قاعدة تسعير التحالفات المركبة او استغلال الخصومات الداخلية والخلافات التقليدية، لان السلاح، ولاسيما الفردي منه، لا يزال في ايدي المواطنين. ومن شأن ذلك ضرب حال الاستقرار الامني النسبي الذي تنعم به البلاد، مما يخلق اجواء من الاضطراب لا تخدم مصلحة الشرعية اللبنانية التي تتهيأ لاستحقاقات سياسية وامنية اساسية مقبلة ومنها توسيع رقعة ادوات الشرعية اللبنانية على كل اراضيها".

ن.ن.

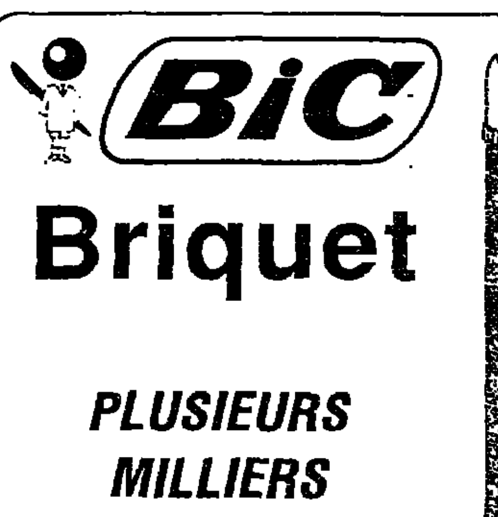


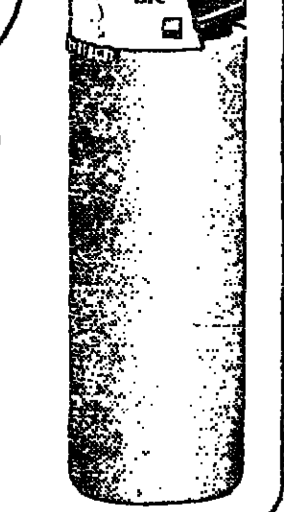














اده طالب الهراوي بتأليف المجلس الدستوري

الكتلة الوطنية للتضامن مع قراره بعدم ترشيح نفسه للانتخابات

باريس - "النهار":

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية النائب السيد ريمون اده برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي حصلت "النهار" على نصها وهو الآتي:

"فخامة رئيس الجمهورية

اسمحوا لي بان الفتكم الى المواد الآتية من الدستور:

المادة ٤٩: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه".

المادة ١٩: "ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية...

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وطريقة تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

المادة ٣٠ "للنواب وحدهم الحق في الفصل في صحة نيابتهم ولا يجوز ابطال انتخاب نائب الا بغالبية الثلثين من مجموع الاعضاء.

تلغى هذه المادة حكما فور انشاء المجلس الدستوري ووضع القانون المتعلق به موضع التنفيذ".

بناء عليه وما دام المجلس الدستوري لم يتشكل بعد كما تقضي بذلك المادة ١٩، فانه يتوجب على مجلس النواب التوقف عن البحث في مشروع قانون الانتخاب في انتظار تشكيل هذا المجلس الدستوري.

فخامة رئيس الجمهورية

ان السهر على احترام الدستور هو من مسؤوليتكم.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي.

ريمون اده"

وفي بيروت دعت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "جميع الهيئات والفئات اللبنانية والشعب اللبناني" الى التضامن مع قرار عميد الحزب النائب ريمون اده عدم الترشيح للانتخابات سنة ١٩٩٢ "من اجل لبنان الواحد السيد الحر المستقل في حدوده المعترف بها دوليا وتنفيذ كل قرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الخصوص وجلاء جميع الجيوش والقوى الاجنبية عن ارض الوطن".

وعقدت اللجنة اجتماعا استثنائيا قبل ظهر الجمعة واصدرت البيان الآتي:

"درست اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في اجتماعها الاستثنائي المنعقد في بيت الحزب المركزي في تاريخ الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ الساعة الحادية عشرة والنصف. موقف عميد الحزب وقراره عدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية اذا جرت هذه السنة اخذا في الاعتبار مصالح لبنان والشعب اللبناني. وبعد مشاورات اللجنة ومناقشتها الاسباب الموجبة لهذا القرار وانسجاما مع مواقفها وقراراتها التي اعلنتها على المحازبين والرأي العام، قررت الآتي:

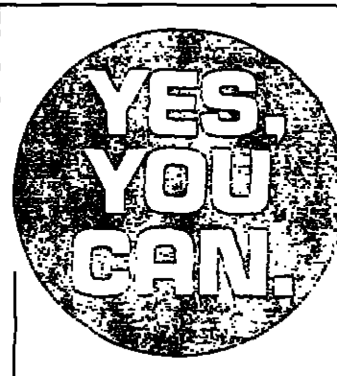
تبني قرار عميد الحزب نظرا الى مغزاه الوطني مع الاخذ في الاعتبار خطورته وهي تدعو جميع الهيئات والفئات اللبنانية والشعب اللبناني الى التضامن مع هذا القرار من اجل لبنان الواحد السيد الحر المستقل في حدوده المعترف بها دوليا وتنفيذ كل قرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الخصوص وجلاء جميع الجيوش والقوى الاجنبية عن ارض الوطن".

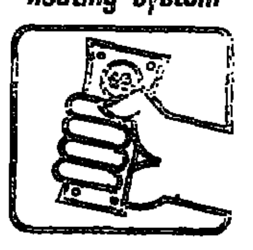
مطالبة ببقاء المقعد السني الثاني في دائرة بعلبك

بعلبك - "النهار":

اعلنت "هيئة المتابعة للطائفة السنية في بعلبك" تمسكها بالمقعد السني الثاني المستحدث في دائرة بعلبك - الهرمل. واعتبرت انه "حق من حقوق المنطقة".

وتمنت في بيان وزعته امس "على اللاعبين في هذا الموضوع لاغراض انتخابية رخيصة ان يتوقفوا عن متاجرتهم وادعاء تمثيل السنة".





الطائفة الشيعية أحيت ذكرى عاشوراء في بيروت والمناطق بمجالس عزاء ومسيرات حاشدة ودعوات إلى دعم المقاومة

في احتفال العاملية. ويبدو الرئيس الحسيني والى يساره الشيخ شمس الدين والرئيسان الصلح والحص والنائب بيضون والوزير دياب. والى يمينه الرئيس الوزان والوزير الامين والمطران حداد.



ساحة النبطية في اثناء تشخيص مصرع الامام الحسين.

الضريبة. (الامين شحيد وكامل جابر)

الرئيس عسيران ورجال دين في احتفال صيدا. (احمد منتش)



نادي الامام الصادق في صور. (اسماعيل صبراوي)

من مسيرة بعلبك. (رامز اسماعيل)

احيت الطائفة الشيعية الجمعة الماضي ذكرى عاشوراء، في احتفالات دينية في بيروت والضاحية الجنوبية وجبيل والجنوب والبقاع. وانطلقت في هذه الذكرى مسيرات واقيمت مجالس عزاء ورفعت شعارات حسينية وبيارق سود، والقيت خطب دعت الى الاتعاظ من معانيها واستخلاص العبر.

احتفال العاملية

في بيروت، اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية احتفالا في الثانوية العاملية في رأس النبع، تقدمه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والرئيسان الدكتور سليم الحص وشفيق الوزان، والوزراء السادة عبدالله الامين، اسعد دياب، زكي مزبودي. والنواب السادة علي الخليل، محمد يوسف بيضون، محمود عمار، علي العبدالله، رفيق شاهين، عثمان الدنا، جميل كبي، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وشخصيات.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، وتلا الشيخ محمد نجيب زهر الدين وقائع استشهاد الامام الحسين، ثم تحدث امين السر العام للجمعية العاملية الحاج هدى رمضان.

بيضون

والقى رئيس الجمعية النائب بيضون كلمة فيها: "(...) ان الانسان المسؤول بمقدار ما يدرك حصته من المسؤولية، يسمو الهدف الذي يسعى الى انجازه، وهذا ما ادركه سيد الشهداء، اذ راح يفاضل بين المسؤولية والحياة، بين ان يمتشق الحسام ويحارب الباطل، وان يحافظ على حياته، فيكون واحدا من الخاذلين للحق. معاذ الله ان يكون ابن بنت رسول الله، واحدا من هؤلاء المارقين. من هذه المبادئ والمفاهيم كانت عاشوراء مدخلا بين ما هي عليه، وما نحن فيه من حال. وعاشوراء هي الايمان بقضيته، هي التعامل معها بصدق مع الذات اولا ثم بصدق مع الناس، وهي العمل على الظلم والخروج لطلب الاصلاح في الامة والامر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر. تلك بعض من مفاهيم عاشوراء الحسين فما هي مفاهيم عاشوراء لبنان. وقد ضحي بعشرات الالوف من الناس فيها وهجروا وهاجر بسببها مئات الالوف؟

عاشوراء لبنان انتهت الى وثيقة الوفاق الوطني في الطائف والتي اشعر بمسافة بين ما اقررناه في الطائف من مبادئ او اكدنا عليه، وما جرى تطبيقه. واشعر بمسافة بين ما كنت احلم به في الطائف وما اعيشه اليوم (...)".

شمس الدين

وتلاه الشيخ شمس الدين فتناول مواقف الامام الحسين لانقاذ الخلافة. وتطرق الى الاوضاع اللبنانية فطالب بـ"اخراج مشروع الدولة من المشروع النظري الى حيز التنفيذ". كما طالب الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة بـ"تنفيذ الالتزام الذي قطعته على انفسها حيال لبنان، ان على الصعيد السياسي او الاقتصادي او التنموي".

وحض على "تصويب المسار الداخلي خشية الانحراف عن الطائف" مع التأكيد على انجاز الكثير من المبادئ وتحقيقها. وتناول موضوع الانتخابات فشدد على "ان تكون حرة ونزيهة وعادلة ومنظمة"، واستغرب الخوف من اجرائها "فمن دونها تتعطل المؤسسات الشرعية في البلاد". معتبرا انه "لا يجوز ان يكون وجود سوريا في لبنان ثغرة تدعو الى مثل هذا التخوف، بل ان احتلال اسرائيل لبعض الاجزاء اللبنانية هو الخوف عينه. ولا يجوز اطلاقا الربط بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي". وشدد على "ضرورة الحضور السوري في لبنان قبل ايلول وبعده". ورأى "ان هذا الوجود هو ضمان للبنان ولن يكون ثغرة او مصدرا للخوف". واكد "ان من حق القوى السياسية ان تعود الى الشعب ليعبر عن ارادته في حرية وديموقراطية". كذلك دعا الى "الحوار الاسلامي - المسيحي تأكيدا على العيش المشترك. لان هذا الحوار ضرورة للمسلمين والمسيحيين حفاظا على القيم الاسلامية والمسيحية معا".

وتوجه الى شعوب العالم الغربي، قائلا: "ان الاسلام الحي المتحرك لا يشكل خطرا على الحضارة". ورأى "في هذا التوجيه الجديد عن اسرائيل، مشروعا جديدا تروج له الصهيونية العالمية لتحارب من خلاله المسيحية والاسلام معا".

حداد

والقى المطران يوحنا حداد كلمة فيها: "صرختان مدويتان اطلقهما ابن بيت النبوة ومعدن الرسالة الامام بن الامام، شبل علي، منذ ما ينوف على اثني عشر قرنا، متمثلا بقول جده: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، وان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه، وهذا اضعف الايمان".

ولم يكن خروجه ولم تكن ثورته، طائفية ولا مذهبية. بل كانت اصلاحية عامة شاملة جامعة، فيها تكمن الانفة والاباء، وفيها تكمن البطولة والشجاعة والفداء، وفيها تتجلى عظمة الاستشهاد بأجلى مظاهرها. رجل يجود بنفسه وبآل بيته وعياله، والجود بالنفس اقصى غاية الجود.

نعم، ليس الحسين لفئة من الناس، وليس لدين من الاديان وليس لطائفة من الطوائف ولا لطبقة من الطبقات. الم يشترك الاسياد والعبيد والمسلمون والنصارى في معركة الشرف والاباء تلك، معركة كربلاء؟ ونحن في قلب الكرب والبلاء، حيث تآلفت القلوب المستضعفة المظلومة المؤمنة ضد العنجهية والتكبير والانانية.

والحسين ليس لعصر من العصور، فالاسباب التي خرج من اجلها الحسين ثائرا لم تزل ولن تزول لانها ان خبت يوما فانها تعود لتثر قرنها اياها (...)".

وفي الختام القى الدكتور رضوان السيد كلمة.

وزير الموارد

واقامت حركة "امل" احتفالا في حسينية البر والارشاد في المصيطبة، تحدث فيه وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون فتناول معاني الذكرى والاوضاع اللبنانية ومواقف الامام موسى الصدر، ومما قال: "ان لبنان حاول الخروج من اتون الحرب، فكان اتفاق الطائف. ولكننا نقولها صراحة، ان لبنان الجديد الذي اردناه ودفعنا الغالي والنفيس في سبيله، لم ننجح في التوصل اليه. بل على العكس. وجدنا في الشارع مظاهر تراجع وتقهقر ومذهبية وانقسامات تكبر. ولم نجد طريقة جديدة لصناعة الانسان اللبناني.

من هنا حاجتنا اليوم الى تجديد المسيرة قبل ان تضيع الفرصة الثمينة الموجودة بين ايدينا. المطلوب ان نحدد المشروع، وليس تجديده خروجا على الطائف. بل تنسيقا وتعميقا لميادين الوفاق التي اتى بها الطائف. علينا ان نرد على الردة الطائفية وردة صيغة ١٩٤٣، بالانطلاق الى امام ونتيجة الى تطبيق شامل لالغاء الطائفية السياسية في مجتمعنا ووطننا. ولنقل صراحة ومنذ البداية، ان الغاء الطائفية في بلدنا ليس مطلبا اسلاميا موجها ضد المسيحيين، بل بالعكس هو المشروع الاهم والافضل حفاظا على لبنان".

واضاف: "لقد جرب المسيحيون كل الصيغ منذ اعلان دولة لبنان، وليس هناك من صيغة لم تجرب عبر العصور لكن هذه الصيغ لم تقدم اي حماية او ضمان. نحن نقول ان الضمان للمسلمين والمسيحيين في لبنان هو في وفاقهم واتحادهم، ولا ضمان للمسيحي الا بالاتفاق مع المسلم على الولاء للوطن (...)".

واعلنت الحركة انها نظمت مسيرات ومجالس عاشوراء في حسينيات الخندق الغميق وزقاق البلاط وفي مقر قيادتها في برج البراجنة وفي الشياح.

قبلان في جبيل

وفي قاعة "لاسيتاديل" في جبيل، اقيم احتفال خطابي، حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وقائمقام جبيل السيد حبيب كيروز وفاعليات اسلامية ومسيحية.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية، تحدث السيد جوزف شحادة ثم المفتي قبلان الذي قال: "(...) مطلوب ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة من شماله الى جنوبه. علينا ان نخلع ثوب الطائفية والمذهبية. نريد ان يشارك الجنوبي في نائب جبيل، وزغرتا او بشري او طرابلس او عكار (...) لان لبنان يجب ان يخرج بعد هذه المعارك من قوقعته وكهوفه. ليختار اللبناني من يمثله حقا وصدقا، ليشارك المسيحي المسلم، ويشارك المسلم المسيحي ولنشارك جميعا في عودة لبنان الى الواجهة ليكون صوت العرب وصوت كل الناس في ارضنا ومحيطنا (...) نحن لا نرفض الانتخابات ولكن نرفض ان تفصل الانتخابات بمقياس الاشخاص لا بمقياس الوطن (...)".

فضل الله

وفي احتفال اقيم في مسجد الامام الرضا في بئر العبد تكلم العلامة السيد محمد حسين فضل الله، بعد تلاوة السيرة الحسينية فتطرق الى الانتخابات. وشدد على "ضرورة النظر الى برامج المرشحين". وانتقد "الذين يرفضون اجراء الانتخابات في ظل الوجود السوري". وقال: "(...) عندما تكون مسألة الحرية مرتبطة بالقرار الاسرائيلي، لا نجد ان هذه الاصوات ترتفع، فكم من رئيس جمهورية انتخب على مرمى امتار من جيش الاحتلال الاسرائيلي؟ كذلك نحن نعرف ان الانتخابات كانت ولا تزال تدار في لبنان من خلال السفارات الاوروبية سابقا، ومن خلال السفارة الاميركية لاحقا. ونحن نعرف انه منذ تأسست الجمهورية اللبنانية لم يأت اي رئيس جمهورية من خلال الارادة اللبنانية بل من خلال الوحي الخارجي. كثيرون يتحدثون عن الانتخابات بعد الانسحاب السوري من بيروت والجبل. اما اسرائيل فلا يتحدثون عن احتلالها. كذلك اذا انسحبت سوريا من بيروت والجبل فماذا عن البقاع؟ وهناك منطق غير متوازن. واننا نخشى ان يثير هذا المنطق الذهنية الطائفية، بحيث نعود الى مقولة ان كل ما هو عربي او اسلامي مرفوض من جهة معينة. نحن لا نريد ان نؤكد ذلك. ولكننا نخشاه ولا نريد للبنان ان يدخل في المتاهات الطائفية بعكس مصلحة الجميع (...)".

مسيرة الضاحية

وكانت حسينيات الضاحية ومساجدها غصت منذ السابعة صباحا بالمواطنين، وبعد تلاوة السيرة الحسينية و"زيارة" عاشوراء، انطلقت في شوارع الضاحية تظاهرة حاشدة بدعوة من "حزب الله" جابت الشوارع الرئيسية. ورفع المشاركون فيها لافتات ورايات سودا ومجسمات من وحي الذكرى.

وانتهت المسيرة في الساحة الرئيسية لبرج البراجنة، حيث القى الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله كلمة شدد فيها على "استمرار المقاومة الاسلامية". وقال: "(...) كما استطعنا ان نهزم العدو الاسرائيلي بهؤلاء الشباب. واستطعنا ان نعطل كل عملية تطبيع مع العدو (..) سنعمل لنكون في خدمة اهلنا وفي خدمة شعبنا وفي خدمة المحرومين والمستضعفين. سنحارب من ينهب الخيرات ومن يعبث بمصائر الناس، ومن يسطر مستقبلا ذليلا. ومن يمكن ان يقف في يوم من الايام ليوقع اتفاق ١٧ ايار جديدا (...)".

وافاد الحزب انه نظم مسيرة اخرى في وادي ابو جميل تحدث في نهايتها عضو المكتب السياسي للحزب الشيخ علي طه.

واحيت "الجمعية الخيرية للثقافة الاسلامية" الذكرى في مجلس عزاء في مقر "المجمع العلمي الثقافي" في الغبيري. في حضور الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفاعليات وجمع من المواطنين.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة عن معاني المناسبة.

احتفال النبطية

ومن مراسلي "النهار" في النبطية ان المدينة استقطبت جمهورا كبيرا لمشاركتها في تقليدها السنوي: تشخيص موقعة كربلاء وضرب الرؤوس واقامة مجالس عزاء.

فمنذ صبيحة الجمعة، بدأت حشود المواطنين تتوافد من مختلف المناطق وتتجمع في ساحة الحسين بن علي والساحة العامة في المدينة فيما كان امام المدينة الشيخ عبدالحسين صادق يتلو السيرة الحسينية.

وقرابة الثامنة بدأت فرق "الضريبة" للصغار بحز الرؤوس بالامواس. وجابت شوارع المدينة.

وفي الحادية عشرة والنصف بوشر عرض تشخيص موقعة كربلاء على مسرح الحسين بن علي وسط الساحة التي غصت بعشرات الوف المواطنين الذين توزعوا في الساحة وعلى سطوح الابنية والشرفات المطلة عليها. وحضر العرض محافظ النبطية السيد غازي زعيتر وقائد اللواء الحادي عشر في الجيش العقيد رمزي ابو حمزة وقائد المنطقة الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فاروق الحاج وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج ورئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض العام محمد ابرهيم ورئيس فرع استخبارات الجيش في المنطقة النقيب كميل شمعون وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والقوة الدولية.

وفي اثناء عرض التشخيص، اخترقت جموع المشاركين مسيرة حاشدة لـ"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" تقدمها نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ورجال دين. ولدى وصولها الى النادي الحسيني، القى الشيخ قاسم كلمة دعا فيها الى "دعم المقاومة الاسلامية في مواجهة العدو الاسرائيلي".

وظلت فرق "الضريبة" تجوب الشوارع حتى تشخيص مصرع الحسين قرابة الظهر. وعندها تدفق من النادي الحسيني الى الشوارع ما يزيد على عشرة آلاف من "الضريبة" بعدما حزوا رؤوسهم بالامواس، وهم يرددون: "حيدر، حيدر". ويضربون الرؤوس بالايدي والسيوف و"القامات" والخناجر. وسالت الدماء فغطت الوجوه والاكفان البيض. واغمي على الكثيرين منهم لشدة النزف والحر. فنقلوا الى خيم الاسعاف الاولي التي نصبت عند مفترقات الساحة واعدتها جمعيات صحية واجتماعية (الدفاع المدني، الصليب الاحمر اللبناني، "النجدة الشعبية اللبنانية"، "بيت الطلبة"، "كشافة الرسالة الاسلامية"، كشافة التربية الوطنية، "كشافة المهدي").

ونقلت حالات عدة الى مستشفيات المدينة بسبب الجروح البالغة وغزارة النزف.

واجتاحت موجات من الحماسة الكثيرين من "الضريبة" فسالت الدماء من رؤوسهم في جولات عدة.

وكانت عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش اتخذت اجراءات امنية مشددة، ومنعت السيارات من الدخول الى المدينة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا انه بدعوة من دار الافتاء الجعفري والاوقاف الجعفرية، اقيم احتفال في النادي الحسيني في المدينة، حضره الرئيس عادل عسيران ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد جلال الدين وقيادات محلية.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية، تعاقب على الكلام قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والارشمندريت سليم غزال والمفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران. فشددوا على "التلاقي وتوحيد الكلمة ودعم المقاومة حتى تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من العدو الاسرائيلي (...)".

صور

وافاد مراسل "النهار" في صور ان مساجد المدينة والمنطقة وحسينياتها غصت صبيحة العاشر من محرم بالحضور، حيث تليت السيرة الحسينية والقيت كلمات وقصائد من وحي المناسبة. والاحتفال الابرز كان في حسينية الامام الصادق في صور الذي حضره حشد من المواطنين والفاعليات. وبعد تلاوة السيرة الحسينية توالى على الكلام السادة امين سر "جمعية البر والاحسان" سلمان امون ودياب مهداوي باسم "الجمعية الخيرية الاسلامية" ويوسف فردون باسم "المؤتمر الشعبي الاول لدعم الجنوب" ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبدالمجيد صالح.

واقيم احتفال نسائي في حسينية الخراب.

وشهدت المدينة منتصف ليل العاشر من محرم مسيرتين لحركة "امل" و"حزب الله"، ردد المشاركون فيهما "ندبيات" حسينية ولطموا الصدور.

بعلبك

وذكر مراسل "النهار" في بعلبك ان البقاع احيا المناسبة في مجالس عزاء في الحسينيات والمساجد.

ونظم "حزب الله" مسيرة حاشدة في المدينة شاركت فيها وفود من قرى بقاعية عدة. وتقدمها حملة الرايات وفرق الخيول والجمال التي اتشحت بالسواد. ففرق "اللطيمة". وانتهت المسيرة في مرجة رأس العين حيث القى المسؤول عن شورى التنفيذ في الحزب الحاج "ابو سليم" باغي كلمة اعتبر فيها "ان عاشوراء ثورة متجددة في كل الازمنة، وان خط الحسين كان وسيبقى النهج الوحيد في مواجهة المؤامرات. وان ما صنعته المقاومة الاسلامية في لبنان كان ببركة الامام الحسين".

ووصف قرار الحزب المشاركة في الانتخابات بانه "جزء من مشروعنا السياسي لدفع اخطار مثل ١٧ ايار ولاننا نريد بقاء المقاومة الاسلامية (...)".

"القوات": حل قضية المهجرين يبدأ بترحيل هذه الحكومة

حددت "القوات اللبنانية" موقفها من عودة المهجرين بايراد سبع ملاحظات للمستشار السياسي لقائدها الدكتور توفيق هندي، وهي:

"١- قضية المهجرين في غاية الجدية: ان حلها، في الواقع لا على الورق، في الحقيقة لا في الوهم، في المضمون لا في الشكل، يعني حلا للقضية اللبنانية في معانيها العميقة. حل قضية المهجرين هو المصالحة الوطنية (...)

٢- الدولة غير جدية: ان اللاتوازن في الحكومة لم يسمح بان يوضع ملف المهجرين في يد شخصية ليست لها علاقة مباشرة بهذا الملف بهدف ان تكون المعالجة موضوعية بعيدة عن غايات فئوية او شخصية او سياسية او انتخابية، شخصية فوق الصراعات ومقبولة من جميع الفئات والاطراف والاشخاص. بل العكس حصل وهذا الامر زاد في الاخلال في التوازن في المعالجة (..)

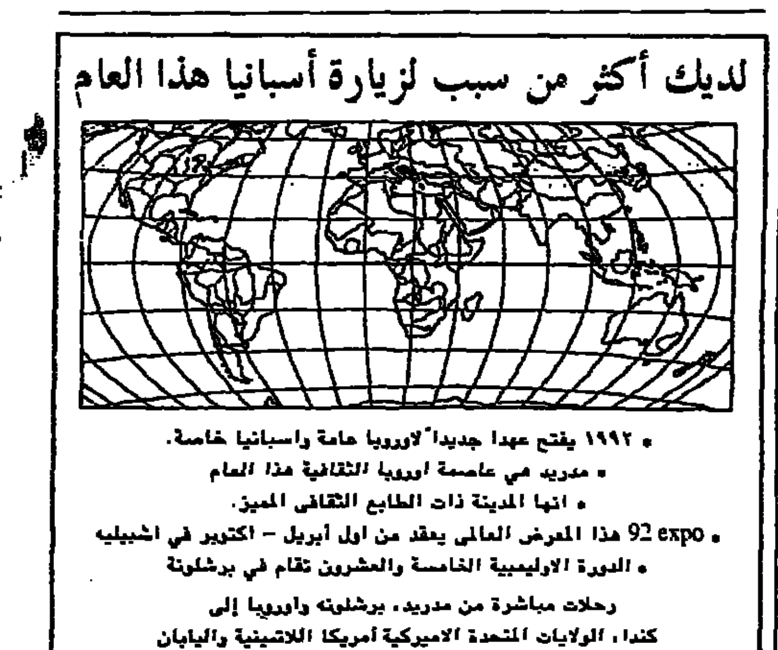
٣- تأخير معالجة عودة المهجرين خرق للطائف: ان استئخار معالجة موضوع المهجرين الى يومنا هذا وعدم البدء بطرحه الا منذ ستة اشهر فقط يشكل مخالفة فاضحة لاتفاق الطائف. فالحل الجذري لمشكلة المهجرين كما جاء في اتفاق الطائف، يأتي كبند من بنود الخطة الامنية الشاملة (والمحددة مدتها سنة واحدة) الى جانب بند حل الميليشيات وتأهيل القوات المسلحة اللبنانية (...)

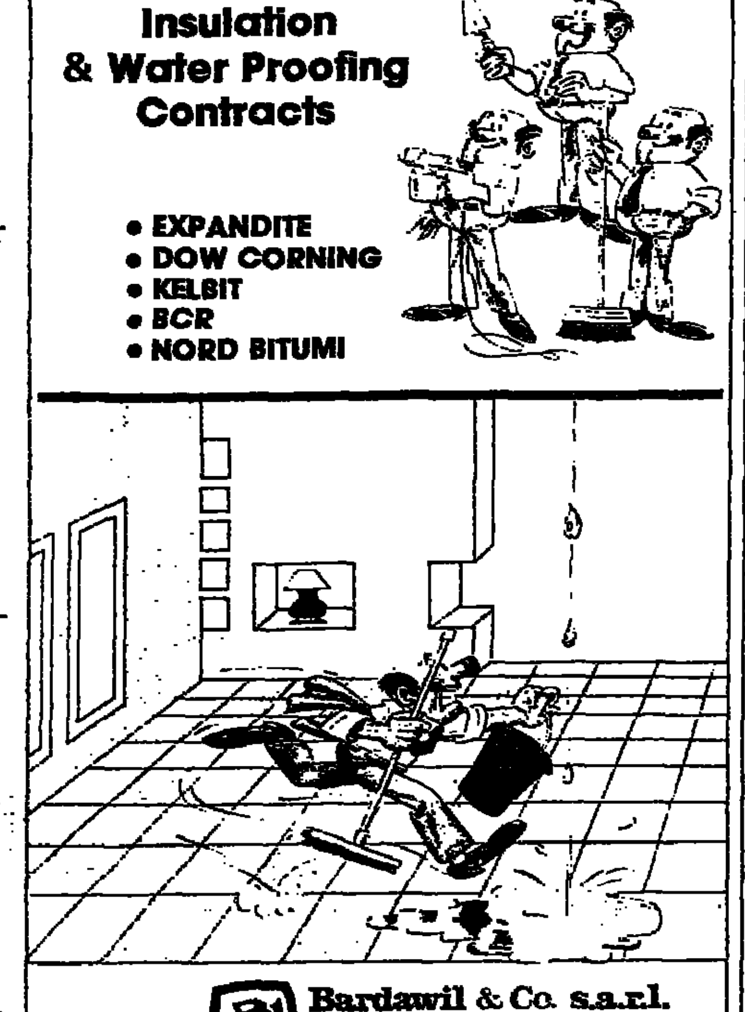
٤- لماذا المهجرون اليوم؟: لماذا اجلت معالجة قضية المهجرين في السابق ولماذا وضعت المعالجة لهذه القضية على نار حامية اليوم بالذات؟ الجواب واضح. لانه يراد ان يكون لمعالجة قضية المهجرين ثمن سياسي هو ان تجرى انتخابات نيابية ولانه اليوم تقرر اجراؤها (...)

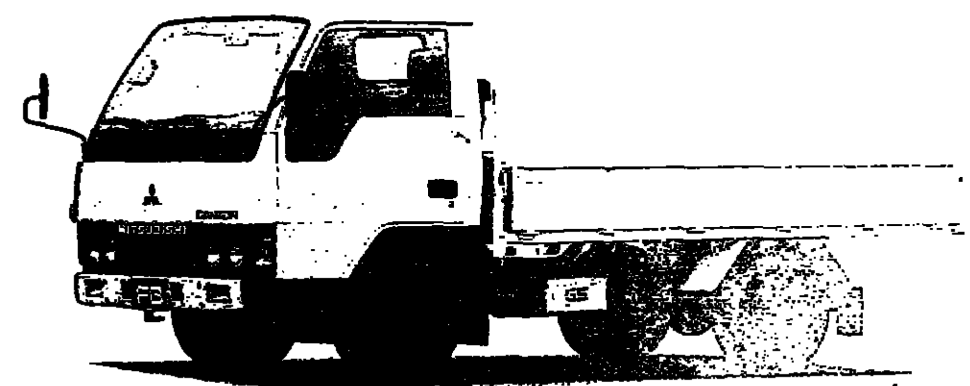
٥- عودة المهجرين غير جدية: ان المعالجة غير جدية لأن بعض المفاوضين الحقيقيين غائبين او مغيبين او ممحصين عن هذه المفاوضة وعن مسيرة الوفاق الوطني عموما، ولأن بعض المفاوضين آتين في شكل مصطنع ومفروضين، ولأنه لا يمكن المرء ان يكون حكما وطرفا في آن؟ (...)

٦- الانتخابات والعودة: تحولت قضية المهجرين مرتكزا اساسيا لبلبلة الحركة المعارضة للانتخابات النيابية وكأداة لتزخيم العملية الانتخابية وكعنصر اساسي في صلب الصفقات الانتخابية. وباتت قضية المهجرين سلعة للبيع والشراء والمراهنات (...)

٧ - المهجر والانتخابات: ان انتخابات حقيقية حرة ديموقراطية لا يمكن ان تحصل في الظروف الراهنة للمهجرين وللبنان. الحل الفعلي لمشكلة المهجرين يبدأ فقط بسقوط هذه الحكومة وابدالها بحكومة متوازنة رصينة وكفية تتولى برمجة منطقية وواقعية لتنفيذ ما تبقى من اتفاق الوفاق.







اربعون ادوار حنين في كفرشيما

المطران مطر: كان رسالة ضمير

اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز في مرور اربعين يوما على وفاة النائب ادوار حنين في كنيسة سيدة الوردية في كفرشيما.

رأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعاونه الاب يوسف مونس والاب سليم مخلوف وحضره المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وحضر القداس النائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير الياس حبيقة والنواب السادة عبده عويدات وبيار حلو ونديم سالم وبيار نكاش واوغست باخوس والنائب المعين السيد ايمن شقير والسيد حميد معوض ممثلا النائبة المعينة السيدة نايلة معوض والوزير السابق السيد جورج سكاف والامير فيصل ارسلان ووفد من حزب الوطنيين الاحرار.

كلمة المطران مطر

بعد القداس رأس المطران مطر "صلاة البخور" ثم القى كلمة باسم البطريرك صفير جاء فيها: "الحقيقة اننا فيما نذكر راحلنا الكبير، ندرك ان لهذه الذكرى ابعادا او منطلقات ثلاثة. الاول منها هو الاساس والينبوع لكل بعد او منطلق اخر: الا وهو ذكر الله له ولنا. لان الرب هو الذي يذكره اولا. هو الذي دعاه الى الوجود وحاكاه منذ البدء بلغة من صفاء ونور، الى ان افتقده واستدعاه اليه ليقيمه في حياة لا تفنى وفرح لا ينتهي. ان ذكر الرب له ولنا هو الابقى وهو الخلود الحقيقي.

وله ايضا مجال ثان للذكرى في قلب محبيه وعارفيه، هو دنيا من تذكارات. لكل نكهتها وسرها، يوحيها من كان شريك العمر والاب والاخ والرفيق والزميل والصديق، وحاله واحدة في كل حال، يلمع حبا ووفاء وانسا واستقامة وصلابة ونبلا، ومنه لا تتجمع كلها سوى في الكبار الكبار من الرجال.

ولذلك فان له مجالا ثالثا للذكرى وهو من تحول في وطنه وعند بني قومه رسالة تتركز في الضمير وفي الذاكرة الجماعية لشعب يرى صورته ويتعرف عليها في ممثليه الحقيقيين. ولعل رسالة ادوار حنين في وطنه تتكون عناصرها من عناصر رسالة وطن بالذات لانها تمت بصلة جوهرية الى الحرية والى الثقافة والى الحوار المرتكز على الاحترام المتبادل بين الجميع. اما الحرية فقد عشقها وتجند لها مع الاصدقاء والاخصام وفي وجههم على السواء(...)

ولقد جسد حريته في جو من الثقافة العالية تميز بها ايضا لبنان واللبنانيون، بواسطتها تحولت الحرية عنده توقا نحو الجمال، وكان من المحتم لديه ان تنفتح السياسة على الادب وعلى النزعة الانسانية وعلى الصلاة الخاشعة امام مصدر كل خير وكل حقيقة.

وكما كان لبنانه لبنان حرية وثقافة كان ايضا لبنان حوار مبني على احترام الذات واحترام الاخر صونا للشركة الحقة في الجهاد والمصير.

فلكل هذه القيم النابعة من جوهر لبنان ورسالته التي جسدها ادوار حنين في حياته ونضاله، يذكره لبنان ذكرا خاصا ويستلهمه مع الكبار من ابنائه سعيا الى صوغ مستقبل له خليق بتاريخه ومنجزاته الانسانية(...)".

وختاما كلمة لرئيس بلدية كفرشيما السيد ايلي رجي باسم البلدة.

رئيس الجامعة الثقافية يزور لبنان

وصل الى بيروت، فجر امس، الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي انور خوري في اول زيارة للبنان بعد انتخابه رئيسا للجامعة في اجتماع المكسيك في ١٦ ايار الماضي.

واستقبله في المطار مدير المغتربين في وزارة الخارجية السفير سمير حبيقة والديبلوماسيون في الوزارة السادة: سعد زخيا ومنصور عبدالله وسعد بيروتي والامين العام المساعد للجامعة السيد هيكل رعيدي ورئيس المجلس الوطني للجامعة في نيجيريا السيد منصور عازار والمهندس جوزف يونس والاب جورج ابي يونس ووجهاء من بلدة قرطبا - قضاء جبيل.

بري زار دمشق وقابل خدام

عاد امس من دمشق رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار.

في عريضة الى الرؤساء الثلاثة

٣٤ بلدة وقرية حدودية تستنكر حرمانها حق الانتخاب

بنت جبيل - "النهار":

استنكر رؤساء بلديات ومخاتير ٣٤ بلدة وقرية في الشريط الحدودي، حرمان ابناء بلداتهم وقراهم ممارسة "حقهم الشرعي والوطني" في الانتخابات.

وقالوا في عريضة حملت تواقيعهم ووجهوها امس الى الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي وحسين الحسيني ورشيد الصلح: "ان الشريط الحدودي هو قطعة غالية من لبنان، ساهمت في استقلاله وضحت من اجل كرامته وعزته، ولا تزال بابنائها المؤمنين بالله وبالوطنية الصحيحة والمخلصة، على رغم ما عانته وتعانيه من قهر ونسيان، تتشبث بتراب هذا الوطن وتحضن تينه وزيتونه، وترمي على اكتاف اوديته وسفوح تلاله اجيالا رافعة الرأس ترعرعت في ظلال الشهامة والعنفوان.

من هنا يتساءل ابناؤنا فنبحث ولا نجد الجواب. السنا قطعة من لبنان؟ الى اي شعب ننتمي؟ وتحت اي لواء ننضوي؟ نطلب اليهم الوطنية فيتساءلون عن الوطن. هل نحن شعب منسي في خريطة الاوطان؟ وكيف نحرم ابسط الحقوق التي هي ملك طبيعي لنا كسائر الناس؟

اذا كنا لا نزال ننتمي الى هذا الوطن، فنحن الذين نختار من يرفع صوتنا في ساحات الوطن الوطنية كما نرفعها اليوم خارج حدود هذا الوطن المسلوب. ام انكم لا تريدون؟ اذا كنتم قد نسيتم او تناسيتم حقنا في هذا الوطن، فلن ينسى ابناؤنا ولن نترك حقنا الشرعي والوطني. فلنا الخيار في التعبير والتمثيل. ولن ندعه مكبلا في حقائب الاقربين والابعدين. وسنرفع صوتنا صادحا بالحق ولن تستطيع قوة ان تخنقه ولو وضعت اصابعها في آذاننا. فالتاريخ لا يرحم وعذرا اذا ما التفتم قليلا وقرأتم على ورقة التبغ صدق ما نقول. فلن نقبل بما تعينون ولن نرضى بما ترسمون. فنحن شعب لا يزال يؤمن بان حدود لبنان تنتهي عند اقدام رأس الناقورة وسفوح تل النحاس".

وحملت العريضة التي تلقت "النهار" نسخة منها تواقيع رؤساء بلديات ومخاتير: الناقورة، علما الشعب، طيرحرفا، الجبين، البستان، مروحين، الظهيرة، رامية، عيتا الشعب، شيحين، رميش، دبل، عين ابل، بنت جبيل، عيناتا، يارون، بليدا، عيس الجبل، محيبيب، حولا، عديسة، مركبا، رب ثلاثين، الطيبة، الخيام، كفركلا، برج الملوك، القليعة، كفرشوبا، دبين، بلاط، الهبارية، كفرحمام، يارين.

من جهة اخرى، القيت في طرق الشريط الحدودي قصاصات ورق ضد الانتخابات عليها عبارة "لا" بالانكليزية والفرنسية والعربية.

من القصاصات التي وزعت في الشريط الحدودي المحتل رفضا للانتخابات.

موفد للاسد وشخصيات عادوا فرنجية

خلال عطلة نهاية الاسبوع، امت شخصيات رسمية واجتماعية جناح الرئيس سليمان فرنجيه في مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحته.

ومن عواده وزير شؤون رئاسة الجمهورية السورية الدكتور وهيب فاضل الذي سلم فرنجيه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، ورافق فاضل وفد عسكري سوري برئاسة قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشياق.

كما عاده النائب السيد فؤاد نفاع والنائبان المعينان السيدان الياس سابا وجان عبيد، والامير فاروق ابي اللمع والشيخ سليم الخوري والسيد سميح الصلح.

وتلقى اتصالا من النائب السيد حبيب كيروز واخر من الدكتور مانويل يونس.

وفد حزب الاسعد هنأ المطران صادر

صور - "النهار":

زار وفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي رأسه النائب السيد منيف الخطيب دار المطرانية المارونية في صور مهنئا، باسم الرئيس كامل الاسعد، المطران الجديد مارون صادر.

والقى النائب الخطيب كلمة، فيها: "هذه الدار كانت ولا تزال دار الوحدة الوطنية اللبنانية في عهد المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري، هذا السلف الصالح الذي جاء له الخلف الصالح ايضا. ولقد لعبت المطرانية المارونية ولا تزال الدور الوطني المهم، وهي ليست وقفا على طائفة معينة بل انها لكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم (...)".

ثم القى المطران صادر كلمة شكر فيها للرئيس الاسعد تهنئته وقال: "ان المواقف الوطنية للرئيس الاسعد معروفة، واننا سنسير على ما وضعه المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري، من اسس للعيش المشترك بين كل الطوائف في الجنوب".

"البعث" و"حزب الله": لاقامة ائتلاف وطني

زار امس الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السيد عبدالله الامين يرافقه مساعده السيد رائف صوفان، مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" والتقيا الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله ورئيس المكتب السياسي للحزب الحاج حسين الخليل وعضو المكتب الشيخ حسن عز الدين.

واوضح الوزير الامين لدى انصرافه ان البحث تركز على التطورات السياسية اللبنانية عموما وموضوع الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في الصيف الجاري، مؤكدا اهمية هذه الانتخابات وتأثيرها على المستقبل السياسي في لبنان. كما تناول البحث الدور المشترك للحزبين.

وقال: "ان هذا اللقاء يمكن ان يكون حافزا على اقامة ائتلاف وطني كبير في اطار استراتيجية الحزبين الهادفة الى تكريس دور المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني لارضنا في الجنوب وتعميقه في مواجهة اولئك الذين فرطوا بالارض وعرضوا الجنوب ومجمل لبنان لكثير من المخاطر (...) ولقد كانت وجهات النظر متطابقة حول كل هذه القضايا واتفقنا على استمرار اللقاءات والتنسيق في المرحلة المقبلة".

• في مقر حزب البعث في بعلبك ("النهار") التقى عضو القيادة القطرية للحزب السيد علي عبد الكريم المصري وفدا من قيادة "حزب الله" في البقاع.

البزري لمقعد ثالث وسعد متمسك بالطائف

صيدا - "النهار":

كرر وزير الدولة الدكتور نزيه البزري في تصريح ادلى به، مطالبته بمقعد نيابي ثالث لمدينة صيدا وقضائها.

اما رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد فاصر على "ضرورة تنفيذ ما جاء في اتفاق الطائف بالكامل"، رافضا "التراجع عنه لمصلحة تقسيمات ادارية مفصلة على قياس هذا المرشح او ذاك وهذه الطائفة او تلك (...)". ونبه الى "استحقاقات داهمة" ينبغي الا ينشغل عنها الجميع ومنها الوضع الاقتصادي وعودة المهجرين، لافتا الى "الخطر الصهيوني المتربص بلبنان والذي يضعه امام مجموعة من الاحتمالات السلبية التي قد تكون اقلها عملية عسكرية تعيد خلط كل الاوراق على الساحة المحلية وتعطل استحقاق الانتخابات وغيره".

انعام رعد رئيسا للقومي - المجلس الاعلى



انتخب المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد رئيسا للحزب في جلسة عقدت الجمعة الماضي، وختم بها "المجلس القومي" الذي اجتمع بين ٢٥ حزيران الماضي و٢٨ منه.

وفي بيان للحزب انه للمرة الثالثة ينتخب السيد رعد رئيسا بعد اذار ١٩٧٥ وتموز ١٩٨٠. وهو انتخب منذ ١٩٥٤ عضوا في المجلس الاعلى لعشر دورات متتالية وتولى مسؤولية عمدة الخارجية والاذاعة والاعلام مرارا. كما انتخب رئيسا لـ"اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية" وشارك في تأسيس "العمل الجبهوي الوطني والتقدمي" على المستوى اللبناني والعربي ومثل الحزب في تأسيس "منظمة الاحزاب التقدمية والاشتراكية لحوض البحر الابيض المتوسط".

"امل الاسلامية" مع الانتخابات

اعتبر المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان دماء السيد عباس الموسوي اسقطت حكومة (اسحق) شامير وهي البداية لسقوط الكيان الصهيوني باكمله".

وناشد، في مجلس حسيني اقامته الحركة في بعلبك، "اهلنا الفلسطينيين في ارضنا المحتلة، ان يتدخلوا لوقف النزاع بين حركتي "حماس" و"فتح"، لان ذلك يشكل خطرا حقيقيا على الانتفاضة المباركة".

ودعا الدولة اللبنانية الى "تزويد المقاومة السلاح والامكانات، لانها تدافع عن كل لبنان وكل الامة". وقال: "نحن مع اجراء الانتخابات ولو كان قانونها يعتبر الشيعة ثلاثة ارباع الموارنة بينما الموارنة اقل عددا من ثلاثة ارباع الشيعة".

واضاف: "اننا نريد، بالتحالف مع الرافضين لاتفاق ١٧ ايار والذين لم يشاركوا في انتخاب (الرئيس الراحل) بشير الجميل تحت راية (ارييل) شارون، ان تنشىء مقاومة سياسية في مجلس النواب تقف بكل عزة الى جانب المقاومة الاسلامية في جبل عامل والبقاع الغربي، دفاعا عن ديننا واهلنا".

عسكري قتل مدنيا بالرصاص وثلاث جثث "لفظها" البحر

افاد تقرير امني ان الجندي في الجيش محمود الليل اطلق النار في محلة حديقة تلة الخياط على حسام عصفان فارداه. وتولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

• توفي السجين نجيب مهيب الحمصي بنوبة قلبية في سجن ضهر الصوان (المتن الشمالي).

• لفظ البحر على شاطىء خلدة جثة طفلة عمرها يوم واحد.

• لقي سمير جورج غانم (١٩ عاما) حتفه في البحر عندما كان يسبح مع رفاق له قرب نهر ابرهيم، فسقط عن صخرة واختفى بعدما جرفته الامواج. وعثر على الجثة لاحقا في محلة "البارادايز" على شاطىء جبيل.

• عثر امام سينما "لا سيتيه" في جونيه على جثة رجل في العقد السادس، اشيب، حليق، ذي شاربين مستويين، معتدل القامة، يرتدي سروالا اسود وقميصا ازرق وطلبت قوى الامن الداخلي ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى "مستشفى سيدة لبنان" او الاتصال بمفرزة سير جونية.

• عثر على محمد عبدالله شلحه (٣٧ عاما) جثة في مرفأ صيدا، وتبين انه قضى غرقا.

• نقلت خديجة عبد الحسن قانصو (٣٨ عاما) الى مستشفى تبنين الحكومي على اثر تناولها الديمول.

• وقع انفجار في بلدة صربا (قضاء النبطية) فاوقع ثلاثة جرحى.

• في اثناء مرور محمد صبري حسن (٣٦ عاما) في صيدا اطلق مجهول النار عليه واخطأه.

• كشف التحقيق في مقتل المرأة السيد سيد سالم (٦٨ عاما) خنقا وطعنا بسكين داخل حمام منزلها، ان رامز محمود النمير (٣٨ عاما) هو الذي قتلها واعترف بالتهمة بعد اعتقاله وقال ان عادل الامام، المجهول بقية الهوية، شاركه في الجريمة بسبب عدم تزويدهما المخدرات التي اعتادا ادمانها، وضبطت من رامز ثلاثة غرامات من الحشيشة وغرام واحد من الهيروين.

• اظهر التحقيق في اطلاق النار من سيارة مجهولة على مسبح "كناريا بيتش" في محلة البحصاص في طرابلس ان الرصاص ادى الى مقتل وليد يوسف عبد الغفور (٣٥ عاما)، وضبط من المغدور مسدس حربي فيه خمس رصاصات.

• اطلق عثمان فياض شاكر (٣٢ عاما) النار في بلدة كفرشلان (قضاء طرابلس) على صهره عبد الوهاب علي عبد الوهاب فاصابه في قميصه، تحت ابطه الايسر. اوقف مطلق النار وضبط منه المسدس المستعمل واودع القضاء.

• نقل الطفل نجيب انطوان عويس (٧ اعوام) الى مستشفى بحنس مصابا بطلق ناري في فخذيه برصاصة انطلقت من مسدس كان يقلبه شقيقه بين يديه.

• عندما حاول رهيف محمد حرج الصعود في سيارته "ب. ام. ف" المتوقفة امام منزله في بلدة كترمايا (الشوف)، شاهد قنبلة يدوية مربوطة بدولاب السيارة الخلفي، فاعلم رجال الامن في مخفر شحيم فحضر الخبير العسكري النقيب نصري الشيخ وعطلها.

• ادعى سعد يوسف الخوري ان مجهولا سرق زورق صيد يملكه بينما كان متوقفا قبالة شاطىء ضبية، وقدر ثمنه بخمسة ملايين ليرة.

• سرقت ثلاثة كيلوغرامات ذهبا ومئة وخمسون ساعة يد بخمسين الف دولار اميركي من محل جان ناجي سعد للمجوهرات في شارع اديب اسحق في الاشرفية، وحقيبة فيها مليون وثمانمئة الف ليرة للموظفة الما جورج نمنم، في عيادة الدكتور فيكتور الراهب في برج حمود، وحلى باربعة ملايين ليرة من منزل ماري بشارة مبارك في السبتية (المتن الشمالي)، وحقيبة فيها حلى ومال بخمسة عشر مليون ليرة من منزل ليلى سلمان الوزير في الغبيري، و"وكومبراسور" لتكسير الصخور بعشرة ملايين ليرة من مبنى اكرم سليم فخر الدين في بشامون (عاليه)، والبسة باربعة عشر مليون ليرة من محل محمود حسني عوض في شارع لطيفة في طرابلس، وحقيبة فيها حلى ومال بعشرة ملايين ليرة من منزل رفيقة محمود الفران في النبطية، وخمسمئة دولار اميركي وخمس وسبعون الف ليرة وخمس اونصات ذهبا، وحلى وساعات يد رجالية بثلاثة ملايين ليرة من منزل جورج طانيوس البجاني في الكحالة (قضاء عاليه).

ازالة الحواجز السورية بين المنصورية وبيت مري

لوحظ امس ان السوريين خففوا وجودهم العسكري الظاهر في النقاط التي تمركزوا فيها بعد الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠، بين المنصورية وبيت مري. وقد ازيلت الحواجز الثابتة والاقواس التي كانت مرفوعة وسط الطرق، واكتفي بعدد من الجنود على مفترقات الطرق الرئيسية، وعلى نحو غير ظاهر.

امن بيروت !

في تقرير لقوى الامن الداخلي ان خلافا وقع قبل ايام في زقاق البلاط بين شخصين، واحد من "حزب الله" وواحد من حركة "امل". وتطور الامر الى اطلاق نار عن اسلحة حربية مما ادى الى اصابة فارس طه وحسين قبلان فنقلا الى "مستشفى الرسول الاعظم". وما طال قبلان ان نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية لخطورة اصابته. وسجل على الاثر انتشار لعشرات المسلحين ثم انسحبوا بعد معالجة الاشكال مع مسؤولين من الجانبين.

قصف عربصاليم ومرتفعات الاقليم

النبطية - "النهار":

قصفت المدفعية الاسرائيلية قراب السادسة مساء مرتفعات اقليم التفاح، فسقطت قذائف على طريق اللويزة - جبل الريحان، وطاولت الاعتداءات مجرى نبع الطاسة حيث كان ينتشر عدد من المتنزهين فاصيبوا بـ النهر واحتموا في الحقول الى ان تمكنوا من مغادرة المكان بعد توقف القصف.

وفي السابعة مساء تجدد القصف المدفعي وطاول الشارع الرئيسي لبلدة عربصاليم فاصيب منزلا مرتضى حسن والسيد جعفر نور الدين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية لبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت قبل القصف اكثر من مرة، على ارتفاع مخفوض.

ابو حيدر وذكرى الثامن من تموز

اصدر امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور انطوان ابي حيدر بيانا في ذكرى الثامن من تموز تناول فيه اعمال مؤسس الحزب انطون سعادة وعقيدته، وهو "الذي استشهد في سبيل المبادىء والتعاليم التي تكون قضية المجتمع (...)".

واشاد بدور المقاومة، قال: "ان مقاومتنا هي للدفاع عن وجودنا، عن قضية حياتنا بكل شؤونها ومصالحها. وفي هذا الاطار يجب تقويم اي عمل مقاوم تخطيطا وتنفيذا، منطلقا وهدفا. وبما ان قضية حياتنا شعبا ووطنا، هي قضية قومية حقوقية مستقلة كل الاستقلال عن اية قضية اخرى، فاننا نربأ ونرفض ان يصير اختلاط مقوماتها مع مقومات اية قضية اخرى فتختلط حقوقنا ومصالحنا مع حقوق غيرنا ومصالحه وربما تتضارب معها (...)".

سكاف لجعل البقاع دائرة انتخابية واحدة

تعليقا على تأجيل البحث في مشروع تعديل قانون الانتخاب قال المهندس الياس جوزف سكاف: "نأمل في ان تكون عملية التأجيل مدخلا لازالة بعض الهواجس لدى فريق من اللبنانيين حول الانتخابات التي نريدها حرة وديموقراطية ونزيهة ووسيلة من اجل الانصهار الوطني. ونرغب في ان تثمر الاتصالات بعدد من المقامات الروحية، والقيادات السياسية، لاسقاط التحفظات التي يقول بها البعض لاننا من المؤمنين انه بمقدار ما نواجه هذا الاستحقاق الانتخابي في اطار من الوفاق الوطني الشامل نكون قد ساهمنا في دفع مسيرة السلام الى ما ينشده كل لبناني مخلص".

وكرر انه مع البقاع دائرة انتخابية واحدة، وبذلك "تتلاشى العصبيات والانقسامات وتزول التناقضات امام اهداف موحدة يعمل من اجلها الجميع". وقال: "اذا تعذر تحقيق امنيتنا هذه فاننا نسعى الى الحل الوسط والقاضي بجعل المحافظة دائرتين انتخابيتين مرحليا، وهو جمع بعلبك والهرمل في دائرة واحدة وجعل زحلة والبقاع الغربي وراشيا دائرة واحدة ايضا". وطالب بانصاف طائفة السريان الارثوذكس في زحلة.

وكان المهندس سكاف التقى امس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في دمشق. وتطرق البحث الى مجمل الاوضاع المطروحة على الساحة اللبنانية ولاسيما موضوع الانتخابات.



الرسوم الجمركية في النصف الأول من السنة
٩٢ مليار ليرة، منها ٤٧ مليارًا على السيارات تراجع في استيراد السيارات والبضائع العامة

واردات الموازنة المحققة في المكاتب الجمركية من النصف الاول من ١٩٩٢ (ل.ل.)

المكتب	الفصل الاول	حصة المكتب (٪)	الفصل الثاني	حصة المكتب (٪)	النصف الاول من السنة	حصة المكتب (٪)	التغيير الفصلي
بيروت: المرفأ	٣٤٠٧١٣٥١٩٥٠	٧٤٫٤٣	٣٤١٨٦٦٠١١١٣	٧٣٫٤٨	٦٨٣٥٧٨٥٣٠٦٣	٧٣٫٨٤	٠٫٣٣
المطار	٣٣٥٤٣٧٠١٨٨	٧٫١٠	٣٧٨٦٩٩٣٤٥١	٨٫١١	٧٠٤١٣٦٣٦٣٩	٧٫٦٣	١٦٫٣٦
مرفأ طرابلس	٣٨٣٠٣٨٦٩٥١	٨٫٣٦	٣٤٥٦٤٩٣٨٠٣	٧٫٤١	٧٣٨٦٧٧٩٧٥٤	٧٫٨٩	- ٩٫٧٥
المصنع	١١٤٣٩٨١٠٠٦	٣٫٤٩	١٦١٨٠٩١٣٣٣	٣٫٤٦	٣٧٦١٠٧٣٣٣٩	٣٫٩٨	٤١٫٥٦
مرفأ جونية	٣٥٨٠١٩٩٠٩	٠٫٥٧	٣٥٤٩٨٧٣٣٤	٠٫٧٦	٦١٣٠٠٧١٣٣	٠٫٦٦	٣٧٫٥٨
مرفأ صيدا	٣٧٣٠٣٣٨٨٧	٠٫٦٠	٥٥٦٣٣٤٣٨٨	١٫١٩	٨٣٨٣٥٨٣٧٥	٠٫٨٩	١٠٤٫٥١
العبودية	٩٣٩٣١٣٣٤	٠٫٢٠	٨٨٧٥٠٣٤٣	٠٫١٩	١٨١٦٨١٥٧٧	٠٫١٩	٤٫٤٩
العريضة	٣١١٠٧٤٩	٠٫٠١	١٥٨٣٩٤٣٨	٠٫٠٤	١٨٩٥٠١٧٧	٠٫٠٢	٤٠٩٫١٨
مرفأ صور	٣٨٦٠٦٦٣٨٦٥	٦٫٣٤	٢٥٨٧٤٣٤٠٥٦	٥٫٥٤	٥٤٤٨٠٨٧٩٣١	٥٫٨٩	- ٩٫٥٥
القاع	١٣١٧٨٣٧	٠٫٠١	(*) ٤٠٩٨١٣٣	٠٫٠١	٥٤١٥٩٥٩	٠٫٠١	٢١٠٫٩٧
المجموع	٤٥٧٨٦٩٥٧٦٦٦	١٠٠٫٠٠	٤٦٦٥٥٦١١٠٧١	١٠٠٫٠٠	٩٢٤٤٣٥٦٨٧٣٧	١٠٠٫٠٠	١٫٨٩

● باستثناء واردات القاع عن شهر حزيران وتقدر بنحو ٣ ملايين ل.ل.

الرسوم على السيارات

الفصل	عدد السيارات	الرسوم عليها	نسبتها من رسوم البوابات (٪)	نسبتها من مجموع الرسوم(٪)
الاول	٢٦٦٣٠	٢١٠٢٥١٨٧٣٠٠	٥١٫٠٨	٤٥٫٩١
الثاني	١٤٨٢٧	٢٦٧٤٣٦٤٦٨٦٧	٦٦٫٤٧	٥٧٫٢٣
المجموع	٤١٤٥٧	٤٧٧٦٨٨٣٤١٦٧	٥٨٫٩٧	٥١٫٦٧
التغيير (٪)	- ٤٤٫٣٣	+ ٢٧٫٢٠	+ ٢٨٫٨٦	+ ٢٤٫٧١

● بيروت، طرابلس وصور.

كتب ميشال مرقص:

لم تسجل واردات الموازنة المحققة لدى المكاتب الجمركية، في الفصل الثاني من السنة، الزيادة التي قدرت لها، بعد رفع سعر الدولار الجمركي على السيارات والكحول من ٣٠٠ الى ٨٠٠ ليرة لبنانية ابتداء من ١٣ اذار الماضي، وهي بلغت ٤٦٫٦ مليار ليرة لبنانية، في مقابل ٤٥٫٧ مليارا في الفصل الاول، بزيادة مقدارها ٨٦٨ مليونا و٦٥٣ الفا و٤٠٥ ليرات لبنانية ونسبتها ١٫٨٩ في المئة. ويعزى عدم تحقيق مزيد من الواردات الى الاسباب الآتية:

اولا: تراجع النشاط الاقتصادي اجمالا وهو ما يعبر عنه تراجع حركة البضائع المشحونة بحرا عبر اهم مرفأين وهما بيروت وطرابلس.

ثانيا: تراجع حركة الاستيراد وانجاز المعاملات الجمركية للسيارات وهذه لها اسبابها ايضا:

أ - ارتفاع سعر الدولار الجمركي عليها، وتاليا انتفاء فرص تحقيق الارباح في سوق الاستهلاك بعد اشباع هذه السوق بالسيارات.

٢ - القرار الذي اتخذ واحيل بمشروع قانون على مجلس النواب والقاضي بحظر استيراد السيارات التي مر على تاريخ صنعها ثماني سنوات، وانواع السيارات المسموح باستيرادها بعد ١٤ ايار الماضي ليست في متناول شريحة كبرى من المواطنين، لان اسعارها تفوق قدرتهم على اقتنائها، وتاليا فان سوق السيارات المتدنية الثمن انحصر بما هو موجود في الداخل.

ثالثا: ما يشاع عن عدم ضبط استيفاء الرسوم الجمركية وتاليا تحويل المديرية العامة للجمارك ملفا بالمخالفات الجمركية على النيابة العامة التمييزية للتحقيق.

ويلاحظ ان مرفأ بيروت حقق زيادة مقدارها ١١٥٫٣ مليون ليرة لبنانية ونسبتها ٠٫٣٣ في المئة، ومطار بيروت حقق زيادة مقدارها ٥٣٢٫٦ مليون ليرة ونسبتها ١٦٫٣٦ في المئة، في حين تراجعت الواردات المحققة عبر مرفأ طرابلس ما مقداره ٣٧٣٫٧ مليون ليرة عن الفصل الاول ونسبته ٩٫٧٥ في المئة، وتراجعت عبر مرفأ صور ٢٧٣٫٢ مليون ليرة نسبتها ٩٫٥٥ في المئة. وسجل تشدد اكبر وان لم يكن كافيا عبر البوابات البرية، واختلفت نسب الزيادات، لكن التأثير الكبير هو للبوابات الكبرى.

اما على صعيد الاشهر الستة الاولى من السنة، فقد بلغت الواردات الجمركية ٩٢ مليارا و٤٤٣ مليونا و٥٦٨ الفا و٧٣٧ ليرة لبنانية بحسب الاحصاءات الشهرية لدائرة الشؤون المالية في المديرية العامة للجمارك، وهي بذلك قاربت الواردات المحققة طوال عام ١٩٩١، اذ بلغت ٩٨٫٠ مليار ليرة، اي ما يوازي ١٠٥٫٦ ملايين دولار اميركي، في حين توازي واردات هذه السنة ٧١٫١ مليون دولار اميركي.

● مرفأ بيروت: اهم البوابات تحقيقا للواردات مرفأ بيروت الذي حقق ٦٨٫٣ مليار ليرة واردات تمثل نسبة ٧٣٫٨٤ في المئة من مجموع الرسوم. وهذه النسبة اختلفت بين الفصلين الاول (٧٤٫٤٣٪) والثاني (٧٣٫٤٨٪) اذ ان الواردات بدأت تتراجع في الشهرين الاخيرين في المرفأ.

● مطار بيروت: حقق نشاطا اكبر في الفصل الثاني وبلغت وارداته الاجمالية ٧٫٠ مليارات ليرة لبنانية تمثل نسبة ٧٫٦٣ في المئة من الواردات الاجمالية، وهي كانت ٧٫١٠ في المئة و٨٫١١ في المئة في الفصلين الاول والثاني على التوالي.

● مرفأ طرابلس: عرف تراجعا في نشاطه الملاحي في الفصل الثاني مما اثر على الواردات الاجمالية للموازنة عبره، اذ سجلت ٧٫٤ مليارات ليرة لبنانية نسبتها ٧٫٨٩ في المئة من الواردات الاجمالية. وكانت هذه النسبة ٨٫٣٦ في المئة في الفصل الاول، فتراجعت الى ٧٫٤١ في المئة في الفصل الثاني.

● المصنع: راوح حجم الواردات الشهرية المحققة عبر البوابة البرية الرئيسية بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية، اي ما مجموعه ٣٫٧ مليار ليرة في الاشهر الستة الاولى ونسبته ٣٫٩٨ في المئة من الواردات الاجمالية. وهذه النسبة كانت افضل في الفصل الثاني اذ بلغت ٣٫٤٦ في المئة في مقابل ٣٫٤٩ في المئة في الفصل الاول.

● مرفأ جونية: التحسن البسيط الذي حققته الواردات عبر هذا المرفأ لا يعيد اليه النشاط الذي عرفه سابقا على كتف مرفأ بيروت الذي شل في الحرب. وبلغت الواردات ٦١٣ مليون ليرة لبنانية نسبتها ٠٫٦٦ في المئة من الواردات الاجمالية.

● مرفأ صيدا: بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر بوابة صيدا ٨٣٨٫٣ مليون ليرة لبنانية نسبتها ٠٫٨٩ في المئة من الواردات الاجمالية. هذه النسبة كانت ٠٫٦٠ في المئة في الفصل الاول وتضاعفت في الفصل الثاني فبلغت ١٫١٩ في المئة.

● العبودية والعريضة والقاع: بلغت الرسوم عبر العبودية ١٨١٫٦ مليون ليرة لبنانية نسبتها ٠٫٢٠ في المئة، وعبر العريضة ١٨٫٩ مليون ليرة نسبتها ٠٫٠٢ في المئة، وعبر القاع ٥٫٤ ملايين ليرة نسبتها ٠٫٠١ في المئة.

● مرفأ صور: ترتكز الواردات الجمركية عبر مرفأ صور على استيراد السيارات، لذلك تراجعت في الفصل الثاني، وبلغت في الفصلين ٥٤٤٠٫٨ مليون ليرة لبنانية نسبتها ٥٫٨٩ في المئة. هذه النسبة كانت ٦٫٣٤ في المئة في الفصل الاول وانخفضت الى ٥٫٥٤ في المئة في الفصل الثاني.

الواردات على السيارات

وبلغ عدد السيارات التي انجزت معاملاتها الجمركية في مرافىء بيروت وطرابلس وصور في الفصل الثاني من السنة ١٤٨٢٧ سيارة في مقابل ٢٦٦٣٠ سيارة في الفصل الاول، بتراجع ١١٨٠٣ سيارات نسبتها ٤٤٫٣٣ في المئة.

ويعود تراجع السيارات كما سبق الى رفع سعر الدولار الجمركي عليها والى حصر الاستيراد بالسيارات التي لا يتعدى تاريخ صنعها ثماني سنوات. غير ان هذا التراجع لم يؤثر في حجم الرسوم المستوفاة عنها، بعد زيادة سعر الدولار، فبلغت ٢٦٫٧ مليار ليرة في مقابل ٢١٫٠ مليارا في الفصل الاول، بزيادة خمسة مليارات و٧١٨ مليونا و٤٥٩ الفا و٥٦٠ ليرة لبنانية نسبتها ٢٧٫٢٠ في المئة.

ولو استمر استيراد السيارات بالوتيرة ذاتها للفصل الاول، لبلغت الرسوم المستوفاة عنها في الفصل الثاني نحو ٨٤ مليار ليرة لبنانية.

في الفصل الثاني مثلت الرسوم الجمركية المستوفاة على السيارات نسبة ٦٦٫٤٧ في المئة من الرسوم الاجمالية المستوفاة عبر بوابات مرافىء بيروت وطرابلس وصور، ونسبة ٥٧٫٢٣ في المئة من الرسوم الاجمالية المستوفاة، في مقابل ٥١٫٠٨ و٤٥٫٩١ في المئة على التوالي في الفصل الاول، مما يشير الى تراجع حركة البضائع العامة وتدني الواردات الجمركية من الرسوم المفروضة عليها، بحيث باتت الرسوم المستوفاة عن استيراد السيارات اكبر نسبة من الرسوم المستوفاة عن استيراد البضائع العامة.

ويظهر في الاجمال ان حجم الواردات الجمركية على السيارات بلغ ٤٧٫٧ مليار ليرة لبنانية تمثل نسبة ٥٨٫٩٧ في المئة من الرسوم الاجمالية المستوفاة عبر مرافىء بيروت وطرابلس وصور ونسبة ٥١٫٦٧ في المئة من الرسوم الاجمالية، اي ان نسبة ٤٨٫٣٣ في المئة من الواردات الجمركية هي على البضائع العامة، توازي ٤٥ مليار ليرة، واذا رفع سعر الدولار الجمركي عليها الى ٨٠٠ ليرة لبنانية، يتوقع أن تبلغ في الفصل الثاني ١٨٠ مليار ليرة وتتراجع الرسوم على السيارات. لكن يبدو ان المؤشرات سلبية، نظرا الى الاوضاع الاقتصادية العامة والمشكو منها على صعيد السوق الاستهلاكية كلا.

اسبوع سوق القطع
مزيد من التراجع لليرة (٢٫٣٩ - ٪) في ظل اضطراب الأجواء السياسية

كتب ايلي قهوجي:

توتر الاجواء السياسية في البلاد في موازاة اسراع المعنيين في السلطة في اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف وتصاعد لهجة الرافضين لها والمتحفظين عنها لسبب او لآخر ودعوة البعض الى مقاطعتها، شكلت العامل الاهم الذي طبع سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب العطلة الرسمية الجمعة في ذكرى عاشوراء. وبالفعل ساد ما يشبه التشاؤم اوساط المتعاملين تخوفا من تبول الانقسامات السياسية في البلاد في وقت هي احوج الى التلاحم والوفاق تثبيتا لمسيرة السلام التي من دونها لا يمكن اطلاق مشاريع الاعمار والانماء وتعزيز ثقة المستثمرين بالتوظيف في الاقتصاد. فكان طبيعيا ان يتوسل البعض هذه المشاعر لافتعال طلب على العملات الاجنبية سرعان ما ينعكس سلبا على سعر صرف الليرة وتاليا على الوضع المعيشي للناس فيزيده تفاقما ويستتبع ردود فعل شعبية ضد الحكومة كما حصل قبل شهرين في ٦ ايار مع الحكومة السابقة.

وهكذا بدت الليرة منذ مطلع الاسبوع الماضي الاداة المثلى للضغط السياسي، فاندفع الدولار صعودا وبسرعة حتى كاد يلامس اعلى مستوياته التاريخية في اقل من يومين، قبل ان يصطدم منذ الاربعاء بموجة من العروض بعدما ابدت الحكومة تجاوبا مع بعض شروط المعارضين لاجراء الانتخابات النيابية باعلانها خطة، هي الاولى من نوعها، لحل قضية المهجرين على مراحل، مما استتبع عمليات تحقيق ارباح عليه حدت من ارتفاعه من غير ان تضغط عليه نزولا الخميس في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات والمشاورات التي جرت على اكثر من صعيد في مناسبة طرح مشروع تعديل قانون الانتخاب على الهيئة العامة لمجلس النواب وذلك قبل اعلان الرئيس الحسيني تأجيل هذه الجلسة الى موعد آخر تجنبا لوقوع انقسامات سياسية قد تتحول ما يشبه التحديات وتطيح ما تحقق حتى الآن من سلام ووفاق. فكان ان راح الدولار يتقلب في الاتجاهين تبعا لتوقعات المتعاملين عشية عطلة السوق في ذكرى عاشوراء، ليقفل الخميس ٩ تموز بـ ١٧٤٥٫٠٠ ليرة في مقابل ١٧٠٥٫٠٠ ليرات الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع مقداره اربعون ليرة ونسبته ٢٫٣٥ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع في هذه الفترة بنسبة ٢٫٣٩ في المئة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اجواء سياسية مضطربة مع عودة اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب في ضوء الصيغة التجريبية التي وضعتها لجنة الخبراء القانونيين والدستوريين، في وقت تعالت الاصوات مطالبة برد هذا المشروع اما لعدم دستوريته واما لمخالفته اتفاق الطائف، فسجل طلب لافت عليه دفعه بسرعة الى ١٧٣٠٫٠٠ ليرة، ليقفز مجددا الثلثاء الى ١٧٧٥٫٠٠ ليرة بعدما كاد يلامس عتبة الـ ١٨٠٠٫٠٠ ليرة في التداول كرد فعل اول على اقرار اللجان النيابية المشتركة مشروع التعديل وتحديد يوم الخميس موعدا لانعقاد الهيئة العامة للمجلس لاقراره في صيغته النهائية. الا ان الضغوط على الليرة اخذت تتلاشى الاربعاء بعد اعلان الحكومة خطتها لحل قضية المهجرين، مما حمل على الاعتقاد انها عازمة على توفير اسباب النجاح للانتخابات النيابية بتلبيتها شروط المعارضين لها بدءا من عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم لممارسة حقهم في الاقتراع بحرية، الامر الذي ساعد كثيرا على تخفيف حدة الاحتقان السياسي في البلاد عشية اجتماع الهيئة العامة لمجلس النواب الخميس لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب واقراره، فتراجع الدولار الى ١٧٥٥٫٠٠ ليرة ليمضي نزولا الخميس حتى كاد يلامس عتبة الـ ١٧٠٠٫٠٠ ليرة، ثم يقفل بـ ١٧٤٥٫٠٠ ليرة تحسبا لما قد تسفر عنه جلسة مجلس النواب وذلك قبل اعلان تأجيلها الى موعد آخر لمزيد من الاتصالات وتجنبا لوقوع انقسامات في البلاد من شأنها تعريض مسيرة الوفاق الوطني للانتكاس.

ويرى خبراء القطع ان اجواء الترقب ستبقى مخيمة على السوق في انتظار ما سيطرأ من تطورات على صعيد معالجة موضوع الانتخابات النيابية هذا الاسبوع في ضوء الاتصالات التي سيجريها كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة على غير مستوى تجنبا لوقوع البلاد في ازمة سياسية تزيد الوضع الاقتصادي تدهورا.

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٧٧٥٫٠٠ — ١٧٥٥٫٠٠ — ١٧٤٥٫٠٠ — ١٧٣٠٫٠٠

الاثنين ٦ — الثلثاء ٧ — الاربعاء ٨ — الخميس ٩

تجدد الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التراجع الاسبوع الماضي في اسواق القطع العالمية على رغم ظهور مؤشرات اواخره تحمل على الاعتقاد ان الاقتصاد الاميركي عاد يتطور تطورا مرضيا بعد الخيبة التي احدثها تفاقم البطالة في حزيران والتي وصلت نسبتها الى ٧٫٨ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٧٫٥ في المئة في ايار.

وعزا خبراء المال استمرار هروب الرساميل من الدولار الى التخوف من اقدام "البوندسبنك" على رفع معدلات الفائدة الالمانية في آخر اجتماع يعقده مجلس حاكميته الخميس ١٦ تموز، قبل بداية العطلة الصيفية، نتيجة التوسع الكبير في الكتلة النقدية وتنامي مظاهر التضخم في المانيا. وقد تعزز هذا الاعتقاد عشية عطلة الاسبوع بعدما عمد "البوندسبنك" الجمعة الماضي الى امتصاص قسم من السيولة النقدية من السوق مما تسبب في ارتفاع في معدلات الفائدة القصيرة الاجل في سوق التسليف، سرعان ما انعكس مزيدا من الطلب على المارك الالماني وتجددا للضغوط التي كانت قد تلاشت قليلا، على الدولار.

وعليه، لم يكن لصدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الجمعة الماضي والذي لم يرتفع الا بنسبة ٠٫٢ في المئة في حزيران.في مقابل ٠٫٤ في المئة في ايار، اي تأثير ايجابي على الدولار على رغم ما اظهره من انحسار في مظاهر التضخم من شأنه تحسين مردوده الفعلي الذي كان قد تدنى بعد خفض معدلات الفائدة الاميركية نصف نقطة مطلع الشهر تحفيزا للنمو الاقتصادي. حتى ان المتعاملين اغفلوا عنصرا آخر يصب في مصلحة الدولار ويظهر ان اسعار الانتاج مجردة من تطور اسعار المواد الغذائية والمحروقات التي لا تعكس كثيرا مظاهر التضخم، تراجعت بنسبة ٠٫١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠٫٦ في المئة في هذه الفترة، بل بقي اهتمامهم منصبا على احتمالات رفع اسعار الفائدة في المانيا الاسبوع المقبل مما يجعل مردود المارك الالماني اعلى بكثير من مردود الدولار.

وينكر ان الضغوط على الورقة الخضراء كانت بدأت تتلاشى الاربعاء الماضي بعد انتهاء القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في ميونيخ واعلان مقرراتها ولاسيما منها تلك التي تشدد على ضرورة ايجاد الظروف المؤاتية لخفض معدلات الفوائد بحض حكومات هذه الدول على خفض عجز موازناتها العامة لكبح جماح التضخم فيها، في اشارة غير مباشرة الى عدم اللجوء الى الوسائل النقدية تحقيقا لهذه الغاية. وجاء تصريح وزير المال الالماني السيد يورغن موليمان ليؤكد هذا التوجه بتشديده على تشجيع النمو الاقتصادي باجراءات ذات ابعاد طويلة الامد لا تقتصر على اتخاذ تدابير مرحلية على صعيد السياسات النقدية او اسعار الصرف. اضف ان تصريح وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي خلف الانطباع نفسه لدى المتعاملين، اذ اعلن ان الولايات المتحدة لن تسعى الى تحفيز اقتصادها والى زيادة القدرة التنافسية لانتاجها في الاسواق الخارجية عن طريق خفض سعر صرف عملتها. فكان ان تنامى الطلب على الدولار بالاسعار المتدنية من قسم كبير من المصدرين اليابانيين والاوروبيين تلبية لحاجات انتاجهم من المواد الاولية المسعرة به من جهة ولتحسين شروط تصدير منتجاتهم الى الخارج من جهة اخرى، مما استتبع عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه للمتعاملين في اسواق القطع، خصوصا بعدما تبين ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع نحو ٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من حزيران ليصل مجموعهم الى ٤١٦٫٠٠٠ شخص، في اشارة الى عودة العافية الى النشاط الاقتصادي حتى قبل خفض معدلات الفائدة الاميركية في ٣ تموز الجاري.

الا ان هذا الطلب على الدولار لم يقيض له ان يستمر حتى نهاية الاسبوع تحسبا لرفع معدلات الفائدة الالمانية، فيما بدا ان "بنك اليابان" طوى صفحة خفض سعر الحسم لديه الى اجل غير مسمى، فتجددت الضغوط عليه ازاء العملات الاوروبية الاخرى والى حد ما ازاء الين الياباني، فاقفل الجمعة ١٠ تموز في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٩٤١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٠٧٠، اي بتراجع نسبته ٠٫٧٥ في المئة.
- ١٫٤٩٥٠ مارك الماني في مقابل ١٫٥١٧٠، اي بتراجع نسبته ١٫٤٣ في المئة.
- ١٫٣٥٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣٥٦٥، اي بتراجع نسبته ٠٫١٥ في المئة.
- ٥٫٠٤٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٠٨٩٥، اي بتراجع نسبته ٠٫٨٨ في المئة.
- ١١٣٣٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٥١٫٠٠، اي بتراجع نسبته ١٫٥٦ في المئة.
- ١٢٥٫٣٥ ين ياباني في مقابل ١٢٥٫٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠٫٢٤ في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

حافظت اسعار الذهب على تماسكها الاسبوع الماضي نتيجة استمرار الاقبال على شراء المعدن الثمين، خصوصا بعد خفض معدلات الفائدة الاميركية نصف نقطة وتفاقم الضغوط على الدولار. فاقفلت الاونصة منه الجمعة ١٠ تموز في سوق نيويورك بـ ٣٤٨٫٣٠ دولارا في مقابل ٣٤٥٫٧٠ دولارا الجمعة ٣ منه في لندن، اي بارتفاع نسبته ٠٫٧٥ في المئة.

وفي المقابل، لم تتمكن الفضة من التماسك فوق عتبة الـ ٤٫٠٠ دولارات منذ مطلع الاسبوع بعد تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فهبطت اسعارها بسرعة الى ما دون هذه العتبة لتقفل الاونصة منها الجمعة ١٠ تموز في سوق نيويورك بـ ٣٫٩٣ دولارات في مقابل ٤٫٠٥ دولارات الجمعة ٣ تموز في لندن، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣٫٢١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، استمرت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق اللبنانية في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٧/٣	١٩٩٢/٧/٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٠٥٫٠٠	١٧٤٥٫٠٠	+ ٢٫٣٥
المارك الالماني	١١٢٦٫٣٠	١١٦٤٫٥٠	+ ٣٫٣٩
الفرنك السويسري	١٢٥٧٫٨٠	١٢٩١٫٨٠	+ ٢٫٧٠
الفرنك الفرنسي	٣٣٤٫٧٩	٣٤٥٫٥٣	+ ٣٫٢١
الجنيه الاسترليني	٣٢٦٢٫٩٠	٣٣٣٦٫٨٠	+ ٢٫٢٣
الين الياباني	١٣٫٦٩	١٣٫٩٥	+ ١٫٩٠
الفلوران الهولندي	٩٩٩٫٥٣	١٠٣٨٫٢٠	+ ٣٫٨٧
الدولار الكندي	١٤١٩٫٩٠	١٤٦٣٫٩٠	+ ٣٫١٠
اللير الايطالي	١٫٤٩	١٫٥٥	+ ٤٫٠٣
الكورون الاسوجي	٢١١٫٨١	٢٢٣٫١٥	+ ٣٫٦٤
الفرنك البلجيكي	٥٤٫٧٣	٥٦٫٧٩	+ ٣٫٧٨

تكريم متقاعدين في هاتف الجنوب



المحتفلون بتكريم المتقاعدين في المصلحة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كرمت امس ادارة مصلحة الهاتف في الجنوب رئيس قسم الاستثمار فيها السيد عبد الوهاب البزري وعددا من موظفي المصلحة لاحالتهم على التقاعد لبلوغهم السن القانونية، في حفلة اقيمت في مبنى المصلحة في صيدا حضرها رئيس دائرة صيدا والجنوب المهندس زهير النقيب ومدير قسم الاستثمار السيد هاني جابر ورئيس دائرة الصيانة الحاج مروان حجازي وجمعا من العاملين فيها. والقى السيد فؤاد رمضان باسم الموظفين كلمة اشاد فيها بجهود المتقاعدين، لافتا الى الظروف الصعبة التي يعانيها موظفو الهاتف.

مؤتمر صحافي في يوم السكان

اعلن مركز الامم المتحدة للاعلام انه "في مناسبة اليوم العالمي للسكان (١١ تموز) وبصفته ممثل صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية لدى لبنان، يعقد الدكتور هندريك فان دركلوت منسق الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان مؤتمرا صحافيا نهار الاثنين ١٣ تموز الساعة ١١٫٣٠ في مقر البرنامج في بئر حسن (...)".

سكان الحمراء لازالة السيارات القديمة

وجه سكان شارعي الحمراء والمقدسي ومتفرعاتهما كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب فيه: "نلفت معاليكم الى ان الكثير من السيارات القديمة المعطلة وغير الصالحة للاستعمال والتي اصبحت مأوى للفئران والجرذان وضعها اصحابها على جوانب الطرق في العاصمة مما يسبب الكثير من الحوادث وعجقة السير وبلدية بيروت غير شاعرة بوجودها ولا تسأل عن اصحابها لازالتها من تلك الشوارع. وعلى سبيل المثال هناك سيارتان معطلتان في تقاطع شارع الحمراء - المقدسي قبالة المركز الثقافي العراقي مضى على وجودهما ما يزيد عن الخمس سنوات لونهما احمر لا يعرف اصحابهما. لذلك جئنا بكتابنا هذا الى معاليكم للايعاز الى من يلزم بسحبهما من الشارع وسحب بقية السيارات من شوارع العاصمة التي على هذا الشكل ولنا ملء الثقة بأن معاليكم ستلبون نداءنا".

وزير الصحة تابع شؤون الدواء والمستشفيات

عرض اول من امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة شؤون الدواء والاستشفاء.

وسئل السيد بشارة على الاثر عن موعد الاضراب التحذيري الذي اعلنه الاتحاد فأجاب: "لم يتحدد بعد. الموضوع هو موضوع بحث في التطورات ونتيجة الاتصالات التي سنقوم بها مع كل المسؤولين في ما يتعلق بالمطالب التي اثرناها في الاتحاد العمالي العام وفي هيئة متابعة المؤتمر الوطني النقابي".

وهل يعتقد ان وضع البلد يتحمل اضرابا آخر؟ اجاب: "نعرف تماما ان وضع البلد لا يتحمل. لذلك نحن ليس همنا الوحيد ان ننفذ اضرابات. خصوصا اننا نعرف ان هموم البلد كبيرة جدا. واهمها الهموم المعيشية، اذن يهمنا ان لا يكون شغل السلطة الشاغل هو الانتخابات بل يجب ان توجه اهتمامها ايضا نحو المسألة المعيشية (...)".

وقال: "(...) كانت زيارتي لوزير الصحة اولا لاهنئه بالحملة التي يقوم بها في مسألة الدواء الفاسد، ولطلب تعزيز وضع الخدمات الصحية على مستوى المستشفيات الحكومية (...)".

واستقبل الوزير حمادة رئيس نقابة المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي وبحث معه في العلاقة بين الوزارة والمستشفيات.

واستقبل ايضا رئيسة نقابة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري وبحث معها في تطورات حملة التفتيش عن الدواء الفاسد.

كذلك استقبل وفدا عن نقابة اطباء الشمال برئاسة الدكتور يحيى الاحدب الذي قال ان البحث تناول "مواضيع عدة تهم الجسم الطبي في منطقة الشمال (...)".

والتقى وفدا من رابطة اطباء الاسنان في الجبل برئاسة الدكتور عصام كنعان، سلمه دعوة لرعاية الندوة العلمية عن طب الاسنان التي ستقام في ٩ آب في المجمع السياحي في بحمدون ومذكرة بمطالب القطاع.

وفد من هيئة الاغاثة الاسلامية

وصل امس الى بيروت من جدة وفد من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي للاطلاع على اوجه النشاط الخيري في لبنان وتفقد المؤسسات العاملة في الحقل الاجتماعي والخيري وكفالة الايتام.

ويرئس الوفد مشرف الادارة الاجتماعية في الهيئة الدكتور عبد المنان ملاطر. وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي رئيس هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى ومدير البرامج والمشاريع المهندس علي العلايلي.

١٠٠ ألف دينار لتدريب الكوادر الحكومية حملها وفد الصندوق الكويتي للتنمية

تابع في نهاية الاسبوع وفد الصندوق الكويتي للتنمية برئاسة الدكتور مصطفى الكيال لقاءاته والمسؤولين، فقابل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ورافقه سفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبدالعزيز الجاسم.

وصرح الدكتور الكيال عقب اللقاء: "بحثنا مع دولة الرئيس في المشاريع التي ينوي الصندوق الكويتي ان يساهم في تمويلها وعلى رأسها مشروع تحديث الاتصالات الهاتفية وتحسينها ومشروع الكهرباء وموضوع منحة مقدمة من الصندوق الكويتي لتدريب الكوادر الحكومية اللبنانية، اضافة الى منحة من الصندوق لاعداد دراسات خاصة بالتنمية الزراعية. ونقلنا الى دولته تحيات الاخوة في الكويت وآمالهم في استمرار تقدم شعب لبنان وازدهاره. وطلبنا ان يعرض علينا اية مشاريع قد يكون لبنان في حاجة اليها لنعرضها من جانبنا على الاخوة المسؤولين في الصندوق لدرسها والمساهمة في تمويلها (...)".

وسئل عن قيمة المساهمات الكويتية للبنان فأجاب: "نحن نحمل حاليا منحة بقيمة مئة الف دينار كويتي للمساهمة في تدريب الكوادر الحكومية اللبنانية، وسبق لنا ان قدمنا منحة لوزارة الزراعة بقيمة ٣٠ الف دينار كويتي. واتينا للنظر في رفعها، الى درس تكليف احد الخبراء الاشراف على الدراسة، كذلك المساهمة في مشروع الاتصالات الهاتفية (...)".

وقال الرئيس الصلح: "(...) بحثنا معه طويلا في امور عدة تنحصر اولا بمساعدة الكويت لنا في موضوع الهاتف، وما يتفرع عنه من اجهزة ومن متطلبات. كذلك بحثنا مع الوفد في قضية الكهرباء والماء وقضايا اخرى. وسنلتقي مع الوفد في حضور الوزراء اللبنانيين المختصين صباح الثلثاء (غدا) في رئاسة الوزارة لمتابعة الابحاث، علما ان بعض الخبراء من اخواننا الكويتيين سيلتقي غدا بعض الوزراء اللبنانيين المختصين لمعالجة هذه المواضيع. وقد وعدنا الوفد الكويتي بتقديم مساعدة عاجلة الى لبنان في شتى المجالات الانمائية والاعمارية (...)".

والتقى الوفد ايضا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة الذي عرض له اوضاع الاتصالات في لبنان من كل جوانبها وخصوصا اوضاع الشبكات والمراكز والخطوط العريضة لمشروع تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية المقدرة تكاليفه بنحو ٤٤ مليون دولار اميركي، ليصار في ضوء ذلك الى تحديد قيمة المساهمة الكويتية فيه.

لجنة للكشف على اهراء المرفأ

الف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي لجنة من السادة: نقيب المهندسين في بيروت او من ينتدبه، استاذ الهندسة المدنية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا ايليا، مهندس اختصاصي ينتدبه وزير الاشغال العامة والنقل، مهمتها "الكشف على الصومعة التي انهار جدارها في اهراء مرفأ بيروت وفي تاريخ ١٩٩٢/٧/٩ لمعرفة اسباب الانهيار وتقدير الخسائر وكلفة الترميم. الكشف على كل صوامع اهراء مرفأ بيروت لمعرفة حال البناء ووضع تقرير بالواقع. للجنة ان تستعين في تنفيذ مهمتها، بمن تراه مناسبا من مؤسسات او خبراء، وعلى كل الموظفين في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وادارة الاهراء تسهيل مهمات اللجنة. يكون المدير العام للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، مقررا للجنة ومنسقا لاعمالها (...)".

واستقبل وفدا من "تجمع مزارعي الجنوب" برئاسة المهندس وضاح فخري عرض له اوضاع سوق الخضر ومشاكل القطاع الزراعي في الجنوب.

وزير العمل ونقابة التلفزيون

استقبل وزير العمل السيد عبدالله الامين وفدا من نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان برئاسة السيد الياس ابو رزق وعرض معه اوضاع التلفزيون وعلاقة النقابة مع وزارة العمل.

افتتاح معرض تجاري في عاليه

عاليه - "النهار":

افتتح النائب المعين السيد اكرم شهيب معرضا تجاريا ضمن "كرنفال عاليه ٩٢" الذي اقامه نادي الاتحاد في منطقة رأس الجبل في عاليه في حضور شخصيات ومهتمين.

والقى كلمة مما قال فيها: "نلتقي اليوم في هذا المكان الذي كان في فترة غير بعيدة مسرحا للقتال ومركزا للحرب، والآن نحن نعبر من الحرب الى السلم، ونرى ان السلم الحقيقي هو بتحقيق الامن الاجتماعي وتوزيع الثروات وتعميم الخدمات واعمار المناطق التي قاصصها الحكم (...)".

اعلان عن اكتتاب في زيادة رأس مال شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

قضت مقررات الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩١، بزيادة رأس مال الشركة مبلغاً مقداره ٧٧٠٣٧٠٠٩٠٠ ل.ل. وذلك باصدار ٣٠٨١٤٨٠٣٦ سهماً جديداً قيمة الواحد منها الاسمية ٢٥ ل.ل. توزع مجاناً على مساهمي الشركة الحاليين.

ان الاسهم الجديدة المصدرة بنتيجة هذه المقررات اصبحت بتصرّف المساهمين.

لذا، تطلب الشركة من مساهميها الحضور، اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٥ تموز ١٩٩٢، الى المراكز المخصصة لعملية الاكتتاب بزيادة رأس المال في مكاتب الشركة في انطلياس وشكا، طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم السبت، بين الساعة الثامنة صباحاً والاولى من بعد الظهر، مزودين بالقسائم الرقم ٥ من اسهم الشركة الحالية قيد التداول (اصدار: شباط ١٩٨٨ وشباط ١٩٩٠ وتموز ١٩٩١).

تتمّ عملية الاكتتاب كما يلي:

- توزع ثلاثة اسهم جديدة اصدار ٥ حزيران ١٩٩٢ بما فيها القسائم الرقم ٦ وما يليها، لكل سهم من اسهم الشركة الحالية قيد التداول، وذلك لقاء تسليم القسيمة الرقم ٥ من الاسهم الحالية.
- يدفع المساهم مبلغ ل.ل ٦ عن كل ثلاثة اسهم جديدة تسديداً للضرائب والرسوم والمصاريف الناتجة من زيادة رأس المال.

بالنسبة الى الاسهم الحالية قيد التداول، ان قيمة رأس المال المذكورة فيها تصحح بالدمغ بعناية المساهمين.

شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

أفلام. أفلام على الدروب القاحلة حيلة المحامية والهروب المدبّر



كيفن كوستنر في شخصية جيم غاريسون، والى يساره محققه لو ايفون (جاي او. ساندرز) ويسمها سيسي سباسيك في دور السيدة غاريسون من "جي. إف. كي" لاوليفر ستون

طوني لونغ وجين مارش. "العشيق" لجان - جاك انو.

الى عرضين اولين جنبا واعادا جمهورا مفقودا الى الصالات، "عشيق" جان - جاك آنو و "جي. اف. كي" اوليفر ستون. انضم الاسبوع الفائت عمل مايكل تشيمينو المتين "ساعات يائسة". حديث صفحة اليوم، ومنذ الجمعة شريط مصري لافت لعاطف الطيب "ضد الحكومة" (●) مع احمد زكي، اجتماعي انتقادي من قصة للصحافي وجيه ابو ذكري مستندة الى حادثة واقعية، او الاحرى الى فضيحة صدم احد القطارات باصا مدرسيا ادى الى مقتل عدد من الاطفال وجرحهم، والسيناريو لبشير الديك ذي الباع في السينما والتلفزيون، والبطولة لاحمد زكي في دور المحامي الفاسد، الذي مع اقران له يشكلون ما يعرف باسم "مافيا التعويضات"، اي اولئك المحامين المستغلين ضحايا الكوارث والحوادث بالتوكل عنهم لنيل التعويض، ثم سلب المبالغ المحصلة باستغلال سذاجة موكليهم البسطاء ومن الواضح ان الشريط اتهامي، من خانة الافلام الفاضحة عيوب مجتمع وفساده (آخرها على شاشتنا "الارهاب والكباب" لعرفه)، وللمخرج عاطف الطيب نتاج مميز مثل "قلب الليل" و "سواق الاوتوبيس" و "البريء" و "ناجي العلي" حديثا، ما يشجع على اكتشاف جديده هذا بلا تردد.

●

من اعتزال شبه احباطي سببه توالي الفشل الجماهيري او النقدي او الاثنين معا، حاول مايكل تشيمينو (انظر الموضوع الخاص به) انقاذ نفسه بثريلر تشويقي عادي المضمون استثنائي المعالجة والتنفيذ، علّه بذلك يسترد جمهورا ونقدا هجراه اثر تجارب عدة خيبت الآمال به مخرجا طليعيا.

في "ساعات يائسة" (●) انقضت ساعات تشيمينو اليائسة، وها هو يسترد حظوة لدى النقاد والهواة ويحقق شريطا فعالا له جاذبيته ودلالته على مخرج اصيل. واساس الفيلم رواية كتبها جوزف هايس المسرحي المعروف، عام ٥٤، اول عمل روائي له، قصة محتجز رهائن، سرعان ما اقتبست للخشبة مسرحيا مع بول نيومان في دور الخاطف. وبما ان النجاح في اميركا لا يأتي وحيدا، على قول المثل، اتى الكبير وليم وايلر لينقل المسرحية الى الشاشة مع همفري بوغارت في الدور اياه. واليوم، بعد خمس وثلاثين، وقعت الرواية - المسرحية - الفيلم بين يدي مايكل تشيمينو، ومنتجه دينو دي لورنتيس، في فترة يحتاج فيها كلاهما الى شيء ما، الاول الى استعادة صورته مخرجا كبيرا، والثاني الى انقاذ [illegible] من الافلاس، وفيما نجح المخرج في درامه. فشل المنتج واقفل شركته.

يصور تشيمينو طبيعة الغرب الجميلة بوحشيتها، بالالوان الحارة الفاقعة، كما لم يصورها احد منذ جون فورد. فمن الجينيريك، نرافق سيارة جاغوار سريعة منطلقة على الدروب القاحلة الصحراوية. بين الجبال المرتفعة. والشمس الخريفية تصبغ المنظر الطبيعي الوحشي بحمرتها الداكنة. ولا نعرف السائق الى حين تتوقف السيارة على ضفة بحيرة، وانفتاح الباب، وخروج ساقين ممشوقتين مثيرتين منه، فنعرف السائق امرأة. بيد انها ستضعنا لتوها في جو التشويق اذ لا نكتنه على الفور سبب تخليها عن السيارة في المكان المهجور النائي، وتوجهها مشيا نحو قارعة الطريق العام، ومن هنالك يقطع المخرج فورا على شخصية المرأة داخل المحكمة، حيث نتعرفها محامية تدعى نانسي برايرز (كيلي لينش) تدافع عن موكلها - عشيقها مايكل بوثوورث (ميكي رورك) السجين، المتهم بسرقة وبمحاولة قتل. وفي قاعة المحكمة، وازاء القاضية المنفعلة من عصبية المتهم مايكل وتوتره، تطلب محاميته الاختلاء بموكلها في حديث جانبي، وهنالك يتزود منها مسدسا كانت خبأته له تحت الثوب، يستخدمه لعملية فرار مدبرة بتواطؤ منها، ولعبت اتفاقا معه دور الضحية المختطفة الى حين خروجه من مبنى المحكمة وركوبه سيارة يقودها شقيقه والي (الياس كوتياس) ويرافقهما الشقي المضطرب والمختل البرت (ديفيد مورس). لكن حيلة المحامية العشيقة لم تنطل على المفتشة في الشرطة الفدرالية برندا شاندلر (ليندسي كروز لافتة جدا) التي ارتابت في الهروب المخطط له، وصممت على مراقبة المحامية نانسي لحظة لحظة، متيقنة انها ستقودها الى مخبأ عشيقها الهارب. في الموازاة، كان هذا اغرق وشقيقه ورفيقه السيارة التي فروا بها، واستقلوا ثلاثتهم السيارة الجاغوار التي كانت نانسي تركتها على ضفة البحيرة. هدف مايكل اجتياز الحدود الى المكسيك، ليس وحده، بل مع انثاه المتولهة به الى حدود النزق. لذا كان مضطرا الى تحصين عملية هروبه، ضمانها وانجاحها. بالاقدام على خطوة تحميه من الشرطة وتتيح له التقاء معشوقته والهرب من البلاد، ولم يعثر على طريقة افضل من احتجاز رهينة او اكثر. والقدر يلهو بدخول الاشقياء الثلاثة منزل تيم كورنيل (انطوني هوبكنز) المحامي العتيق الذي في ازمة عائلية مع زوجته نورا (ميمي روجرز)، تتهمه بخيانتها، ويسعى جاهدا الى كسب ودها من جديد، ولتحتضن ولديه، ابنته الشابة وابنه الذي في سن المراهقة. ولوحة عند مدخل المنزل فيها انه للبيع (افي الامر معنى اميركي ما ؟!...). كانت السبب في دخول الاشقياء الثلاثة المنزل الغارق في ازمته العائلية. قرع مايكل بابه ودخل على سيدته بعنفه المادي، واطل الزوج. وبدأ الكابوس الطويل للعائلة التي انضم تباعا افرادها جميعا، الابنة الشابة (شاوني سميث) العائدة من موعد عاطفي، وشقيقها الصغير الآتي من مدرسته. يهرع توا الى لعبته التلفزيونية "النينتيندو" دون ان ينتبه حتى لوجود الخاطفين في المنزل (من اقوى اللحظات تعبيرا وترميزا الى طغيان التلفزيون والعابه على عقول الصغار في الغرب). ولساعات طوال هي "الساعات اليائسة"، عنف متصاعد داخل المنزل، واعصاب متوترة مشدودة، ومواجهة سادية جهنمية بين الخاطف البارد واللئيم مايكل واخيه ورفيقهما، وبين العائلة البريئة المذعورة، التي بدا انها كانت في حاجة الى ذاك الرعب الخارجي لتلتئم شروخ افرادها، وكأن لا شيء يجمع اكثر من خطر خارجي داهم.

وتصاعد الاحداث ونهاية الشريط متروكان للمشاهد طبعا. فهذا مجرد عرض لعقدته الشائقة التي ليست فضيلته الاساسية. ارتضى تشيمينو الاعادة رغم الهزال والعادية في الموضوع، لكنه عزم منذ البدء على صنع شيء مميز من سيناريو تقليدي وتشويق صغير، وانبت بالرؤية الشاعرية والتعمق الاجتماعي للسيناريو انه قادر على ترقيته من العادي الى المميز، وعلى جعل فيلم بوليسي تقليدي عملا شخصيا. فأي لغة سينمائية خاصة نعثر عليها لدى مايكل تشيمينو؟

الى الاساليب الجمالية التي يتحدث عنها في حوار له في هذه الصفحة. وبعض ما اورد حول هندسة الديكور (القوس العقد خاصة)، واختياره المهني في حركة الكاميرا، الحظ في "ساعات يائسة" الميزات التالية: اولا، لعبته التوليفية الخاصة (المونتاج لبيترهانت) القائمة على القطع المفاجىء الذي يسعف في تمتين اللغز او في الاقل تعزيز الجانب التشويقي الضعيف، فعمد مرارا الى القطع التوليفي في لحظة غير ناضجة سمعيا ومشهديا، بغية الانفراد بذوق متجدد في لغة المونتاج. وبدا لي ان لذلك فاعليته المجدية. ثانيا، التنوع الثري جدا في حركة الكاميرا، بلا فذلكة مصطنعة، او اختبارية متكلفة منكشفة سريعا. تارة هي محمولة شبه تسجيلية تمس للشخصيات قريبة من وجوههم بلقطات قريبة. وتارة (الاقل) هي ثابتة بعدسة مفتوحة مفلوشة على اتساع الديكورات، او هي تارة في حركة ترافلينغ دائرية، خاصة في ديكور المنزل الداخلي الذي بني في الاستوديو ولا نكاد نستشعر الامر مطلقا. اذن، ثمة جمالية صورة واناقة حركات كاميرا مدروسة وغير مجانية (مدير التصوير: دوغ مايلسوم البارع الذي شاهدنا من اعماله "تفليقة معدنية كاملة" لكوبريك، بعد ان عمل مساعد تصوير ومصورا في عدد من افلام المخرج الكبير، مثل "البرتقالة الآلية" و"باري ليندن" و"شعاع"). والصورة فاتنة آسرة في الشريط ثالثا، الموازنة الناجحة بين مناخين متناقضين، او فسحتي وجود متضادتين، المنزل (وي - كلو) المنغلق على اهله ومحتجزيهم، مماثل للسجن الخانق او للعزلة الجنونية. ثم الطبيعة الرحبة، الشاسعة والوحشية الجمال. تمثل ذروة الانعتاق والحرية التائقة اليهما شخصيات الفيلم، بجلاديها وضحاياها، بخاطفيها ورهائنها. فالشريط عن اناس من مختلف الاصناف يشقون في وجودهم كل في اطار عيشه الخاص. هنا نصل، رابعا، الى ميزة السيناريو والحوارات والبناء الذكي للشخصيات، اذ ثمة لعب على حدي فداحة الموقف ومرارة السخرية، تتبدى اكثر في شخصية الخاطف مايكل (رورك) الصلف والمتحكم في لؤم وبرودة، والممارس عنفه داخليا في طريقة تسري بها القشعريرة في الابدان. ومثل سائر الشخصيات الاخرى التي ركزت ملامحها في اسلوب درامي صحيح.

الممثلون جميعهم في جلد ادوارهم يديرهم تشيمينو بغريزية مضبوطة، مثبتا ان افول الموهبة وامحاء الاسم من ذاكرة الابداع (هل ننسى "صائد الايل" البديع؟...) بكبوتين او ثلاث ربما خلقتها ظروف غير ملائمة، لا يتمان بهذه السرعة.

●

ينبغي التذكير بالجيد المستمر، بشريط اوليفر ستون "جي. اف. كي" (●) عن التحقيق الذي قاده جيم غاريسون، ثلاثة اعوام بعد اغتيال الرئيس الاميركي، محاولا كشف اللغز الذي انطوى عليه والاثبات ان مؤامرة كبيرة كانت خلفه. وجمع اوليفر ستون اطنانا من الملفات في شريط بديع من ثلاث ساعات. فذ بلغته السينمائية وايقاعه اللاهث غير المضجر.

ومن جهة مقابلة، يستمر فيلم "العشيق" (●) لجان - جاك آنو في جذب اعداد كبيرة من المشاهدين لم تعرفه صالاتنا المحلية منذ اشهر. انه كتاب مارغريت دوراس الشهير عن اعترافاتها العاطفية في رؤية آنو الخاصة للكتاب ولتجربة صاحبته، اثارت جدلا بين المخرج والكاتبة الفرنسية العجوز اليوم حول الصدق والامانة. والشريط مع ذلك يستحق الاكتشاف للمقارنة. واذكر ايضا بفيلم سكورسيزي الممتاز "ذروة الخوف" (●). فيلم الهواجس المألوفة لدى المخرج الاميركي وقلق التكفير، وروبرت دونيرو في دور السجين الخارج للانتقام من محاميه نك نولته، والتشويق والرعب يغدوان من تلك اللحظة محوري الشريط الرائع الاخراج. واخيرا "باغزي" (●) لباري ليفنسون ووارن بيتي في شخصية باغزي سيغل رجل العصابات الشهير الذي وضع اول لبنة في بناء مدينة لاس فيغاس، وقتل قبل رؤية حلمه ناجزا.

جورج كعدي

(●) "ضد الحكومة" - مونتريال.
(●) "ساعات يائسة" - إسباس وامبير
(●) "جي إف. كي" - لاساجس ولاسمنه.
(●) "العشيق" - كسليك
(●) "ذروة الخوف" - كسليك.
(●) "باغزي" - إسباس

مايكل تشيمينو المتحمّس المقدام الناجح يقطع القبلة الجريئة على الفم



كيلي لينش في "ساعات يائسة".

ميكي رورك لحظة الفرار من المحكمة مع محاميته (لينش).



انطوني هوبكنز رب العائلة الرهينة



المخرج مايكل تشيمينو.

الصناعة السينمائية في اميركا لا ترتوي بالعوجة او بالتفكير العاطفي. غدا نشاهد "اللاعب" لروبرت التمان ونفقه سر اللعبة. انها لعبة تركيب وارقام، سيناريوات جماهيرية وايرادات، ومن يتمرد في وجه النظام (السيستيم) يقع على رأسه كذلك من له ستوديو كبير بميزانية ضخمة ويفشل فيلمه تجاريا (مهما بلغ شأن موهبته) يحكم على مهنته بالاعدام. اذا لم يكن النهائي، ففي الاقل الموقت. هذا ما حصل لمايكل تشيمينو الذي لم يشفع فيه وجود تحفة في لائحة نتاجه الضئيل. "صائد الايل" الملحمي عن رواسب حرب فيتنام في ١٩٧٨، فانجز شريطه الوسترن الضخم "باب الجنة" عام ٨٠، واستقبله النقد في شكل سيىء، ما دفع شركة يونايتد ارتيستس الى سحبه من الصالات بعد اطلاقه والطلب من المخرج تهيئة نسخة اقصر. والصدمة قوية لتشيمينو، لم يصح منها الا سنة ٨٥ في "سنة التنين" (مع ميكي رورك ايضا) لكن الشريط ليس المثالي لرد الاعتبار المفقود. ويلوذ المخرج الاميركي مجددا بالصمت، ليعود في "الصقلي"، تجربة اخرى فاشلة نقديا وجماهيريا، ونسخة شوهت بمونتاج جديد. وتشيمينو كأنه فقد مهنة السينمائي الى الابد.

فجأة، من بضع سنوات صمتا، يطل السينمائي الشاب (مواليد نيويورك ١٩٤١) بهذه الاعادة لـ"ساعات يائسة"، ثريلر تشويقي صغير حققه وليم وايلر في ١٩٥٥ مع همفري بوغارت، فريدريك مارش، آرثر كينيدي، مارتا سكوت، وجينغ يونغ، وحين لا احد اغرته الاعادة لقصة ضئيلة الاحداث، تحمس لها تشيمينو، جاعلا منها فيلما شخصيا فيه بعض نظرته الى اميركا المعاصرة وازماتها (الشريط مملوء بالرموز لهواة الغوص فيها). وهذه المرة نجح في رهانه. نقديا في اي حال، ورد صدقيته والاعتبار. مثبتا ان شمس الاصالة مهما غابت سرعان ما تؤذن بالشروق ثانية.

تييري جوس وبانيس كاتسانياس من "دفاتر السينما" طرحا على مايكل تشيمينو كلمات - اسئلة، واجاب مفيدا، ماتعا، وموضحا:

- ٣٠ -

- "الاعادة" (ذي ريميك): فكرة الاعادة قديمة قدم هوليوود. حتى في حقبة السينما الصامتة، كانت هنالك اعادات وتكملات. جون فورد، على المثال، انجز نسخة صامتة من "عرابون ثلاثة" قبل اعادة تحقيقه نسختين ناطقتين منه. حتى "الملكة الافريقية" (لجون هيوستون مع همفري بوغارت وكاترين هيبورن) كان اعادة (!). لطالما تساءلت كيف جرى هذا التقليد في هوليوود. فان تطور الصناعة السينمائية في الولايات المتحدة تزامن مع موجة الهجرة الكبيرة، اذن لا بد ان فكرة الاعادة تسربت الى وعي مديري الاستوديوات آنئذ. وفضلا عن ذلك، بما ان عددا كبيرا من السينمائيين في هوليوود كان اوروبيا، يمكننا الاعتقاد ان ذاك التقليد اتى من الاوبرا. معظم هواة الاوبرا يذهبون لمشاهدة العمل ذاته مرارا في حياتهم. لم يفعلون ذلك وهم يعرفون تماما الموسيقى والحبكة؟ لكن الازمنة تتبدل، طرق التقديم تتغير، الممثلون يتبدلون، اذن نذهب لمشاهدة رؤية جديدة لقصة نعرفها مسبقا. ربما اكون مخطئا، لكن انطباعي ان فكرة الاعادة دخلت في لا وعي الصناعة السينمائية من هنا الطريق. فقط لان الامر حدث في البدايات.

● ينتهون الى الهدم

- "احتجاز الرهائن": "في ايامنا، اصبحت المفاوضات حول احتجاز الرهائن علما على حدة كليا. رجال ونساء ينتمون الى قوى الشرطة يتخصصون في اطلاق الرهائن، كما نتخصص في الطب اتبعت انا نفسي تدريبا خلال تحضير الفيلم. اليوم نعرف حالات لرهائن تماهوا، مثل باتي هورست، بخاطفيهم. القاعدة الاولى في حالات كهذه عدم ترك الشخص ابدا يعود بين خاطفيه. طبيعي اذن، في الفيلم، الا تدع الشرطة طوني يعود الى المنزل. وما دامت الامور ادق بكثير، ففي كل مرة يكون ثمة احتجاز لرهائن، يتحرك فريق للتدخل اوسع من فريق سينما. يتمركز في مكان متسع كفاية ليتمكن من جمع الكمبيوترات، العربات، والطوافات. في الفيلم، استخدمت فريقا تكتيكيا حقيقيا ينتمي الى شرطة لوس انجلس. هذا الفريق قتل فقط اثني عشر خاطفا السنة الفائتة. غالبية عناصر. تلك الفرق من محاربي فيتنام القدامى. انهم مرغمون غالبا على المكوث بلا حراك، والتصويب بسلاحهم على هدف محدد تماما طوال خمس ساعات متتالية، تحت المطر، تحت الثلج، او في حرارة لاهبة. انهم خاضعون لتوتر دائم، جاهزون للضغط على الزناد فور منحهم الاشارة. اذن، حينما يتلقون الامر باطلاق النار، يفلتون العنان لكل ذاك التوتر الذي راكموه طيلة ساعات الانتظار تلك. لذا يفرطون، ينتهون الى هدم كل شيء. الضجيج نفسه يسهم ايضا في الفوضى المعممة.

- "الوسترن": لو سحبنا الطوافات، السيارات والدراجات النارية، وابدلناها خيولا، لاصبح الفيلم شريط "وسترن". في اي حال، صورت المشاهد الخارجية في غرب الولايات المتحدة. تاريخ الغرب كتبه الخارجون على القانون. في اميركا، يحتفظون دوما بتلك الرؤية الرومنطيقية للخارج على القانون اذ برغم الجرائم التي استطاعوا ارتكابها، عاشوا استمرارا خارج خبث المجتمع الاميركي. هذا يختصره جيدا بيت من اغنية لبوب ديلان: "يغري رجلا شريفا بالعيش خارجا على القانون" اعتقد ان جميع الاميركيين يشعرون حتى في ارتدائهم الجينز، بأن اولئك الرجال الضائعين في شسوع الارض الاميركية يمثلون فكرة ما للحرية. "المساحة هي التيمة المركزية في الحياة الاميركية"، كان ملفيل يقول. لهذا السبب في اي حال، ركزت شريطي في الغرب. لان هذه القصة تنتمي الى تقليد الغرب. في كل لقطة من الفيلم، يمكنكم ان تستشعروا رغبتي في اعادة تحقيق "وسترن". سأروي لكما قصة. كنا في المنتزه الوطني ليوتاه بغية تصوير مشهد موت البرت. اعتقد ان لا احد صور هنالك من قبل، اكره العمل في امكنة حيث مر سينمائي آخر. كما لو كنت امشي على قبر. لن اذهب ابدا الى "مونيومنت فالي" رغم اكباري لجون فورد. لكل سينمائي ان يكتشف مكانه السري الخاص، مكانه الذاتي المقدس. كنا اذن في ذاك الموقع البالغ الجمال وكنا ننتظر اكتمال التحضير للقطة. كان هنالك هواء كثير، والكثير من الغبار وكان الطقس حارا جدا. تقني عتيق كان الى جانبي، واحد اشتغل في افلام جون فورد الاخيرة. استدرت نحوه وقلت له: "اوه، يا الهي، يا له من مكان جميل لتصوير وسترن - آه، هكذا؟ اليس هذا ما نحن فاعلون؟"، سألني، مدهوشا. - بلى، بلى، انما لا تكرر الامر على مسمع من احد".

- "المشهد الطبيعي": اعشق الجبال. كل مرة تتاح لي فرصة التصوير فيها، افعل. لكن في الوضع الحالي شئت ايضا اختبارا لشيء ما. نصف الفيلم يجري في الداخل والنصف الآخر في الخارج، وفي الداخل الشخصيات سجينة. فيمَ يفكر السجناء ان لم يكن في المساحات الكبرى؟ اردت ان ارى هل حضور تلك المناظر الطبيعية الرائعة من الغرب سيعزز التوتر داخل المنزل، وهل ذانك العنصران المتناقضان سيعملان في تكاملية تامة بالافراز متفقين.

- "البناء الهندسي": الامر الآخر الذي كان يهمني من وجهة نظر تقنية، استخدام عمق كبير لحقل الصورة في الداخل. صورنا في الاستوديو لكن المنزل لم يكن متصورا كمنزل حقيقي. كل شيء كان يعمل، كان في وسعنا تحضير البيض او اضرام النار في الموقدة. عادة، الافلام التي تجرى في الداخل تكون مقطعة الى سلسلة لقطات ثابتة حيث الديكور ليس الا خلفية وراء الممثلين المحولين الى رؤوس ناطقة. في "ساعات يائسة"، اردت ان يكون المنزل ايضا بأناقة الشخصيات، ان يكون له صوته الخاص، ان يقول لنا اشياء عن قاطنيه، عن اسلوب حياتهم، عن وسطهم الاجتماعي. حاولت كذلك تحريك الكاميرا وجعل الممثلين يتحركون داخلا بالحرية التي يتحركون خارجا. في كثير من المشاهد، استخدم القوس العقد الموجود بين الصالون وغرفة الطعام، مثل صدر المسرح الذي خلفه اجزاء من الديكور مضاءة واخرى متروكة في الظل. تنتقل الشخصيات من منطقة ظل الى منطقة ضوء. اخرجت المواجهة بين الرهائن والمحتجزين مثل مصارعة الثيران. لكن مصارعة الثيران تحتاج الى اضاءة جد متباينة، بدون الشمس لا تملك الوقع المسرحي ذاته. القوس العقد شكل هندسي احبه كثيرا. ثم اشياء نساق اليها طبيعيا، دون ان نعرف حقا السبب. سألني احدهم مؤخرا لماذا لم اتوقف عن تحريك الكاميرا. اجبت انني لا ادري لذاك سببا. هل نسأل مارادونا لم يقذف الكرة بطريقة معينة؟ لي. مستحيل احيانا ابقاء الكاميرا ثابتة. استشعر الحاجة الى جعلها تتحرك ولا افعل سوى اطاعة ذاك المحرض. وللعودة الى القوس العقد، اعتقد انه احد اجمل ابتكارات الهندسة المعمارية. انه شكل انساني جدا، يقودنا الى ازمنة غابرة، حيث عقد القبة كان ضروريا لتماسك البناء.

● لا يتفاعلون

- "الستوريبورد" (الشريط المرسوم سلفا للقطات الفيلم): كان بيكاسو يقول: "لحظة نضيف الى اللوحة اطارا، يموت الرسم". الشيء نفسه للسينما. ما فهمت لم بعض السينمائيين هم في حاجة الى "ستوريبورد". اذا رسم احدهم سائر اللقطات مسبقا، فلم تصوير الفيلم؟ يكون تم. تفترض لدى السينمائي قدرته على تصور الفيلم من بدايته الى ختامه. المخرجون الذين يصلون الى التصوير متأبطين "الستوريبورد" لا يفعلون سوى اصطناع الصورة الموجودة سلفا على الورق. لا يتفاعلون قياسا الى المنظر الطبيعي، قياسا الى الديكور. يفقدون كل عفوية. نضع افلاما لنتمكن من الحركة وليس كي ننسخ شريطا مرسوما. لا ينبغي للسينمائي ان يحتاج الى "ستوريبورد". الكوريغراف لا يحتاج اليه.

- "التصوير": للمشهد الاستهلالي، اردت التقاط المنظر الطبيعي في وقت محدد من السنة. كنت اعرف جيدا تلك المناطق ورغبت في الوصول تماما قبل اول سقوط للثلج، بغية تصوير المشهد لحظة بدء تحول قمة الجبل بيضاء، وورق الشجر الذهبي. استمر التصوير ستة اسابيع، كنا اذن مرغمين على الانتقال سريعا لنكون في المكان الملائم، في اللحظة الملائمة. لكل فيلم ديناميته الخاصة. اعتقد انه كان امرا مؤاتيا الاحساس بالضغط. بغية التمكن من الانتقال اسرع، وضعت الفريق كله في باص، مثل فريق روك اند رول في جولة. هذا منحهم الفرصة ليس فقط للتعارف افضل، للعيش كعائلة كبرى، بل ايضا لاستشعار مساحة الغرب افضل، لفهم ما كان ملفيل يدعوه تيمة اميركا الاساسية. حتى المؤلف (فنان المونتاج) كان معنا. كنت اشرح له ميدانيا كيف انوي تصوير كل مشهد ليستطيع بدء المونتاج وحده، مذ يتلقى نتائج التصوير الاولى. كنا ننتقل مثل الصاروخ وقليل من الناس استطاعوا متابعة التصوير. المرة الوحيدة التي توقفنا فيها، عندما دخلنا الاستوديو في الاسابيع الاخيرة. حينئذ اصبحنا جميعا رهائن وشرعنا نتصرف مثلها. انه اطول وقت امضيته في ديكور واحد. كنت اشعر بي مثل غطاس.

- "الرقابة": افضل مشهد صورته في حياتي، اقتطع. كان مشهدا بين كيلي لينش (المحامية العشيقة) وليندسي كروز (المفتشة في الشرطة). كان جميلا، بل كان يتيح ايضا فهما افضل للعلاقة بين شخصية كيلي لينش وشخصية ميكي رورك، وللعلاقة بين المرأتين. كنا نرى فيه ليندسي كروز تمارس مع كيلي لينش لعبة الاقناع بأن تعمل لصالح البوليس. ما خلا اللقطتين الاولى والاخيرة حيث نرى ليندسي تصل ثم ترحل، كان المشهد مؤلفا من لقطة فريدة من اربع دقائق. لم احرك الكاميرا مليمترا واحدا، لم يكن هنالك سوى اداء الممثلين بكل صفائه، والممثلتان كانتا رائعتين. كان افضل اداء تمثيلي صورته من قبل. تدخل ليندسي مثل مصارع ثيران في ملعب كرة القدم ذاك الذي يشبه كاتدرائية في الهواء الطلق. تجتاز ارض الملعب، وفي العمق، كان هنالك ظل كيلي لينش. تبدأ ليندسي بمحادثة كيلي: "لم نحن منجذبات الى الرجال هكذا" - قالت "نحن" - "لم اولئك الرجال ساحرون الى هذا الحد؟" ثم تتحدث عن علاقتها الخاصة برجل من صنف ميكي رورك كان يضربها - لان النساء المتعرضات للضرب كثيرات جدا في الولايات المتحدة. تتكلم كثيرا عن حياتها الخاصة ونعرف انها تقول الحقيقة. في الآن نفسه، تستعمل كل ذلك لتطمين كيلي، لجعلها تصدق انها صديقتها. لكن في نهاية المطاف، هدفها دفع كيلي للتعاون مع الشرطة. وكممثلة بارعة، تستخدم المشاعر لبلوغ مرامها. لهذا السبب، في المشهد الكثير من الرهافات. لكنني ارتكبت هفوة كبيرة. قبل بدء التصوير، اختليت بليندسي وطلبت اليها ان تقبّل كيلي في فمها قبل ان تعطيها جملة الحوار الاولى. كنت فعلت الشيء نفسه في "صائد الايل" حين طلبت من كريستوفر والكن ان يبصق في وجه روبرت دونيرو. وبوبي (دونيرو) لم يكن متوقعا ابدا ذلك، الا انه كان ذكيا كفاية ليبقى في حقل الصورة. هنا اخذت ليندسي جانبا وقلت لها: "قبل اللقطة الآتية، اريدك ان تمسكي وجه كيلي بيديك وتقبليها في فمها بكل الشغف الذي تستطيعينه". وشرعت الكاميرا في التصوير، تركت للفتاتين الوقت الكافي لان تتحولا غاضبتين، ثم قبلت ليندسي كيلي. كانت كيلي مثل دونيرو لما بصق في وجهه كريستوفر والكن. كانت مذهولة. ذلك اضفى الكثير من الواقعية على الاداء، حتى الفريق كله صفق في نهاية اللقطة. في اول مرة شوهد المشهد، كنت نسيت الطلب الى منفذ المونتاج اقتطاع القبلة، وظن الجميع ان الامر متعلق بمشهد مثلية جنسية. لم يفهموا ان القبلة كانت فقط تحضيرا لاداء افضل، في النهاية كنت مرغما على اقتطاع المشهد، وهذا مؤسف لانه كان مشهدا اساسيا للفهم الحسن للقصة.

- "سينمائي": بلا ذاك المشهد، تغدو شخصية ليندسي كليشيه كثيرا. اعتقد ان المخرج ينبغي ان يكون القوة غير المرئية للفيلم. جم طاقته يجب ان تكون منصبة على الممثل. لمحاولة جعله افضل ما يمكن، لمساعدته قدر المستطاع. اي ممثل لا يبحث الا عن شيء واحد: نظرة يمكنه ان يثق بها. كل جهودي تمضي في هذا الاتجاه. اريد ان يكونوا هم النجوم، وليس انا. لا اريد ان اكون نجما. لا ارغب في تصدر عناوين الصحف. كنت أؤثر البقاء مجهولا تماما. كنت افضل الا يتعرف احد وجهي. فقط صنع الفيلم والمكوث كاملا خارج الضوء. يصنعون ضجيجا كثيرا اليوم حول شخصية السينمائيين. لا اهمية لذلك. المهم هو ما يفعله السينمائي. الباقي تفاهة.

● سأكون الكاوبوي الاخير

- "قصة": اتعرفان "مونتي والش"؟ انه وسترن صغير جميل صور قبل بضع سنوات مع جان مورو، لي مارفن، وجاك بالانس. لي مارفن وجاك بالانس يلعبان شخصيتي كاوبوي، امضيا حياتهما كلها في الهواء الطلق، في مساحات الغرب الشاسعة. ذات عشي، بعد نهار عمل طويل، جلسا يتأملان الطبيعة وهما يدخنان. قال جاك بالانس للي مارفن: "قررت يا مونتي ان اتزوج. انني اتخلى عن هذه الحياة. سأرحل الى المدينة واطلب الزواج بارملة التاجر. اود ان اصير جزءا من المدينة". وذهب جاك بالانس الى المدينة، نزع قبعته وحذاءي الكاوبوي كي يصبح تاجرا مرتاحا. لاول مرة في حياته ينام تحت سقف. وحدث ان قتل على يد واحد اتى لسرقة المخزن. وبعد فترة اتى احدهم يقترح على مونتي (لي مارفن) المشاركة في عرض للسيرك، من نوع بوفالو بيل، ان يضع كاريكاتورا لنفسه، ان يعتمر قبعة بيضاء ذات حجارة براقة وسترة من شرّابات. وافق مونتي. لكن حين رأى نفسه في المرآة مرتديا لباسا تهكميا بالكاوبوي، وعى انه اذا اكمل، فسوف يكون مثل من يبصق على كل ما فعله ماضيا. عندئذ خلع عنه تلك الملابس الرخيصة، امتطى صهوة جواده وراح يعدو تحت القمر بدرا. كما لو كان يقول: "ربما خلا الغرب، ربما لم يبق هنالك رجال كاوبوي، لكنني لست آبه. سأكون الكاوبوي الاخير". انني اوقع كليا هذا الرأي.

- "ما بعد - الصقلي": وقت خرج "الصقلي" في اوروبا، كنت في ايرلندا حيث كنت اشتغل مع روبرت بولت، كاتب سيناريو "لورنس العرب" و"دكتور جيفاغو". كنا نكتب سيناريو عن حياة مايكل كولينز. لطالما شغل بالي الاستقبال السيىء للفيلم في اوروبا. كنت اجد الموضوع مثيرا. ظفرت اخيرا بفرصة التحدث الى صحافيين ايطاليين عن الفيلم، سألتهم: "لماذا لم تحبوا الفيلم؟ ما الذي طرح لكم مشكلة؟" واتاني الجواب: "لم نكن نحب الفيلم حتى قبل تصويره، كنا نعتقد ان سينمائيا اميركيا لا يجدر به تناول موضوع كهذا". فوق ذلك، لم يشاهدوا النسخة التي خرجت في فرنسا. شاهدوا نسخة مبتورة، النهاية كانت في البدء، والبداية كانت في الختام. كان تماما غير مفهوم. بالتحدث الى الصحافيين الايطاليين، ادركت ان كلمة "واقعية" ما عادت تعني شيئا في السينما. بقدر ما ندنو من الواقع، نتهم بالمبالغة. ما يضعه النقد اليوم تحت عبارة "واقعية": ليس غير تكرار لكليشيهات، صور شوهدت في الافلام سابقا. اذا حاولنا تقديم عضو في المافيا كما هو حقيقة في صقلية وليس كما في الافلام الاميركية، يتهموننا بتشويه الحقيقة. اللغة النقدية اليوم باتت غير وافية بغرضها. تلزم ثورة جديدة لتبديل طريقة الكلام عن السينما، كتلك التي قامت بها "دفاتر السينما" قبل اربعين سنة.

ج.ك.

الكلمة المبعثرة

ي	ا	ق	ا	م	ت	ى	م	ا	م
ل	ر	ت	ا	ل	ت	ك	ت	ي	ل
ش	ر	ت	ش	ر	و	ق	ت	ي	ث
ة	ب	ا	ح	ص	ق	ع	ل	ق	ا
ا	ت	ا	ع	ب	ت	ق	ي	ح	ت
ج	م	ا	ب	ت	د	ل	ر	ك	ج
ت	ي	ر	ح	ع	س	ا	د	ا	د
م	ل	ا	ب	ب	ج	م	ف	س	ي
ا	ق	ب	ر	و	ان	ن	ا	م	د
ع	ا	ع	ع	ن	ي	ف	ع	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

عنيف - تعتيم - نكور - اجتماع - رابع - تجديد - شباب - شروق - بحتري - تكتلات - احراج - ثقيل - بحاثة - بعد قليل - مستعار - اقامتكم - اقليم - دفاع - امساك

الكلمة: السوى — السابقة: البلح

أربع كلمات باقية

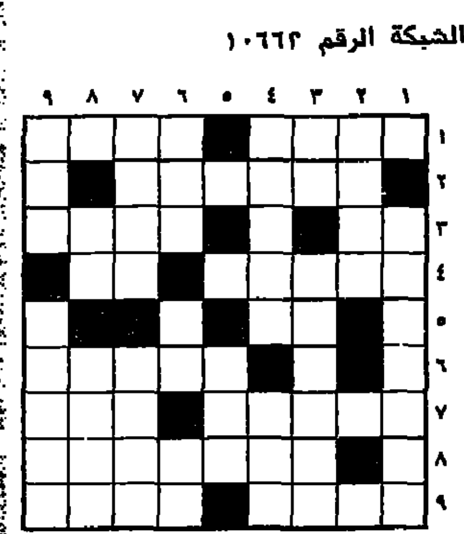
المفكرة

البرنامج الأول

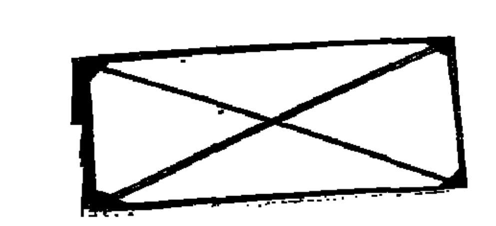
البرنامج الثاني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٦٣



حل الشبكة السابقة



بطولة العالم لسائقي السيارات

بريطانيا: فوز سابع لمانسل



سيارتا نايجل مانسل - الى اليمين - وريكاردو باتريزي تتقدمان السباق.
(ا ف ب تيليفوتو)





البريطاني مانسل فائزا بجائزة بريطانيا
(رويتر تيليفوتو)

اثبت البريطاني نايجل مانسل (٣٨ عاما) في سيارة "وليامس - رينو" جدارته ببطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لهذه السنة. اذ فاز امس في سباق الجائزة الكبرى لبريطانيا الذي اقيم على حلقة سيلفرستون، وهو المرحلة التاسعة من البطولة. قاطعا مسافة السباق في ساعة و٢٥ دقيقة و٤٢ ثانية و٩٩١ في الالف من الثانية. بفارق ٣٩ ثانية عن زميله الايطالي ريكاردو باتريزي الذي حل ثانيا.

ولم يكتف مانسل، الذي حقق فوزه السابع في تسعة سباقات، بتعزيز صدارته للترتيب العام للسائقين، بل سجل رقمين قياسيين ايضا: الاول زيادة رصيده الى ٢٨ فوزا، والرقم البريطاني السابق هو ٢٧ فوزا لجاكي ستيوارت، مع العلم ان الرقم القياسي العالمي هو ٤٤ فوزا للفرنسي الان بروست يليه بطل العالم الحالي البرازيلي ايرتون سينا ٣٤. والرقم الثاني تسجيله اسرع لفة في تاريخ السباق المفضل لديه. ويتصدر مانسل الترتيب العام للسائقين برصيد ٧٦ نقطة، يليه باتريزي ٤٠، وهي المرة السادسة يحتل سائقا "وليامس" المركزين الاول والثاني هذا الموسم.

وكان مانسل اول المنطلقين للمرة الـ٢٥. ولم يتخل عن الصدارة منذ البداية على رغم التحدي الخجول الذي ابداه باتريزي. وللمرة الثانية كان الفائزون الثلاثة الاول هم انفسهم الذين صعدوا الى المنصة الرسمية بعد انتهاء سباق الجائزة الكبرى لفرنسا الاسبوع الماضي في حلقة فانيي - كور عندما حل البريطاني مارتن غروندل في "بينيتون" ثالثا. وقد نزل الوف من البريطانيين وانصار مانسل الى الحلقة بعيد تسلمه العلم الاخير للسباق، وحضنوه، ثم رفعوه على اكتافهم قبل ان تنقله "فان" الى المنصة الرئيسية حيث حيا مع باتريزي وغروندل الاف المتفرجين ورش الاخيرين بالشمبانيا في الوقت الذي كان بعض السائقين ينهي السباق وارتفعت اعلام صفر محذرة من كارثة.

ومرة اخرى، اخفق سينا في انهاء السباق على رغم انه كان رابعا لفترة طويلة خلف بروندل. وهو انسحب بعد ٥٢ لفة من ٥٩ ولم يعد لديه اي امل في الاحتفاظ بلقبه. مع العلم انه هدد عشية السباق باعتزال "الفورمولا - ١" ما لم يؤمن له فريق "ماك لارن" سيارة جديدة السنة المقبلة.

وصرح مانسل بعد السباق: "هذا اعظم سباق لي واعظم يوم في تاريخ السباقات البريطانية لم يسبق لي ان اختبرت شيئا كهذا. انا اهدي انتصاري الى انصاري، الذين كانوا [illegible] اليوم".

وهنا الـ[illegible]

١ - نايجل [illegible] (بريطانيا)، وليامس - رينو، قطع مسافة ٣٠٨،٣٣٤ كيلومترات (٥٩ لفة) في ساعة و٢٥ دقيقة و٤٢ ثانية و٩٩١ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ٢١٥،٨٢٨ كيلومترا في الساعة.

٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا)، وليامس - رينو، بفارق ٣٩،٠٩٤ ثانية.

٣ - مارتن بروندل (بريطانيا)، بينيتون، بفارق ٤٨،٣٩٥ ثانية.

٤ - ميكايل شوماخر (المانيا)، بينيتون، بفارق ٥٣،٢٦٧ ثانية.

٥ - غيرهارد برغر (النمسا)، ماك لارن - هوندا، بفارق ٥٥،٧٩٥ ثانية

٦ - ميكا هاكينن (فنلندا)، لوتس، بفارق ١،٢٠،١٢٨ دقيقة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد تسعة سباقات:

١ - مانسل ٧٦ نقطة.
٢ - باتريزي ٤٠
٣ - شوماخر ٢٩
٤ - برغر ٢٠
٥ - سينا ١٨
٦ - بروندل ١٣.

رياضة والعاب

"الغران بري" لألعاب القوى

كريستال بالاس: رقم أوروبي لجاكسون

البريطاني كولن جاكسون - الى اليسار - مسجلا رقما اوروبيا في سباق الـ١١٠ امتار حواجز.
(ا ف ب تيليفوتو)

حاول عشرة اشخاص من المناهضين للتمييز العنصري عرقلة اول سباق تشارك فيه عداءة جنوب افريقيا الحافية زولا بيترسه التي كانت تعرف في السابق باسم زولا باد في دورة كريستال بالاس لالعاب القوى التي اقيمت في لندن وهي احدى دورات "الغران بري"، اذ نزلوا الى الملعب فيما كانت بيترسه تستعد للاشتراك في سباق الـ٣٠٠٠ متر، الا ان رجال الامن اخرجوهم.

ولم تكمل بيترسه، التي اشتركت في دورة لوس انجلس ١٩٨٤ كمواطنة بريطانية، السباق وانسحبت منه في اللفة الاخيرة من غير ان توضح السبب ولكن فهم انها اصيبت بجرح في بطة ساقها، وفازت فيه البريطانية ايفون موراي مسجلة ٥،٤٢،٤٨ دقائق.

وحطم البريطاني كولن جاكسون الرقم الاوروبي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٠٦ ثانية واثبت ان طموحه الى المنافسة على الميدالية الذهبية في دورة برشلونة واقعية، علما ان سرعة الريح لم تكن مشجعة (٠،٦٠ متر في الثانية). والرقم الاوروبي السابق ١٣،٠٨ سجله العداء الويلزي نفسه في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٠ في دورة العاب الكومنولث في اوكلاند (نيوزيلندا). وحل ثانيا الاميركي طوني ديس مسجلا ١٣،٠٨ ثانية، وثالثا البريطاني طوني غاريت ١٣،١٧.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٢٠ ثوان. وحل بعده البرازيلي روبسون دا سيلفا ١٠،٢٠ ثوان. وكان كريستي خسر للمرة الاولى في هذا الموسم في لقاء لوزان السويسري الاسبوع الماضي.

وفاز البريطاني جون ريجيس في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٢٩ ثانية.

وتألق مايكل جونسون، الذي سيمثل الولايات المتحدة في سباق الـ٢٠٠ متر في برشلونة، في سباق الـ٤٠٠ متر وفاز فيه مسجلا ٤٣،٩٨ ثانية.

وفاز الاميركي ديفيد باتريك في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨،١٥ ثانية، والكيني نيكسون كيبروتيش في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٤،٩٤ دقيقة، والكيني جوزف سيزيري في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٣٦،٥٥ دقائق، والبريطاني طوم بوكنر في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧،٥٠،٩٠ دقائق، والكيني بول بيتوك في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣،١٣،٩٣ دقيقة، والاميركي تيم فور سايث في مسابقة الوثب العالي مسجلا ٢،٣٤ مترين، والاميركي كوري تاربينينغ في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٧١ امتار، والبريطاني ستيف باكلي في رمي الرمح مسجلا ٨٧،٧٢ مترا، واليوناني كوستاس كوكوديموس في الوثب الطويل مسجلا ٧،٩٩ امتار. والبريطاني جوناثان ادواردز في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٢٢ مترا.

وبين السيدات، فازت الاميركية ايستر جونز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٣٧ ثانية، والنيجيرية ماري اونيالي في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢،٨٣ ثانية. والاميركية غوين تورنس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠،٣١ ثانية، واينا يافسيافا من مجموعة الدول المستقلة في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١،٥٨،٧٨ دقيقة، والاميركية باتي سو بلامر في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨،٤٢،٥٣ دقائق، والاميركية ليندا تولبرت في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٩٢ ثانية. والبريطانية سالي غونيل في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤،٤٠ ثانية. والنروجية تربيني هاتشتاد في رمي الرمح مسجلة ٦٨،٤٨ مترا، والبريطانية ميرتل اوغي في رمي الكرة الحديد مسجلة ١٧،٦٦ مترا، والاوسترالية نيكول بوغمان في الوثب الطويل مسجلة ٦،٥١ امتار.

افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة

اليوغوسلاف تحت علم الحلقات الخمس



السيد خوان انطونيو سامارانش - في الوسط - والسيد باسكوال ماراغال يقصان الشريط ايذانا بافتتاح القرية الاولمبية في برشلونة اول من امس.
(ا ف ب تيليفوتو)



العرض الافتتاحي التجريبي الذي اقيم السبت.
(ا ف ب تيليفوتو)

صرح السيد فرنسوا كارار المدير العام للجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة وافقت على اشتراك رياضيين يوغوسلاف في دورة برشلونة الاولمبية الصيفية الـ٢٥ التي تبدأ في ٢٥ تموز على رغم الحظر الرياضي الذي فرضته الامم المتحدة على يوغوسلافيا، مشيرا الى ان المسؤولين في اللجنة الاولمبية اليوغوسلافية وافقوا على اقتراح للجنة الاولمبية الدولية بمشاركة رياضييها في فريق مستقل وتحت العلم الاولمبي ذي الحلقات الخمس.

وقال ان اليوغوسلاف سيأتون الى برشلونة وان المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية تلقوا تأكيدا رسميا لذلك. واضاف ان اليوغوسلاف سيرسلون بعثة مكونة من ١١٠ رياضيين وان قرار اشتراكهم اتخذ عشية افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة السبت.

● قبل اسبوعين من افتتاح الدورة على ملعب "مونتخويس" في برشلونة، وصلت الى القرية الاولمبية الدفعة الاولى من الرياضيين والمسؤولين وتضم ٢٠٠ شخص من اصل اكثر من ١٤ الفا وقد استقبلهم رئيس اللجنة المنظمة السيد باسكوال ماراغال رئيس بلدية برشلونة ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش.

وشارك سامارانش وماراغال في افتتاح القرية الاولمبية اول من امس وقصا معا شريطا بالوان العلم الاسباني. فيما كانت تجرى على الملعب الاولمبي اعادة للعرض الافتتاحي للدورة الذي سيقام في ٢٥ تموز.

● قررت اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة برشلونة منع جميع اجهزة تكييف الهواء داخل القرية الاولمبية باعتبار ان تركيب بعضها قد يلحق ضررا بالحقق السكنية وان الاجهزة المحمولة تتطلب صيانة مستمرة وغير فعالة.

وعلم ان عددا من الوفود سيطلب من اللجنة الاولمبية الاسبانية السماح بادخال مكيفات محمولة الى القرية الاولمبية لان الحرارة والرطوبة شديدتان في تموز وآب في برشلونة.

● سيجرى ١٨٧٠ فحصا مضادا للمنشطات في دورة برشلونة في مختبر جديد يديره الدكتور خوردي سيغيرا دشن في ٢٦ حزيران الماضي. وسيكلف الفحص الواحد ٣٥ الف بيزيتا (نحو ٣٦٠ دولارا). اما النتائج فتظهر في ٢٤ ساعة. وتتم الفحوص اثناء المنافسات فقط، مع ان عددا من الاتحادات الدولية ومن الدول المشاركة طالب باجرائها اثناء التدريب ايضا.

اما الفريق الطبي في الدورة، فيضم ٤٠٠ طبيب و٨٠٠ ممرض واختصاصي في العلاج الطبيعي و٢٠٠ مسعف من الصليب الاحمر و٢٤٠٠ متطوع يتوزعون على الفنادق الاولمبية والقرية الاولمبية والمراكز الصحافية ومدرجات الملاعب ثم اماكن المنافسة. وسيجري الفريق فحوصا لكشف المنشطات واختبارات الانوثة، لكنه لن يجري اي اختبارات لمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز".

● قال عضو اللجنة الاولمبية الدولية الجنرال المتقاعد هنري اديفوب ان ستة نيجيريين ممن سيشاركون في دورة برشلونة معرضون للايقاف لتناولهم مواد منشطة.

والمتهمون الستة هم: ثيوما اجونوا حاملة الرقم القياسي الافريقي في سباق الـ١٠٠ متر (١٠،٨٤ ثوان) وفي الوثب الطويل (٧،٠٦ امتار)، وشاريتي اوبارا (٤٠٠ متر)، وتينا ثيغوام (١٠٠ متر)، واينوسنت ايسونزي وانيل فيليبس (١٠٠ و٢٠٠ متر)، وكليمنت شوكوو (٤٠٠ متر).

واوضح اديفوب ان اثارا لمواد منشطة اكتشفت في عينات البول الخاصة بالمتهمين التي اخذت منهم في حزيران الماضي اثناء تجارب اختيار المنتخب النيجيري المشارك في برشلونة. وذكر ان فحص العينات المضادة سيتم آخر الشهر الجاري. فاذا ما جاءت النتيجة مطابقة لنتيجة الفحص الاول، فان عقوبة الايقاف اربع سنوات ستفرض على المتهمين باستثناء فيليبس الذي سيوقف ثلاثة اشهر.

● حددت بريطانيا حجم مشاركتها في دورة برشلونة بـ٣٩١ لاعبا ولاعبة، اي اكثر تسعة لاعبين ولاعبات عن حجم المشاركة في اولمبياد سيول ١٩٨٨، فضلا عن ١٩٨ اداريا ومدربا.

وهي اكبر بعثة بريطانية في الدورات الاولمبية باستثناء دورة لندن ١٩٤٨ التي تمثلت فيها بريطانيا بـ٧١٢ لاعبا ولاعبة.

● قرر البريطاني دايلي طومسون حامل الرقم القياسي العالمي في المسابقة العشارية "ديكاتلون" الاعتزال بعدما اخفق على ملعب كريستال بالاس اللندني. وهو في الرابعة والثلاثين، في الحصول على البطاقة التي تمكنه من الاشتراك في خامس دورة اولمبية.

وفي الفقرة الاولى من فقرات المسابقة وهي سباق الـ١٠٠ متر تحديدا. اصيب طومسون في عضلات فخذه الايسر بعد امتار قليلة من بداية السباق. فانسحب واعلن على الفور: "انها النهاية لي في المسابقات الدولية".

ويذكر ان طومسون سجل رقمه العالمي (٨٨٤٧ نقطة) في ٨ و٩ آب ١٩٨٤ اثناء دورة لوس انجلس الاميركية.

كذلك اضطر العداء البريطاني بيتر اليوت الذي احرز الميدالية الفضية في سباق الـ١٥٠٠ متر في اولمبياد سيول الى الانسحاب من الفريق الاولمبي البريطاني بسبب اصابة في فخذه قبل اربعة اسابيع لم يشف منها كليا. وبانسحاب اليوت (٣٠ عاما) بات مؤكدا انضمام العداء ستيف كرام الى مواطنيه [illegible] وكيفن ماكاي في سباق الـ١٥٠٠ متر.

● صرح رامي القرص الاميركي كامي كيشميري الذي احتل المركز الاول في تجارب اختيار المنتخب الاميركي المشارك في دورة برشلونة ان المسؤولين في الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ابلغوا اليه ان الفحص المضاد الذي اخضع له بشكل مباغت اثناء التدريب كان ايجابيا.

واوضح كيشميري (٣٢ عاما) الايراني الاصل من مقر اقامته في رينو (نيفادا) ان الفحص اجري في ايار وانه تبلغ نتيجة الفحص بعد فوزه في التجارب التي اقيمت في نهاية الشهر الماضي في نيو اورليانز.

وسيكون كيشميري معرضا للايقاف اربع سنوات، الامر الذي سيمنعه من الاشتراك في برشلونة، علما انه لن يستطيع استئناف القرار لضيق الوقت قبل بدء الدورة.

● تسعى اوستراليا في دورة برشلونة الى استعادة امجادها في السباحة بفضل نجمها الناشئ كيرين بركنز الذي جعلها حتى الان ثالث اقوى دولة في العالم في الحوض الاولمبي بعد الولايات المتحدة والمانيا.

ويقود بركنز (١٨ عاما) المرشح لاحراز ميداليتين ذهبيتين على الاقل بعدما حطم في نيسان الماضي الرقمين العالميين في سباقي الـ٤٠٠ والـ١٥٠٠ متر حرة، فريقا مؤلفا من ٣٣ سباحا وسباحة. وستكون المواجهة في اسبانيا في سباق الـ١٥٠٠ متر بين بركنز وبطل العالم الالماني يورغ هوفمان الذي فاز عليه بفارق اصبع في بطولة العالم في مدينة بيرث الاوسترالية العام الماضي. ويعتقد الاوستراليون الذين سيرسلون ٢٩٥ رياضيا ورياضية، وهو رقم قياسي، الى الدورة الاولمبية، ان عشرة من سباحيهم على الاقل سيحرزون ميداليات، بينهم هايلي لويس بطلة العالم في سباق الـ٢٠٠ متر حرة.

وستشترك لويس، التي احرزت خمس ميداليات ذهبية في دورة العاب الكومنولث ١٩٩٠، في خمسة سباقات: ٢٠٠ و٤٠٠ متر متنوعة و٤٠٠ و٨٠٠ متر حرة و٢٠٠ متر فراشة. وقال مدرب الفريق دوكينغ: "هذه اكبر حملة اوسترالية في تاريخ الالعاب الاولمبية، لكن استعدادات لويس في الطريق الصحيح". كذلك توقع المسؤولون الاوستراليون ان تتألق في برشلونة بطلة العالم في سباقات الصدر نيلي فريم وسوزان اونيل وسامنتا رايلي وجولي ماكدونالد. وتشترك اونيل في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر فراشة والـ١٠٠ متر حرة ورايلي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا وماكدونالد في سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر حرة وفريم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر صدرا، مع العلم انها حلت اولى وثانية في السباقين على التوالي في بطولة العالم.

وفي العاب القوى حيث احرزت ميدالية ذهبية واخرى فضية من اصل ١٤ ميدالية، في دورة سيول ١٩٨٨، تأمل اوستراليا ان تحرز ميداليات عبر عداءة الماراتون ليزا اونديكي والعداء ستيف مونغيتي ونجمي سباقات المشي سايمون بايكر وكيري جونا - ساكسبي وراميه القرص دانييلا كوستيان وجيم فورسايت في الوثب العالي. وفي سيول احرز الدراجون الاوستراليون نصف عدد ميداليات بلادهم التي لم يكن بينها ذهب. وستدافع سيدات اوستراليا عن لقمن الاولمبي في الهوكي على الحشيش، في حين ان الرجال هم من اقوى ثلاثة فرق في العالم.

● تعود كوبا احدى الدول الشيوعية الاخيرة في العالم والعملاقة الرياضية في اميركا اللاتينية، الى الدورات الاولمبية بعد مقاطعتها اياها عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ لاسباب سياسية. وهي ستثبت في برشلونة انها لا تزال قوة يحسب لها حساب على رغم مشاكلها الاقتصادية بعد زوال علاقاتها التجارية باوروبا الشرقية.

وكانت كوبا احرزت ١٤٠ ميدالية في دورة الالعاب الاميركية في هافانا عام ١٩٩١، اكثر بعشر ميداليات من الولايات المتحدة. ويعتقد المسؤولون فيها انها تستطيع ان تحرز اكثر من ٢٠ ميدالية احرزتها في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠ التي قاطعتها الولايات المتحدة وبعض حلفائها الغربيين. وهي تسعى ايضا الى ان تكون بين الدول السبع الاولى في لائحة الميداليات. وتعول في احراز الذهب على فريقها في البيسبول بطل العالم وخافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي وهو ٢،٤٤ متران مع العلم انه سجل هذه السنة ٢،٣٣ مترين فقط، وانا كويروت ثانية بطولة العالم في سباق الـ٨٠٠ متر والتي تأثر استعدادها لوفاة مدربها بلاس بياتو الذي اصيب بالسرطان، الى المصارعين والرماة والمبارزين والملاكمين الذين قد تكون لهم حصة الاسد في اللعبة بعد زوال الاتحاد السوفياتي، والرباعين وفريق الكرة الطائرة الذي يعتبر احد أقوى الفرق في العالم.

● تعادل منتخبا مصر وايطاليا الاولمبيان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية اقيمت بينهما في ريجيا. سجل اصابة ايطاليا لوتزاردي في الدقيقة ٨٢، واصابة مصر السيد في الدقيقة ٧٠.

● فاز فريق تولوز الفرنسي على منتخب قطر الاولمبي ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها هرنانديز ودوبوف وفيرير وروديو في الدقائق ٤٠ و٤٨ و٥٤ و٦٦. واقيمت المباراة في كاهور جنوب شرق فرنسا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل في دورة واشنطن أميركيا

التشيكوسلوفاكية هيلينا سكوفا في مباراتها النهائية والاميركية جيجي فرنانديز في دورة غونزي اليابانية والتي احرزت الاولى بطولتها
(رويتر تيليفوتو)

تأجلت المباراة النهائية لدورة غشتاد السويسرية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٠ الف دولار، الى اليوم الاثنين، بعدما حالت امطار غزيرة دون اقامتها. وقرر منظمو الدورة البدء بها الساعة التاسعة بتوقيت غرينيتش.

وتأهل لهذه المباراة لاعبان اسبانيان هما سيرغي بروغيرا المصنف سادسا والذي وصل الى الدور النهائي في العامين الماضيين وخسر تكرارا وفرنشيسكو كلافيت الذي يسعى الى لقبه الثاني دوليا منذ احترافه، اذ فاز الاول على الارجنتيني غبريال ماركوس ٤-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-١) في مباراة استمرت خمس ساعات بسبب المطر، والثاني على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٦-٢ في ساعة.

وسبق لبروغيرا ان فاز في الدور ربع النهائي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٢، وكلافيت على مواطنه اميليو سانشيز المصنف خامسا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٧-٥، ٧-٥، وماركوس على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٧-١)، وسانتورو على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف ثامنا ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤.

دورة باشتاد

● احتفظ الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا ببطولة اسوج الدولية المفتوحة التي اقيمت في باشتاد وبلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني توماس كاربونيل ٥-٧، ٥-٧، ٦-٤.

وكان غوستافسون فاز في الدور نصف النهائي على اسباني آخر هو خوردي أريسي المصنف رابعا ٧-٥، ٦-٣، وكاربونيل على الارجنتيني غيليرمو بيريز - رولدان المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٣.

دورة نيوبورت

● انحصرت دورة "هول اوف فايم" التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند وهي الوحيدة تقام على ملاعب عشبية في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، بين الاميركي بريان شيلتون المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي والنمسوي اليكس انطونيتش.

في الدور نصف النهائي، حقق شيلتون (٢٦ عاما) المصنف ٦١ في العالم، فوزا سهلا على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-١، ٦-٤ في ٦٥ دقيقة، فيما فاز انطونيتش المصنف ١٢٣ في العالم الذي وصل للمرة الثانية منذ احترافه الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية واجريت له جراحتان في ركبته وذراعه، على الاوسترالي نيل بورويك ٦-٤، ٧-٦.

وفي الدور ربع النهائي، فاز شيلتون على مواطنه جوناثان ستارك ٦-٢، ٧-٥، وانطونيتش على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ المصنف رابعا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، وبورويك على الاميركي بريان ماكفي ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، وفرانا على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٤، ٦-٤.

دورة اوساكا

● احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطولة الفردي للرجال في دورة غونزي اليابانية الدولية التي اقيمت في اوساكا واستمرت خمسة ايام وبلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الياباني شوزو ماتسووكا المصنف اول في بلاده ٦-٣، ٦-٣، في مباراة سدد خلالها الهولندي ١٢ ارسالا ساحقا "آيس" ونال الفائز ٤٠ الف دولار.

وكان كرايتشيك فاز في الدور نصف النهائي على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٢، ٦-٤، وماتسووكا على الاميركي جيف تارانغو ٧-٦، ٦-٣.

واحرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا لقب الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية جيجي فرنانديز ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢. ونالت الفائزة ٤٠ الف دولار.

وسبق لسوكوفا، التي حلت في اللحظة الاخيرة محل الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، ان فازت في الدور نصف النهائي على الجورجية ليلى ميسخي ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، وفرنانديز على البلغارية كاترينا ماليفا ٥-٧، ٧-٦، ٧-٦.

وبعد ٥٠ دقيقة، احرزت سوكوفا والاوسترالي مارك وودفورد بطولة الزوجي المختلط بفوزهما في المباراة النهائية على كرايتشيك والاميركية آمي فرايزر ٧-٥، ٦-٤. ونال الفائزان ٢٠٠ الف دولار، والخاسران ١٠ الاف دولار.

ويذكر ان ثمانية لاعبين وثماني لاعبات شاركوا في الدورة.

دورة كيتسبول

● احرزت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى بطولة النمسا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في كيتسبول وبلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة ثانية ٦-٠، ٣-٦، ٦-٢.

وهذه الدورة الاولى تحرز مارتينيز بطولتها هذه السنة والـ١١ منذ احترافها.

وكانت مباراتا الدور نصف النهائي اقيمتا امس بعدما حالت الامطار الغزيرة دون اقامتهما السبت وفازت مارتينيز على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة رابعة ٦-١، ٦-١، وماليفا - فرانيير على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢.

وفي نهائي الزوجي، فازت لا بات والفرنسية اليكسيا دو شوم على كوتزر والالمانية فيلترود بروبست ٦-٢، ٦-٢.

دورة بالرمو

● احرزت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ١٦ في العالم بطولة دورة بالرمو الايطالية الدولية التي اقيمت في جزيرة صقلية وبلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الهولندية بريندا شولتز المصنفة ثانية و٣٠ في العالم، ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١.

دورة واشنطن

● يخوض ايفان ليندل اولى دوراته بصفته مواطنا اميركيا عندما يشارك بدورة واشنطن الاميركية الدولية التي تبدأ اليوم.

وكان النجم التشيكوسلوفاكي حصل على الجنسية الاميركية الثلثاء الماضي في هارتفورد، كنيتيكت وهو في الثانية والثلاثين وقد استقر في غرينيتش، كنيتيكت منذ عام ١٩٨٤ وتزوج من اميركية. وقاد تشيكوسلوفاكيا الى احراز كأس ديفيس. وبات في امكانه تمثيل الولايات المتحدة في المسابقة نفسها.

وتأكد اشتراك اندريه اغاسي بطل ويمبلدون ١٩٩٢ وجون ماكنرو في دورة واشنطن ايضا.

الملاكمة: كويروغا وروزي احتفظا بلقبيهما

احتفظ الاميركي روبرت كويروغا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي خوسيه رويز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس.

وتمكن رويز (٢٥ عاما)، الذي رشحته مكاتب المراهنة للخسارة بنسبة ٤-١، من ان يسقط كويروغا الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الخامسة منذ احرزه عام ١٩٩٠. في الجولة الثالثة، وكانت الاولى يخسرها البطل في الجولات الخمس الاولى، لكنه نهض وفاز في اربع جولات من اصل الجولات الست الاخيرة واحتفظ بلقبه محققا انتصاره الـ٢٠ من دون خسارة بينها ١٢ بالضربة القاضية، فيما لقي رويز خسارته الرابعة في مقابل ٢٢ فوزا.

● في موناكو، احتفظ الايطالي جيانفرانكو روزي بلقبه العالمي للوزن ما فوق الوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الفرنسي جيلبر ديل نقاطا.

بطولة التزلج المائي بدأت بكارثة

شهدت بطولة العالم للتزلج المائي للشباب التي تقام في كولومبيا كارثة عندما سقط احد كابلات الضغط العالي للكهرباء في احدى البحيرات واصاب احد القوارب مما تسبب في مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثمانية آخرين من العاملين في البطولة.

وقال منظمو البطولة ان القتلى، وبينهم اوريليو ميخيا مدير البطولة، كانوا يعدون لسباق السبت في احد النوادي بالقرب من مدينة ميدايين التي تبعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بوغوتا عندما اصطدمت سارية تحمل اعلاما كانت ملصقة بالقارب بالسلك الكهربائي، فسقط في الماء وقتل الثلاثة بصدمة كهربائية.

وتقرر وقف البطولة على ان تعاود لاحقا.

شؤون البلد والناس

افراح المر - لحود

احتفل بعد ظهر السبت في كنيسة مار مخايل في بتغرين بزواج السيد الياس المر نجل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والانسة كارين لحود كريمة قائد الجيش العماد اميل لحود في حضور حشد من المدعوين يتقدمهم السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وعدد كبير من الوزراء والنواب والمسؤولين الامنيين، الى قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات العميد غازي كنعان.

وترأس الصلاة مطران جبيل والبترون للروم الارثوذكس المطران جورج خضر في حضور المطرانين اسبيريدون خوري والياس عودة والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة. والقى المطران خضر كلمة تهنئة باسم البطريرك اغناطيوس الرابع.

ثم تقبل العروسان ووالدوهما التهاني.

شكر

اسامة شهاب وقرينته زينة نصولي يتقدمان بالشكر من الاهل والاصدقاء الذين زاروهما في المستشفى والمنزل بعد الجراحة التي تكللت بالنجاح

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

أسوج، روسيا، فنلندا

ابتعد نوركوبينغ في صدارة لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٥ على غوتنبورغ ٤-١، فيما تعادل تريليبورغ الثاني ومضيفه مالمو الرابع ١-١. وفاز ايك الثالث على اوستر ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نوركوبينغ ٤ - غوتنبورغ ١
مالمو ١ - تريليبورغ ١
غايس ٢ - ديورغاردن ١
ايك ٣ - اويستر ٠
فرولوند ١ - اوريبرو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوركوبينغ ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢ - ١٩).
٢ - تريليبورغ ٢٤ (١٨ - ١٧).
٣ - ايك ٢٣ (٢٣ - ١٦).
٤ - مالمو ٢٣ (١٨ - ١٢).
٥ - غوتنبورغ ٢٠ (٢٣ - ٢١).

روسيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروسي، سجلت النتائج الآتية

● المجموعة الاولى:
سي. اس. ك. أ. ٢ - ايكاتيرينبورغ ١
دينامو موسكو ١ - تيومين ٠
فلاديكافكاز ٢ - ستافروبول ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة
١ - سي. اس. ك. أ ١٧ نقطة من ١٢ مباراة.
٢ - لوكوموتيف موسكو ١٦
٣ - دينامو موسكو ١٥ من ١٠
٤ - فلاديكافكاز ١٤ من ١١
٥ - ايكاتيرينبورغ ١٣ من ١١

● المجموعة الثانية
كراسنودار ١ - سبارتاك موسكو ٥
روستوف/دون ٢ - توربيدو موسكو ١
ياروسلاف ١ - سانت بطرسبرغ ١
نيزني نوفغورود ٢ - اسمارال ١
فولغوغراد ٣ - سمارا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة.
١ - سبارتاك موسكو ١٧ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - نيزني نوفغورود ١٧ من ١٣
٣ - اسمارال موسكو ١٦
٤ - روستوف/دون ١٣ من ١١
٥ - توربيدو موسكو ١٣

فنلندا

احرز فريق ميليكوسكي ماللو كاس فنلندا بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في هلسنكي على يكوبشتاد ٣-٠ سجلهما بكو نن وليتما نن في الدقيقتين ٣٦ و٨٩.

● اشترت شبكة تلفزيونية بريطانية خاصة (القناة الرابعة) حقوق النقل المباشر بعد ظهر كل احد لـ٣٤ مباراة من مباريات الدوري الايطالي لموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

وسيتاح لجمهور كرة القدم الانكليزي ان يرى لاعبيه المنضمين الى نواد وهم بول غاسكوين (لازيو) وديفيد بلات (جوفنتوس) ودس ووكر (سمبدوريا) يلعبون هناك.

تعادل جنوب أفريقيا والكاميرون ٢-٢ وتعادل اوستراليا وكرواتيا سلبا



الكرة بين الكاميروني جان كلود باغال - الى اليسار - والكابتن الافريقي الجنوبي نيل توفي (رويتر تيليفوتو)



الكرواتي غوران فوسيفيتش - الى اليمين - يدفع الاوسترالي اندرو دبرال - الى اليسار - الامر الذي حمل الحكم على طرده (رويتر تيليفوتو)

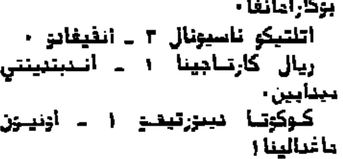
تعادلت جنوب افريقيا والكاميرون ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراتهما الدولية الودية الثالثة في كرة القدم التي اقيمت في جوهانسبورغ وشهدها ٥٠ الف متفرج

سجل جان كلود باغال احد لاعبين كاميرونيين طردا في المباراة الثانية التي اسفرت عن فوز الكاميرون ٢-١ الخميس الماضي، الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من روجيه ميلا وعادل تشيبا ماسينغا لجنوب افريقيا في الدقيقة ٤٣ بعدما افلت من فيكتور نديب في منتصف الملعب الكاميروني. وبعد دقيقة واحدة من الشوط الثاني سجل جاكوب ايواني الاصابة الكاميرونية الثانية اثر "دربكة" لكن ماسينغا عادل مرة اخرى لجنوب افريقيا بعد خمس دقائق اثر تمريرة من كابتنه نيل توفي.

وكانت جنوب افريقيا فازت في المباراة الاولى ١-٠ في دوربان الثلثاء الماضي، ثم ثأرت الكاميرون ٢-١ في المباراة الثانية في كيب تاون.

● في سيدني، تعادلت اوستراليا وكرواتيا سلبا في مباراتهما الدولية الودية الثالثة التي شهدها ١٢٧٣٥ متفرجا. وطرد الحكم في الدقيقة ٧٣ بداعي الخشونة لاعب هايدوك سبليت غوران فوسيفيتش من الفريق الكرواتي الذي شاركه اليوغوسلافيان السابقان هوليتش وفوسيفيتش وجوزف فيبر هداف الدوري البلجيكي

الكرة الاميركية الجنوبية



بطولة البرازيل بين فلامنغو وبوتافوغو

انحصرت بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بين فريقي ريو دو جانيرو فلامنغو وبوتافوغو اللذين احرزا بطولة المجموعتين الاولى والثانية في الدور نصف النهائي الذي شاركت فيها ثمانية فرق.

في اخر مباريات المجموعة الثانية، فاز بوتافوغو على كورينثيانس ١-٠ وتوج بطلا وسجل الاصابة المدافع رينه.

ويلعب بوتافوغو اليوم مع فلامنغو الذي توج بطلا للمجموعة الاولى الاربعاء الماضي، في مباراة الذهاب للدور النهائي.

اما براغانتينو الذي فاز على كروزيرو ١-٠ سجلها المهاجم تيبا في الشوط الثاني، فكانت فرصته الوحيدة للعب في الدور النهائي، خسارة بوتافوغو وفوزه هو واقيمت مباراته على ملعبه "مارتشيلو ستيفاني" في سان باولو وامام ١٠١٢ متفرجا، مع العلم ان الملعب يتسع لـ٣٠ الفا وان القوانين تنص على اقامة كل مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي على ملاعب تتسع لـ٣٠ الف متفرج.

الباراغواي

في المرحلة السابعة من الدوري الباراغواياني، فاز سبورتيفو لوكينو متصدر اللائحة على سول دو اميركا ٢-١ واولمبيا الثاني على تشيروبورتينو ٣-٢ واتلتيكو كوليخياليس الثالث على سان لورنزو ٢-٠.

وهنا النتائج:
سول دو اميركا ١ - سبورتيفو لوكينو ٢
اولمبيا ٣ - تشيروبورتينو ٢
بريزيدنتي هايز ١ - ناسيونال ٢
غواراني ١ - ليبرتاد ١
تشيروكورا ٠ - ريفر بلايت ٠
اتلتيكو كوليخياليس ٢ - سان لورنزو ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبورتيفو لوكينو ١٢ نقطة من ٧ مباريات.
٢ - اولمبيا ١٠
٣ - كوليخياليس ١٠
٤ - سول دو اميركا ٦
٥ - بريزيدنتي هايز ٦

كولومبيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الكولومبي، خسر ديبورتيفو كالي متصدر اللائحة امام سانتافي الثاني ٢-٠ وتعادل اونيون ماغدالينا الثالث وكوكوتا ديبورتيفو ١-١.

وهنا النتائج:
سانتافي ٢ - ديبورتيفو كالي ٠
اميركا ١ - ميللوناريوس ١
اتلتيكو جونيور ٢ - اتلتيكو بوكارامانغا ٠
اتلتيكو ناسيونال ٣ - انفيغادو ٠
ريال كارتاجينا ١ - اندبندينتي ميداين.
كوكوتا ديبورتيفو ١ - اونيون ماغدالينا ١
ديبورتيفو بيريرا ١ - ديبورتيس توليما.
كويندبو ١ - اونسي قيليس ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ديبورتيفو كالي ٢٥ نقطة
٢ - سانتافي ٢١
٣ - اونيون ماغدالينا ٢٠
٤ - اتلتيكو ناسيونال ٢٠
٥ - اتلتيكو بوكارامانغا ١٩

البيرو

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البيروفي، انفرد يونيفر سيتاريو بصدارة اللائحة بفوزه على يوريماغواس ١-٠ فيما خسر سياتشيانو الثاني امام اونيون ميناس ١-٢، وتعادل سبورتنغ كريستال الثالث وليون دوهوانوكو سلبا.

وهنا النتائج:
اونيفر سيتاريو ١ - يوريماغواس ٠
سان اغوستين ١ - مونيسيبال ١
يو. تي. سي. ٢ - سبورت بويز ١
ديفنسور ليما ٢ - سي. ان. اي ٢
سبورتنغ كريستال ٠ - ليون دو هوانوكو.
اليانزا اتلتيكو ٢ - اليانزا ليما ١
اونيون ميناس ٢ - سياتشانو ١
ميلغار ٢ - مانوتشي ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - يونيفر سيتاريو ١٩ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - سياتشيانو ١٧.
٣ - سبورتنغ كريستال ١٦
٤ - يو. تي. سي. ١٦
٥ - اليانزا اتلتيكو ١٥

بوليفيا

في ثلاث مباريات من المرحلة الـ١٦ من الدوري البوليفي، تعادل اندبندينتي بترولبرو وسان خوسيه سلبا. وفاز ويلسترمان على ريال بيني ٢-٠. وخسر تشاكو بيتروليرو امام بتروليرو ١-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - بوليفار ٢٤ نقطة من ١٦ نقطة
٢ - سان خوسيه ٢٤
٣ - سترونغست ٢٣
٤ - ويلسترمان ١٨
٥ - سيكلون وبلومينغ واندبندينتي بتروليرو ١٧.

بطولة كرة المضرب، الاسبوع الثاني




رئيس نادي انتر ميلانو السيد ارنستو بيلليغريني متوسطا اللاعبين ماتياس تسامر - الى اليسار - وروبن سوزا (رويتر تيليفوتو)

يواجه فابيو كابيللو مدرب فريق آ. سي. ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي والذي يتكاسل على شاطىء جزيرة المارتينيك في الهند الشرقية، في الموسم المقبل حيرة الثراء عندما يعاود فريقه تدريبه اواخر تموز استعدادا للدوري الذي ينطلق في آب.

في الاسبوع الماضي، اشترى قطب الاعلام رئيس نادي ميلان السيد سيلفيو برلوسكوني الذي يسعى الى تأمين المصادر لكابيللو ليضمن نجاحه داخل ايطاليا وخارجها، مهاجم تورينو جيان لويجي لنتيني بنحو ١٨٫٥ مليار لير (١٦٫١ مليون دولار)، ويبلغ ما وظفه حتى الان لتعزيز صفوف الفريق في الدفاع عن لقبه المحلي وتكرار نجاحاته عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ اوروبيا، ٧٠ مليار لير (٦٢ مليون دولار). ولم يخف برلوسكوني طموحه الى "فريقين ميلانيين" احدهما يخوض مباريات الدوري الايطالي والآخر مباريات منتصف الاسبوع وكأس اوروبا لابطال الدوري، ويبدو انه نجح في ذلك، لكنه ترك كابيللو يواجه مشكلة جهنمية في اختيار تشكيلة تضم لاعبين بارزين لا يستسيغون البقاء في مقاعد الاحتياط.

وقال كابتن الفريق فرانكو باريزي انه لن يكون ضمن تشكيلة الاحتية التي يملكها كابيللو، مشيرا الى انه لا يؤمن بفريقين ميلانيين مختلفين. واضاف: "كما في الموسم الماضي، اعتقد ان الفريق سيعول على ستة او سبعة لاعبين اساسيين". وقد يشتد مأزق كابيللو اذا سمح للنوادي الايطالية باشراك ثلاثة لاعبين اجانب فقط في الدوري الموسم المقبل، مع العلم ان الفريق كان يعتمد في المواسم الماضية على الثلاثي الهولندي رود غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد. اما الان، فان العدد ارتفع بالتعاقد مع المهاجم الفرنسي جان بيار بابان وساعد الدفاع اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش اللاعبين السابقين لمرسيليا الفرنسي والنجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي على التوالي. كذلك عاد الكرواتي زفونيمير بوبان الذي اعير لباري.

ويعتقد نجم ميلان السابق والنائب الديموقراطي المسيحي جياني ريفيرا ان مشكلة اللاعبين الاجانب قد تؤدي الى كارثة اذ لا يعقل ان يكون بعضهم احتياطيا في الوقت الذي تتطلب المباريات اشتراكهم لاظهار مواهبهم.

● في مؤتمر صحافي عقده في مقر نادي انترناسيونالي ميلانو، قدم رئيس النادي السيد ارنستو بيلليغريني اللاعبين الجديدين للنادي الالماني ماتياس تسامر والاوروغواياني روبن سوزا.

● عاد قلب الدفاع البرازيلي كارلوس موزير الى ناديه البرتغالي السابق بنفيكا ووقع معه عقدا لثلاث سنوات في مقابل ٢٦٠ مليون اسكودوس (نحو مليوني دولار).

وكان موزير ترك بنفيكا عام ١٩٨٩ وانضم الى مرسيليا واحرز معه بطولة الدوري ثلاث مرات ووصل الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري مرة واحدة عام ١٩٩١.

● وقع المدافع الاسباني الدولي فرنانذو مونوز "ناندو" (٢٤ عاما) عقدا مع ريال مدريد الذي احتل المركز الثاني في الدوري، لمدة اربع سنوات، منتقلا اليه من برشلونة بطل الدوري.

وكان ناندو انتقل من اشبيلية الى برشلونة قبل سنتين وشارك الفريق الكاتالوني في احراز بطولة الدوري وكأس اوروبا لابطال الدوري.

● منح نادي سندرلاند الذي خسر فريقه امام ليفربول ٠-٢ في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي الموسم الماضي، المدافع الدولي السابق تيري بوتشر (٣٣ عاما) فرصة للعودة.

وكان بوتشر فقد منصبه لاعبا ومدربا لفريق كوفنتري سيتي الموسم الماضي ولم يلعب في الدرجة الاولى منذ طرده من احدى مباريات الكأس قبل عشرة اشهر. وقال سندرلاند الذي عاد الى الدرجة الاولى انه سيجرب بوتشر سهرين.

ويذكر ان بوتشر كان كابتنا للمنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠، ثم اعتزل المباريات الدولية بعد ٧٧ مباراة مع المنتخب، ولم يلعب مع كوفنتري سيتي سوى مباريات معدودة لاصابته في ركبته.

في مسابقة صافي طه

١٨ رقما جديدا في رفع الاثقال



من اليمين السادة الدكتور محمد قباني، محمد خليلي، فؤاد رستم، محمود حطب، طوني خوري، الرئيس الحص، صافي طه، مليح علوان ومحمود بدوي

نظم نادي الصحة والقوة اول من امس مسابقة كأس صافي طه في كمال الاجسام ورفع الاثقال، في صالة المليح الرياضية في الزيدانية، تقديرا وعرفانا للبطل الاولمبي الذي اهدى الى عدد من النوادي الرياضية في المصارعة ورفع الاثقال بسطا وقيمات حديد بلغت قيمتها ٨٠ مليون ليرة لبنانية. وشهد المسابقة رهط من اركان النوادي الرياضية وابطال المصارعة ورفع الاثقال يتقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري.

وبعد كلمتين للسيد عبدالله عليوان باسم النادي المنظم والسيد محمد القيسي باسم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. اجريت مسابقتا كمال الاجسام ورفع الاثقال وتخللتها عروض.

وقد نجح الرباعون حسان القيسي وخضر عليوان وعلي شقير في تسجيل ١٨ رقما جديدا لدورة الربيع تخطى بعضها الارقام اللبنانية.

وهنا النتائج الفنية:

- الارقام القياسية في رفع الاثقال:
خضر عليوان: ١٢٢٫٥ و١٢٧٫٥ كلغ خطفا، ١٥٠ نترا واضاع ١٥٥. ٢٦٧٫٥ و٢٧٧٫٥ مجموعة. للبنان ١٢٧٫٥ و١٥٠ و٢٧٧٫٥.

حسان القيسي: ١٥٥ و١٦٠ خطفا، ١٩٠٫٥ نترا واضاع ٢٠٠، للبنان ١٦٠ و٣٥٠ ولبيروت مثلهما.

علي شقير: ١٤٠ و١٤٥٫٥ خطفا، ١٧٥ نترا.

- في كمال الاجسام:
درجة ٤ وزن ٦٠: الاول جميل شهاب.
درجة ٤ وزن ٦٥: الاول طارق خناوي.
درجة ٤ وزن ٧٠: الاول عبد اسطقلي.
درجة ٤ وزن ٧٥: الاول علي عساف.
درجة ثالثة: الاول محمد شقير واحمد زعتري.
درجة ثانية وزن ٦٥: الاول قاسم عيسى
درجة ٢ وزن ٩٠: الاول محمود ريحاني.
درجة اولى: الاول وسام عمار.

اشرف على المسابقة الامين العام لاتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية محمد القيسي وساهم في التحكيم عبد الرحمن شومان ومحمود عيلاني ورائف فتوني في رفع الاثقال. ورفعت غطاس وصافي سلطاني وجميل النقري في كمال الاجسام.

وتبرع النادي الرياضي المنارة بمبلغ ٣٠٠ دولار اميركي للابطال القيسي وعليوان وشقير والسيد طوني خوري بـ٢٠٠ دولار لحسان القيسي وخضر عليوان والسيد محمد القيسي بـ٢٠٠ الف ليرة لبنانية لخضر عليوان وحسان القيسي. وقدم الاتحاد الى البطل طه كأسا فضية والسيد خضر فرشوخ طبقا فضيا.

وغادر صافي طه بيروت صباح امس الى مقر اقامته في ميامي (الولايات المتحدة) وودعه رئيس الاتحاد السيد مليح عليوان والمدرب الوطني سهيل القيسي وامين سر جمعية المحررين الرياضيين غازي ميقاتي.

وقبل ذلك زار الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله.

ميلان بين الفريق والفريقين

تعاود اليوم بطولة لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.

وفي ختام الاسبوع الاول من البطولة سجلت النتائج الآتية:

فردي للاحداث:

فاز فؤاد ابي راشد على جان بول صاصي ٩-٤، ومارك خوري على نقولا سكاف ٩-١، وروني طعمة على ميشال متى ٩-٤، وطارق الجميل على سهيل هليط ٩-٠، وزياد ابو غنطوس على اندرويه فرحات ٩-٥، وجورج سكاف على سامر فرحات ٩-٢، وديفيد محسن على عامر حسيني ٩-٣، ومارك شحادة على وائل بيطار ٩-١، ومارك ضوميط على شربل عفيش ٩-٠، ولويس باز على مرهف باز ٩-٣.

فردي للناشئين:

فاز نبيل ابو ريالي على طارق عتريسي ٩-٠، ورينه سلوان على انطوان شماس ٩-٦، ومارك شقير على غالب كبابه ٩-٣.

- زوجي للرجال:

فاز صليبي وابرهيم على خوري وحسون ٩-٣، وعاصوني وعواد على قزي ومقصد ٩-٣، وزكا وحيمري على هراوي ويوسف ٩-٧، والاخوان باز على عطية ونسناس ٩-٤، وبارودي وخوري على الاخوين طباح ٩-٢، وعرب ومعيكي على انتيبا ونخلة ٩-٣، وحداد ورزق على صليبا ومعيكي ٩-٠.

وهنا برنامج اليوم الاثنين في مستهل الاسبوع الثاني:

- فردي للاحداث:
الساعة ١٢٫٠٠ نادين مخلوف - شادي حوراني، جوني نمرا - غيث اليافي.

- فردي للناشئين:
نبيل جهشان - جوزف رعد، موريس سلمان - فؤاد زمكحل،لؤي سمحون - غابي باني، الساعة ١٤٫٠٠ اميليو بارودي - نديم عكاوي، سهيل زكا - هايل حوراني.

- فردي للسيدات:
رلى نمرا - فانيا ابو ماهر، نيكول سالم - مايا نجم، هدى كلينك - رايا زحلان، الساعة ١٥٫٠٠ رانيا غانم - ميراي توتنجي، باتريسيا بلبول - روزين سرسق، سوزان السيد - ميراي غارو.

- فردي للرجال:
الان نسناس - وديع سماحة، فيكين اشجيان - جورج محاسب، الساعة ١٦٫٠٠ جو فغالي - مازن داروب، مارك كسرواني - فؤاد خاطر، نبيل جهشان - داني طويل، شريف سابا - ايلي قزي، علي طعان - فادي منتورة، الساعة ١٧٫٠٠ كارلوس شاد - فادي سعادة، جان بيار زبوني - طارق بيضون، انيس قبطي - غابي توتنجي، ايلي بشير - جو عفيش، رونالد بيريدي - ميشال جبران، الساعة ١٨٫٠٠ روني جرمانوس - جورج قبلان، روجيه صليبا - جورج عيد.

- زوجي للرجال:
علم الدين وعسيلي - قرنبي وشكرالله. باز وباز - عطية ونسناس. المنذر ودبس - مكرزل وحرفوش.

مضرب السان جورج للمصري خالد بليغ

انتهت دورة نادي السان جورج في كرة المضرب التي شارك فيها لاعبون من مصر وسوريا وقبرص والنمسا ولبنان بفوز المصري خالد بليغ في الفردي للرجال على اللبناني انطوني ابو نعوم ٦-١، ٦-٧، ٦-٠.

وفي الزوجي للرجال فاز المصريان بليغ - غازارين على القبرصيين خريستوفيدس - نيكليدس ٦-١، ٧-٥، ٧-٥.

ثم وزعت كؤوس وجوائز مالية على الفائزين.

الشعلة صور فاز على سبورتول

صور - "النهار":

فاز فريق الشعلة صور على فريق سبورتول الروماني في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب الاصلاح في برج الشمالي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وسجل الاصابة في الدقيقة ٤٠ محمود الجمل.

قاد المباراة الحكم يزبك يزبك.

وسبق للفريق الروماني ان فاز على الاهلي صيدا الجمعة ٣-١ في صيدا.

وقبل مغادرته صور امس الى رومانيا اقام له مضيفه نادي التضامن صور ونادي الشباب الحوش حفلة تكريمية وداعية.

الانصار بطل الرديف

فاز فريق الانصار ببطولة لبنان لفرق الرديف اثر تعادله بعد ظهر امس ١-١ مع فريق الحكمة على ملعب بلدية برج حمود. سجل للانصار فادي حلاق في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول برأسه. وسجل للحكمة كرم بوصي في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وبذلك تصدر الانصار لائحة الدورة الثلاثية باربع نقاط فيما احتل الحكمة المركز الثاني بنقطتين. والارز المركز الثالث بنقطة واحدة.

عودة منتخب الشباب

تعود اليوم من القاهرة بعثة منتخب لبنان للشباب بعدما خاض المنتخب ثلاث مباريات استعدادا لتصفيات كأس آسيا التي تستضيفها طهران في النصف الاخير من الشهر الجاري، فتعادل ومنتخب مصر الاولمبي ١-١، وخسر امام منتخب فرق الصعيد ١-٢ وفاز على طنطا ٣-١.

قدامى المانيا غلبوا قدامى ايطاليا

فاز قدامى المانيا في كرة القدم على قدامى ايطاليا ٤-٣ في مباراة ودية اقيمت بينهما في مدينة بولونيا الايطالية وثأروا لخسارتهم امامهم ١-٣ في نهائي كأس العالم ١٩٨٢.

سجل اصابات المانيا بول برايتنر وهانسي مولر وهورست هروبيش وكارل هاينس رومنيغه، فيما سجل اصابات ايطاليا فرنشيسكو غراتزياني (٢) وباولو روسي هداف كأس العالم عامذاك وضم الفريق الايطالي ايضا من نجومه السابقين برونو كونتي، اما مدربه فكان انزو بيرزوت بينما كان يوب ديرفال مدرب الفريق الالماني.

وصرح رومنيغه بعد المباراة التي شهدها عشرة الاف متفرج على ملعب "دالارا" ان اللعبة لم تكن ثأرية لان ايطاليا احرزت الكأس قبل عشر سنين، لكنه رأى انها كانت ذات نوعية.

شطرنج "الاونروا"

اقامت دائرة النشاط الرياضي في مركز سبلين للتدريب التابع لوكالة "الاونروا" مباراة تتابعية في الشطرنج بين نائب رئيس القسم التقني في الوكالة السيد غوفين غونزاليس الذي يقوم بزيارة تفقدية للمركز، وعشرة لاعبين من الطلاب والاساتذة.

وفاز غونزاليس في تسع جولات وخسر واحدة. وحضر المباريات مدير المركز السيد ابرهيم رحال الى عدد من هواة اللعبة.

وكانت المباراة لقاء وداعيا لغونزاليس الذي سيتقاعد في نهاية السنة ويعود الى بلده الفيليبين.

طائرة اللبناني الاوسترالي

اقيمت على ملعب نادي عمشيت مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي عمشيت والاتحاد اللبناني الاوسترالي واسفرت عن فوز عمشيت ٣-٢. وقاد المباراة الحكم الدولي فؤاد عماري. وسلم المهندس اندره عيد ممثل الوزير شوقي فاخوري راعي المباراة كأس رئيس النادي السابق المرحوم بطرس خليفة الى رئيس الفريق في حضور الرئيس الحالي السيد فايز لحود.

● في طرابلس فاز الاتحاد اللبناني الاوسترالي على الهلال طرابلس ٣-١ على ملعب منتجع تاجي بيتش في رعاية الرئيس عمر كرامي الذي مثله نجلاه السيدان خالد وفيصل كرامي.

ويلعب الفريقان اليوم في المنية.

نتائج سباق الخيل



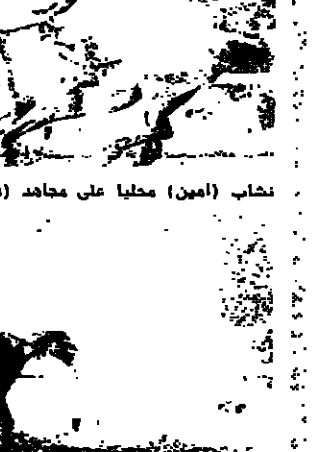
السيد نبيل فريح يتسلم جائزة ميشال فرعون، من السيد ميشال فرعون الحفيد، بعدما فاز جواده تكرم بالجائزة. وفي الصورة السادة هنري فرعون وعثمان مكاوي ورئيس اللجنة بيار فرعون.



شجاع (فاروق) رابحا بسهولة



نفرتيتي (دوني) رابحة بعيدا.

نشاب (امين) محليا على مجاهد (فخر)



تكرم (جمال) رابحا جائزة ميشال فرعون بسهولة.



سبارتاكوس (جورج) محليا على غضنفر (الفرد).




ابو النعم (بطار) رابحا من نجم الميدان (دوني) (ابرهيم الطويل)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر
١ - شجاع (٥٤ كيلو) فاروق ١٤٠ - ١١٠
٢ - الوليد (٥٤ كيلو) فخر ١٢٠
٣ - ماي واي (٥٠ كيلو) دوني ١٢٠
٤ - عروس الجنوب (٥٣٫٥ كيلو) الطاف.
ربح بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و ٤٦ ثانية.
المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة : ست الوادي.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر
١ - نفرتيتي (٤٩٫٥ كيلو) دوني ١١٠ - ١٢٠
٢ - نادونا (٥٨٫٥ كيلو) صالحاني ١٢٠
٣ - يمامة (٥٥٫٥ كيلو) جورج ١٨٠
٤ - عارف (٥٢ كيلو) قاسم.
ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و ٤٤ ثانية.
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة : الديناري.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر
١ - نشاب (٥٠ كيلو) امين ٥١٠ - ٢٢٠
٢ - مجاهد (٥٦ كيلو) فخر ١٦٠
٣ - ملبن (٥٦ كيلو) جان.
٤ - ابن نجوى (٥٢ كيلو) تادروس.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان.
المالك جوزف سالم. المضمر جان سعد.
الجياد المسحوبة : شامل وزعرور البادية.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر
١ - تكرم (٥١ كيلو) جمال ٥٩٠ - ٢٥٠
٢ - طلال (٥٧ كيلو) الطاف ١٩٠
٣ - نانا (٤٩٫٥ كيلو) دوني ٢٠٠
٤ - عز الامير (٥٧ كيلو) صالحاني.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٥٦ ثانية.
المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة : ام الطبول وطامر وزعفران.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر
١ - سبارتاكوس (٥١ كيلو) جورج ٥١٠ - ٢٨٠
٢ - غضنفر (٥١ كيلو) الفرد ٣١٠
٣ - فيروزة (٥٢ كيلو) صالحاني.
٤ - سعد انور (٥٤ كيلو) نصرت.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و ١١ ثانية.
المالك نعيم ابو رحال. المضمر جورج حرب
الجياد المسحوبة : هاي هاي وسليك.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر
١ - ابو النعم (٥٧ كيلو) بيطار ٥٦٠ - ١٧٠
٢ - نجم الميدان (٥٥ كيلو) دوني ٢٤٠
٣ - حبيب العمر (٥٢ كيلو) مخايل ٣٠٠
٤ - مادي (٥٣ كيلو) فاروق.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و ٥٥ ثانية.
المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم.
الجياد المسحوبة : طارق والطائر وبنت الزمان

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر
١ - فهد الجبل (٥٥ كيلو) صالحاني ١٥٠ - ١٤٠
٢ - شلال (٥٥ كيلو) جورج ١٩٠
٣ - بحر الازرق (٥١ كيلو) دانيال ١٦٠
٤ - شوق (٥٣٫٥ كيلو) مخايل.
ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و ٧ ثوان.
المالك سامر بوبس. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة : امير الجبل وتل الريح وابن الكرام.

الثنائية
الشوط الاول - شجاع (٤) على الوليد (٢) ٣٦٠
الشوط الثاني - نفرتيتي (١٠) على نادونا (١) ٢٢٠
الشوط الثالث - نشاب (٩) على مجاهد (٤) ٨٥٠
الشوط الرابع - تكرم (١٢) على طلال (٧) ٩٥٠
الشوط السادس - ابو النعم (١) على نجم الميدان (٤) ٢٠٠٠
الشوط السابع - فهد الجبل (٦) على شلال (٣) ٢٥٠٠

المزدوجة
الشوط الخامس على السادس - سبارتاكوس (١٠) على ابو النعم (١) ٣٨٠٠

اتصالات عربية



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس في الاسكندرية (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المرتقب عقدها في روما.

وصرح السيد احمد عبد الرحمن الناطق باسم عرفات ان المحادثات تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط بعد سقوط حكومة تكتل "ليكود" في الانتخابات العامة وفوز حزب العمل بقيادة اسحق رابين. واضاف ان المحادثات تناولت ايضا ضرورة التمسك بوحدة الفلسطينيين.

اما الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، فاوضح ان المحادثات بين مبارك وعرفات تناولت مسائل تتعلق بتنسيق الموقف العربي في ضوء تقويم ما اسفرت عنه مفاوضات السلام طوال الاشهر الاخيرة وفي ضوء الامكانات والاحتمالات المتاحة بعد تولي الحكومة الجديدة في اسرائيل السلطة. واعتبر ان من "مصلحتنا جميعا (عربا واسرائيليين) ان نتجه مباشرة الى احياء جهود السلام ومتابعة المفاوضات في اسرع وقت ممكن من دون تعليقها على الانتخابات الاميركية" المقررة في تشرين الثاني. وينبغي ان "نستثمر الاسابيع القليلة المقبلة في التنسيق بين الاطراف العرب واجراء اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بهدف التوصل الى ارضية مشتركة تسمح لنا بمتابعة المفاوضات في اسرع ما يمكن". ونفى ما تردد عن لقاء قريب لرئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين والرئيس المصري. قائلا ان مصر تهتم بتحقيق "تناسق وتجانس في الموقف العربي". وشدد على ان بلاده ترى انه "لا بد من تحقيق تقدم حقيقي بالنسبة الى المفاوضات الخاصة بالجولان وتقدم مواز بالنسبة الى القضية الفلسطينية وكذلك في المفاوضات بين الاردن واسرائيل".

وفي ما يتعلق بلبنان اكد ان "الامر لا يحتاج الى مفاوضات وعلى اسرائيل ان تلتزم تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحابها من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط". وان "على اسرائيل ان تبادر باثبات حسن نيتها حيال العرب بتنفيذ القرار ٤٢٥ عن دون ابطاء والانسحاب من الجنوب اللبناني من دون تعليق هذا الانسحاب على العلاقة بين سوريا ولبنان لان هذه العلاقة تخص البلدين ولا تمس بامن اسرائيل".

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع غادر القاهرة بعد زيارة قصيرة ومفاجئة تدخل، بحسب وزارة الخارجية المصرية، في اطار التحضيرات الجارية لاجتماع التنسيق بين وزراء الخارجية لدول الطوق هذا الشهر في دمشق. يحمل الشرع رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره المصري.

وبعد لقائه الرئيس مبارك قال ان فرص السلام تتوقف على المواقف التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية المقبلة. وكرر تمسك دمشق بموقفها من عملية السلام والقائم على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ على كل الجبهات.

من جهة اخرى اعلنت مصادر فلسطينية في القاهرة ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا برئاسة عرفات في تونس لمناقشة استراتيجية الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتوقعت ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في روما في آب المقبل.

وكان عرفات ابدى تشاؤمه لفوز رابين في الانتخابات الاسرائيلية. وقال في كلمة القاها في افتتاح المجلس الاعلى للتربية والعلوم والثقافة الفلسطيني السبت في القاهرة: "اني لا ارى رابين بصورة مختلفة عن (اسحق) شامير (...) رابين هو الذي حطم عظام اخواننا في الاراضي المحتلة والذي اقام اولى المستوطنات وهو الذي اعلن ضم القدس الى اسرائيل (...) انزلق بعض اخواننا العرب ويا للاسف ورحبوا بفوز رابين والذي اعرفه عنه انه احد الصهاينة الذين يريدون تثبيت وجودهم في الاراضي المحتلة. لن اكون من المخدوعين او المهللين لوصول رابين الى الحكم (...) واذا كان رابين راغبا في السلام فعليه نزع خريطة اسرائيل الكبرى عن العملة المعدنية الاسرائيلية فهي توضح نيات اسرائيل". واخرج قطعة نقود معدنية من جيبه وقال ان الخريطة تضم فلسطين والاردن ولبنان ونصف سوريا وثلثي العراق وثلث المملكة العربية السعودية ونصف سيناء.

● في عمان نشرت صحيفة "الدستور" الاردنية ان الملك حسين سيلتقي عرفات في الايام القريبة في العاصمة الاردنية وسيبحث معه في التنسيق الاردني - الفلسطيني في شأن عملية السلام.

ونسبت الى مسؤول فلسطيني رفيع انه تألفت لجنة قانونية متخصصة لوضع اول قانون فلسطيني للانتخاب ضمن الاستعدادات لاجراء انتخابات نيابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتأليف الجمعية الاشتراعية للمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي، مشيرا الى ان اللجنة تدرس مشاريع عدة في هذا الصدد.

● في القدس اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل الدكتورة حنان عشراوي ستقدم نفسها الاسبوع المقبل الى الشرطة التي استدعتها لاستجوابها في شأن لقائها العلني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن خلافا للحظر الاسرائيلي على اللقاءات واعضاء المنظمة.

ولدى وصولها امس الى الضفة الغربية اخطرت عشراوي بضرورة تقديم نفسها الى الشرطة.

● في تونس صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا السيد ادوارد جيرجيان في ختام جولة في المغرب العربي: "نعتقد ان هناك فرصة حقيقية لاحراز تقدم في عملية السلام وسنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذا الهدف". واضاف ان التركيز في محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ينصب الان على ترتيبات الحكم الذاتي الموقت للفلسطينيين.

● في تل ابيب اعرب السفير الاميركي في اسرائيل السيد وليم هاروب عن امله في "ان تسمح سياسة الحكومة الجديدة لاسرائيل في الحصول على ضمانات القروض الاميركية لاستيعاب المهاجرين الجدد". وقال في كلمة القاها في نادي تل ابيب التجاري: "نأمل ايضا ان يرفع جيران اسرائيل العرب المقاطعة (الاقتصادية للدولة العبرية) وسنضغط في هذا الاتجاه"

("النهار". وصف. رويتر. اشا)

مجلس الامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السبت امام مبنى الوزارة احتجاجا على وجود المراقبين الدوليين عند مدخلها ونقل الى المستشفى بعد اصابته بجروح بالغة. وسكب متظاهر آخر طلاء احمر على اربع سيارات تابعة للخبراء كانت امام المبنى. واحرق متظاهرون ايضا العلم الاميركي امام الفريق الدولي.

في غضون ذلك، غادرت رئيسة الفريق الميجر في الجيش الاميركي كارين يانسن التي تتهمها السلطات العراقية بانها تتلقى الاوامر من الاستخبارات الاميركية، بغداد الى البحرين يرافقها اربعة من اعضاء فريقها وبقي رفاقهم امام مبنى الوزارة.

وصرحت لدى وصولها الى المنامة ان مبدأ تفتيش الوزارة "ليس موضع تفاوض وسيبقى الفريق امام المبنى الى حين الحصول على الضوء الاخضر من العراقيين". ووصفت الوضع امام الوزارة بانه "صعب جدا" الى درجة ان المدير الاقليمي للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد دوغلاس انغلوند. الذي وصل الاربعاء الى بغداد في محاولة لحل الازمة، اضطر الى تمديد اقامته في العاصمة العراقية. وقالت ان "اللقاء الوحيد الذي جرى بين انغلوند والعراقيين تناول اجراءات التفتيش". مشيرة الى ان "العراقيين لم يعطوا اي رد بعد" على طلب الامم المتحدة تفتيش المبنى. واضافت ان كل شيء سيتقرر في الاجتماع المقبل لمجلس الامن اليوم الاثنين و "سنرى عندها ما سيكون رد فعل الامم المتحدة على موقف العراق". وبررت بقاء فريقها المستمر امام مبنى الوزارة بالتخوف من ان يسعى العراقيون الى تهريب وثائق مهمة تتعلق ببرامج اسلحتهم من المبنى.

ومن المقرر ان تتوجه يانسن اليوم الى نيويورك لتقدم تقريرا مفصلا عن مهمتها الى رئيس اللجنة الخاصة السيد رولف ايكوس

وركزت الصحف العراقية بلهجة ساخرة على نبأ مغادرة يانسن العراق قائلة انها سافرت "بعدما اعياها الانتظار".

وعلى الصعيد الرسمي اصر العراق على التمسك بموقفه الرافض لتفتيش الوزارة. وقال نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان ان بلاده ستستمر في رفضها لان الامر يعتبر "دفاعا عن السيادة الوطنية". وبان في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية "واع" ما سماه "ازدواجية" مجلس الامن الذي "يجتمع فورا عند رفض العراق السماح لفريق التفتيش بدخول مبنى وزارة الزراعة والري" في حين انه "يمتنع عن الاجتماع للنظر في شكاوى العراق من حرق الطائرات الاميركية والبريطانية المحاصيل الزراعية في شمال الوطن".

ونقلت صحيفة "الثورة" عن المسؤول العراقي المكلف الاتصال ببعثة الامم المتحدة السيد حسام محمد امين ان العراق "لن يسمح مطلقا للفريق بتفتيش الوزارة". وان المسؤولين العراقيين لا يعتزمون مقابلة موفد اللجنة الخاصة انغلوند "على الاقل في اليومين المقبلين".

واوردت "واع" ان وزير الزراعة العراقي السيد عبد الوهاب "الصباغ حض وزراء الزراعة العرب على الطلب من حكوماتهم ممارسة الضغط على الامم المتحدة لوقف مفتشي الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

السجن ٤٠ سنة لمانويل نوريغا

ميامي (الولايات المتحدة) - و ص ف - اصدر القاضي الفيديرالي في ميامي من ولاية فلوريدا الجمعة الماضي حكما بالسجن اربعين سنة على الرئيس البنامي السابق الجنرال مانويل نوريغا بعد ادانته بثمان من اصل عشر تهم رئيسية وجهت اليه منها اختلاس اموال والتواطؤ في تهريب مخدرات، وهي تهم تصل عقوباتها الى السجن ١٤٠ سنة.

وكان الاتهام طلب انزال عقوبة بنوريغا "تقاس بالعقود وليس بالسنوات".

واعتبر الرئيس الاميركي جورج بوش "ان العقوبة التي انزلت بنوريغا تتناسب وجرائمه في تهريب المخدرات". واكد مجددا ان "عملية (القضية العادلة) حررت شعب بناما من طغيان وحشي".

وطلب محامو الدفاع استئناف الحكم من غير ان ينهي ذلك المشكلات القضائية لنوريغا، اذ اعتبرت لجنة المحلفين الكبرى في تامبا (فلوريدا) ان الرئيس البنامي السابق متورط في تهريب المخدرات.

على رغم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الرئيسية عن ذلك على سلطات بلغراد". وشدد على انه "حان الوقت لوضع حد لهذه الحرب (...) عن طريق تضافر الجهود الدولية بما يتضمن سحب سلاح قوات نظامية واخرى غير نظامية اجنبية ونزعه". واكد انه سيسعى الى ايفاد بعثات الى اقاليم كوسوفو وساندياك وفويفودينا. حيث تتعرض اقليات عرقية لضغوط متزايدة من السلطات الصربية، لتعزيز السلام وتجنب وقوع اعمال عنف واعادة احترام حقوق الانسان.

كذلك قرر اتحاد اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي في هلسنكي ايضا القيام بعملية بحرية لمراقبة الحظر على صربيا ستكون اول تحرك مشترك للمنظمتين في ساحة العمليات الاوروبية. واعلن وزراء الخارجية التسعة لدول اتحاد اوروبا الغربية (يضم كل دول المجموعة الاوروبية باستثناء اليونان والدانمارك وايرلندا) ارسال قوة بحرية الى مضيق اوترانتو بين ايطاليا ويوغوسلافيا لمراقبة تطبيق الحظر، على ان تقوم القوة بمهمتها بتكليف من الامم المتحدة وتضم نحو ست سفن تدعمها طائرات للاستطلاع البحري وطائرات هليكوبتر تكون قاعدتها في البر.

لكن في المرحلة الحالية لن يكون في وسع هذه الدوريات تفتيش السفن المشتبه فيها، اذ يتعين لذلك صدور قرار جديد عن الامم المتحدة. ثم اعلن وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي قرارهم ايضا ارسال سفن الى المنطقة وتنسيق عملها مع اتحاد اوروبا الغربية، على ان تحدد في الايام المقبلة الاجراءات اللازمة لذلك.

على ان هذا التلويح بالقوة لم يردع الصرب في البوسنة والهرسك عن مواصلة هجماتهم لاقتطاع اكبر جزء ممكن من الاراضي، ذلك ان مقاتليهم واصلوا قصف مدينة غورازدي القريبة من الحدود مع صربيا وحيث يعيش مئة الف شخص بينهم نحو ٤٠ الف لاجئ من بلدات اسلامية مجاورة، في محاولة لدخول المدينة التي يحاصرونها منذ ثلاثة اشهر. واذا استطاع الصرب اسقاط غورازدي يكونون قد سيطروا على كل القرى والبلدات الواقعة على طول الحدود الشرقية للبوسنة والهرسك مع صربيا، اذ ان غورازدي هي آخر معقل للمسلمين في هذه المنطقة.

كذلك كثف الصرب عملياتهم في الشمال واحتلوا مدينتي اونراك وغراداكاتش على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال ساراييفو في اطار هجماتهم المتواصلة لربط قواتهم التي تتقدم من الغرب والشرق في هذه الجمهورية.

وقررت الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك ليل السبت ان تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن "لوقف المجزرة" التي يتعرض لها عشرات الالاف من المدنيين في مدينة غورازدي وقال السيد كمال موفتيتش احد المستشارين الاساسيين للرئيس عليا عزت بيغوفيتش ان الرئاسة اتخذت هذا القرار بعدما تلقت "رسائل استغاثة" من المدافعين عن غورازدي. وجاء في رسالة تلاها امام الصحافيين: "اذا كنتم لا تستطيعون شيئا: فاتوا على الاقل لتوارونا في الثرى في شكل لائق".

اما في ساراييفو، فاقتصرت المواجهات على رصاص القنص الذي اوقع اربعة قتلى في وسط المدينة. وكان الجو العام هادئا بعدما توصلت قوة الامم المتحدة هناك الى اتفاق مع الصرب مساء السبت يسمح بايصال المساعدات الانسانية للمرة الاولى الى ضاحية دوبرينيا القريبة من مطار العاصمة التي يسيطر عليها الصرب وشهدت اسوأ المعارك واسوأ حصار. واعلنت الامم المتحدة ان قافلة تابعة لها تمكنت امس من ادخال ١٠٨،٥ اطنان من الاغذية والادوية لاغاثة ٣٠ الف مواطن جائع لا يزالون محاصرين في دوبرينيا.

بايكر - بانيتش

وعلى هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، التقى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف السيد ميلان بانيتش بناء على طلب الاخير وطالبه بأن تقدم صربيا على "افعال وليس اقوال" لتسوية الازمة اليوغوسلافية. وقال بايكر بعد اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة ان "الرسالة التي عبرت له عنها بوضوح بالغ هي ان الكابوس الانساني المتنامي في يوغوسلافيا السابقة يجب ان ينتهي" وان على يوغوسلافيا الجديدة (صربيا ومونتينيغرو) ان تذعن لقرارات الامم المتحدة والا تعوق وصول المساعدات الى البوسنة والهرسك وتوقف تدخلها في هذه الجمهورية وتسحب كل القوات الصربية منها وتجردها من اسلحتها وتضع هذه الاسلحة تحت رقابة دولية.

ونقلت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" عن بانيتش انه اكد لبايكر معارضته "اي فكرة لوجود مجتمعات عرقية منفصلة لان هذا الامر ينكر بالفاشية".

وثيقة للامن

من جهة اخرى، وافقت الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون على مشروع وثيقة جديدة لامن اوروبا بعد الحرب الباردة تضع آليات جديدة لنزع فتيل الصراعات العرقية والوطنية المتنامية منذ انهيار الامبراطورية الشيوعية. واقر المشروع اجراء مفاوضات جديدة في شأن الحد من التسلح والقيام بعمليات لحفظ السلام في اشرافه واقامة مفوضية عليا لشؤون الاقليات الوطنية لمنع صراعات كتلك الدائرة في الاتحاد السوفياتي السابق. لكن المؤتمر نفسه الذي يفتقر الى الاجماع فشل في اولى محاولاته لترتيب عملية لحفظ السلام. واضطر الى رفض خطط لارسال مئة مراقب عزل الى اقليم ناغورني كاراباخ الذي تتنازع سيادته ارمينيا واذربيجان بسبب خلافات بين دول المؤتمر.

● في باريس اعلنت فرنسا انها، بناء على طلب من الامم المتحدة، الغت خطة لارسال قوة عسكرية قتالية الى يوغوسلافيا.

● في الفاتيكان وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء لوقف القتال في البوسنة والهرسك وطلب من "جميع الذين يستطيعون التدخل انهاء هذه المسألة".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

توقعات لائتلاف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى المفاوضات المتعددة الطرف.

واعتبر مسؤول عمالي سيتولى احدى الوزارات انه "من الناحية النظرية لم تشهد اسرائيل قط حكومة حمائم اكثر من هذه" لكن "يجب الانتظار لمعرفة تركيبة مجلس الوزراء المصغر الذي سيحدد السياسة التي ستتبع ازاء عملية السلام وفي المناطق المحتلة.

وتتمتع حكومة رابين بتأييد ٦٢ نائبا في الكنيست هم نواب حزب العمل (٤٤) وحركة "ميريتس" (١٢) وحزب "شاس" (٦) الذي لا يعارض زعيمه الروحي الحاخام عوفاديا يوسف التنازل عن اراض في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مقابل السلام. وتحظى الحكومة ايضا بدعم نواب الحزبين العربيين الاسرائيليين وهم ثلاثة عن القائمة الشيوعية "حداش" واثنان عن الحزب الديموقراطي العربي.

ولم يفقد رابين الامل في اقناع زعيم "تسوميت" (٨ مقاعد) رفائيل ايتان بالانضمام الى حكومته ليحقق هدفه بضمان "اوسع" دعم لائتلافه لان مثل هذا الائتلاف يخوله على حد تعبيره "الحكم في الوسط" عبر اقامة تعايش بين "ميريتس" الذي يؤيد قيام دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة و"تسوميت" الداعي الى اقامة "اسرائيل الكبرى" ومواصلة الاستيطان.

لذلك ترك رابين الباب مفتوحا لايتان بان اسند الى موشي شاحال من حزب العمل حقيبة الاتصالات و"موقتا" حقيبة الشرطة. واوضح ناطق عمالي ان الحقيبة الاخيرة قد تسند الى ايتان اذا قرر الانضمام الى الائتلاف الحكومي. لكن الاخير كان اكد السبت رفضه الاشتراك في حكومة "ساقطة في ايدي اليسار". كذلك ابقى حقيبتي العمل والرفاه الاجتماعي والاديان لاعطائهما لـ"يهود التوراة الموحد" (٤ مقاعد) او الحزب الوطني الديني (٦ مقاعد) اذا قررا الانضمام.

وابقى رابين زعيم "شاس" الحاخام اربيه درعي وزيرا للداخلية ومنح "ميريتس" ثلاث حقائب هي المعارف والثقافة والاستيعاب والطاقة.

وعين رئيس الاركان السابق من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨ الجنرال موردخاي غور نائبا لوزير الدفاع.

واكد رابين امام اللجنة المركزية لحزبه ان "الهدف الاول للحكومة سيكون تحريك عملية السلام واولا مع الفلسطينيين"، مضيفا انه "من المهم ايضا التحدث مع سوريا ولبنان والاردن". ورجحت مصادر مطلعة ان ينجز موضوع الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في تشرين الثاني كما كان مقررا في مؤتمر مدريد. وذكر رابين بوعده الانتخابي "بتغيير ترتيب الاولويات والاهتمام خصوصا بمكافحة البطالة". واسف لكون "الائتلاف لم يأت كبيرا" كما كان "يأمل" لانه "كان من المستحيل التوفيق بين وجهات نظر ميريتس وتسوميت".

كذلك اكد هذه المواقف في رسالة بعث بها الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي انعقد في بوردو في جنوب غرب فرنسا وقال ان الحكومة ستبدأ فور المصادقة عليها "بعمل ما في وسعها من اجل الاسراع في اطلاق عملية صادقة لاقامة حكم ذاتي فلسطيني (...) لفترة خمس سنوات سيشكل مرحلة اولى نحو اتفاق دائم (...) سنحاول في الوقت ذاته دفع المفاوضات من اجل السلام في شكل متعدد الجانب وفق نص دعوة مدريد وبتعاون دولي يضم اوروبا، هذه القارة المجاورة المهمة جدا لمنطقتنا اقتصاديا واجتماعيا". ووعد بانه في "موازاة ذلك سنوقف بناء مستوطنات سياسية".

شامير

وبعد حكم لتكتل "ليكود" دام ١٥ سنة، يفتتح رئيس الوزراء اسحق شامير لكونه النائب الاكبر سنا الدورة الصيفية للكنيست اليوم ويقدم رابين الذي سيتلو لائحة باسماء اعضاء حكومته وبرنامجها.

ورأس شامير امس آخر جلسة لمجلس الوزراء والقى كلمة وداع استغرقت ربع ساعة نقلتها الاذاعة الاسرائيلية مباشرة وكرر فيها انه ينوي الانسحاب قريبا عن الحياة السياسية واشاد بمنجزات حكومته قائلا: "اشك بشدة في ان تكون اي حكومة سابقة في اسرائيل حققت مثل هذه الانجازات". وقال ان في امكان الوزراء ان "يهنئوا انفسهم بالنجاحات التي تحققت"، مشيرا الى ان حكومته اطلقت عملية السلام التي اتاحت اجراء "مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ووفد من سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة من دون حضور ممثلي القدس او الشتات اي من دون منظمة التحرير الفلسطينية".

واشاد ايضا باقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل ودول اخرى كانت ترفض مثل هذه العلاقات كالصين والهند.

ورأى ان سياسة حكومته سمحت "بتخفيف حدة الانتفاضة وعدد الهجمات الارهابية" وبزيادة "سيطرتنا على ارض اسرائيل بفضل مواصلة الاستيطان". ولفت الى ان ٤٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٨٩.

(رويتر، وصف، اب، ي.ب)

التشكيلة الوزارية

يعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين على الكنيست اليوم تشكيلته الوزارية كالآتي:
- اسحق رابين (العمل) رئيسا للوزراء وزيرا للدفاع.
- شمعون بيريز (العمل) وزيرا للخارجية.
- ابراهام شوحات العمل) وزيرا للمال.
- يعقوب تسور (العمل) وزيرا للزراعة.
- موشي شاحال (العمل) وزيرا للاتصالات والشرطة.
- شمعون شتريت (العمل) وزيرا للاقتصاد.
- شولاميت الوني (ميريتس) وزيرة للتعليم.
- عمنون روبنشتاين (ميريتس) وزيرا للطاقة.
- اورا نامير (العمل) وزيرة للبيئة.
- حاييم رامون (العمل) وزيرا للصحة.
- بنيامين بن اليعازر (العمل) وزيرا للاسكان.
- يئير تسابان (ميريتس) وزيرا للهجرة.
- اربيه درعي (شاس) وزيرا للداخلية.
- دافيد ليباي (العمل) وزيرا للعدل.
- عوزي بارعام (العمل) وزيرا للسياحة.
- ميخا حاريش (العمل) وزيرا للتجارة.
- اسرائيل كيسار (العمل) وزيرا للنقل.

ملف بوضياف



دركي جزائري يفتش سيارة احد الشهود قبل السماح له بدخول المحكمة العسكرية في البليدة امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مطالبة الادعاء بتطبيق القانون تطبيقا صارما وعقدت جلسة ثالثة ليلا.

وسبقت افتتاح الجلسة الصباحية معركة بين الادعاء العسكري والدفاع الذي طالب بتحويل القضية الى محكمة مدنية والسماح لصحافيين ومراقبين ومحامين اجانب بحضورها. لكن وزارة الدفاع الجزائرية اكدت ان المحاكمة عسكرية وهي شأن داخلي.

وطالب الدفاع بالسماح لثمانية محامين مغاربة للمحامي الفرنسي جاك فيرجيس بحضور الجلسات وبالسماح لجميع محامي الدفاع بمقابلة المتهمين.

ونفى الادعاء لاحقا ان يكون محامو الدفاع منعوا في اي وقت من مقابلة المتهمين، موضحا ان طلب المحامين المغاربة حضور المحاكمة لم يقدم الا عبر الهاتف في وقت كان يتعين عليهم الحضور الى المحكمة لتقديم مثل هذا الطلب.

وبعدما اعلنت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان المحكمة ارجأت جلساتها، عقدت هذه جلسة بعد الظهر. واذ تحقق رئيس المحكمة من هويات الشهود، بدأ كاتب المحكمة تلاوة قرار الاتهام الذي اعده قاضي التحقيق العسكري.

ويمثل بين الشهود رئيس الوزراء السابق السيد مولود حمروش ووزير الداخلية في حكومته السيد محمد صلاح محمدي الذي شغل هذا المنصب اثناء الاضطرابات في ايار - حزيران ١٩٩١ والفرنسي ديدية روجيه غويون الذي اعتنق الاسلام وكلفه بلحاج تجنيد مسلمين في فرنسا للمشاركة في الجهاد في الجزائر. وعلى اثر التحقق من هوياتهم عزل الشهود في قاعة مجاورة لقاعة الجلسات.

ويواجه المتهمون السبعة الذين يحاكمون فرديا تهما بالاعتداء والتآمر المسلح على سلطة الدولة والمساس بامن الدولة عبر ارتكاب المذابح والتخريب والاضرار بالاقتصاد الوطني والجيش وتوزيع منشورات ونشرات واعلانات دعائية من شأنها الاضرار بالمصلحة الوطنية. وقد توقع عليهم عقوبة الاعدام لهذه التهم بموجب المادة ٩٠ من قانون العقوبات الجزائري.

ومن المقرر ان يرد مدني على ثلاث تهم اضافية وبلحاج على خمس عقوبة كل منها الاعدام. ومن التهم الاضافية التي يتعين على بلحاج الرد عليها ووردت في قرار الاتهام، "تعذيب" عناصر الامن. ولهذه التهمة علاقة بتهمة احتجاز عناصر قوى الامن (الدرك والشرطة) ورجال الاستخبارات و"اشخاص آخرين".

ففي ايار وحزيران ١٩٩١ اثناء الاضطرابات التي قادتها "الجبهة الاسلامية" احتجاجا على قانون الانتخاب، نشرت الصحف الجزائرية ان بلحاج اعترف بـ"اسر" عدد من رجال الامن. وعرض اطلاقهم في مقابل الافراج عن اعضاء في الجبهة اعتقلتهم الشرطة.

ومساء امس قررت المحكمة عقد جلسة ليلية لمواصلة الاستماع الى الشهود وعددهم ٥٠ شخصا بينهم حمروش ومحمدي اللذان كانا في موقع المسؤولية لدى اعتقال قادة الجبهة وكانا من دعاة المعالجة السياسية للتحرك الاسلامي وقد تفاوضا مع قادة الجبهة من اجل تخصيص اربع ساحات كبرى في العاصمة للتجمعات الاسلامية في اطار حركة الاحتجاج على قانون الانتخاب.

واتفق الطرفان آنذاك على "نبذ العنف وترك باب الحوار مفتوحا". واتهم قادة الجبهة حمروش بانتهاك الاتفاق والموافقة على تدخل قوى الامن ليل الثالث من حزيران لتفريق المتظاهرين من الساحات التي سمح لهم بالتجمع فيها.

وبدأت المحاكمة امس باجراءات امنية مشددة في العاصمة مع نشر اعداد اضافية من رجال شرطة مكافحة الشغب واقامة حواجز تفتيش على الطريق الرئيسية بين العاصمة والبليدة التي تقع على مسافة ٥٠ كيلومترا الى جنوبها.

ورأى ديبلوماسيون ان المحاكمة مؤشر حاسم في الجزائر "فاذا قررت القوات المسلحة تسليمها (المحاكمة) الى محكمة مدنية، فسيكون تلك علامة على المصالحة". وقال ديبلوماسي اوروبي ان المجلس الاعلى للدولة برئاسة علي الكافي يجب ان يجد وسيلة للتحدث مع الاعضاء الاكثر اعتدالا في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" اذا كان لدائرة العنف تلك ان تنتهي "واذا حكموا على مدني وبلحاج بالاعدام فلن تكون هناك فرصة".

وكانت قنبلة من صنع محلي انفجرت صباح امس في الطبقة الارضية لمبنى محكمة باتنة في شرق الجزائر واوقعت اضرارا مادية طفيفة. وافاد بيان رسمي ان دورية للدرك قتلت شخصا ليل الجمعة قرب البليدة عندما ردت على هجوم شنته مجموعة مسلحة من اربعة اشخاص.

ملف بوضياف

ولا تزال قضية تولي ملف اغتيال الرئيس محمد بوضياف موضع اخذ ورد بين المحكمة العسكرية في العاصمة والمحكمة المدنية في مدينة عنابة التي وقع فيها الحادث.

فيوم الجمعة اعلن مدير القضاء العسكري ان هذا القضاء يرفض رفضا قاطعا تولي ملف اغتيال بوضياف الذي قررت ان تسلمه اياه النيابة العامة المدنية في عنابة. وقال في رسالة وجهها الى المدعي العام لدى محكمة عنابة وبعث بنسخ منها الى لجنة التحقيق التي شكلها المجلس الاعلى للدولة والى قيادة الدرك ووزارة العدل انه "يؤكد بطريقة رسمية ونهائية انه ليس واردا ان يتولى القضاء العسكري او ان يحمل ايا تكن الاسباب ملف التحقيق القضائي المسجل حاليا لدى النيابة العامة في عنابة والمتعلق باغتيال محمد بوضياف". ولم يشرح اسباب هذا الرفض مكتفيا بان "هذا القرار مستوحى فقط من الحرص على حسن سير القضاء".

لكن مصادر قضائية اعلنت مساء امس ان قاضي التحقيق في المحكمة المدنية في عنابة اكد امس عدم اختصاص محكمته للنظر في قضية اغتيال بوضياف، مبررة ذلك بكون المتهم بالاغتيال ضابط الصف المبارك بومعراف عسكريا وان الوقائع المنسوبة اليه جرت اثناء وجوده في الخدمة.

واودع قاضي التحقيق في عنابة بومعراف السجن امس بعدما اتهمه رسميا السبت من دون اعلان التهم المنسوبة اليه

(رويتر، و ص ف، اب)

الهدوء عاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل الدكتور حيدر عبد الشافي. لكن مصادر فلسطينية تحدثت عن سقوط جريحين من "حماس" بالرصاص في ظروف غير واضحة في حي الشجاعية في مدينة غزة.

وروى سكان الحي ان جنودا اسرائيليين "متنكرين بملابس عرب" وينتمون الى وحدة عسكرية خاصة هم الذين اطلقوا النار من سيارة. الا ان مصدرا عسكريا اسرائيليا نفى مشاركة اي وحدة اسرائيلية في الحادث.

وصباحا طعن انصار لـ"حماس" نصيرا لـ"فتح" وجرحوا آخر.

وسارت بعد الظهر تظاهرة لـ"فتح" في مخيم جباليا للاجئين هاجمت "حماس". ودعا المسؤولون في "فتح" المتظاهرين الى الهدوء.

وفي حي الشيخ رضوان اشتبك الطرفان بعد تظاهرة مؤيدة لـ"حماس".

ووقعت هذه الصدامات في وقت كانت لا تزال السلطات الاسرائيلية تفرض نظام منع التجول على مخيمات رفح وخان يونس والمغازي للحد من الاقتتال. وصرح ناطق عسكري ان منع التجول سيستمر "ما لم يتأكد الجيش من عودة الهدوء".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الدكتور محمود الزهار، وهو من ابرز الشخصيات المحسوبة على "حماس" في غزة، ان الحركتين تعملان على تطبيق الاتفاق بينهما. ووصف الصدامات التي حصلت في اليومين الاخيرين بانها حوادث فردية وشاذة. واكد التزام "حماس" الاتفاق وان الامور ستعود الى مجراها.

وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وهو من الشخصيات البارزة من "حماس" ايضا ان الاتفاق "ساري المفعول" وان "اية خروقات من الطرفين لم تقع".

وكان الطرفان توصلا الى اتفاق الجمعة في حضور "لجنة الاصلاح الوطني" برئاسة الدكتور عبد الشافي ونص على "وقف فوري لاعمال الاقتتال والصدامات المؤسفة التي جرت اخيرا بين حماس وفتح"، وعلى "العمل على زيادة اللحمة الوطنية بين المؤمنين في قطاع غزة" و"ازالة كل مظاهر التوتر". وانبثقت من اجتماع المصالحة لجنة للمتابعة من الذين ضمتهم القيادي البارز في الاراضي المحتلة السيد فيصل الحسيني وعضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام السيد صائب عريقات والشيخ عكرمة صبري من دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس والسيد صبحي عنبتاوي المقرب من "حماس" والنائب في الكنيست عبد الوهاب الدراوشة من الحزب الديموقراطي العربي ورئيس بلدية شفا عمرو الشيخ ابرهيم نمر حسين ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة واصلت اجتماعاتها امس مع ممثلين للطرفين في قطاع غزة لوضع حد نهائي للصدامات بينهما.

وقوبل الاتفاق بترحيب من المنظمات الفلسطينية في الخارج. وجاء في بيان للجنة المركزية لحركة "فتح" بعد اجتماع لها في تونس تأكيدها "موقف الحركة الثابت والداعم لدعوة الجانبين الى الوقف الفوري والحاسم لكل عمليات الاقتتال والصدام في قطاع غزة والى تعميق الحوارات المسؤولة" و"حرصها على الوحدة الوطنية ورص الصفوف ايمانا بالديموقراطية والحوار الوطني طريقا وحيدا للتحرر والاستقلال". واستغربت "الاشارة الى ان ابو عمار (السيد ياسر عرفات) وحركة "فتح" لديهما نيات لتحجيم "حماس" او انمائها".

ودانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها السيد نايف حواتمة "اللجوء الى العنف والتهديدات في حل الخلافات بين القوى الوطنية". وكان الدكتور حبش اصدر قبل ذلك بيانا بهذا المعنى.

والقت حركة "فتح - الانتفاضة" في بيان لها من بيروت تبعة الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني على المرحبين بفوز زعيم حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين في الانتخابات الاسرائيلية والمروجين لمشروع الحكم الذاتي.

من جهة اخرى، جرح الجيش الاسرائيلي ستة فلسطينيين لدى تفريقه تظاهرة نظمها انصار "حماس" في مدينة غزة. واوضح مصدر فلسطيني ان بين المصابين فتى في السابعة من العمر اصابته خطرة. واعتقل الجيش بعض المتظاهرين.

وافادت مصادر قضائية ان محكمة تل ابيب اصدرت حكما بالسجن المؤبد على الفلسطيني فؤاد ابو العمرين الذي قتل في ٢٤ ايار الفتاة الاسرائيلية في بات يام قرب تل ابيب.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"حادث صغير"

بغداد - وصف - صرح امس رئيس البعثة الدولية للاسلحة الكيميائية الى العراق الاميركي مارك سيلفر ان "حادثا صغيرا" وقع امس في بغداد عندما حاول عراقي الامساك بالقوة بذراع عضو من البعثة التي ترابط منذ اسبوع امام وزارة الزراعة والري.

وقال في ختام اجتماع عقده مع مسؤولين عراقيين للبحث في هذا الحادث: "لقد حاول شخص الامساك بالقوة بذراع احد المفتشين الدوليين الذي كان يقف قرب سيارته" امام مبنى الوزارة. واضاف: "انه حادث صغير ولم يصب احد بأذى"، مشيرا الى ان المسؤولين العراقيين عن امن البعثة اعتقلوا على ما يبدو المعتدي.

الصلح العائد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المحادثات التي اجراها في دمشق "ولو كان لدى الذين اجتمعت بهم علم بها لكانوا اخيروني" وخصوصا السيد قدور "الرجل الفهيم جدا" على حد ما وصفه.

وفي اي حال، قال رئيس الوزراء ان ليس المهم توصية الكونغرس، انما المهم هو اجوبة ممثل الادارة الاميركية عن اسئلة اعضاء الكونغرس، و"اعتقد ان الادارة (الاميركية) هي مع اجراء الانتخابات النيابية في لبنان، واذا كان من شيء تبحث فيه مع سوريا، فانها تبحث معها في قضايا اكبر من قضية الانتخابات التي هي من التفاصيل".

واوضح ان رأيه، وهو عائد من دمشق، انه يجب ان تجرى الانتخابات لكي يشعر كل نائب منتخب انه مسؤول. "فانا اعتبر نائبا منتخبا منذ ٤٠ سنة، كذلك النواب الذين عينوا (منذ حزيران الماضي) او الذين انتخبوا مثلي، يجب ان يشعروا انهم مسؤولون".

ورد الرئيس الصلح على سائله عما يمكن ان يعطى للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، سائلا بماذا يمكن ان نتحدث معه، وقال: "ان الدولة مستعدة لأن تجري انتخابات حرة ونزيهة". مستشهدا بتجربتين اجتازتهما في هذا الصدد، انتخابات رئاسة حزب الكتائب ومعالجة الحادث الذي تعرض له مخفر المنية عندما هاجمه مسلحون لاخراج سجين منه وقتلوا "شاويشا ودركيا"، اذ انها بذلت كل الجهود حتى قبضت على كل المهاجمين "فالدولة تستطيع ان تكون دولة اذا ارادت". واضاف انه اذا كان البطريرك صفير سيطلب اجراء الانتخابات بعد اعادة انتشار القوات السورية "فذلك يكون بحثا آخر". واعلن انه اتصل بالبطريرك الماروني وسيزوره بعد الثلثاء لأن مجلس الوزراء سيعقد اليوم وغدا جلستين لمعالجة الوضع الاقتصادي "فلا يجوز ان يبقى هذا الوضع على ما هو". واعطى مثلا على ذلك الكهرباء التي تكلف الدولة شهريا نحو ٥٠ مليون دولار وهي لا تجبي من المشتركين الا ما نسبته ٤٠ في المئة "فهذا لا يجوز"، فضلا عن قضية المخالفات البحرية ومخالفات البناء والبنزين الذي لا تتقاضى الدولة عليه ضريبة "فسعر البنزين عندنا ارخص من اي دولة في العالم، ارخص من السعودية ودولة الامارات وغيرهما".

وروى ان الذين التقاهم في زيارته للسعودية اثاروا هذه القضية تفصيلا، "حتى انهم يعرفون اني استعمل سيارتي الخاصة في تنقلاتي".

واذ لفت الى ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان وراء تأجيل اقرار مشروع قانون الانتخاب الاسبوع الماضي في جلسة مجلس النواب، اقر ان جملة عوامل تجمعت وفرضت هذا التأجيل، منها موقف بكركي والنواب الموارنة وموقف وزراء الطائفة الدرزية ونوابها، كذلك الموقف الذي يطالب باعطاء الطائفة السنية مقعدا اضافيا في بيروت بحيث يكون عدد هذه المقاعد سبعة بدل ستة.

ولدى سؤاله عن موقف الرئيس كامل الاسعد المطالب بتأمين مراكز اقتراع للناخبين في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل، اعترف الرئيس الصلح بحق سكان هذه المنطقة بالاقتراع لاختيار ممثليهم، لكنه لاحظ ان نسبة المقترعين فيها لا يتجاوز الثلاثين في المئة لان غالبيتهم مهاجرة او تقيم خارجها وقال: "اسألوا نائب مرجعيون رائف سمارة عن هذا الامر، واعتقد انه سيجيبكم ان نسبة المقترعين في مرجعيون لا تتجاوز الـ٣٠ في المئة". الا انه اكد ان الحكومة ستوجد حلا مناسبا لذلك.

واعرب الرئيس الصلح عن اعتقاده "ان الدول الديموقراطية كالولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية لا يمكنها ان تقبل بان تعطل اسرائيل العملية الانتخابية في لبنان عموما وفي الجنوب تحديدا لان هذا التعطيل اذا حصل يشكل احراجا لها (اي لواشنطن والدول الاوروبية) لا يمكنها ان تتحمله اذ ان هناك في هذه الدول رأي عام يراقب ويحاسب".

وذكر بزيارته للجنوب بعد يومين من ترؤسه الحكومة، قائلا: "سمعت بأنني من يقول: لاول مرة يزور رئيس حكومة الجنوب". كذلك ذكر بانه جال في مناطق تنتشر فيها القوة الدولية وليس فيها اسرائيليون "لكن هناك مناطق فيها اسرائيليون"، كأنه اراد ان يلمح الى ان ثمة امكانا لاقامة مراكز اقتراع للناخبين في المناطق التي تنتشر فيها القوة الدولية وان الحكومة ليست في وارد اقامة مراكز اقتراع في المناطق التي يحتلها الاسرائيليون. وشدد على ان عددا كبيرا من الجنوبيين يقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي البقاع الغربي.

وخلص الرئيس الصلح الى انه لا يزال في امكان الحكومة ان تجري الانتخابات في ايلول المقبل، متوقعا ان يقر مشروع تعديل قانون الانتخاب في جلسة يعقدها المجلس الخميس المقبل، وان يبقى عدد النواب ١٢٨ نائبا حسبما اقرته اللجان النيابية وان تعطى الطائفة السنية مقعدا اضافيا في بيروت.

الى ذلك قال وزير الاعلام السيد ميشال سماحة العائد من باريس امام زواره ان الجانب الفرنسي لا يعارض اجراء الانتخابات من حيث المبدأ وانه يطرح اسئلة كثيرة عن طريقة اجرائها والامكانات والظروف المحيطة بها. واضاف انه لم يلمس في محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين انهم يعارضون اجراء الانتخابات في لبنان.

. وفي اعتقاده ان الرئيس الحسيني الذي تلتقي معه هنا او تختلف معه هناك "يزن الامور بدقة" في المراحل الحساسة، وانه ارجأ اقرار مشروع قانون الانتخاب في ضوء تحسسه اهمية التوافق عليه بدل اقراره من دون الاخذ بالمواقف المعترضة او المعارضة. واكد ان التعديل الاساسي رهن بنتائج مشاورات رئيس المجلس مع البطريرك الماروني في شأن الانتخابات.

عدالة اجتماعية

وفي بكركي، ذهب امس البطريرك صفير الى ابعد من المطالبة بتأجيل الانتخابات النيابية الى ان تسمح الظروف باجرائها بحرية، وعدد بنودا وردت في الطائف "يقتضي لها وقت وجهد كبيران وهي تمهيد لانتخابات صحيحة سليمة يعبر فيها جميع اللبنانيين عن رايهم بحرية تامة بعيدا عن ضغط واكراه واغراء"، وطالب بأن تسبق هذه البنود اجراء الانتخابات. ومنها "العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة وتفعيل الادارات بملء الشواغر وتحقيق اللامركزية الادارية وتأليف مجلس دستوري وحل الميليشيات خلال ستة اشهر".

وربطت مصادر مطلعة موافقة البطريرك على اجراء الانتخابات بتحقيق هذه البنود، حتى اذا لم تنفذ ذهب الى حد المطالبة صراحة بتأجيلها.

ووصف البطريرك صفير اتفاق الطائف في حديث مع زواره بانه "اتفاق يرمي الى التوحيد وتوثيق الروابط وانصهار اللبنانيين وترسيخ صيغة العيش المشترك وهو اتفاق للجمع وليس للتفرقة والتباعد". معربا عن هواجس في شأن الانتخابات متمنيا ان تكون في غير محلها "الا ان الاطار القائم لا يوحي بذلك". وقال: "اعلنت كل اعتراضاتي ولست متراجعا او متساهلا مطلقا".

واكتفى تعليقا على قرار العميد ريمون اده عدم ترشيح نفسه للانتخابات اذا اجريت هذه السنة بقوله: "خير للمرء ان يخسر مقعدا نيابيا من ان يخسر وطنا عوض ان يخسر وطنا ليربح مقعدا" (راجع ص ٢ - ٣).

البابا الى المستشفى لاجراء فحوص

البابا يوحنا بولس الثاني يحيي مستقبلين له لدى وصوله الى مستشفى جيميللي امس. (رويتر تيليفوتو)

روما - و ص ف - نقل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى مستشفى جيميللي في روما لاجراء فحوص طبية اثر اصابته بالتهاب في الامعاء.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان السيد يواكيم نافارو ان اقامة البابا في المستشفى والتي اعلنها بنفسه في عظة الاحد امس ستكون قصيرة جدا ولن تؤخر اجازته في شهر تموز الجاري سوى بضعة ايام.

وهذه المرة الثالثة ينقل البابا (٧٢ عاما) الى مستشفى جيميللي. وكان نقل مرة ثانية اليه بعد بضعة اسابيع من اجراء جراحة له اثر جروح اصيب بها لدى تعرضه لمحاولة اغتيال في ١٣ ايار ١٩٨١، نتيجة اصابته بالتهاب.

الرباط: الحسن الثاني يتباحث مع درعي

الرباط - رويتر، و ص ف - اعلن مصدر قريب من القصر الملكي في المغرب ان وزير الداخلية الاسرائيلي الحاخام اربيه درعي الذي قالت اذاعة اسرائيل انه توجه الى الرباط الجمعة الماضي، سيجري مشاورات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي دعاه للبحث في احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الاذاعة عن درعي انه سيحاول ترتيب اعادة رفات مهاجرين من اليهود المغاربة الذين غرقت سفينتهم قبالة ساحل البحر الابيض المتوسط في كانون الثاني ١٩٦١.

ويذكر ان درعي، وهو الرجل الاول في حزب "شاس" الديني المتطرف، كان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة تكتل "ليكود" السابقة واستمر في المنصب نفسه في الائتلاف الحكومي الجديد الذي الفه رئيس حزب العمل اسحق رابين في نهاية الاسبوع الماضي.

المانيا تجمع الاخوين حمادي في سجن واحد

ساربروكن (المانيا) - رويتر، و ص ف - اعلن مسؤول المانيا السبت ان الاخوين عباس ومحمد علي حمادي المسجونين في المانيا سيوضعان في سجن واحد.

واوضح ان محمد علي حمادي الذي ينفذ عقوبة بالسجن مدى الحياة لخطفه طائرة في سجن شفالمشتات في ولاية هيسه سينقل الى سجن ساربروكن في ولاية السار حيث ينفذ شقيقه عقوبة بالسجن ١٣ سنة.

ووصفت مجلة "درشبيغل" الالمانية الاسبوعية جمع الشقيقين حمادي بانه "جزء من وعود بتخفيف احوال السجن" بعد اطلاق الرهينتين الالمانيتين توماس كمبتنر وهاينريش شترويبغ في لبنان في ١٧ حزيران الماضي.

جورجيا: مسؤول مخطوف على قيد الحياة

موسكو - و ص ف - نقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية عن مجلس الدولة الحاكم في جورجيا السبت ان نائب رئيس الوزراء الجورجي السيد الكسندر كافسادزي الذي خطفه انصار الرئيس السابق زفياد غمساخورديا الخميس الماضي مع شخصين آخرين في غرب البلاد لا يزال على قيد الحياة.

واكدت السيدة الكسندرا ميكايا التي كانت خطفت مع كافسادزي وافرج عنها الجمعة الماضي، معلومات الوكالة واوضحت ان حياة نائب رئيس الوزراء "ليست في خطر".

واعلن مجلس الدولة انه يرفض الاذعان لشروط انصار غمساخورديا الذين يطالبون بمبادلة كافسادزي بعدد من رفاقهم الذين حاولوا السيطرة على برج التلفزيون في ٢٤ حزيران الماضي في تبليسي.

تركيا: ٣ هجمات على مصالح اميركية

انقرة - و ص ف - اعلنت الشرطة التركية ان ثلاث هجمات استهدفت مصالح اميركية في تركيا ليل السبت - الاحد من غير ان توقع ضحايا.

وقالت ان قنيفة صاروخية اطلقت على قنصلية الولايات المتحدة في اسطنبول، فيما وضعت قنبلة تحت سيارة ضابط اميركي تمكنت الشرطة من ابطال مفعولها في الوقت المناسب. والقيت قنبلة على محطة للوقود تابعة لشركة "جنرال موتورز" في مدينة ازمير ادت الى الحاق اضرار بنحو ثلاثين سيارة.

واعلنت منظمة "ديف سول" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن هذه الهجمات احتجاجا على "عمليات الاعدام التي تقوم بها الشرطة التركية اعتباطا".

صيداوي | اجنحة التيه

دمعت عيناه؟ لم ينظر اليّ وهو يصافحني

عدت الى النبطية "نصف معلم". ولكن لقب "استاذ" لزمني كظلي. كم اطرب لسماعه. انني في حاجة اليه. لان فيه ما يعوض اشياء مهمة لم تتح لي. لذلك اراني مزهوا به، دون ان يبلغ زهوي درجة الغرور.

زارني عزيز شقران، مهنئا. مساء اليوم الذي عدت فيه. زارني بمفرده يبدو شاحبا، قليل الكلام. سألني:

- ماذا فعلت للبكالوريا؟

قلت:

- اجلتها للعام المقبل

- لماذا؟

- لاسباب كثيرة.

- ما هي؟

تذكرت ما اخبرنيه سعيد عن مرض ام عزيز، فقلت له:

- دعنا من حديث الدرس والامتحانات. اخبرني عن الوالدة. اخبرني سعيد انها مريضة. كيف حالها الآن؟

قال بصوت منكسر النبرة.

- انها احسن حالا. شكرا لك.

ان قوله "احسن حالا" يفيد انها ما زالت مريضة، ولكن اقتضابه جعلني اتجنب المزيد من الاستيضاح قلت:

- ام عزيز غالية على قلوب الجميع. ام مثالية. عافاها الله وجنبها كل مكروه.

- شكرا. مبروك نجاحك.

ثم استأذن ليغادر. سألته وانا اودعه:

- هل انت في المنزل، غدا، صباحا؟

- حتى العاشرة تقريبا.

- اكون عندك في التاسعة.

- مرحبا بك.

- هل دمعت عيناه؟ لم ينظر الي وهو يصافحني مغادرا. ماذا في الامر. لم اعد استطيع صبرا. انفردت بشقيقتي سعيدة، بعد العشاء. سألتها:

- مم تشكو ام عزيز؟

- قالت:

- ما من احد يعرف نوع مرضها. بدأ الامر بوجع في خاصرتها اليمنى. شكت لوالدتي فاشارت عليها بالذهاب الى الطبيب. قصدت الطبيب بهيج الميرزا. انك تعرف جيدا كيف يتصرف هذا الطبيب مع مرضاه، وخاصة النساء منهم. عاينها على عجل وقال لها: "لا شيء مهما. هذا دلع. خذي هذه الحبوب وارتاحي...". عندما اشتد الوجع في خاصرتها، رافقها عزيز الى صيدا. مرات. لا ندري ما قيل لعزيز عن مرض والدته. اشيع ان المرض في كليتيها.

آلمني ما سمعته. ان ام عزيز مثابة ام ثانية لي، او شقيقة كبرى. وهي، بابتسامتها البهية، وعذوبة قسماتها، وحلاوة لسانها، وصدق ودادها، جوهرة نساء الحي، في نظري. فضلا عن تفانيها في رعاية اولادها، وتضحياتها في تربيتهم، منذ مات عنها زوجها قبل ما يزيد عن عشر سنوات وهي في ميعة العمر. لا ليس المرض ما تستحقه ام عزيز.

توجهت صبيحة اليوم التالي الى منزل ام عزيز في رفقة شقيقتي سعيدة. فتحت عفيفة الباب ثم قالت بصوت عال:

- سعيدة والاستاذ نديم.

اقبلت ام عزيز ترحب بنا ببشاشتها المعهودة وابتسامتها المضيئة. ليس في مظهرها ما يدل على المرض، الا انها تتحرك ببطء. جلسنا فوق المصطبة في ظل دالية هرمة تنبسط فروعها الثعبانية، بكسل، على قضبان من حديد. ثم انضم الينا عزيز وعفيفة. قلت موجها الكلام الى ربة الدار:

- حمدا لله على سلامتك يا خالتي ام عزيز. يوم اخبرني سعيد، في بيروت، شعرت انه يخبرني عن والدتي. انني مسرور جدا بان اراك معافاة مما الم بك.

قالت مبتسمة:

- سلمك الله يا بني، وسلم والدتك، وسلمكم جميعا. ما يأتينا من الله علينا القبول به. حفظك الله، وحفظ هذا السبع (واشارت الى عزيز) الذي فعل المستحيل من اجلي.

قال عزيز ضاحكا:

- لو لم تكن امي لبوءة لما كنت سبعا. اما اتفقنا يا ست ام عزيز على تجنب الحديث في هذا الموضوع؟ لو حملتك على رأسي، طيلة حياتي، لا افيك بعض حقك، وبعض فضلك.

قلت لعزيز:

- رويدك يا ابا العز. ان احسن خدمة تؤديها لوالدتك هي ان تتزوج باكرا لكي تأتيها باحفاد اذكياء ومغضوبين مثلك.

قالت ام عزيز وهي تبسط راحتيها:

- من فمك لابواب السماء. ليت ذلك يتحقق بسرعة.

قال عزيز:

- سيتحقق ذلك، يا ستي، سيتحقق في حينه. عمري اثنتان وعشرون وثلاثة اشهر. اتريدون ان اغدو ابا في هذه السن؟ سامحكم الله.

- لم تستفظع الامر يا استاذنا الكريم؟. ان "اسعد" ابن جارنا كامل جبارة غدا ابا لولدين وهو دون العشرين.

غلب الضحك على الجميع، في حين غادرت سعيدة وعفيفة الى الداخل، وهما تكتمان ضحكهما. تمتم عزيز وهو مستمر في الضحك:

- لعنة الله عليك وعلى اسعد جبارة. الا حفظت لسانك؟

ذلك ان اسعد جبارة كان، وهو في الثامنة عشرة، يداعب فتاة، في السادسة عشرة، من فتيات الحي، فواقعها دون ان يدري كيف حدث ما حدث. عندما بانت اعراض الحمل على الفتاة، افضت الى والدتها بالسر وهي تبكي خوفا. اعلنت الام النبأ على رؤوس الاشهاد، وبكثير من الضجيج، كأنها تعلن اكتشاف قارة جديدة. تحولت الفضيحة الى فضيحة فولكلورية شغلت سكان الحي اسابيع عدة. كامل جبارة ينفي التهمة عن ابنه، ببوق صوته، زاعما ان الفتاة حملت من شقيقها بالذات، وان امها امرأة فاسدة، سيئة السمعة، حملت، بدورها، قبل الزواج بأشهر:

"- يلعن شرفها على شرف بنتها. حطت التهمة على ولد ابن سبعتعشر سنة حتى تستر الفاعل الحقيقي. هيذي الست فطوم هيذي. جبانة النبطية وكل المدفونين فيها، شهود على مغامراتها الليلية، بين المقابر...".

ووالدة الفتاة تؤكد ان الفاعل هو اسعد جبارة نفسه، موردة الوقائع بتفاصيلها الدقيقة على مسمع من الصغير والكبير، دون ان يرف لها جفن:

"... قال ولد، قال... لو بتعرفي، يا جارة، شو عمل بالبنت. هيدا بغل، بغل تركي متل بيو...".

وعندما هددت باللجوء الى القضاء، طأطأ كامل جبارة رأسه ولسانه، وقبل، مرغما، بزواج ابنه الفتاة. فانطفأت النائرة، وارتاحت الالسن، في انتظار فضيحة جديدة تحرك السواكن، وتملأ فراغ النفوس.

هدأت موجة الضحك. قالت ام عزيز، فجأة، وهي تضرب كفا بكف:

- ماذا اصابني؟ نسيت ان اهنئك بالنجاح. اصبح لنا استاذان عظيمان في الحي.

قلت:

- استاذان وخمسة حجاج.

قالت تصحح ما قلته:

- أنت الاصدق، بل ستة حجاج

- من المحظوظ السادس؟

- ام منيف.

- عمة نبيلة؟

- عمة نبيلة. لا غيرها.

- حج مبرور، وسعي مشكور. الى من عهدت نبيلة اثناء غيابها؟

قال عزيز ضاحكا:

- لو كنت مقيما في النبطية لعهدت فيها اليك.

- على الرحب والسعة. ولكنك مقيم، انت، في النبطية "ما اقام عسيب".

وقفت ام عزيز، مستأذنة، وهي تقول:

- سأدعكما تتراذلان بحرية، لارتاح قليلا.

دخلت ام عزيز حاملة معها فرح الجلسة. فعاد الوجوم الى وجه عزيز، وبدا شارد النظرة. من الافضل ان استأذن.

أيام العطلة الصيفية تتوالى برتابة مملة. سعيد لا يرى الا نادرا. عزيز شقران لا يكاد يغادر المنزل. نبيلة خطبت لابن عم لها فغدت قليلة الحضور الى منزل عمتها. لا شيء لملء الوقت، في النبطية، سوى الدرس او التردد الى المقهى. اكثر زبائن المقاهي من المعلمين، والمهاجرين العائدين، والعاطلين عن العمل وعن التفكير. وبما ان لا درس مفروضا علي التصر المقهى. ثمة لعبة ورق جديدة، حملها الفلسطينيون، اللاجئون الى النبطية، معهم، تدعى لعبة "الاربع عشرة" لعبة مغرية جدا جذبت غالبية زبائن المقاهي الى ممارستها. قال احد الظرفاء ان هذه اللعبة كانت سببا من الاسباب التي ادت الى ضياع فلسطين. اتقنت اللعبة سريعا ثم ادمنتها. رفاقي في اللعب معلمون توطدت علاقتي باثنين منهم هما مصطفى حجاج وسمير سكاف، وتحولت علاقتي بسكاف الى صداقة اشتدت اواصرها بعدما عرفت انه شيوعي ذو ثقافة ماركسية متينة، تتجلى بوضوح في احاديثه ومناقشاته. تخرج من دار المعلمين الابتدائية قبل عامين مع عزيز شقران. نال البكالوريا الاولى ثم توقف عن الدرس لظروفه العائلية.

في منتصف آب، قال سمير لي، بعد مغادرتنا المقهى:

- اخبرت انك راغب في الانضمام الى فرع الحزب في النبطية.

- من اخبرك بذلك؟

- مصدر حزبي

- هذا صحيح

- سيعقد مساء غد، الجمعة، اجتماع حزبي في منزلنا، في استطاعتك المشاركة فيه

- هل هو اجتماع "خلية" حزبية؟

- بالضبط "خلية" مثقفين!

- هل يمكنني معرفة اسمائهم

- سوف تعرف كل شيء اثناء الاجتماع.

- حسنا

- اذن، مساء الغد، في الثامنة.

- بكل سرور.

بلغت منزل سمير في الوقت المحدد. شقيقه الاصغر ينتظرني عند الباب الخارجي. رافقني الى غرفة جانبية. طرق الباب طرقتين خفيفتين. فتح الباب دون ان يشرع. انه سمير. رحب بي مبتسما، ثم طلب الى شقيقه ان يدخل المنزل لان مهمته انتهت. سلمت على الحاضرين. انني اعرفهم جيدا: عزيز شقران، فؤاد كحيل، احمد فخر الدين، عبد القادر سجعان، ثم انا وسمير سكاف. ستة اعضاء. جميعنا مدرسون. رأس عزيز شقران الاجتماع، وتولى سمير كتابة التقرير.

استهل عزيز شقران الكلام مرحبا بي، رفيقا جديدا، ثم عرض جدول الاعمال التقليدي بايجاز مع التركيز على سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية. اسلوب عزيز شقران في الكلام ليس غريبا علي. انه يتكلم، في هذا الاجتماع، كما يتكلم في اي مناسبة عادية. لا تصنع، ولا تشدق ولا اطالة.

لفتني خلال المناقشة امران: الامر الاول هجوم قاس وعنيف على "التيار التيتوي". استهدف الهجوم، في شكل خاص، الاديب والشاعر رئيف خوري باعتباره رائد هذا التيار "المنحرف" في لبنان. ان ذلك يؤلمني. احببت ادب رئيف خوري منذ ان بدأت اقرأ له في مجلة "الطريق". من المؤسف ان يخسر الحزب الشيوعي اديبا كبيرا، ومفكرا جريئا في وزن رئيف خوري. لا ادري: أمن المستحسن ان اعبر، صراحة، عما يجول في رأسي، في اول اجتماع حزبي اشارك فيه؟. لم اقل شيئا.

اما الامر الثاني الذي لفتني فهو وجود عبد القادر سجعان في خليتنا الحزبية. معرفتي السابقة به معرفة سطحية. انه من صيدا. عين في مدرسة النبطية منذ سنة واحدة. استقر، في النبطية، مع شقيقتيه، فلا يذهب الى صيدا الا نادرا. توحي قسماته بالثقة. وهو عميق النظرة، عريض الجبين، كثيف شعر الحاجبين، هادئ النبرة. عندما يتكلم يوحي كلامه بانه فكر، مليا، في ما اراد قوله. اشعر انني احببته.

في نهاية المناقشة سأل عزيز شقران:

- هل من اسئلة اخرى؟

قال سمير:

- اقترح ان يقتصر اجتماعنا المقبل عند وضع الحزب في النبطية والمنطقة.

قال احمد فخر الدين:

- انا موافق على اقتراح الرفيق سمير، ونتمنى، في حال الموافقة، وجود الرفيق "علوان" امين اللجنة المنطقية معنا.

قال عبد القادر:

- مع العودة، اذا اتسع المجال، الى موضوع "التيار التيتوي". لانه يتعلق بعدد من ابنائنا الكبار.

شعرت بالارتياح. ناب عبد القادر عني في ما وددت قوله. قال عزيز موجها الكلام الى سمير:

- هل دونت الاقتراحات؟

- جميعها.

قلت بدوري:

- ما دمت حظيت بشرف الانتساب الى الحزب. هل يحق ان اعرف من هو امين اللجنة المنطقية؟

قال عزيز شقران:

- بالطبع. ظنناك تعرفه من قبل. انه سعيد جبران، وهو الوحيد الذي يعمل بصورة شبه علنية.

فوجئت، ولكنني تماسكت. دخلت "خيمة" سعيد من حيث لا ادري. لا اهمية لذلك. ان داخل الخيمة رفاقا يطمئنني وجودهم، ولربما اتاح، ذلك، لي ان اقول في سعيد ما ينبغي قوله من منطلق حزبي سليم، لا اثر فيه لاي انفعال عاطفي، او دافع شخصي.

الاجتماعات تتوالى بانتظام. النقاش يتسم بالصراحة والجرأة. ان ممارسة "النقد، والنقد الذاتي"، على نحو سليم وصادق، امر اراه مهما. انه يخرجنا من قوقعة الذات. ويساعدنا على اضاءة اعماقنا، واكتشاف ما يترسب من عيوب، او من فضائل، في دهاليزها المظلمة. اراني مرتاحا. تكرست. ان مستقبل العالم مستقبل شيوعي، كما يؤكد ماركس. يسعدني جدا ان اسهم في بناء هذا المستقبل السعيد. عمل لكل عامل، حقل ومحراث لكل فلاح. مسكن لكل اسرة. مدرسة لكل تلميذ. مستشفى لكل مريض. كتاب لكل قارئ، وزهرة لكل عاشق. تلك هي الاحلام الازلية التي يسعى البشر الى تحقيقها منذ اقدم العصور. بدأت هذه الاحلام تتحقق، اخيرا، بفضل المبادئ الشيوعية.

في أواخر آب، خرجت من المقهى، مساء يوم سبت، خاسرا، خاسرا في لعبة الورق. اسرعت كي لا يلحق به الغالبون، ويسمعوني ما يفاقم غيظي. توجهت الى دكان والدي، فتلقفني سعيد. سألني:

- الى أين؟

- الى الدكان لمرافقة حسيب الى المنزل.

- لقد دعانا الرفاق، في دير ميماس، الى العشاء والسهر. هل تذهب معنا؟

- شيء رائع. اذهب بكل سرور.

- سأنتظرك في دكان الرضي. لا تتأخر.

- من الذاهبون غيرنا؟

- عبد القادر وفؤاد كحيل.

رفقة عبد القادر رفقة تبهج. اخبرت حسيبا حتى لايقلق والداي على تأخري في العودة، وعدت الى دكان الرضي او "ملتقى العشاق" كما يسميه فؤاد كحيل. استقللنا سيارة فورد خاصة سائق يدعى محمد ابو زيد ولا يعرف الا بلقبه "الغر". لماذا الغر؟ علم ذلك عند الله. من النادر جدا ان نجد شخصا، في النبطية، لا يغلب لقب ما، على اسمه الاصلي. الغر، او محمد ابو زيد، في العقد الرابع، قصير القامة، مربوع الجسم، اسمر البشرة. لا يفارق الطربوش رأسه. يمشي منفرج الساقين، منفرج الذراعين، كانه في حلبة مصارعة. وهو سائق عتيق يعمل على سيارته بين النبطية والقرى المجاورة، في الغالب. وقد يغامر بالذهاب الى صيدا وبيروت، من وقت لآخر. شهر بخفة روحه، وكثرة سكره، وتعلقه بالحزب الشيوعي منذ تأسيس الحزب في النبطية.

لم يتوقف الغر، طوال الطريق، بين النبطية، ودير ميماس عن الغناء في مدح ستالين "ابو الفقراء"، ولم يتوقف فؤاد كحيل عن اطلاق نكاته اللاذعة سواء سكت الغر عن الغناء ام استمر.

بلغنا دير ميماس مع هبوط الليل. ترحيب حار وصاخب استهدف معظمه السائق العتيد. ان القوم يعرفونه جيدا، كما يعرفون فؤاد كحيل وسعيد. الجديدان هما انا وعبد القادر. بعد تبادل التحيات والتعارف، جلسنا الى طاولة مستطيلة، تحت خيمة من اشجار الكرمة، وبين صفين من الازهار المختلفة وفي الحاضرين ثلاث فتيات لا يتوقفن عن الحركة بين الحائنة والداخل. مال سعيد نحوي يوشوشني:

- هل شربت عرقا من قبل؟

قلت:

- لا. وافضل الا اشربه الآن. سأكتفي بالنبيذ.

- السكرة الاولى سكرة ملعونة. رائحة العرق تستمر ساعات طويلة لدى شاربه. لا نريد ان نغضب الحاج عبد الكريم

اجبته على غمزه:

- ليس هناك ما يغضبه. على كل حال، انا عرف انني كنت في رفقتك سيطمئن!

- اعوذ بالله.

ضحكنا بصوت مسموع. ملت نحو عبد القادر وسألته بصوت خفيض:

- ما رأيك؟

- جو ممتع. ما اتعس حياتنا! لماذا لا نجرؤ على اصطحاب شقيقاتنا الى مثل هذه الاجواء النظيفة. ما هو الخطر...

لم يكمل، وقف شاب من اصحاب الدعوة، رفع كأسه عاليا، وصاح:

- في صحة القائد العظيم الرفيق ستالين، وفي صحة رفاقنا، في النبطية، جميعهم.

رفعنا كؤوسنا جذلين. لعلع صوت الغر:

- في صحة الشباب الطيبين. عاش ابو الفقراء، والموت للمستعمرين اعداء الشعوب

ثم أفرغ كأس العرق، صرفا، في جوفه، فملأت الكأس فتاة الى جانبه، وهي تهتف:

- عاش الرفيق ابو زيد حبيب الجماهير.

فأفرغ الكأس، وصاح قائلا:

- الموت للقوميين السوريين الفاشيست.

ردد الجميع:

- الموت للقوميين السوريين الفاشيست.

هدأت العاصفة قليلا وانصرف الجميع الى تناول اللقم. نظرت الى عبد القادر فرايته يمضغ واجما. ملت نحو سعيد وقلت له:

عينك على الغر والا انتهى امرنا في وادي الليطاني

انطلق من اقصى الطاولة صوت فتاة مصحوبا بالتصفيق:

- "طربوشك يا ابو زيد ما بينظف الا بالتايد".

رددنا ونحن نصفق. انه اعلان تجاري، يتردد من اذاعة الشرق الادنى بصوت مغنية لبنانية ناشئة تدعى فيروز. يقول الاعلان:

"شروالك يا ابو زيد ما بينظف الا بالتايد".

فاستبدلت فتاتنا الشروال فصار الطربوش. استفز الطرب الغر فوقف، بصعوبة، ليرقص، فلم يستطع الحركة. اسرع اليه فؤاد كحيل. واجلسه حتى لا يقع ارضا، قائلا له:

- أمن الضروري أن ترقص يا تحية كاريوكا اجمد مكانك.

فقال الغر بصوت متهدج:

- انا... اوعى... يا فؤاد... افندي. فاهم علي.. لازم... تفهم... علي... انا الغر. عاش الرفيق ... ابو الفقراء..ويلعن (...) كل واحد يقول: انا قومي سوري.

استمرت السهرة حتى الحادية عشرة. السكر يتعتع الجميع. ارتخى جسد الغر وثقل لسانه، وما عاد يدري ما يقول. اشرت الى سعيد: لنستأذن. ودعنا مضيفينا، شاكرين، وعدنا الى النبطية، مشدودي الاعصاب، طوال الطريق، فبلغناها منتصف الليل.

رأيت ان التزم المنزل طيلة يوم الاحد. احداث سهرة الامس تغزو رأسي. يقول الشاربون ان سكرة النبيذ تستمر اربعا وعشرين ساعة. ثمة وجع خفيف في راسي ليس بذي شأن. زرت منزل عزيز شقران عصرا وعدت والدته. انها على حالها. لا تتحسن ولا تسوء. ثمة شحوب خفيف على قسماتها. لا اجرؤ على توجيه الاسئلة الى عزيز عن مرض والدته. اذا كان المريض امرأة فمن العيب ان يستوضح رجل نوع المرض من احد اقربائها الذكور. لدى عودتي الى المنزل، وجدت والدتي وحدها فوق المصطبة، تشك الخرز بصنارتها. وتحوك غطاء لابريق الفخار. جلست الى جانبها اراقب حركة اصابعها، متعجبا من قوة بصرها. سألتني:

- أين كنت؟

قلت دون ان ارفع نظري عن يديها:

- عند عزيز.

- كيف حال والدته؟. لم يتح الوقت، لي، لزيارتها، هذا اليوم.

- هل تزورينها يوميا؟

- بالطبع. احيانا مرتين في اليوم. أسال الله ان يشفيها ويشفي كل مريض

- ما مرضها؟

- علم ذلك عند الله.

- سمعت ان المرض في كبدها

- في كبدها، في صدرها، في كليتيها، ما من احد يعرف. امرأة سيئة الحظ لم يكفها ان ترملت في شبابها حتى ابتلاها الله. بالمرض.

- ومتى ابتلاها؟ بعد ان كبر اولادها، وصاروا قادرين على توفير الراحة لها.

- انها ارادة الله. لا اعتراض على ارادته سبحانه وتعالى.

قلت بنبرة محتجة:

- ارادة الله: ارادة الله!

قالت والدتي بنبرة ضارعة، وتوقفت اصابعها عن الحركة:

- "دخيلك، يا تقبرني، ما تكفر، ما تكفر".

قلت اطمئنها:

- لا، لن اكفر، انما لا استطيع ان افهم كيف يبتلي الله امرأة شريفة وطيبة، ضحت بكل شيء من اجل اولادها، ويدع شخصا مثل كامل جبران الذي يمتص دماء الناس بالربا الفاحش.

- استغفر الله، استغفر الله، لا اريد ان اسمع مثل هذا الكلام منك.

- لماذا؟ لان السيد كامل جبران قريبك؟

- قريبي او غير قريبي. غفر الله له ولجميع الناس. لا اريد سماع ما يغضب الله.

- حاضر يا ستي، حاضر، لن اغضب الله، ولن اغضبك. سامحيني، مرض ام عزيز يقلقني جدا.

- يقلقنا جميعا وليس في استطاعتنا سوى الدعاء.

- صحيح ليس في استطاعتنا سوى الدعاء، ذاك والدي اقبل.

توقفت والدتي عن شك الخرز. وضعت عدتها في علبة الى جانبها، ثم قالت:

- ناد سعيدة من بيت جواد فرون لتحضر الشاي.

- دعي سعيدة مع رفيقاتها. سأحضر الشاي بنفسي.

بلغ والدي المنزل، وانا مسعينة في آثره. احست بقدومه دون ان يناديها احد. لحقت بها الى المطبخ. سألتها:

- هل اساعدك يا آنستي الحلوة في "طبخ" الشاي؟

قالت ساخرة:

- تبارك الله مذ متى كرم الاخلاق هذا؟

- منذ ابتعدت عنك الى بيروت

- منذ ابتعدت الى بيروت، يا محتال، ام منذ سهرتك، ليلة امس، مع الصبايا في دير ميماس؟

- من اخبرك بوجود صبايا، في السهرة؟

- لست محتاجة لمن يخبرني.

- بالله عليك ان تقولي من اخبرك، هل هو سعيد؟

- لم أر سعيدا، وما ذهبت الى منزل خالتي منذ اسبوع

- غير معقول. ليس هناك سوى سعيد او والدته.

- لا هذا. ولا تلك.

- اذن من؟

- انت نفسك.

- من؟؟

- انت من اخبرني بكل شيء: عني. جانيت. فواز. بشارة. ستالين. الغر.

نظرت اليها، فاغر الفم، دون ان اقول شيئا. ضحكت سعيدة وقالت:

- ساخبرك بعد ان انتهي من اعداد الشاي.

امسكت بمعصمها. وقلت:

- قسما بالله، لن ادعك تفعلين شيئا قبل ان اعرف الحقيقة كاملة.

- قالت، وهي تضع الفناجين الفارغة على الصينية النحاسية، دون ان تكف عن الضحك:

- سمعتك تتكلم، اثناء رقادك، بصوت مسموع، فوقفت قربك واصغيت، هذا ما جرى. هل ارتحت الآن؟

- هل ذكرت اسماء؟

- ذكرت اسماء كثيرة، وغنيت. ثم صرخت: وادي الليطاني. وادي الليطاني. عندما هززت كتفك قليلا. استدرت الى الجانب الثاني وغرقت في رقاد عميق. فعدت الى غرفتي.

- غير معقول:

- ما هو غير المعقول. يا "مسيو"؟ لا تحاول ان تخفي عني شيئا، بعد الان.

جمدت مكاني، مذهولا. حملت سعيدة صينية الشاي واستدارت. ثم وقفت عند باب المطبخ. ابتسمت. وقالت:

- لا تخش شيئا. سرك محفوظ يا استاذ.

قلت بصوت مكابر:

- ليس هناك من سر، وليس هناك ما اخشاه، خيطي بغير هذه المسلة.

توجهت الى غرفي. "ليس هناك ما اخشاه". بل هناك ما اخشاه فعلا ليس اشتراكي في السهرة. طبعا، وانما ذكرته شقيقتي من تفاصيل من تلك السهرة. تملكني الخوف. في طريق العودة من دير ميماس، عندما بلغت السيارة وادي الليطاني. ذلك ان الطريق تمر على حافة منحدر جباري ينتهي عند النهر. وكان السائق سكران حتى الانطفاء. ان ظاهرة الكلام، اثناء الرقاد، ظاهرة ملعونة. ما من سر يستتر مكتوما. اذا اخفت شقيقتي ما سمعت. او ما قد تسمع، مستقبلا. فلأنها شقيقتي. اما ان يسمع شخص اخر ما قد انطق به، ليلا، رغما عني، فان النتائج لن تكون محمودة على الاطلاق. انني عضو في الحزب الشيوعي، عضو سري لان الحزب الشيوعي حزب محظور، واعمل مع رفاق من ذوي الوظائف الحكومية. اذا كنت تكلمت عن سهرة دير ميماس مفصلا. فمما لا شك فيه انني تكلمت، واتكلم استمرارا. عن الاجتماعات السرية التي اشارك فيها. ورطة حقيقية، ورطة لا تخلو من الخطر. ولا ادري ما علاجها.

- - يا نديم.

- والدي يناديني. انه يريد من يشاركه شرب الشاي. ليته يعفيني. ان الشاي، لشاربيه، كالخمرة لمعاقريها، كلاهما لا يطيبان الا بالمشاركة.

- صب والدي الشاي في فنجان، ناولني اياه، وقال:

- في هذا الجو الخانق لا شراب افضل من الشاي.

- لم اقل شيئا، بل رحت ارتشف الشاي رشفات موقعة على احتدام افكاري. قال والدي

- اراك شارد الذهن.

قلت:

- لا شيء. افكر في السنة الدراسية المقبلة.

- من توكل على الله فهو حسبه

- انني متوكل على الله

- لا يكون التوكل على الله مثمرا ما لم يقترن بطاعته سبحانه.

نظرت الى والدي دون ان اقول شيئا، انه يقصد بطاعة الله، تأدية الصلاة في مواعيدها. حرص على تعويدي القيام بهذا الواجب الديني. منذ صباي. ان اهمالي شأن الصلاة يؤلمه. ماذا اقول له؟ اخشى ان قلت ان اخطئ. بقيت صامتا احتسي الشاي بتؤدة كسول. ربما ادرك والدي حرجي، فقال، مبتعدا بنا عن الموضوع:

- زارني الحاج نديم سرحون، في الدكان، صباحا، وسألني عنك.

قلت باهتمام ظاهر. تجاوبا مع ما ظننته سعيا من والدي الى الابتعاد عن نقاش قد يكون مؤذيا لكلينا، او لاحدنا:

أين هو؟ الن يجيء الى المنزل؟

- لا. جاء الى النبطية في مهمة عاجلة، بحسب قوله، وعاد الى عرمتى ظهرا.

- مهمات الحاج نديم، جميعها، مهمات عاجلة.

- ان الامر متعلق بطلاق زوجة شقيقه الحاج احمد.

اثار "الامر" فضولي. فسألت والدي:

- اما انجز الطلاق من قبل؟

- لا. يجب ان تكمل الزوجة عدتها.

- لم افهم

- اذا كانت الزوجة حاملا. فان الطلاق لن ينجز الا بعد الولادة.

شعرت بانقباض عابر. وعادت الى ذهني صور زيارتي لعرمتى في الصيف الماضي. قلت لوالدي بلهفة ظاهرة:

- هل ولدت سلمى؟

رمقني والدي بطرف عينه، وقال:

- ولدت صبيا

- ما مصير الصبي بعد الطلاق؟

- يبقى في عهدة والدته حتى فطامه، على ان يدفع الحاج احمد نفقة شهرية لهما. طيلة مدة الرضاع.

- هل اعترف الحاج احمد بالمولود؟

- اعترف به بعدما اقتنعت. انا والحاج نديم بالقول. حتى لا تتدخل المحاكم في الامر. انه عنيد كالتيس.

قلت بامتعاض:

- ارى الامر، كله، جريمة. او ما يشبه الجريمة.

قال والدي مستغربا:

- لماذا تراه جريمة؟

- لانه اسفر عن ام شابة وطفل رضيع كلاهما مجهول المصير.

- سوف تتزوج الام مجددا. انها صغيرة السن

"صغيرة السن.." انها، الآن، في التاسعة عشرة. ام في التاسعة عشرة. ام مطلقة. زواج المطلقة ليس بالامر السهل. هل سمت المولود نديما. كما وعدتني في "ليلة النوالي". ليتني اعرف ذلك. ليتني التقي سلمى لنقائق معدودات ليتني امسك بينهما. متحدا. لكي تستأنف مسيرة حياتها بثقة. بعدما مر عليها. انها عند اهلها. في ميفدون. حتما لا اصدقاء لي. في ميفدون. كيف اصل اليها؟ غالبية سكان ميفدون من آل جبران. انا اتيح لي ان اسأل احد هؤلاء عن امرأة شابة ومطلقة لسبب "اخلاقي"، فسيظن بي الظنون. لاسيما ان المرأة المعنية ليست من افراد الاسرة العتيدة. ان مشاهدة سلمى، او حتى مجرد الاطمئنان اليها والى مولودها. امران مستحيلان. لماذا؟ تبا لكل شيء

- افقت من وجومي على صوت والدي:

- هل تريد مزيدا من الشاي؟

انتبهت للفنجان الفارغ في يدي. اعطيته لوالدي ليملأه. وفيما هو يعيد لي الفنجان مليئا، ارتفع صوت زوج عمتي شامس طاهر يعلن حضوره:

- يا الله .

قال والدي بصوت خفيض:

- ما اقبل انصمر العزيز

ثم بصوت مرتفع

- تفضل.

ثم عاد الى تفتش صوته

- انه يريد تبغا. كعادته

اراني غير مستعد لسماع هذر لا لون له ولا طعم. ولا لمتابعة التمثيلية اياها. تمثيلية علبة التبغ الفارغة ان ما سمعته من اخبار سلمى احدث رجة عنيفة في اعماقي. أريد ان انفرد بنفسي. رحبت بالقادم، متكلفا البشاشة. واستأذنت للانصراف. صاح بي زوج عمتي:

- الى اين؟

قلت:

- انا حضرت الملائكة هربت الشياطين

قال وهو يضحك بصوت مجلجل:

- معاذ الله، معاذ الله، انت لست شيطانا يا استاذ انت حبيبنا وتاج رؤوسنا، اللعنة على الشيطان، وعلى اتباع الشيطان. اقعد. يا رجل. اقعد، نريد ان نستأنس قليلا بحديثك.

قال والدي:

- تريد ان تستأنس بحديثه ام تريد ملء علبة التبغ؟

قال زوج عمتي بنبرة متعالية:

- صل على النبي يا حاج. علبتي ملآنة. انظر.

قال ذلك واخذ العلبة من جيب شرواله الفضفاض. فتحها امام نظر والدي. ثم قال له:

- لف سيكارة منها. في حياتك. كلها، لم تتذوق تبغا في جودة هذا التبغ. اخذ والدي العلبة، تشمم تبغها. ثم قال:

- من اين لك هذا؟

- انها بزرة ملعارية. ثمن الكيلو منها ثلاث ليرات

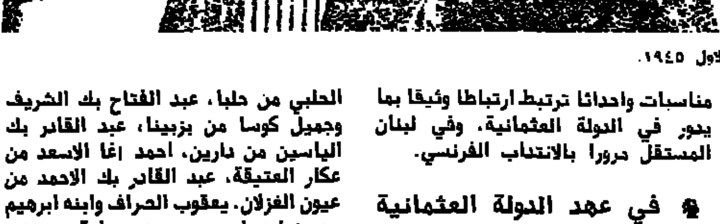
استأذنت. ثانية. وغادرت المنزل من باب خلفي. لا ادري اين اذهب. مررت على منزل جدتي المجاور جدتي منهمكة في سقاية ازهار الحديقة. حييتها وتابعت. مصعدا. في اتجاه "كرم الدحروج". وفي الجو اثر من حر النهار، رغم ان ايلول على وشك ان ينتصف. لا ينكسر حر الصيف الا بقدوم "عيد الصليب". انه اعتقاد شعبي غدا، مع الزمن، حقيقة مناخية. لذلك ينهمك الناس في تجفيف ما ينبغي تجفيفه، من انواع المؤونة. قبل حلول هذا العيد. عيد الصليب في الرابع عشر من ايلول، اي بعد يومين فقط. سأذهب في الاسبوع المقبل الى بيروت. في رفقة زميلي اسماعيل حمود للبحث عن غرفة، قبل المستهل الدراسي. لن اعود الى مشاركة كمال حميد في سكناه. تجربة العام الدراسي الماضي باءت بالفشل. الشراكة في المعتقد لا تعني. بالضرورة. نجاح الشراكة في كل شيء. لكل امرئ خصائصه الذاتية المميزة. من الخطأ ان ننظر الى المعتقد على انه بوتقة لصهر الخصائص. جميعها. والحصول على انموذج موحد. لذلك لا ارى ضيرا في كون اسماعيل، او سواه من الاصدقاء الخلص، بعيدا عن المبادئ الشيوعية التي اؤمن بها. او حتى في كونه معاديا لتلك المبادئ. ما ابحث عنه هو الانسان الصادق مع نفسه قبل ان يكون صادقا مع الآخرين.

استدرت، عائدا. قبل ان ابلغ "كرم الدحروج". الشمس تلملم اذيالها الحمراء ببطء ثقيل. لست راغبا في العودة الى المنزل. وليس ثمة مقصد آخر اسعى اليه. هذا الاختناق في الجو، مع شدة احمرار الشفق. دليل على اقتراب هطول المطر. لا ادري: هل الاختناق في الجو او داخل صدري؟

جواد صيداوي

(● الفصل الثالث من الجزء الثاني- من رواية "اجنحة التيه" التي ستصدر).

سرايا حلبا العتيقة الشاهدة
مئة سنة في نهايتها الحزن

الشيخ بشارة الخوري في سرايا حلبا تشرين الاول ١٩٤٥.

سنة ١٨٦٤، قدر قضاء عكار احد اقضية المقاطعات العثمانية، يتبع ايالة طرابلس. ومنذ ١٨٨٨ اعتبر قضاء تابعا لولاية بيروت. ومن اقضية متصرفية طرابلس. كان مركز القضاء في بلدة البرج، في جومة عكار، حيث تكوّنت آل مرعب. وتولى ادارته قائمقامون محليون حتى انتقل المركز من البرج الى بلدة حلبا في ١٨٨٤. وصار عليه قائمقامون من خارجه من آل المنلا وكنعان.

وفي حدود ١٨٩٠، بوشر بناء سرايا حلبا القديمة مقرا للقائمقام والموظفين؛ وفي السنة التالية شيّد بناء مجاور لها اصبح ابتداء من ١٩٠٩ مركزا لاول بلدية في عكار.

يبلغ طول السرايا /٣٥/ مترا وعرضها /١٩/مترا، وهي تتألف من طبقتين:
الاولى من ثماني عشرة غرفة تحيط بباحة داخلية واسعة احدى هذه الغرف - تزيد مساحتها على المئة متر - كانت سجن محصن بقضبان حديدية يشرف على الباحة الداخلية. اما الطبقة الثانية فتتألف من سبع غرف مسقوفة بالقرميد الاحمر، وامامها شرفة واسعة تطل على الباحة الرئيسية؛ وللصعود اليها درجان متقابلان. وهاتان الشرفة والباحة سجلتا على امتداد المئة السنة المنصرمة مناسبات واحداثا ترتبط ارتباطا وثيقا بما يدور في الدولة العثمانية، وفي لبنان المستقل مرورا بالانتداب الفرنسي.

في عهد الدولة العثمانية

مهرجان خريف ١٩٠٨: بعد اعلان الدستور في ١٩٠٨، غمرت الفرحة قلوب العرب، اذا اعتبروه بداية عهد جديد من العدالة والمساواة، فأسسوا في خريف ١٩٠٨ "جمعية الاخاء العربي العثماني". وشارك في التأسيس نائب عكار في مجلس المبعوثان عثمان باشا المحمد، ثم اقام فرعا لهذه الجمعية في حلبا مركز القضاء، واحيا مهرجانا خطابيا ضخما في سرايا حلبا اواخر كانون الاول ١٩٠٨، حيث انشد الشاعر العكاري يعقوب بحليس قصيدة طويلة من ابياتها:

ارض من الظلم والارهاق ماحلة
قد فاضت اليوم من شهد والبان

وقدّر عدد المشتركين في هذا المهرجان بما يقارب المئتين، ابرزهم: مطران الطائفة الارثوذكسية باسيليوس الدبس، عثمان باشا المحمد، عبد القادر بك الاسعد من برقايل. عبدالله الراسي من الشيخطابا. شريف آغا الدندشي من مشتى حمود، احمد بك اليوسف ومحمد سعيد آغا الحلبي من حلبا، عبد الفتاح بك الشريف وجميل كوسا من بزبينا، عبد القادر بك الياسين من دارين، احمد اغا الاسعد من عكار العتيقة، عبد القادر بك الاحمد من عيون الغزلان. يعقوب الصراف وابنه ابرهيم من منيارة، ابرهيم وحسني عطية من بينو، متري حنا من رحبة، يعقوب الحداد من عيدمون...

اعتصام تموز ١٩٠٩

بعد تسلم الاتحاديين الحكم في تركيا، انتهجوا سياسة عنصرية طورانية، وحلوا جمعية الاخاء العربي العثماني، وقام عثمان باشا المحمد بجولات في عكار لتبرير سياسة الاتراك الجديدة. لكن المعارضة - جماعة الائتلاف - وهي من عبود بك عبد الرزاق وعبد القادر بك الاسعد وعبود بك الرشيد استطاعت دخول باحة السرايا في حلبا، والقاء بعض الكلمات المندّدة المستنكرة. كما القى الشاعر بحليس قصيدة منها:

خدعونا يا ويحهم خدعونا

وارونا من الدهاء فنونا

... تدعون الاخاء والعدل كذبا

ونفاقا وبئس ما تدّعونا

مظاهرة ١٩١٢

على اثر احتلال ايطاليا لليبيا، وتوقيع معاهدة اوشي في ١٨ تشرين الاول ١٩١٢، لم يترك اعداء الاتحاديين في عكار هذه المناسبة دون استنكارهم، فقاموا بمظاهرات طافت ببلدة حلبا، وانتهت احداها امام السرايا حيث القيت الكلمات والقصائد. منها قصيدة للشاعر بحليس "ذكرى الحرية وحرب طرابلس الغرب ١٩١٢". منها:

... يا يوم وقعة بنغازي وقد زحفت
اسد الصحارى على الطليان تطلب...

في عهد الحكومة العربية

ممثل الامير فيصل في سرايا حلبا ١٩١٨: بعد سقوط الدولة العثمانية، ودخول الامير فيصل دمشق في تشرين الاول ١٩١٨، تشكلت حكومة عربية باسم الشريف حسين. وفي عكار، اجتمع افراد من آل مرعب وآل دندش في قرية البيرة في بيت محمد رشيد بك الياسين، وتمثل الدنادشة بأحمد آغا الحسين الدندشي، واتخذ المجتمعون قرارهم التصدي للفرنسيين.

وفي اوائل تشرين الثاني، قدم الى عكار الضابط العربي رؤوف بك ممثلا الامير فيصل، فرفع الراية العربية فوق سرايا حلبا في حضور وجهاء المنطقة واعيانها، وشكل مجلسا اداريا محليا برئاسة عثمان باشا المحمد يساعده محمد سعيد آغا الحلبي وعبد القادر بك الاحمد ومحمد رشيد بك الياسين واحمد آغا الدندشي وعبد الفتاح بك الشريف وعبد القادر بك الاسعد.

اجتماع تموز ١٩١٩ (البعثة الاميركية): عندما وصلت بعثة التحقيق الاميركية الى طرابلس في ١٢ تموز ١٩١٩، تداعى العكاريون الى اجتماع عام في سرايا حلبا لاتخاذ موقف من الاستفتاء.

ضم هذا الاجتماع المطران باسيليوس ورؤساء بلديات حلبا وبرقايل والقبيات وبينو ومنيارة، والسادة: عبود عبد الرزاق، عثمان باشا المحمد، مصطفى الاسعد، محمد بك الخالد، محمد رشيد الياسين، عبد القادر الاحمد؛ وانقسم المجتمعون الى مؤيد لتوسيع رقعة لبنان وللانتداب، والى معارض له. وكلف رؤساء البلديات رئيس بلدية حلبا ديمتري الخوري تمثيلهم، وهو المعروف بتأييده للسياسة الفرنسية، فتقدم ببرنامج يؤيد لبنان الكبير، ووقف معه كل من عبود عبد الرزاق وعبد القادر الاحمد.

اضافة الى ذلك، وقع قسم من العكاريين العرائض المؤيدة لضم عكار الى دولة لبنان، وبلغ طول احداها طول سرايا حلبا. وعندما رأى الكابتن ميغ، المستشار الاداري الفرنسي في عكار، هذه العريضة ربت كتف ديمتري الخوري قائلا: "انك تستحق ان تكون حاكما على عكار وليس رئيسا لبلدية حلبا...".

في عهد لبنان الكبير والانتداب الفرنسي

خريف ١٩٢٠: بعد ان اصبح قضاء عكار تابعا لدولة لبنان الكبير، تشكل فيه مجلس ادارة تألف من عشرة اعضاء. وفي خريف ١٩٢٠، حضر الى حلبا احد الضباط الفرنسيين ليعلن رسميا ضم عكار، وليرفع العلم فوق السرايا. وعمل الكابتن ميغ ما في وسعه لحشد الشخصيات العكارية استقبالا لهذا الضابط في العبدة، ومواكبته الى حلبا.

وفي باحة السرايا طلب ميغ من المطران الدبس ان يرفع العلم لانه اكبر اعضاء مجلس الادارة سنا. فاعتذر.

وفي المناسبة كانت الكلمات والقصائد منها للشاعر بحليس:
... اخفق تماوج وفاخر ايها العلم
فخافراك هما الصمصام والقلم...

زيارة كايلا وفيغان ١٩٢٣

لم تستقر الاوضاع جيدا في عكار فتكررت زيارات المسؤولين الفرنسيين واجتماعاتهم في سرايا حلبا. ففي سنة ١٩٢٣ زارها كل من حاكم لبنان الكبير كايلا والمفوض السامي الجنرال فيغان. وفي اثناء زيارة الاول القى الشاعر بحليس قصيدة مطلعها:

... معاقل عكار اهتفي وترنمي
بحاكم لبنان الكبير المعظم...

وكان من ابرز الذين اجتمع بهم فيغان في سرايا حلبا محمود بك المصطفى وعثمان باشا المحمد وعبد الفتاح بك الشريف اضافة الى المستشار الاداري ميغ.

كاترو ١٩٤١

قام الجنرال كاترو بسلسلة زيارات للمناطق اللبنانية، وعقد لقاءات عديدة مع الشخصيات فيها دعما للموقف الفرنسي (بعد انفجار الصراع الفرنسي - الانكليزي). ففي يوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٤١، زار عكار واستقبلته الوفود عند جسر عرقا، ومن هناك توجه الى سرايا حلبا، فعقد اجتماعا لم يكتب له النجاح.

وفي كتاب من قائمقام عكار محمد سهيل الاسعد الى بلدية القبيات: "ان نفقات استقبال الجنرال المندوب العام في سرايا حلبا لدى تشريفه قضاء عكار بزيارة رسمية يوم الثلثاء الموافق ١٨ ت٢ ١٩٤١ بلغت /٢٩٦٨٠/ غ.ل. فأصاب هذه البلدية من ميزانية ١٩٤١ مبلغ /٤٠٠٠/ غ.ل. فيجب تقديم المبلغ الى بلدية حلبا برجوع البريد دون تأخير واتخاذ قرار بالصرف".

في عهد الاستقلال

زيارة الرئيس بشارة الخوري ١٩٤٥: لم يترك الشيخ بشارة الخوري مناسبة دون ان ينكر بصيغة التعايش بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم. وخص المناطق اللبنانية الطرفية بزيارات منها واحدة الى عكار بين ٧ و٨ تشرين الاول ١٩٤٥، الى القبيات وبينو وحلبا. واقيمت له في حلبا مأدبة غداء في باحة السرايا وعروض فروسية اشترك فيها خيالة من آل الحلبي. وخلال المأدبة القى ملاتيوس الخوري كلمة مرحبا ومنكرا بـ"ان ساعة عدل خير من شهر عبادة...". كما القى الرئيس خطبة ركز فيها على السياسة الوطنية للحكم الجديد، وعلى ما اتبعته السياسة الفرنسية من "مبدأ فرّق تسد"، وهو عنوان الخطبة.

واستمر الجلال والوقار يكللان هامة السرايا العتيقة في حلبا بمهرجانات في مناسبات وطنية كأعياد الاستقلال والجلاء والشجرة، اقتصرت على المحليين من الشخصيات الرسمية وغيرهم، الى ان عبثت بها ايدي الجهلة اثناء حوادث ١٩٥٨، وبعدها خلال ١٩٧٦.

هذه السرايا العتيقة في حلبا التي شهدت عهودا ثلاثة على امتداد مئة سنة مليئة بالاحداث، اكلت اجزاءها العلوية النيران، وتهدم سقفها القرميدي، وسكنتها بعض العائلات، كما استعمل آخرون اجزاء منها دكاكين ومقاهي...

هذه السرايا العتيقة في حلبا تناشد المسؤولين لاعادة ترميمها، وتحويلها الى مركز ثقافي لأن عكار تزخر بالهيئات الثقافية التي تعمل لاظهار الوجه الحضاري لهذه المنطقة من لبنان.

الدكتور فرج توفيق زخور

المصادر
١- محفوظات بلدية القبيات.
٢- محفوظات بلدية بينو.
٣- محفوظات قائمقامية عكار.
٤- مقابلات شخصية.
٥- بحليس، يعقوب: ارج الازهار في شمائل عكار، مخطوطة في مجلدين، غير منشورة.
٦- الخوري، بشارة: مجموعة خطب ايلول ١٩٤٣ - كانون الاول ١٩٥١، نشر وزارة الانباء، بيروت ١٩٥١.
٧- مجموعة صور وثائقية:
أ - الشيخ بشارة الخوري في سرايا حلبا تشرين الاول ١٩٤٥، يتوسط المطران ابيفانيوس زائد والمفتي خالد الحاج الكيلاني.
ب - صورة تذكارية ١٩٤٩ في الاستقلال.
ج - صورة تذكارية في ١٩٥٠ في عيد الاستقلال.
د - صورة لسرايا حلبا التي اكلتها النيران في ١٩٧٦.

١٩٤٩، في عيد الاستقلال.

١٩٥٠، صورة تذكارية.

١٩٧٦، سرايا حلبا العتيقة.

إعلانات مبوّبة
كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

TRANSMEDITERRANEAN SAL
HAS THE FOLLOWING VACANCIES
* SENIOR ACCOUNTANT:
— Holder of BBA or BS in accounting
— 5 years minimum experience
— Age: below 35
— Well exposed to computerized accounting systems
— Fluent in English/Arabic
* EXECUTIVE SECRETARY:
— 3/5 years experience as executive
— Fluent in English/Arabic
— Mastering Word Processing software.
* DATA ENTRY STAFF:
— 3/5 years experience in same job
— Age: below 30
— Knowledge of Lotus/Symphony is an advantage
Please apply in person with your complete C.V. and photo to:
TRANSMEDITERRANEAN SAL
Sin el-Fil
Meshaca Bldg., 3rd fl.
between 9:00 a.m. - 1:00 p.m.
Tel.: 888727-491037-863811-500929

مطلوب سكرتيرة/سكرتير
سلطنة عمان
مجموعة شركات سابكو ش م م تعلن عن رغبتها لشغل وظيفة سكرتيرة/سكرتير وفق الشروط التالية:
١- اكمال الدراسة الجامعية
٢- اتقان اللغة العربية و الانجليزية تحدثا و كتابة
٣- اجادة الترجمة من العربية الى الانجليزية و بالعكس.
٤- اتقان الطباعة العربية و الانجليزية بمستوى رفيع
د- استعمال الكمبيوتر لتنسيق الكلمات
٦- سيتم تحديد المرتب و الامتيازات الاخرى وفقا لكفاءة المرشح.
تقدم الطلبات مشفوعة بالشهادات المدرسية و الخبرة و صور فوتوغرافية باسم الفاضل
الرئيس التنفيذي
مجموعة شركات سابكو ش م م
ص ب ٦٧٧٩ روي سلطنة عمان

مطلوب آنسة للشمبوان لصالون ماضي للرجال الراتب مغرٍ مارالياس التلفون ٣١٨٧٢٠

مستشفى خالدي في حاجة الى شيف مطبخ، متعلم درجة اولى، ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. الحضور شخصياً مع المستندات لتقديم طلب.

يلزمنا آنسات للخياطة ومعلمة تفصيل نصف دوام. السعر مغر الاتصال مساء التلفون ٨٦٩٠٠٧

Khalidy Hospital needs a female telephone operator — receptionist high school level, good English ready to work all shifts. Please call in person.

مطلوب اختصاصي فني الكتروميكانيك أو الكترونيك مستوى BT2 مع أو بلا خبرة. الاتصال من ٨ - ١٢ ظهراً. ت ٨٨١٠١٦ - ٨٨١٠٢٤

مطعم في حاجة الى شيف مطبخ وشيف مقبلات وشيف دو ران. الهاتف ٨٠٧٠١٤ - ٨٦٢٨١٢ - ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٧٠١٥

مدرسة الليسيه سوسيال بفرعيها رأس النبع والاوزاعي في حاجة الى اساتذة ومعلمات لكل الاختصاصات. ت ٨٢٣٠٨٦ - ٦٣١١٣٩

مطلوب مدبرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة. ت ٢٣٢٨٦١

"هنا نعوشي بوتيك" قسم المبيعات، تطلب موظفات. المراجعة شخصياً. الادارة بناية حمرا سنتر. التلفون ٨٦٢٦٤٠

مطلوب: ١ - فني الكترونيك، ٢ - فني تبريد، ٣ - محاسبة، ٤ - سكرتيرة ادارية. الخبرة ضرورية لا تقل عن ٣ سنوات. للمراجعة الهاتف ٨٦٥٥٨٨ - ٣٠٩٦٢١ - ٣٤٣١٢٧

محلات نخلة الكسليك (Centre Alta Vista) للملبوسات النسائية الجاهزة بحاجة الى vendeuse ذات خبرة وتتقن الانكليزية والفرنسية والعربية. العمر فوق ٣٠ سنة. راتب جيد + عمولة. التلفون ٠٩/٨٣١٢٠٣ او الحضور شخصياً (الساعة ١١ ظهراً).

شركة شرقاوي الكترونيكس في حاجة الى:
- فني تصليح وصيانة اجهزة تلفزيون - فيديو الخ...
- موظف مبيعات للعمل داخل صالات العرض الخبرة ضرورية دواماً كاملا. التلفون ٨٦٤٥٤٧ - ٦٣٠٥٨٨/٩

Importante société d'étude recrute pour un poste de direction, jeune fille ou jeune homme de formation marketing ou publicité et vente avec expérience. Remettre les C.V. avec photo à l'adresse suivante:
PA / 129
C/O BEYROUTH COURSES
BADARO — RUE DE L'HOPITAL MILITAIRE
B.P.: 16-5232 — BEYROUTH
TEL: 425638
Dernier délai de réception des demandes le 13-07-92

شركة تتعاطى تجارة الادوات الصحية تطلب بائعين وبائعات لمراكز البيع ٨٦١١٩٣ - ٨٦٣٨٩٥

تعلن مؤسسة آمنة الحاج درويش ابو سلطانية عن حاجتها الى ملبس قشر فعلى من يرغب في العمل بهذه الصفة ان يتقدم بطلب استخدام الى مركز المؤسسة في صيدا المدينة الصناعية والى دائرة العمل في صيدا. التلفون ٧٢٠٠٤٧ وذلك خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

تعلن مؤسسة عبد السلام الأسير عن حاجتها الى حفار موبيليا على من يرغب في العمل في هذه الصفة ان يتقدم بطلب استخدام الى مركز المؤسسة في صيدا المدينة الصناعية. والى دائرة العمل في صيدا. التلفون ٧٢٠٠٤٧ وذلك خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

تعلن مؤسسة جميل العر عن حاجتها الى حفار موبيليا ودهان على من يرغب في العمل في هذه الصفة ان يتقدم بطلب استخدام الى مركز المؤسسة في صيدا المدينة الصناعية والى دائرة العمل في صيدا. التلفون ٧٢٠٠٤٧ وذلك خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

مطلوب اوفس بوي مع سيارة. الاتصال بروستيل السيوفي - ملك الصغبيني. التلفون ٣٩٨٥٧٤

مطلوب
للعمل في منزل في الزلقا
طباخ او طباخة
الاتصال ٤٠٨٤٢٤
٤١١٢١٧

Gezairi Transport seeks energetic salesmen to market the services of its shipping agency department in Lebanon minumum 3 years maritime experience is a must. English language is essential / French an asset. Interested candidates are invited to apply either in writing with complete C/V to P.O.Box 11-1402/ Beirut or in person. (Tel: 867177/5 for appointments).

مطلوب مدير عام لفندق درجة اولى مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات، نائب مدير وشيف دو ران وكومي وعمال تنظيفات. للمراجعة فندق بوريفاج. ت ٨٦٥٣٩٠ - ٨٦٤٢٣٠ - ٣٠٣١٢٠

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر لا تقل عن ثلاث سنوات ويتقن اللغة الانكليزية والفرنسية. الاتصال باحد الرقمين ٠١/٣٣٢٣٥٠ - ٠٤/٩٧٥٥٦٧ بالسيد انطوان لبكي.

مطلوب مندوبو مبيعات مواد غذائية مع سيارة. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات راتب + عمولة. التلفون ٨٦٦٨٨٢

مطلوب مدبرة منزل منطقة جونيه راتب جيد. الاتصال ٩٣٦٥٨٨

شركة فرنسية مشهورة متخصصة لتجميل الشعر تطلب مندوبة ذا خبرة (اكثر من خمس سنوات) في اصناف تجميل الشعر لصالونات بيروت الكبرى. الاتصال ٣٤٣١٨٥ الآنسة كلير.

آنسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والفرنسية ٥٨٣٨٦٦ - ٥٨٣٠٩٠

شركة تجارية تطلب موزعين ومندوبي مبيعات لكل المناطق اللبنانية ذوي خبرة في حقل الالعاب الولادية. الهاتف ٤٩٢١٩٢ - ٥٠٠٧٣٧

Dem. j.f niveau bac. 2ème partie pr travail centre amincissement Lady Line Achrafieh 332286 — 200242

Architecte pour un Bureau d'étude et d'entreprise 406328 de 8h30 à 12h30

معروض

نعطي دروساً خاصة رياضيات وفيزياء وكيمياء (انكليزي) ٠١/٥٠٠٩٢٢ - ٠٩/٩٢٨٣٩٦

رئيس محاسبة خبير ومجاز في التنظيم المالي خبرة طويلة يطلب عملا بدوام جزئي ٣١٩٥٨٨

نعطي دروساً بالعزف على البيانو مكثفة. ت ٣٣٦٠٠١ - ٢٠١٠٣٢ من ٧ الى ٩ ق.ظ. ومن ٧ الى ١١ مساء.

سيارات

للبيع

للبيع BMW 3.3 L. موديل ٧٤ التلفون ٤١٣٣٥٥ - ٣٠٠٨٦٥

للبيع موتو سوزوكي GN 250 م ٨٨ $ ١٦٠٠ لانش ٥ أمتار محرك Mariner ٩٠ حصاناً $ ٥٠٠٠ ت ٤٣٣٥٠٣/٧٠٧ (من ٩ الى ٣).

اودي ٨٠ موديل ٨٨ في حال جيدة جداً. ت ٠١/٤٠٥٦٧٤ مساء.

متفرقات

للبيع

معمل تنك كامل للبيع مدور ومربع ساحة المريجة ملك محمد حمشو ٨٣٥٥٠١ - ٨٣٨٨٥٣

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس في كفرحباب ٣ نوم + A/C + Cave + موقف + مولد. التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤ من ٩ الى ٥ ب.ظ.

٣ نوم وتوابعها نيو سهيلة جاهزة ٣٥ الف دولار. التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤

بداعي السفر للبيع محل كبير صالة عرض ٣٠٠ م.م اوتوستراد جونية تصلح لكل انواع التجارة تربط طريقين ٠٩/٩٥٤٤٣٩ - ٠٩/٨٣٣٣٩٥

ارض ٦٦٥ م² عوكر Belle vue مع رخصة بناء ٤١٨٠٠٥ - ٠٤/٩٣٥٤٦٠

ارض في الزعرور. ت ٤١٢٤٩١ قبل الظهر.

Chalet duplexe vue mer. prix interessant. Amwaj Jounieh. Tél.: 04/961438 — 961404

للبيع في الكسليك سنتر دبس محل البسة رجالي معروف باسم Verri — Uomo الطريق العام ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط.

طابق صناعي البوشرية المدينة الصناعية ٣٥٠ متراً مع هاتف يوجد في البناء مونشارج حمولة طن ٣٤٩٠٦٩ - ٣٣٢٧٣١ - ٣٣٩٤٠٧

للبيع ارض ١٩٠٠ م.م. زوق مصبح. للمراجعة إميليو بلازا. خلف كنيسة مار شربل ادونيس. التلفون ٠٩/٩٠١٦٦٣

للبيع ارض في بحمدون المحطة الطريق العام ١٦٠٠ م.م. وارض في المونتيفردي ١٣٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في الحازمية مار تقلا ١٠٠٠ م.م. وشقة في الحازمية مار تقلا ٣٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

أرض ١٦٤٣ م² (عقاران) واجهة ٦٠ م أجمل موقع على الطريق العام عاليه - سوق الغرب، مطلة على البحر والجبال السعر النهائي ٣٥٠ الف دولار ٤٢٩٣١٦ بعد ١٠ صباحاً.

عقار للبيع مساحة ٣٣٥٦ م² موقع مميز فرن الشباك. للمراجعة الهاتف ٨٦٤١٣٥ - ٨٦٤١٣٦

للبيع منزل في نيو سهيلة مع ارض الف متر مناظر خلابة على البحر ٣٣٢٧٣١ - ٣٤٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧

للبيع شاليه، هوليداي بيتش المبنى الجديد ٧٠ م² مفروش في حال ممتازة. التلفون ٨٨٦٦٧٤

بيت ارضي في ساحة برمانا مع حديقة مفروشة أو بدون فرش بئر مياه مولد كهرباء خط تلفون مع مستودع مستقل ٣٠٠ م موقف سيارة ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط.

شقة الكسليك ٣٠٠ م² ٤ خطوط هاتف خط تلكس مولد كهرباء مكيف ساخن وبارد موقف سيارة بناية بنك فرعون وشيحا الطبقة الثالثة ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط.

شقة فخمة عوكر Belle vue ٣ نوم ٣ صالون طعام حمامان وخادمة ٢٤٠ م.م تدفئة مركزية منوبلوك سعر مغر $ ٧٥٠٠٠ تسهيلات في الدفع ٨٨٤٠٣٥ - ٩١٥١٠٣ - ٩١٥١٠٤ تحويل المطعم ١١١

للبيع بداعي السفر عقار ١٥٠ م² الدورة المنطقة الصناعية مع خط. التلفون للمراجعة ٣١٨٧٩٦ من ١ - ٦

للبيع أو للايجار

خلو محل تجاري شارع المقدسي قبالة اوتيل كافالييه. التلفون ٣٥٣٢٠٣

للايجار

منزل مستقل مع حديقة ١٠٠ م.م. $ ٣٠٠٠ ٩٧٥٣٣٥

للايجار او الاستثمار بناء دوبلكس حديث قرب اوتيل بلميرا مشرف على قلعة بعلبك يصلح لشركة مصرفية مساحته ٥٢٠ م². الاتصال ٨٧٠١٥١ - ٨٧٠٥٠٨ ابو فادي.

مطلوب

نشتري شقة في المنصورية ٣ نوم، دار، سفرة، سعر معقول. التلفون ٣٣٤٩٦٧ - ٣٣٧٣١٥

مطلوب ارض في ضهر المغارة وارض في الجية. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

إعلانات رسمية

الانذار
الرقم ٣٣٤

موجه الى المكلفين المتأخرين عن تسديد الرسوم البلدية المترتبة عليهم عن عام ١٩٩٠ وما قبله من سنين سابقة

ان رئيس بلدية طرابلس.

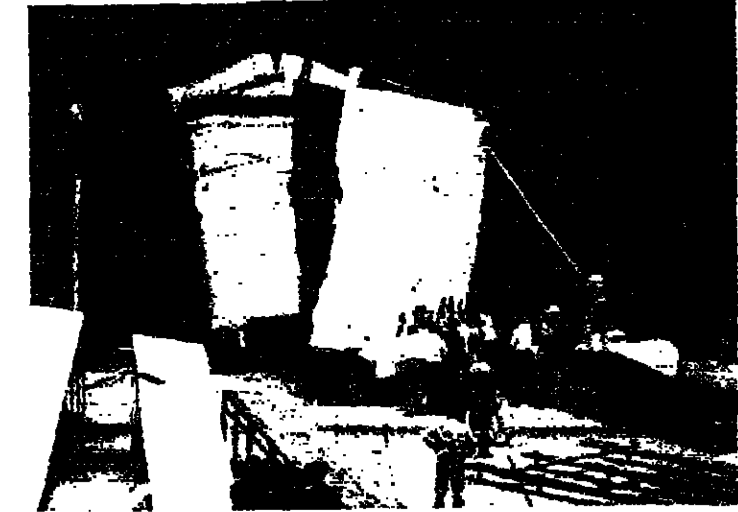
اولاً - بناء على احكام المادتين ١٠٦ و١١٢ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٨

ثانياً - بناء على الاعلان الرقم ٣٦٢/ص.ت المنشور في الجريدة الرسمية بالعدد الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٢٦ والمتعلق بوضع جداول الرسوم الاساسية لكل المناطق ولمختلف الرسوم البلدية العائدة لعام ١٩٩٠ قيد التحصيل

ينذر المكلفين المتأخرين عن تأدية جميع الرسوم البلدية المترتبة عليهم عن عام ١٩٩٠ وما قبله من سنين سابقة والتي ما تزال موضوعة قيد التحصيل بموجب جداول تكليف اساسية ويدعوهم لتسديد هذه الرسوم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار للمرة الاولى وفي حال عدم الدفع خلال المهلة المذكورة يصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عنها في المادة ١١٢ من قانون الرسوم البلدية في حقهم والتي تقضي بحجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني استيفاء للمبالغ المستحقة عليهم للصندوق البلدي.

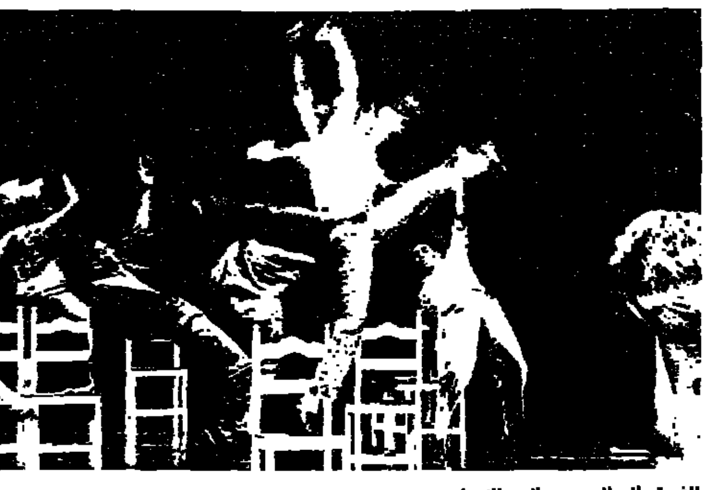
طرابلس في ٩ حزيران ١٩٩٢
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

وليد عوني كيف يكون الاختمار؟ الرقص طريق الشرق


تركيب ديكور "ابو الهول" في دار الاوبرا المصرية الجديدة.


"كهنة مصر القديمة"، لوحة من "ليالي ابو الهول الثلاث"


الفريق النسائي من باليه الاوبرا


الفريق الرجالي من باليه الاوبرا.


من "ايقاع الاجيال"، تشرين الاول ١٩٩٠


من "ايقاع الاجيال"، ام كلثوم (سحر حلمي) وطه حسين (مجدي صابر) وسيد درويش (محمد مصطفى).

- ٢ -

نزيه خاطر - مصر اذن، محطتك الجديدة

وليد عوني - اسعى الان لاختبر ذاتيتي الاخرى

نزيه خاطر - انها خاصيتك الشرقية، اي بعد بروكسيل، القاهرة؟

- طبعا والا كيف يكون الاختمار!

● لذلك قلت لي قبل لحظات ان مصر طريقك الى الشرق كما انها خطوتك الاولى الى لبنان.

- افضل الكلام انا، عن تجربتي المصرية، عن عملي في دار الاوبرا المصرية، في "فرقة" باليه الاوبرا المصرية.

● ان العمل المسرحي اذن، وسيلتك الى استيعاب الاشياء

- اكيدا. بالطبع. عرض "جمهورية ايسم" مثلا جعلني افهم عضويا المعنى الفيزيائي الارهابي البدني ومن ثم النفسي القمعي للتيار النازي العربي، وعرض "البياتي" وضعني في جو عربي مشابه للوضع النازي الغربي.

● نعود الى تجربتك حاليا في مصر، ما الذي تنتظره منها؟

- وصولي الى القاهرة اعلان بدء مواجهة جديدة مع العالم الشرقي، عالمي، اعلم جيدا انني اجهله وانما اعلم جيدا ان هذا الامر لم يدم طويلا.

● اي عدم معرفتك بالشرق؟

- طبعا.

ولا يكفي ان نولد شرقيين، يجب ان نستحق شرقيتنا.

● للمصري نبض راقص

نزيه خاطر - وعلى م تعمل الان في دار الاوبرا المصرية؟

وليد عوني - على تأسيس فرقة للرقص المسرحي الحديث ستعمل بعد انتهائي من تحضير عناصرها، في موازاة الفرقة الرسمية ذات السلوك الاكاديمي التقليدي.

نزيه خاطر - لست اذن في فترة ابداع، ولكن قل لي كيف تعرف هذه المرحلة من تجربتك المصرية؟

وليد عوني - كأنني فجأة ومجددا في النقطة الصفر من حياتي الفنية. ان عملي في دار الاوبرا يضعني في اجواء سبق لي عيش مثلها ايام تأسيس فرقتي في مدينة بروكسيل.

● اي فرقة التانيت للمسرح الراقص.

- بالضبط، واضيف من باب التعليق على ما قلته انت قبل لحظات، انني لست في فترة ابداع، اضيف ان تكوين فرقة باليه عمل ابداعي بامتياز...

● ... تدل على بدن الراقص...

- كل شيء سدى بالاختبار، عند الاختيار، عندما نقول لراقص نعم ولراقص لا، وان تحس ان شيئا ما قد يتدفق من هذه الفتاة او هذا الشاب، ومن ثم لذة العمل على استكشاف مضامين كل موهبة مع التشدد في ابراز الخصائص التي ستتألف منها بعد تأصيلها. لغة كل راقص وراقصة.

● كأنك تعمل على اجسام خام.

- اعتبرها خاما. اتعامل معها كمن يكتب على ورقة بيضاء، لانها غير محضرة للاداء الذي انتظره منها.

● هل المصري كائن راقص؟

- اعترف انني فوجئت مرارا بالمستوى التعبيري الجريء...

● ... لا، لا، سؤالي بسيط وعام واوجهه الى الكوريغراف وليد عوني.

- ببساطة ان النبض الغرائزي للمصري نبض راقص، وببساطة اكثر ان الغريزة وحدها لا تبني راقصا.

● كيف يرى وليد عوني الراقص المصري؟

- لا نموذج واحدا للراقص في مصر.

● ظني انك تطالب العاملين معك باكثر من الخصال العفوية ذات الجذور الشرقية.

- واطالبهم كذلك بالانعتاق من التنشئة الكلاسيكية ذات الاصول الغربية. لان في رأسي مشروعا لراقص غير الذي عملت عليه اثناء تجربتي البلجيكية.

● ... ما درجة هذا التغير والى اي اتجاه؟

- اراهن ببساطة على ما سأحصل عليه من نتائج ميدانية في مصر.

● وهل من عنوان لمشروعك في مصر؟

- اختصره بالتالي، لغة راقصة حديثة لراقص عربي حديث. وانني في الوقت عينه متنبه جدا لخطر الانجذاب الممكن الى الاغراءات الاستشراقية...

● ... تقول استشراقية؟ ولماذا تنعتها بالاستشراقية؟

- ربما لكوني غير متضلع بعد تماما من اسرار الجسد العربي.

● ولكنك قمت حتى اليوم باخراج استعراضين راقصين مع فرقة الباليه لدار الاوبرا المصرية، "ايقاع الاجيال" (١٩٩٠) و"ليالي ابو الهول الثلاث" (١٩٩١). وتعمل الان على تأهيل مجموعة من الراقصات والراقصين...

- ... للدقة ان عدد هذه العناصر ثمانية، وسأوسعه قريبا الى اربعة عشر، ومن ثم، في موعد ابعده مفصل ٩٢ و٩٣ سأقدم الى الصحافة واصدقاء دار الاوبرا فرقة اوبرا القاهرة للرقص المسرحي الحديث.

● ... وللدقة عينها انتظر منك توضيحا لفكرتك التي تتناول اسرار الجسد العربي، اذ وانت الكوريغراف اللبناني ومن ثم العربي، على علم في اقل تقدير، باسرار جسدك...

- ... ومن جسدي بدأت فعلا لاصل الى طباع الاخرين.

الا ان علي هنا الاشارة الى نقطة رئيسة في عملي، اي الى اندراج نشاطي الكوريغرافي في مصر في السلوك عينه الذي طبع بعلاماته تجربتي البلجيكية.

بكلام آخر ان موقع "ليالي ابو الهول الثلاث" (١٩٩١) مثلا هو الفنان نفسه الذي تصور وصمم ونفذ قبل اعوام "جمهورية ايسم" (١٩٨٧).

● مفردات من جمر

نزيه خاطر - ظني ان التوسع في هذه النقطة مفيد.

وليد عوني - الصورة واضحة لي.

نزيه خاطر - بماذا جئت الى مصر وما الذي اخذته في تجربتك المصرية؟

وليد عوني - انني دعيت الى تصور عرض ما تحية لانتصار حرب اكتوبر، عرض ركيزته الرقص واطاره المسرح ومكانه دار الاوبرا المصرية، وان انا دعيت فانما لمنجزاتي المتقدمة في نطاق فرقة التانيت للمسرح الراقص. وانا اعلم ذلك جيدا ولست ابدا في وارد التخلي عن المكاسب التي حققتها في بروكسيل

● ... من اجل البدء من الصفر في القاهرة؟

- لا، طبعا لا، ومن يرغب بعد سلسلة من العروض الناجحة في البدء من الصفر!

● اذن انت تعمل من وجهة النظر...

- ... حملت معي الى مصر تجربتي البلجيكية التي لولاها لما كنت بنيت "ايقاع الاجيال" (تشرين الاول ١٩٩٠ - دار الاوبرا المصرية) و"ليالي ابو الهول الثلاث" (تشرين الاول ١٩٩١ - دار الاوبرا المصرية) بالصورة التي اطلا على رواد دار الاوبرا الجديدة.

● أليس من فروقات يا ترى، بين عملك الاول وعملك الثاني في مصر؟

الم تصل بفضل عرضك الاول الى خلاصات وظفتها في عملك الثاني من اجل بناء علاقات اقوى بالجمهور المصري؟

- بعد "ايقاع الاجيال" غادرت القاهرة عائدا الى بروكسيل حيث مكان سكني وعملت على عرض بعنوان "ثوراكس" معقودا على نص للاديب فيليب بانبيه وعلى راقص منفرد انطونيو مانسو. ومن ثم كان تقديمه في شهر كانون الثاني ١٩٩١ على منصة "التياتر... بوويم"...

● ... اي الصالة عينها التي قدمت فيها قبل عامين ومع "التانيت" عرض "شواطئ ذهبية".

- جيد ان تتذكر! وعن اليوناني سوفوكليس.

● شكرا.

اجد غريبة هذه العلاقة العضوية المستمرة في مسرحك الراقص بين الشعر والرقص!

- في شكل ما ارى بدنا للقصيدة كما اقرأ مفردات حسية، في البدن. وشعوري الحقيقي انني لا احس بأي قطيعة بين الفنون. اعطي دورا لكل الفنون في اي عمل لي. بالكلمة ابني جملة، وللجملة ايقاعها، والايقاع حال جسدية، وكل شكل يبتكر ان تحرك حالة تشكيلية...

● ... في عرض "البياتي" تزاوج الرقص مع الشعر العربي.

وفي "ما يجي" مع الشعر الياباني

وفي "شواطئ ذهبية" مع الشعر اليوناني القديم

وفي "توراكس" مع الادب البلجيكي المعاصر...

- ... غير انني لم اقس ابدا بقية الفنون، ومسرحي لا يختصر فقط بالمسرح الراقص وانا فعلا لا امنع خيالي عن القفز كما يريد الى كل ما تشتهيه نفسه...

● ... وعندما حدثتني قبل لحظات عن انك حملت معك الى مصر تجربتك البلجيكية...

- ... في "ايقاع الاجيال" كل ما تحدثنا عنه فوق، المسرح والرقص والغناء والشعر والتصوير والسينما، اي انني تعاملت مع فريق دار الاوبرا كأنني اتصور عملا لفرقتي، فرقة التانيت.

● هل يمكن مثلا ان نقول ان في "ايقاع الاجيال" تزاوج الرقص مع الشعر العربي...

- ... المصري الحديث، نعم ان هذا القول ممكن.

اخترت بحسب ذاكرتي مجموعة من الشعراء الشباب لاعطاء الصورة الحية عن الوضع المصري ودائما ضمن خط العمل اي التحية لمصر مع انتصارها في حرب اكتوبر.

● هل انت تتذكر مثلا اسماء الشعراء؟

- صلاح جاهين وعبدالدايم الشاذلي واحمد الحوتي وفؤاد حداد وعمرو حسن واحمد ابو دومة وامين حداد. واعترف لك بأنني ما عدت اتذكر مثلا اسماء التشكيليين الذين اخترت لهم اعمالا لبثها ضوئيا كعنصر معبر يشارك في تفخيم الديكور. وكان همي الرئيسي ابراز الملامح الكبرى لمصر بافضل ما عرفته من مصر.

● دون ان تنسى تجربتك البلجيكية!

- انت تعرف مثلي انه شبه مستحيل امحاء المفردات من جمر التي نبني بها ركائز ذاكرتنا. واعمالي وسيلتي الى...

● ... الى المعرفة. ولكن قل لي...

- ... انني اعمل كي اعرف ولا اعمل لانني اعرف...

● ... قل لي عما انت وراءه في مصر؟

- اعتبر ان عملي مفيد لي ان هو امدني ببعض المفردات الاساسية التي تزيد معرفتي بالجسد العربي.

وكما انت تعلم انها المرة الاولى التي اعمل فيها في محيط عربي. في مدينة عربية. في دار الاوبرا المصرية. مع فرقة باليه هذه الدار. مع اوركسترا هذه الدار. مع عدد لا يحصى من المبدعين والتقنيين المصريين المتعاونين حكما معي بحسب الحاجة الى هنا او ذاك في هذا الحقل او ذاك...

● ... اذن انت وراء...

- ... وراء صور مجنونة في رأسي حتى اتساءل احيانا هل هو انا من تصور هذا المشهد واين شيطان يهلوس فيّ!

● الشرق بذري

نزيه خاطر - وكونك لبنانيا!

وليد عوني - وهل تظن مثلا انني اول لبناني يقصد مصر وينشط ثقافيا؟

نزيه خاطر - لا، طبعا لا.

غير انك اول لبناني بل اول عربي تعهد اليه وزارة الثقافة المصرية في تعميم عمل مسرحي راقص يتم عرضه في دار الاوبرا الجديدة. وتعاود الطلب ثانية بعد عام. وتنتهي الى ان توكل اليه الاشراف على تأسيس الفرقة الوطنية للمسرح الراقص الحديث.

وليد عوني - اقر بأن التجربتين السابقتين للمسرح الراقص المصري قام بهما الفنان الالماني نوربرت سيرفوس. وعملي "ايقاع الاجيال" ثالث تجربة للمسرح الراقص المصري.

● بحسب ما فهمت منك ان فرقة باليه اوبرا القاهرة فرقة ذات نظام اكاديمي تقليدي.

- نعم، اكاديمي جدا وتقليدي جدا.

● وكيف نجحت في اجتذاب الفرقة الى المسرح الراقص الحديث وكما تزاوله انت؟

اي اداء مسرحي حديث واداء راقص حديث؟

- كان عليّ دائما الاشتباك في معارك مع المشرفين على نشاط الفرقة، وكنا دائما نصل الى حلول منطقية من حيث اننا علينا انجاز العمل. ومشاركة الفرقة اساسية في بلورة العمل. واعطى كل هذا التجاذب بين المصالح نتيجة عظيمة وهي ان الحاجة الى فرقة للرقص الحديث لا غنى عنها ولا تقبل التأجيل.

● وهل خرجت بانطباعات جيدة من تجربتك مع فرقة باليه الاوبرا؟

- رغبت في الحصول على بعض عناصر الفرقة كي اؤسس بها الفرقة للمسرح الراقص الحديث، غير ان قوانين الاوبرا صارمة وكان علي اختيار الجدد من معاهد الرقص الرسمية والخاصة.

● اعود الى طرح السؤال عن المصري، هل هو كائن راقص؟

- اعمل معه الان استنادا الى لغة اختبرتها طويلا مع فرقة التانيت للمسرح الراقص.

واقول ببساطة انني ارفض اي تواطؤ، ارفض ان يقوم بيننا...

● ... بين من ومن؟

- انا والفولكلور، انا والبدن البلدي، انا والجسد الذي يظن نفسه حاضرا لمجرد سهولة عنده..

● ... قل لي مثلا، ماذا تريد من الجسد؟

- ان يتحول الى لغة، ان ينطق، ان يوصل الى الاخرين امرا ما، حالة ما، ان يدل على انسانية ينتمي اليها بكل عضله وعصبه.

● كأنك تتحدث عن نفسك!

- كأنني اقف على نذر تهدد بابتلاعي. الشرق بذري، الشرق قدري.

نزيه خاطر

● بطاقة

● وليد عوني، مواليد طرابلس، لبنان، ١٩٥١.

● درس الرقص، الرسم، الحفر، الازياء، الزخرفة... في بروكسيل، بلجيكا، من ١٩٧٣ الى ١٩٧٧.

● في ١٩٨٠ اسس فرقة التانيت للمسرح الراقص

● ١٩٨٤، "تسعة - ٩".

● ١٩٨٥، صوف، رابعة العدوية".

● ١٩٨٧، "جمهورية ايسم".

● ١٩٨٧، "البياتي"، سجن وبوابات العالم السبع".

● ١٩٨٩، "مايجي".

● ١٩٨٩، شواطئ ذهبية.

● ١٩٩٠، "ايقاع الاجيال". دار الاوبرا المصرية.

● ١٩٩١، "توراكس". بروكسيل.

● ١٩٩١، "ليالي ابو الهول الثلاث". دار الاوبرا المصرية.

محسن الامين ذلك المصلح كلما أطلّت عاشوراء والمراسم

ما ان تطل ذكرى عاشوراء حتى تطل معها ذكرى العلامة المصلح العلامة السيد محسن الامين.

ما الذي يجمع عاشوراء بالامين؟ وما الذي يربط الامين بعاشوراء؟ حتى انا ما ذكرت الاولى تبادر الى ذهنك اسم ذلك الرجل بنظراته الحادة الثاقبة، وعمته السوداء؟

ذلك الارتباط بين المناسبة وبين الرجل، ليس غريبا. فالرجل من (شقراء) في جبل عامل، وبين جبل عامل وبين عاشوراء ذكرى الولاء وذكرى الثورة وذكرى الحرمان. بل بين عاشوراء والامين علاقة (الاصلاح) فالحسين، كما محمد، وكما المسيح انما لاصلاح امر هذه الامة. واذا كان الحسين خرج من المدينة في الحجاز قاصدا كربلاء؛ فالامين كان خرج من شقراء. وقصد النجف الاشرف، ومنها الشام. وفي كل ذلك كان يدعو للاصلاح.

واذ سل الحسين في عاشوراء سيفه، رفع الامين في عاشوراء لواء الكلمة. ماذا اراد الحسين حين خرج من المدينة في الحجاز الى كربلاء في العراق؟

اراد محاربة انحراف الحاكم. واراد محاربة الظلم. واراد الحسين اصلاح امر هذه الامة.

وسقط الحسين، لكن دعوته لم تسقط.

وقتل الحسين، لكن دمه الذي اريق كان انتصر على السيف.

وهكذا انتصرت الضحية على الجلاد، وانتصر المقتول على القاتل.

ومارس المظلومون، والمقهورون والمحرومون - كل على طريقته - احياء شعائر تلك الملحمة. وشيئا فشيئا راحت تلك الممارسات تتحول الى جملة اعتقادات في اذهان الكثيرين. واختلط فيها الصحيح والسقيم. حتى من الصعب ان نفرق او نميز بين الصحيح من هذا المعتقد وذاك.

●

وقبل ما يقارب الخمسين سنة انطلق العلامة السيد محسن الامين فأعلن نهضته الاصلاحية فيما يرتبط بما يقوم به البعض من ممارسات في عاشوراء، وما يدخل في تلك الممارسات من بدع وخروج عن الدين في بعض الاحيان، بل يلوح لي: ان الحسين لو عاد الينا اليوم وشاهد بعض تلك الممارسات لحاربها.

ماذا سجل العلامة الامين من ملاحظات على مراسم احياء عاشوراء؟

لعل اول أمر سجله العلامة الامين على مراسم احياء عاشوراء هو ما لاحظه يتلى في بعض الاحيان على المنابر الحسينية في ما يرتبط بأخبار عن الامام الحسين، ويعلم الجميع عدم وجوده في خبر تاريخي موثق ولم تنقل في كتاب، بينما يتلى على المنابر بكرة وعشيا. ولا من منكر ولا رادع. ومثل هذه الدعوة وهي تواجه (طبقة خطباء المنبر الحسيني) لا بد ان يكون لها ردة فعل عنيفة ومواجهة ساخنة بين كل من يشملهم ذلك النعت والامين ليقف في مواجهتهم وحده.

قد يتساءل القارئ عن السبب الذي يدعو بعض قراء المنبر الحسيني الى اختلاق الاخبار؟ يبدو ان البعض من قراء مجالس العزاء الحسيني يلجأون الى مثل ذلك الاسلوب بدافع استثارة الدمعة في عيون الناس، والبعض الآخر من قراء مجالس العزاء لا يجيدون اللغة العربية ولا يفهمون من السيرة الحسينية شيئا، ويجهلون الكثير مما في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة. بيد ان ما يحتله الحسين في قلوب عامة الناس، وما يحتله المنبر الحسيني من قدسية في نفوس الناس يحولان دون التجرؤ والاعتراض على قارئ المنبر الحسيني، بل ان قداسة المنبر الحسيني تعطي مثل ذلك القارئ دائرة كبيرة يتحدث فيها بحرية كاملة دون وجود من يقول له ان هذا خطأ وذاك صحيح. وكأن ذلك القارئ تقمص شخصية الحسين، ومن يعترض عليه لكأنه اعترض على الامام الحسين.

وتعرض العلامة الامين في دعوته الاصلاحية هذه لموضوع ايذاء النفس وادخال الضرر عليها من خلال مراسم عاشوراء، حين تضرب الرؤوس بالمدى والسيوف حتى يسيل دمها، وكثيرا ما يؤدي ذلك الى الاغماء بنزف الدم الكثير، والى المرض، او الموت، او طول برء الجرح، وبضرب الظهور بالسلاسل الحديد.

والعلامة الامين، وهو العالم الفقيه المجتهد، يؤكد ان مثل ذلك محرم في الشريعة الاسلامية، وتحريمه ثابت بالعقل والنقل، ومعلوم سهولة الشريعة وسماحتها.

ومما سجله العلامة الامين على ممارسة احياء مراسم عاشوراء، ودعا لاصلاحه: استعمال آلات اللهو كالطبل والزمر والصنوج النحاسية وغير ذلك.

واذا كان الامام الحسين قتل فانما قتل وهو يحاول احياء الدين، ورفع المنكرات، فكيف يرضى بفعل المنكرات وخاصة في مواسم احياء شعائر الحزن عليه؟

لا اريد ان اذكر هنا الا مقتطفات من دعوته الاصلاحية. تاركا لمن يريد مراجعتها في مظانها حيث صدرت برسالة مستقلة تحت عنوان (التنزيه)، ووردت في ترجمة العلامة الامين في الجزء العاشر من موسوعة (اعيان الشيعة)

ثمة نقطة تلفت نظر الباحث في الدعوة الاصلاحية للعلامة الامين، ذلك ان بعض الدعوات. وهي تحمل الوجه السلبي للاصلاح. تحاول ان تهدم. وتقوض ما تراه معوجا، لكنها لا تقدم البدائل المناسبة فيترك فراغ في الساحة التي تتحرك فيها الدعوة الاصلاحية.

بيد ان العلامة الامين حين يدعو لما يدعو اليه هو في آن يقدم البديل الذي يراه اصلح. وحين قامت دعوة البعض من علماء الدين في بداية القرن العشرين او تحديدا من الربع الاول منه لمقاطعة مدارس الدولة، في البلاد العربية، لم تكن تقترن بتقديم البديل، بينما يختلف الامر عند العلامة الامين، كان يدعو الدعوة نفسها لدى علماء الدين الى مقاطعة مدارس الدولة، لكنه يختلف عن غيره بأنه لا يكتفي بالمقاطعة، اذ معنى ذلك ان يظل ابناء الامة جهلاء اميين، بل كان يعمل لانشاء المدارس البديلة، وتأسيسها وتأمين الموارد المالية الثابتة لها. ولذا نجده اوفد، وهو في الشام، المربي الاستاذ جميل القربي الى النجف الاشرف في العراق ليساهم في ادارة (مدرسة الغري) التي انشأها بعض وجهاء مدينة النجف عام ١٩٢٠م بتأييد ومشاركة، من بعض علماء الدين هناك. وراح العلامة الامين في الشام يعمل لافتتاح مدارس لتعليم الصبيان، فافتتحت المدرسة (المحسنية)، كما افتتحت المدرسة (العلوية) لتعليم البنات، ولعل العلامة الامين اول عالم دين يسعى عمليا لتعليم البنات في مدارس منتظمة الصفوف ووفق اساليب حديثة، وعلوم عصرية. بل ان انشاء الامين لمدرسة اهلية لتعليم البنات، انما يكون اول من فعل هكذا في كل العالم العربي باستثناء مصر.

وعم فضل المدارس تلك الكثيرين من ابناء الشام، وخرجت علماء وصحافيين، وابناء لا يزالون يذكرون الامين ومدارسه تلك. وفي هذا السياق يقول الاستاذ عباس حامض الطحان. احد ابناء سوريا. ويرأس صحيفة فيها منذ سنين خلت، يقول: "لولا المدرسة المحسنية لكنت طحانا رذيلا".

وهكذا يميز دعوات الامين الاصلاحية. انها دعوات ايجابية تقدم البديل لما تنتقده وتحاربه، او ما تحاول اصلاحه.

●

واذا كان العلامة الامين في دعوته لاصلاح امر التعليم كما رأينا، فماذا قدم من بدائل في حركته الاصلاحية لاحياء مراسم عاشوراء؟

كان الكذب والدس في السيرة الحسينية وراء دعوة الامين لاصلاح مراسم الاحتفال بعاشوراء، اما البديل الذي قدمه امين فيتمثل في تأليفه كتبا خاصة عن تاريخ سيرة الحسين، وعرضها عرضا مجردا من الشوائب والاكاذيب. فعل ذلك لتكون الكتب مصدرا لخطباء المنابر الحسينية، وهنا نتذكر عظمة شخصية العلامة الامين، اذ بلغت الحملة عليه وعلى كتبه من الشراسة حدا كبيرا من بعض قراء مجالس العزاء، وكان من جملة من قادوا الحملة ضده الخطيب العراقي الشهير (السيد صالح الحلي)، ومع ذلك لم يرد ذكر الحلي على لسان الامين الا بالخير، وفي هذا المجال لا بد ان نثبت ما قاله العلامة الامين للاستاذ / جعفر الخليلي (صاحب جريدة الهاتف العراقية) وهو يتحدث عن العلل والفوضى بين الناس وضرورة وجود ايد فعالة تنتشل هؤلاء الجهلاء من جهالتهم: "ان السيد صالح الحلي احسن خطيب عرفته المنابر الحسينية، وانا اود ان نعد الخطباء على غراره اذا ما اردنا ان ننبه الناس ونوجههم توجيها صحيحا. اما موقفه من الحركة الاصلاحية وضدي انا فله تفاسير اخرى لا يجوز ان تصدنا عن قول الحقيقة".

●

ومن الطبيعي ان يكون لمثل تلك الشخصية المصلحة اثرها من انتشار دعوته. اذ تجاوبت معها انحاء العالم العربي والاسلامي، وعمت المسلمين في كل مكان، وترجمت الى اكثر من لغة، ووجد فيها المخلصون فرصة ثمينة للتخلص من الشوائب والاباطيل.

واذ وجدها الكثيرون كذلك؛ فان الآخرين وجدوا فيها خطرا يهدد بعضهم بما هم فيه من جمود ورجعية، وبعضهم (كما يقول الصحافي العراقي جعفر الخليلي): بما لهم من مصالح ومآرب. واصبحت البلاد العربية والاسلامية تغلي غليانها، فكثرت الردود عليها، وانهالت الهجمات على صاحبها، وهو صامد كالطود مؤمن بانتصاره في النهاية.

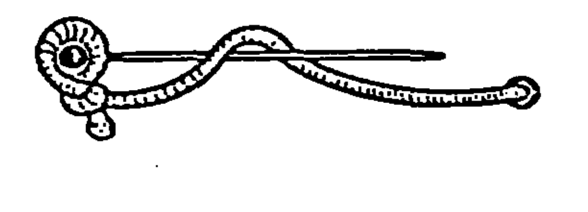
ثم ان فريقا من محبي العلامة الامين المخلصين هالهم ان يتعرض شخصه لمثل ما تعرض له، فكتبوا اليه يرجون سحب رسالته التي سماها (التنزيه) والتي تتعرض لتنقية ممارسة مراسم عاشوراء من الاسواق والمكتبات، واخفاءها عن العيون الى ان تهدأ الضجة، وتخمد العاصفة.

فماذا كان جواب العلامة الامين؟

كان جوابه ان ضاعف الكميات باكثر ما يستطيع وقال لمن حوله:

"اذا كان لا بد من التضحية؛ فاني لمغتبط ان يكون شخصي هو الضحية".

علي البهادلي





"إذا كان المغادرون مثلك، فما أبقاك"

تكريم للقاضي أنور الحجار

في ختام "رحلة" في محراب القضاء استمرت ثماني وعشرين سنة، من الجنوب الى بعبدا، مرورا بزحلة وطرابلس وبعلبك، كرم الجسم القضائي رئيس محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان القاضي انور الحجار مع بلوغه سن التقاعد.

وامام جمع من اركان الاسرة، كانت كلمات، منها كلمة للنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه، رد عليه القاضي المكرم.

وهنا، للذكرى والعبرة، الكلمة والرد:

رحمه

"عندما اوليت شرف الكلمة في هذه العشية الحلوة ورحت التمس السبيل اليها، تخيلتني كمن يطأ عتبات ديرية ثم يلج رحاب المعابد والكنائس القديمة، متصفحا كتب الصلوات العتيقة، متنشقا طيب اوراقها المضمخة بالزيت الاسود والشموع البائدة، معانقا اغطية المذابح المزدانة بالحروق، فكأنما الكلام عن القضاء، قداسة.

وعندما تناهينا الى هذا اللقاء، مشيت اليه لا لتكريم كبير منا. عزيز علينا لجم الزمان دراره واعفته سنواته الثماني والستون من السير على الشوك والجمر. ومن الرزوح تحت المتاعب والاثقال. بل لنكرم انفسنا بتقاعي لبس الجراة والمعرفة، وتسربل بالشجاعة والعلم، فعاش للكلمة الحق: تعلو وتدوي وتحنو...

انور الحجار، اسمه بحد ذاته معبر: فنصفه الاول، نور على تفضيل، والنصف الآخر، على قرابة مع الصلابة ونسب، فيا لها من مصادفة صواب. انه الضياء الثابت المتشبث المشع.

هذا الهادئ الساكن، حمل الرسالة ثمانية وعشرين عاما، حافظ طوالها على نذور الفقر، وعزة النفس، والصمت، والصبر، والتعمق، والاتقان، وظل يشعر بالرهبة كلما اعتلى القوس او امتشق اليراع، كما يشعر رجل الدين التقي الورع بقشعريرة الجلال في كل مرة يداني المحراب للتقدمة.

لم تستهله الشهرة، بل انشغل عن بهارج الدنيا بشدة الحرص على النذور.

اصدر احكامه بصمت المتواضع الوديع، ونصب عينيه احقاق الحق، وترسيخ العدل، فلم يتخذ منها وسيلة اعلان او سبيلا الى ترقية، مفضلا في ذلك ان يكون المثال لا ان يعطي الامثولة.

انه فاضلة عصية لم تكتف بتغليب الخير على الشر، بل توغلت اكثر وابعد بحيث انتهت الى التفريق بين الخير وما هو اكثر خيرا.

اقتحم الصعاب بشمول نظر وثقة بلوغ، فكانت القوانين لديه، الى جانب الحجج الزهراء، بهاء على شريعة، وافحاما على ومضة سيف، وضمادة على جرح، وحدبا على استغاثة، وهزة في كيان، وعقلا يحمل زواويه من السماوات البعيدة...

ابدا تلمح في عينيه رطوبة الغارق في الرؤى واللاحق بالامنيات، وان قلت البسمة على شفتيه فلأنه المشغول باعماقه، تطارده الملفات في حله والترحال...

اعطي نعمة الاصغاء، فما تذمر من سماع شاك، ولا استبق القول على حدة ذهنه. تحصن بالمناعة، فتساوت لديه القضايا، وكلها مهم عليه، حسبه طمأنينة الضمير، وسكينة القلب.

فيا ايها الزميل،

لا عجب وحالك هذه، ان تكون لك عندنا ذمة لا تضاع.

واذا كان المغادرون مثلك، يستمرون بقدر ما ينفحهم عطر العدالة المقطر المصفى، وبقدر ما يحبهم زملاءهم الباقون، فما ابقاك...".

الحجار

"يحضرني بيت لشاعرنا الاخطل الصغير. يقول:

طوقتموني باطواق من المنن
وزنتموني فضولا جاوزت مثني.

هذا هو لسان حالي الآن، وانا اجلس بينكم، فأراكم تغدقون عليّ هذا الكثير الكثير من طيب نفحكم، وجميل ثنائكم، وبديع سجاياكم، حتى ليكاد منكباي الضعيفان ينوءان بحمل هذه الالطاف والمعاني.

فيا اخي وصديقي طربيه (١)، تحيتك المفعمة بعواطف اخواني القضاة قد وقعت في نفسي بردا وسلاما، وابرأت الم الصدر في هذه اللحظات الحاسمة. وكلماتك الآتية من قلبك الكبير قد انعشت الفؤاد بما حملته من ادب رفيع، هو، بحق، اريج الشمال الحبيب الذي انجبك، وعطر الارز الذي ربيت في ظله.

وانت، يا اخي وصديقي فايز (٢)، رسالتك وصلت الى القلب، واهاجت شجونا، وحركت ذكريات... فقد كنت لي نعم الرفيق والشريك في العمل القضائي وهمومه... ولطالما قضينا الساعات، بين جدران المذاكرة، نقلب اوراق ملف رث من فرط قدمه، ونناقش مسودة حكم، فنشذب فقرة من هنا، ونمزق صفحة من هناك، ونغير في الكلمات والعبارات، فلا يصبح الورق حكما سويا يصدر باسم الشعب اللبناني، الا بعد ان تستقر عليه القناعة التامة، ويرضى الوجدان. الا سقى الله تلك الاوقات، وحفظك ورعاك!

وان انس لا انس طلة رئيسنا الاول، الاستاذ منح متري، بهمته التي لا تفتر، ومحياه الطلق، وابتسامته الدائمة التي اصبحت العنوان المميز لمحاكم بعبدا.

وكم كنت اود، لو يسمح لي الوقت، ان اذكر، بالاسم، جميع زملائي القضاة الذين عشت معهم وتعاونت، ابان الرحلة القضائية الطويلة... ولكني احفظ لهم، ولكل واحد منهم، في الخاطر، وفي الضمير والوجدان، جميل الذكر والعرفان.

ايها السيدات والسادة،

لقد بدأت رحلتي القضائية في الجنوب الغالي، حيث لا ازال احس قلب لبنان ينبض من هناك بالقوة والعزم والكرامة. ثم طوفت في محاكم زحلة، ثم طرابلس، فبعلبك، وزحلة ثانية، الى ان حط الرحال بي هنا في محاكم بعبدا. فكانت لي فيها ثمان وعشرون، حفلت بما يمكن تسميته "لذة المعاناة"، في تلك الحقبة التي رأينا فيها الوطن الحبيب مقسما الى شطور ومناطق، فكان القضاة يتدرجون الى محاكمهم في هذا الشطر عبر خطوط متعرجة، غير عابئين بعوائق الدروب، وتجهم الاجواء، وكل همنا ان تبقى ابواب المحاكم مشرعة امام كل من يستطيع الوصول اليها، لئلا يقول قائل: المحكمة مغلقة، اذن الوطن غائب.

هذا، اذن، كان نهج القضاة في تلك الاوقات العصيبة: يجعلون عملهم في قلوبهم، ثم يحملون قلوبهم على اكفهم، ويمشون...

واخيرا لا اخرا، اود ان اوجه، باسمنا جميعا، تحية الى مدينة بعبدا، التي بقيت، بناسها وطرقاتها واجوائها، مرحبة بنا، ومقدرة رسالة القضاء، طوال سنوات المحنة، فكانت، بحق، الحاضرة الحضارية التي تشهد على وعي الشعب اللبناني على اختلاف مشاربه ومناطقه، وعلى تعلقه بالوطن الغالي لبنان، وبمؤسساته، وفي اولها المرفق القضائي.

وبعد، فهل انا ذاهب في اغتراب عنكم؟ لا اعتقد ذلك، لان التواصل موجود في هذه العلائق الحميمة التي تربطني بكم، وهو سيستمر، باذن الله، عبر متابعتي الطريق في خدمة القانون على مقربة منكم، كمارجو وآمل.

فشكرا لكم من صميم القلب.
شكرا لا ينتهي".

(١) الشيخ طربيه رحمه، النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان.
(٢) الاستاذ فايز عطر، المستشار لدى محكمة الاستئناف في جبل لبنان.

أدوار حنين | أحباب ومعجبون سيجمعون له ما تناثر

اخي فاضل سعيد عقل

اكتب اليك في الذكرى الاربعين لغياب ادوار حنين اغلى الغياب على قلبنا.

اكتب اليك، لا لاعزيك بادوار، وفيه يعز العزاء، بل لابدي بعض كوامن النفس والتصورات واعرب، لك انت، عن الواقع الفاجع الذي اعيشه بعد رحيل ادوار.

اربعون ليلة يقضيها ادوار مسجى قابعا في حجرة تحوي رماد اهليه، عيناه عالقتان باللانهاية وبما وراء عتمة المقابر. ولعل ما هوّن عليه قضاء ليلته الاولى في غياهب القبور هو رقاده الى جوار امه التي احبها حتى التقديس.

سوف تلي هذه "الاربعين" "اربعونات" لا يحصرها عقل من الايام والسنين والاجيال والادهار، لا تنتهي الا بنهاية الزمان. وهل للزمان نهاية؟ مليار سنة عبرك يا زمان كمثل يوم امس الذي عبر. ولولا ايمان ادوار حنين بخلود الروح وبحياة ابدية بعد هذه الحياة التي لا تعدو "كونها" ومضة خاطفة في خاطر الزمان، لما استسلم لمثل هذه الميتة.

اخي فاضل، قد تعجب انت كما يعجب العارفون بمتانة الصداقة الصادقة بين ادوار وبيني، لغيابي عن مأتم الحبيب ادوار وعدم تزودي النظرة الاخيرة الى وجهه الماثل مدى العمر بالبال والقلب، ولاطبع قبلة الوداع على جبينه المشع ابدا بالنبوغ والساطع بالعبقرية، وانلف وراء نعشه حتى مثواه الاخير لاحمل من هناك حفنة تراب وأنثرها على مثواي.

اخي فاضل، لقد اقعدني مرض الشيخوخة، والعجز عن براح منزلي منذ ثلاث سنوات، دون الاشتراك في مأتم الغالي ادوار.

(كما حالت حالتي الصحية دون الاشتراك في مآتم من غابوا من الاحباب، امثال: حليم الحاج وهنري اسمر وريمون عقل وحارس فرحات وزيادة عواد وديب درغام وعايدة لبكي وعبدالله صالح وفايق خوري. وسواهم ممن لم يتح لي نثر الدموع والزهور على اجداثهم).

ولو اتاح لي مرضي الاشتراك في مأتم الحبيب ادوار لتقديم التعزية فلمن تراني اقول معزيا: "العوض بسلامتك"؟. انا لا اتصور مخلوقا، قريبا كان من ادوار او غير قريب، يستسيغ هذه العبارة المألوفة السمجة: "العوض بسلامتك".

أمعقول ان نستعيض عن ادوار حنين بسلامة كائن ما؟

انا اهتف من اعماقي: "لا سلامة احد على حساب غيابك يا ادوار!".

ادوار حنين، شأنه شأن كل عظيم يموت "رخص" الموت لدى من يهاب الموت من الناس او يخشى المصير المحتوم. بل دجن الموت فجعله اليفا معقولا هينا عند كل حي يواجهه او يفكر في نهاية الحياة.

فراح المرء يقول في نفسه:

"الرجال العظام يموتون وهم في اوج عظمتهم، وهل انا اجدر بالحياة من كل هؤلاء؟".

اخي فاضل، لقد بكيت ادوار بكاء لا امر ولا انجع عشية صعقت بخبر رحيله في مطلع حزيران، ولا ازال حتى هذه الساعة ابكيه وسابكيه ما حييت.

نبكي بادوار، انت وانا ومن احبه مثلنا، صدق الصداقة والخلق العلي ولهفة المحب والبذل السخي لاجل من يحب.

نبكي بادوار مجالسه المرحة الفواحة باطيب اطايب النفس واندر نفثات الروح واسرع بوادر الخاطر.

نبكي بادوار لبنانيته الصادقة النقية الابية. فلا يذكر اسم ادوار حنين حتى يتبادر الى الذهن ويرتسم في المخيلة الانسان المؤمن الايمان المطلق بلبنان.

نبكي فيه الادب الانيق العميق المرح، هذا اللون الفريد في الادب العربي، جارى فيه امين نخله. وجلى في جميع مجالاته كاتاب السياسة والاجتماع والنقد البناء والارشاد والرحلات والمراسلات والتعريف بالانتاج الادبي والفكري واصحاب هذا الباب.

اية صحيفة كبرى او مجلة معروفة من صحف لبنان ومجلاته لم يزين ابرز صفحاتها قلم ادوار حنين. فيتهافت عليه اهل الفكر والذوق الادبي، مثل اهل السياسة والاجتماع تشوقا لما في هذا القلم من اناقة في التعبير وعمق في التفكير وطرافة في التحرير. وسمعت احدهم يقول في الاسلوب هذا: "لو كتب ادوار حنين "اعلانا" في جريدة لقرأته بمتعة ولذة لاناقة صيغته ولطافة عبارته".

كانت "الجبهة اللبنانية" وكان ادوار حنين امينها العام والخيط الحريري الجامع حياتها الكريمة وقلبها النابض بحب لبنان ولسانها الصريح الجريء الناطق بحق لبنان، وصوتها المدوي بحياة لبنان وديمومته ماجدا خالدا.

امتدت يد الشر يوما بالنسف والتفجير والتهديم الى دير مار جرجس عوكر مقر "الجبهة اللبنانية" وكان اركانها وامينها العام هناك، فنجوا من الموت باعجوبة. وظهر ادوار بين الركام يقول للمتهافتين الهلعين: "الحمد لله، نحن ولبنان بالف خير".

كانت جماعة "اهل القلم" وكان ادوار حنين احد مؤسسيها فاختار لها هو اسم "اهل القلم" ثم تولى رئاستها بعد غياب فقيد الشعر صلاح لبكي. وكانت تضم نخبة من ادباء لبنان ومفكريه، توالوا على منبرها يرسلون اسطع ومضات الفكر وهي في ذروة ازدهارها واشعاعها الادبي، واستضافت يومها، محدثا، الاديب المصري الكبير الدكتور طه حسين.

كتبت مرة اقول في ادوار: "انه ظاهرة بل ظواهر عجيبة تلتمع في جواء لبنان".

ففضلا عن الظاهرة الادبية التي ذكرت، هناك الظاهرة السياسية، اذ لم يخل مقعد ادوار حنين كنائب عن المتن الاعلى جبلا وساحلا، مرة واحدة منذ توليه النيابة سنة ١٩٥٧ حتى غيابه بالامس القريب.

وفي اثناء حياته النيابية تولى الشؤون الوزارية خمس مرات فملأ ستة وزارات العمل والتصميم والسياحة والاقتصاد والتربية وهنا سطعت ظاهرته في الحكم. فما من وزارة استقر ادوار حنين فيها فتولى شأنها، الا انتشلها من حضيض الميوعة والفساد والاهمال وحطها في اعلى ذرى النظام والانضباط والنزاهة والعمل الجاد. وكان الناس يومها يتمنون لو يمر ادوار حنين مرة في كل وزارة من وزارات الدولة.

ادوار حنين احب الشعر وتذوقه حتى الوله. ومما قاله فيه بتقديمه لمجموعة شعرية:

"كلما طعنت في السن زدت رسوخا في الاعتقاد ان الشعر، كما الموسيقى والرقص والغناء، مشاعر تحس ولا تحد. وبالاضافة الى الصور والتشابيه والنغم والفكر والكلام المصفى والصنيع الفني، هو - الشعر - طرب ونشوة واستمتاع".

ويمضي ادوار حنين يقول في الشاعر: "... للشاعر عين لا تعلق الا في السماء، لا استدرارا لنعمة بل لنهم الصفاء. وشعر الشاعر كنفسه: فوح بلا عناء وهمس بلا اعياء وغناء بلا غناء.

"... يعطي الشاعر شعره كما تعطي الورود اريجها، والينابيع دفقها، والبحار امواجها، والسماء خيرها. وهو يعود الناس ما عودته امه: عطاء بلا منة وبذل بلاعتزاز. وهو في تواضع البنفسجة التي طيبها اطيب طيب".

اخي فاضل،

سرني ان تعهد انت ونخبة من احباب ادوار حنين والمعجبين بادبه ومقدري آثاره الفكرية، الى جمع ما تناثر من تراثه الادبي النادر، وتنسيقه وتأهيله للنشر، وايداعه خزائن المعرفة لتقتبس منه الاجيال الطالعة طرائق الابداع.

ادوار حنين!

غمرك الله بفيض رحمته واسكنك أهنأ مطارح الخلود!

اما وقد اوغلت في المطلق
هيهات يا ادوار ان نلتقي!

غنطوس الرامي

تأسيس جمعية الأعضاء الموهوبة ومنى الهراوي أول المتبرعين

السيدة منى الهراوي تتكلم في احتفال التأسيس. وبدا الوزير حمادة والسيدة عايدة الصلح. (دالاتي ونهرا)

اعلنت الجمعية اللبنانية لاستئصال [illegible] الموهوبة وزرعها تأسيسها في حفلة بعد ظهر الجمعة في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها الى السيدة عايدة الصلح ممثلة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري والنواب السادة: بيار حلو، بيار دكاش، انترانيك مانوكيان، خاتشيك بابكيان، والنائب المعين محمد علي الميس وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمدير العام للصحة بالتكليف الدكتور ميشال تابت ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكر وبيه ونقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي.

كامل

والقى رئيس الجمعية الدكتور غابي كامل كلمة مما فيها: "لقد بدأنا في لبنان برنامج زرع الاعضاء عام ١٩٨٥ بانشاء المركز الخاص بزرع الكلي في مستشفى رزق وتمكنا حتى اليوم من اجراء ما يقارب المئة عملية زرع كلية بنجاح يضاهي المستوى العالمي.

وبعدما اكتشفنا ازدياد عدد المصابين بداء الكلي وقصور البنكرياس والكبد والقلب، انطلقنا في انشاء هذه الجمعية لتسهيل التبرع بالاعضاء بعد الموت لانقاذ هؤلاء المرضى.

هل وقفتم مرة امام مصاب بالقلب يحتضر ولا تستطيعون ان تفعلوا له شيئا، ولو تيسر له زرع قلب بديل لاستعادة سلامته وعافيته؟

ان الاديان السماوية والقيم الانسانية هي مع روح العطاء ومع صون الحياة.

اليس فعل الوهب في ذاته تجسيدا لعملنا الشريف في انقاذنا للحياة بالاعضاء الموهوبة وتفاعلها في الحياة الانسانية؟

ولا افاجئكم اذا اعلنت امامكم ان تجاوب اللبنانيين معنا كبير حتى انه صار يشكل ظاهرة يجدر بنا ان نتباهى بها.

وحسبي ان اقف معكم عن حدث واحد خلاصته اننا تكلمنا مع اهالي ست حالات موت دماغي فاقدمت خمس عائلات على التبرع. فأجرينا العمليات اللازمة وانقذنا عشرة مرضى تنبض اليوم الحياة فيهم وفاء لذكرى الواهبين ترحما عليهم وعرفانا بجميلهم".

ثم عرض شريط عن مرضى استعادوا عافيتهم بعد زرع اعضاء موهوبة لهم، كذلك اراء المتبرعين حضوا فيها الاخرين على التبرع.

الهراوي

وتلته السيدة الهراوي: "(...) الاهتمام بمعالجة الكلي اهتمام نبيل ومشكور. فالتقدم العلمي في استئصال الكلي المصابة وزرع الكلي والقلب والكبد والبنكرياس والاعضاء الموهوبة هو من نعم الله نظرا الى ما يقدمه من انقاذ لحياة محتاجين.

لنتجاوز اوهام الموانع الاجتماعية والنفسية والمادية، ولنكن في موتنا كما في حياتنا، عونا على سلامة حياة الآخرين وعافيتهم، هكذا لا يكون الموت نهاية حياة، بل يكون باعث حياة سليمة عند الآخرين. هذا هو منتهى التآخي والتعاون.

من هنا اعلن امامكم اني عند موتي اهب كليتي لاي لبناني محتاج.

وفي هذا المجال اذكر بكل التقدير السيدة رينيه الشمالي اول من تبرعت بكليتيها وبعينيها في تموز ١٩٩٠ وانقذت اربعة اشخاص. كما أحيي جميعتكم التي انجزت حتى الآن اكثر من مئة عملية زرع كلي في بلدنا.

ايها الحفل الكريم،

اقيموا حملات التوعية عبر وسائل الاعلام وفي القرى والمناطق، احيوا الندوات العلمية والمؤتمرات، واعيدوا لبنان عاصمة للشفاء وللعلم وللابداع.

لتتعاون الجمعيات والمستشفيات واجهزة الدولة في تعميم المعالجة السليمة والميسورة لكل المرضى والمحتاجين. لقد تحمل شعبنا الكثير طوال سنوات أليمة، وآن الاوان لكي نخفف المعاناة والاعباء ولكي نوفر له سبل الخدمة والرجاء.

وهنا اتوجه الى اللبنانيين في الخارج بنداء يدعوهم الى أن يسهموا في دعم هذه الجمعية التي كان لها مبادرة التأسيس، وفي دعم الجمعيات المماثلة وفي كل مجال".

حمادة

وتكلم اخيرا الوزير حمادة، قال: "بعض الامراض ومنها التي تدخل في حقل جمعيتكم لا علاج لها الا بزرع عضو يتبرع به انسان "حي سليم" او يهبه بعد الممات كمبادرة هي قمة في العطاء، وذروة الانسانية في الوصية، فبذلك يعيد الامل في الحياة الى مريض شاءت الاقدار ان يفقد بعضا من اعضاء جسده الحيوية كالكلي، او العين، او حتى القلب والرئة والكبد. وكم كانت مرارة اليأس قاسية وقاتلة في معظم الاحيان لاشخاص كهؤلاء بسبب صعوبة ايجاد من يتبرع في الوقت المناسب لاسباب كثيرة ومتشعبة تتعلق ببعض المفاهيم الاجتماعية الضيقة، والاهم من هذا وذاك غياب الوعي الصحيح عند المواطن. هذا الوعي الذي نريده ان يسود وله الدور الاساس في شرح كل ما يتعلق بموضوع جمعيتكم من مفاهيم مغلوطة علقت باذهاننا ويجب ازالتها بالمنطق العلمي الصحيح. وقد كان للمبادرة الانسانية الكريمة التي تفضلت بها السيدة الاولى وقع عظيم في اختراق جدار الجهل والتخلف والانغلاق فاذا بالعشرات، واتشرف ان اكون من بينهم، يؤكدون تصميمهم على المشاركة في الجمعية ليس بالكلام فحسب بل بالاعضاء الموهوبة ايضا.

هذا الوعي الجديد هو جزء من مهمتنا وعلينا التعاون لتحقيقه، التعاون بين جمعيتكم وادارتنا الرسمية وعلى رأسها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية التي ستعمل على تطوير برامج زرع الاعضاء الموهوبة من خلال تغطيتها المادية في القطاعين العام والخاص، مع تحية منا للدكتور اسعد رزق وكذلك التعاون مع المؤسسات الدينية والاجتماعية التي لها علاقات ومداخلات وتأثيرات في مجتمعنا من اجل تطوير المفاهيم العصرية للعطاء ويصبح مع الوقت حقا للانسان وحقا على الانسان".

امين علامة عن الوضع الاقتصادي

بعقلين - "النهار":

استضافت "المكتبة الوطنية" في بعقلين السيد امين علامة في محاضرة عن الوضع المالي والاقتصادي في لبنان حضرها امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وقدم لها السيد حسين اسماعيل.

وقال علامة ان الاموال تذهب الى جيوب الوزراء والمحسوبين والمديرين وكبار الموظفين وليس الى الخزانة العامة في الدولة التي تعاني عجزا كبيرا باتت ازاءه عاجزة عن دفع اقل المتوجبات التي عليها وبالتالي عن الانماء عموما. وابدى تشاؤمه بوضع الليرة اللبنانية اواخر هذا الصيف اذا لم تأخذ الدولة في الاعتبار النصائح التي قدمها اليها صندوق النقد الدولي.

ودعت المكتبة والجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية الى محاضرة الرابعة بعد ظهر السبت المقبل عن التنمية الزراعية والريفية في لبنان.

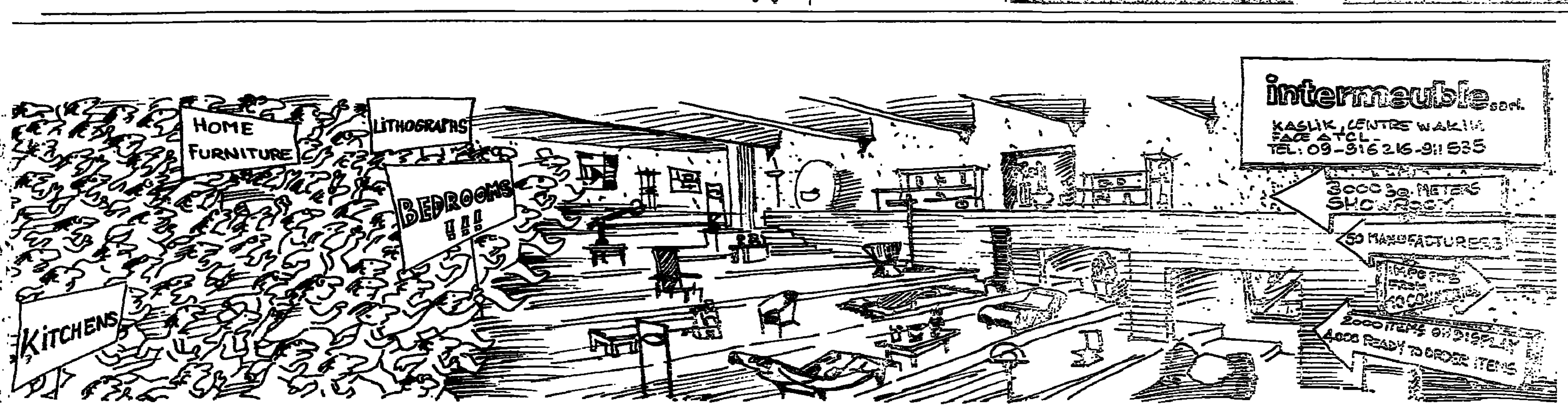
المدينة معها والشمس

(مهداة الى د.ش.)

لها تاج الجمال بلا منازع
ولها ايضا الكبرياء والانوثة
عن عنزلها قصص وصور وعيون
والمدينة معها
ومعها الشمس
فينبسط الشارع بقامته المديدة
يشتاق لجمالها كل يوم
تتوتر اعصابه ان غابت
ويفقد الدرج رقصة الصباح والبونجور
كم يبلسم جراحا حضورك
كم يحدث تحولات،
وأمواج خصرك عالية كالبحر
كم اود الثرثرة مع خصلات شعرك الفوضوية.
كم اعشق العزف على اوتار تنورتك "الجنز" الشقية
وكم اخاف على ساقيك من حقد الشمس
اليس جمالك هدية السماء؟
اتركيه حرا
فلم الاعتداء عليه
كفي عن اضطهاده

هو ليس للاحتكار
هو ليس للاعتقال
وهو ليس للتعذيب
انت جنرال
ايتها الجنرال
فوق رأسك تاج الجمال
لا تجعليه سلطة
ينتهي الجمال ويسقط التاج
عبثا وحدة الاضداد
عبثا الفاشية والجمال
سقطت الفاشية
اخاف على جمالك منك
تصفعينه
تصدمينه
تخدشينه
ايتها الجنرال
لوحة من كوكب آخر
لها مني كل التقدير
تحية وحسب.

مصلح مصلح



الاستعجال أثار الشكوك

انتظرنا ١٥ سنة دون ان نفكر في اثنائها في حل مشكلة المهجرين اللبنانيين. وفجأة، استيقظت الحمية في صدورنا، ولم نعد نقبل الا بحل هذه المشكلة في مدى خمسة عشر يوما. لا اكثر ولا اقل.

يقول المثل ـ والامثال دائما صادقة ـ ان العجلة من الشيطان. وان في التأني السلامة وفي التسرع الندامة.

فالاستعجال، بدون اي سبب، في انتخابات نيابية عامة، اثار الشكوك والريبة. ثم الاستعجال، بدون اي استعداد او سبب، في اعادة المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم، وفي اعقاب الاستعجال في اجراء الانتخابات. وبالترابط والتزامن معا، يزيد في الشكوك والريبة.

لماذا لا نريد ان نفهم ان جميع اللبنانيين يريدون الانتخابات والعودة؟ وان الانتخابات لا يمكن ان تجري الا اذا توافرت الشروط والمواصفات والمعطيات التالية:

١ ـ الوفاق اللبناني.
٢ ـ اشتراك المهجرين والمهاجرين اللبنانيين في الاقتراع.
٣ ـ انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان قبل الانتخابات.
٤ ـ بسط سيادة الدولة اللبنانية وقواتها الذاتية على كل شبر من الاراضي اللبنانية قبل الانتخابات.
٥ ـ تعمير المناطق التي سيعود اليها اصحابها من المهجرين او المهاجرين قبل عودتهم.
٦ ـ عودة الدولة الى تلك المناطق قبل عودة اهاليها.
٧ ـ استحالة اتخاذ اجراءات كهذه بالاذعان والفرض وبتجاهل ارادة كل اللبنانيين.

اصبح ثابتا ان طبخة الانتخابات لم تستو بعد. وتاليا فان الظروف الملائمة لم تتوافر بعد.

كذلك من البديهي ان اجواء المساواة والمصالحة والوفاق ما زالت بعيدة. ومن البديهي اكثر ان عودة المهجرين اللبنانيين لا يمكن ابدا ان تتم بهذه السرعة، فلا مقوماتها جاهزة ولا مقدماتها حاضرة.

هنالك اتفاق يظلم كل هذه المسائل ويوجد لها الحلول. وهو اتفاق الطائف. فلماذا لا نعتمده؟ ولماذا لا نحترم اولوياته؟ ولماذا لا نتقيد بروحه ونصوصه؟ ولماذا نصر على مواصلة محاولة افراغه من مضامينه؟

ان الحلول غير القابلة للتطبيق لا يمكن ان تكون قابلة للحياة ولا يمكن ان تعيش. لذلك يجب ان نفتش عن الحلول المعقولة والمخارج المقبولة.

ولا تنفع المساعي لاعتماد الحلول المرفوضة والمفروضة.

ولكن اعتبر اللبنانيون ـ او فريق منهم ـ ان اتفاق الطائف هو المدخل الى الحل عبر عودة السلام الى لبنان. فيجب ان يكون تلازم وتوافق بين اتفاق الطائف وبين عودة السلام والعثور على الحل. والا فان كل حل يكون كالبيضة الفاسدة. شكلها بيضة ومضمونها منتن.

الرابطة المارونية والمصالحة

اصدرت الرابطة المارونية بيانا صريحا وجريئا مثابة تثبيت لمواقفها السابقة ومبادئها المعلنة. سواء للانتخابات النيابية ام لسلق قضية عودة المهجرين. وهي متفقة في ذلك مع مواقف غبطة البطريرك الماروني وما ومن يمثلان غبطته.

والمعروف ان الرابطة تقوم منذ مدة بمساع حثيثة مكثفة لتحقيق مصالحة مارونية مارونية في المرحلة الاولى. وشكلت لجنة لهذه الغاية ثم وفدا الى باريس لمقابلة الزعماء الموارنة المقيمين هناك ومن ابرزهم: العماد ميشال عون والعميد ريمون اده والرئيس امين الجميل.

لجنة المصالحة تضم السادة: ارنست كرم رئيس الرابطة، قبلان عيسى الخوري الامين العام للجنة، جو ثابت الامين العام للرابطة، خوسي لبكي، المطران خليل ابي نادر، الاباتي بولس نعمان، انطوان هراوي، جورج جبر، نعمة الله ابي نصر، سيمون بولس.

اما الوفد الى باريس فيضم السادة: ارنست كرم، جورج جبر، قبلان عيسى الخوري، نعمة الله ابي نصر.

وقامت بمهمتها على خير وجه. وينتظر ان تنسق مع سائر الفرقاء على اساس ما حصلت عليه من نتائج وهو ما يتفق مع مواقف البطريرك صفير، فعسى ان تكون النتيجة لخير لبنان.

فاضل سعيد عقل

امتحانات فرع العلوم الاختبارية تختتم اليوم
انسحابات بين المرشحين الأحرار وشكوى من ضيق الوقت


الوزير مزبودي والمدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي يتفقدان امس مركزا للامتحانات في زحلة. (جابس هرموش)

في جولة الوزير في اليوم الاول في ثانوية الظريف كركاس (دالاتي ونهرا)

صف في ثانوية الشحروري ـ الاشرفية.


كتب محاضرة امام المركز. (ميشال صايغ)


عناصر قوى الامن الداخلي امام مركز في طرابلس. (حسان عصافيري)

تفتيش تلميذات في الشريط الحدودي. (هند حربش)

يتقدم اليوم مرشحو شهادة البكالوريا القسم الثاني ـ فرع العلوم الاختبارية الى ثلاث مسابقات هي الاخيرة في المرحلة الثانية من الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٢، لتبدأ غدا الثلثاء المرحلة الثالثة مع مرشحي فرع الفلسفة.

وبدأت المرحلة الثانية السبت بمسابقتين في الرياضيات وتاريخ العلوم عند العرب وتقدم المرشحون امس الى ثلاث مسابقات في الكيمياء والتاريخ والفلسفة العامة.

وشارك فيها ١١٢٦٢ مرشحا في بيروت والمناطق وشهدت انسحابات فاقت بعض الاحيان العشرة في المئة في المركز الواحد.

وتردد ان اكثر المنسحبين هم من اصحاب طلبات الترشيح الحر. الا ان ذلك لم يمنع شكوى الطلاب من صعوبة الاسئلة وخصوصا في مادة الرياضيات. كذلك من ضيق الوقت في مسابقات اليوم الثاني اذ اضطر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي الى طلب تمديد الوقت ربع ساعة اضافية في مادة الكيمياء تسهيلا للمرشحين.

وسيتقدم المرشحون اليوم الى ثلاث مسابقات: الفيزياء من الساعة ٨.٠٠ الى ٩.٤٠، الطبيعيات من ٩.٥٠ الى ١٠.٣٥، الجغرافيا من ١٢.٠٠ الى ١٣.٠٠.

وتوزع المرشحون على ٣٣ مركزا في بيروت والمحافظات الخمس وبلغ عددهم في محافظتي بيروت وجبل لبنان ٧٤٤٨ مرشحا. وفي الشمال ١٣٦٨ مرشحا. وفي البقاع ٩٢٤ مرشحا. وفي الجنوب ١٥٢٢ مرشحا.

اما المراكز في بيروت وجبل لبنان فكانت ١٩ هي: ثانوية البنات الجديدة ـ الاشرفية، ثانوية الاشرفية الرسمية للصبيان، الليسيه الكبرى الفرنسية ـ اللبنانية، ثانوية رأس النبع الرسمية للصبيان، ثانوية الحرج الرسمية للصبيان، ثانوية رمل الظريف للبنات ـ كراكاس، ثانوية خالد بن الوليد (مركزان)، المقاصد الحرج، الانجيلية اللويزة، المعهد الانطوني ـ بعبدا، الحكمة برازيليا (مركزان)، سي. تي. آي ـ حرج ثابت، ليون نظاريان ـ حرج ثابت، تكميلية الشياح الرسمية الثانية ـ عين الرمانة، الفرير ـ فرن الشباك، الحكمة ـ عين الرمانة، القلبين الاقدسين ـ الحدث.

وجال وزير التربية يرافقه المدير العام بالتكليف السيد اميل الرامي في اليوم الاول على مركز ثانوية الظريف للبنات في كراكاس ثم مركز الحكمة برازيليا (٢) في جبل لبنان. وصرح في المركز الثاني: "انني مرتاح جدا لانني لاحظت ان خطوتنا في المرحلة المتوسطة توبعت في البكالوريا وكما لاحظتم جميعا عندما سألنا الطلاب عن الجو العام كان الجواب: ارتياح كلي. وكان هناك شكوى من ان الاسئلة طويلة، هذا يعني انها اختبارية وليست تعجيزية وهذا مما جعلني مرتاحا اكثر. وعندما سمعت شكواهم من شدة المراقبة، كذلك ارتحت اكثر فأكثر لان هناك انضباطية جميلة جدا. وعندما سألت عن الغياب فهمنا ان الغياب من نوعية واحدة، وهم الذين يتقدمون من الشهادة الرسمية للحصول على افادات لزعمهم انه يمكن ان لا تجرى الامتحانات فيكونوا قد حصلوا على افادة".

وسئل عن وضع الامتحانات في الشريط الحدودي فأجاب: "لاحظ الجميع اننا نقلنا بعض المراكز التي كانت معتمدة في السابق داخل الشريط الحدودي بشكل يؤمن مصلحة الطالب مع دراسة كافية لجميع اوضاعه وتنقلاته وفي اي منطقة وكيفية ارتياحه. كما كلفنا كل ما هو تحت سيطرة الدولة او يتعاون مع الدولة مثل المراقبين الدوليين ليكونوا مشرفين على هذه الامتحانات (...)".

الشمال

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الامتحانات جرت في اجواء طبيعية وهادئة وبلغ عدد المرشحين ١٣٦٨ توزعوا على اربعة مراكز هي: ثانوية الملعب الرسمية للصبيان، ثانوية الميناء الرسمية للبنين، مدرسة النصر في الميناء وثانوية الميناء. وتولى رجال الدرك الاجراءات الامنية. وسجلت انسحابات من مسابقة الرياضيات وعزا المنسحبون ذلك الى صعوبة الاسئلة.

وتفقد رئيس دائرة التربية في الشمال السيد وليد ضناوي المراكز وصرح على الاثر ان الاجواء طبيعية، مشيرا الى ان احد المراكز شهد انسحابات للمرشحين اكثر من سواه نظرا الى كثافة المرشحين الاحرار فيه، مما يؤكد جدية المراقبة حفاظا على مستوى التربية.

الجنوب

وفي صيدا والجنوب ("النهار") تقدم الى امتحانات اليوم الاول في قسم العلوم الاختبارية ١٥٢٢ مرشحا توزعوا على سبعة مراكز في صيدا اربعة هي ثانوية البنات والاصلاح الرسمية والمتوسطة للصبيان والمتوسطة للبنات. وفي مرجعيون وبنت جبيل والنبطية مركز واحد.

وافاد رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ان نسبة الغياب راوحت بين ١٠ و١٥ في المئة وان الامتحانات سارت في اجواء هادئة وطبيعية.

وحافظت الامتحانات على هدوئها في اليوم الثاني، لكنها سجلت مزيدا من الانسحابات وخصوصا بين المرشحين الاحرار.

وفي النبطية ("النهار") شارك ١٥٦ مرشحا من اصل ١٨٢ في مركز ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية وللغتين الفرنسية والانكليزية. وتغيب ثلاثة مراقبين من اصل ٤٠، ثم انسحب اثنان لوجود ابنائهما في المركز.

واكد رئيس المركز السيد حلمي جابر ان الامتحانات في مركز النبطية "طبيعية وامتثل المرشحون لما هو مطلوب منهم ولم تسجل اية محاولة للغش وقد انكب المرشحون على حل مسابقتهم ضمن الوقت المحدد لهم".

وتفاوتت اراء المرشحين بين الوسط والصعب في مستوى الاسئلة وخصوصا في مادة الرياضيات.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المرشحين في هذا القضاء بلغ عددهم ٨٥ ورعوا على خمس غرف في مدرسة بنت جبيل المتوسطة المختلطة الرسمية وتغيب خمسة وراقبهم ٢١ مدرسا. وقال رئيس المركز السيد محمود بزي ان الامتحانات سارت طبيعية لليوم الثاني وحافظ رجال قوى الامن الداخلي برئاسة المعاون بولس مخول على الهدوء والنظام ولم يسجل اثناء التفتيش اي حادث غش ولم يعثر على اية اوراق.

البقاع

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان الامتحانات استمرت بمشاركة ٨٠٩ مرشحين من اصل ٩٢٤ اي ما نسبته ٨٨ في المئة في خمسة مراكز لجميع مرشحي البقاع. واجمع المرشحون على ان اسئلة الرياضيات وتاريخ الفلسفة عند العرب كانت سهلة ومن البرنامج.

وتفقد قبل ظهر امس الوزير مزبودي مراكز الامتحانات يرافقه المدير العام للتربية بالتكليف واستقبلهم في فندق "بارك اوتيل" في شتورة رئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم صيقلي والمسؤول عن الامتحانات السيد سليم زرزور والمقدم جرجي النداف. والزيارة الاولى كانت لمتوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان، ثم مركز المعلقة فمتوسطة زحلة الاولى للبنات. وجال الوزير ومرافقوه على الغرف وسأل المرشحين عن سير الامتحانات وطبيعة الاسئلة وكانت الاجوبة ان الاسئلة شاملة ولكنها طويلة وتحتاج الى مزيد من الوقت لانهائها. وبعد انتهاء الجولة قال: "احب ان اؤكد للطلاب والاهالي ان جولاتي التفقدية في كل المحافظات للاطمئنان الى تلامذتها، فابناء لبنان الذين يتقدمون الى الامتحانات هم مثل ابنائي بالذات ويحظون برعايتي الكاملة ولن اتركهم حتى انتهاء الامتحانات وتصحيح المسابقات. ولقد لاحظتم جميعكم حرصي على سؤال معظم الطلاب عن انطباعاتهم وكانت جيدة، لان الامتحانات اختبارية لا تعجيز فيها وقد اشتكى البعض من ضيق الوقت وهذا امر طبيعي. وطلبت اعطاءهم ربع ساعة اضافية (...) ان جميع التلامذة مرتاحون وشعرت بذلك من وجوههم واتمنى ان تكون النتائج جيدة ومريحة للتلامذة والاهالي. وفي سبيل المحافظة على المستوى كنا حريصين على ان تكون الاسئلة شاملة حتى لا يكون هناك مجال لاصطياد التلميذ، وذلك كخطوة لاعادة الاعتبار الى الشهادة اللبنانية واعادتها الى مستواها المحترم في كل انحاء العالم".

الدورة الاستلحاقية

وحدد المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف شروط الاشتراك في دورة ١٩٩٢ الاكمالية الاستثنائية لامتحانات شهادة البكالوريا بموجب مذكرة فيها:

"نصت الفقرة الاولى من المادة الثالثة من المرسوم الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢ وتاريخ ١٩٨٣/٧/٦ على ما حرفيته: "يقبل لدورة استثنائية اكمالية لامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية دون سواها الذين سجلوا في الدورة العادية ولم يشتركوا في امتحاناتها لاسباب مرضية او قاهرة يبتها رئيس اللجان الفاحصة واثنان من معاونيه".

لذا يطلب من المرشحين المعنيين بمضمون هذه الفقرة التقدم من دائرة الامتحانات بالنسبة الى مرشحي بيروت ودوائر التربية في المحافظات بالنسبة الى مرشحي المحافظات بالمستندات الثبوتية لجهة تغيبهم وذلك في اليوم الاول فقط من امتحانات كل فرع".

توزيع الشهادات في الجامعة العربية

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم الى الاحتفال بتوزيع الشهادات الجامعية، السادسة مساء الاربعاء ٢٢ تموز، في ملعب الجامعة.

جبران طوق ولوحة جبران المسروقة

انتقد عضو لجنة جبران الوطنية نائب بشري الدكتور جبران طوق "تقاعس" الاجهزة القضائية والامنية والسلطات الرسمية المعنية في تحديد المسؤوليات في شأن اللوحة المسروقة من متحف جبران. واوضح في تصريح ادلى به انه راجع مجددا رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء من دون التوصل الى "اي شيء عملي" لاستعادة هذه اللوحة التي لا تقدر بثمن. واكد استمرار قرار اللجنة اقفال المتحف ريثما تنجلي الملابسات.

الحفلات المدرسية في نهاية السنة

اقامت المدرسة الوطنية الارثوذكسية حفلة لتخريج ١١٠ تلاميذ ابتدائيين حضرها المطران بولس بندلي والمحامي رامز يعقوب واولياء التلاميذ.

النشيد الوطني افتتاحا. فكلمات للتلاميذ، ثم كلمة تهنئة لمدير المدرسة الاب بولس نصر وكلمة للمطران بندلي الذي تمنى للتلاميذ التوفيق في مسيرتهم التعليمية ووزع عليهم الشهادات.

- خرّج مركز سان بازيل المهني مئة طالب وطالبة في احتفال رعاه وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وقد مثله المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابي منصور في مجمع "غولدن بيتش" في انطلياس.

النشيد الوطني، فترحيب للآنسة كمال مرعب، وتحدث السيد ابي منصور عن اهمية التعليم المهني في الظروف الراهنة، وعرض المتخرجون اعمالهم من تصميم قوالب المجوهرات وحفرها وتصميم الازياء والتزيين النسائي والماكياج في اشراف الاختصاصيين كارلو ايفازيان وايليان شحور. وختاما وزع السيد ابي منصور الشهادات على المتخرجين.

- مع تخرج ابناء ضحايا "التنظيم الشعبي الناصري" اقامت اللجنة الاجتماعية في "التنظيم" حفلة في مقر اللجنة المركزية حضرها رئيسه المهندس مصطفى سعد ومسؤولة الشؤون الاجتماعية السيدة فداء حنينة الاشقر وذوو الضحايا، ووزع المهندس سعد هدايا على المتخرجين.

المعلمون المتعاقدون

طالب المعلمون المتعاقدون مع وزارة التربية الوطنية في الجنوب الوزير الدكتور زكي مزبودي بالاسراع في دفع رواتبهم المستحقة منذ شهر شباط الماضي وتمنوا على مجلس الجنوب دفع فروقات رواتبهم عن العام الماضي.

مؤتمر التنمية لمتخرجي الاميركية
دعم الجامعة وتكريم القدامى


المنصة الرئيسية اثناء مناقشة جدول الاعمال (محمود الطويل)

عقدت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمر التنمية الثالث السبت في نادي المتخرجين. وحضر الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ورئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف.

ترحيب لرئيس لجنة المؤتمر السيد ناصر صفي الدين، ثم تكلم السيد المعلوف عن تعاون المشاركين في المؤتمر ودعا الى مزيد من التخطيط والعمل الدؤوب لدعم الجامعة واعتبر ان المؤتمر الثالث للمتخرجين هو محطة نقد ذاتي واستراحة محارب للانتقال الى مرحلة جديدة من العطاء.

وتكلم الدكتور سلطي عن اخلاص المتخرجين وعاطفتهم حيال جامعتهم وقال ان ما يبذلونه يصلح للعلاقة التي ينبغي ان تسود بين الجامعة وابنائها.

وقال السيد صفي الدين ان الجمعية صمدت طوال ١٥ سنة في وجه الحرب وهي اليوم امام تحديات السلام والتغيير والانطلاق الى آفاق اوسع لدعم الجامعة الاميركية.

بعد ذلك ناقش المجتمعون طوال اربع ساعات جدول الاعمال الذي تمحور على سبل دعم الجامعة وزيادة تفعيل جمعية المتخرجين. وشارك في المناقشات السادة جاكوب تاديوس وسمير ابو جودة وناصر صفي الدين والسيدة منى كنعان.

وعند الظهر اقيم غداء تكريمي لخريجي عامي ١٩٤٢ و١٩٦٧ الذين احتفلوا بيوبيلهم الذهبي والفضي هذه السنة في حديقة الجمعية وكان في مقدم الحاضرين وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي.

وتكلم السيد فوزي معلوف باسم الجمعية والسيد بشارة مرهج باسم خريجي عام ١٩٦٧ ونقيب الصحافة باسم خريجي عام ١٩٤٢. وحيا الدكتور مقدسي دور الجامعة وجمعية المتخرجين. واعلن نائب رئيس الجمعية السيد سمير ابو جودة منح السيد فوزي المعلوف وسام دانيال بلس المذهب وهو اعلى وسام في الجامعة.

ومساء احتفل بتعليق شارة الجمعية على صدور الف من المتخرجين الجدد.


وسام دانيال بلس المذهب على صدر السيد فوزي معلوف.

"التصوير فن تخليد اللحظة"

صور في المعرض (مايك ميناسيان)

تكريما للذين قضوا من مصوري الصحافة اللبنانية، اقامت جمعية "اطفال بلا حدود" معرضا فوتوغرافيا لمختارات عالمية ومحلية في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. وافتتحه بعد ظهر السبت السيد محمد حمادة ممثلا وزير العمل السيد عبدالله الامين الذي اثنى على جهود الجمعية وحضها على تعميم هذه الظاهرة الايجابية.

ثم تكلم السيد يوسف بلوط باسم رئيس الجمعية المهندس مصطفى العطار عن شهداء الصحافة الذين حاولوا تخليد لحظة المعاناة لتعيش بيننا احساس معرفة وعلم. وشكر المؤسسات الصحافية والاعلامية ونقابة الصحافة التي ساهمت في انجاح المعرض.

وحوت القاعة صورا فوتوغرافية مختارة من ٥٠ دولة الى صور لـ٣٧ لبنانيا هاويا او محترفا هي نتيجة مسابقة اجرتها الجمعية متعاونة مع وزارة التربية الوطنية وستعلن نتائجها ومواعيد توزيع الجوائز في موعد يعلن، الى كتاب عن الاعمال المشاركة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج اسكندر صب
زوجته غيتا جان فيليب
اولاده اسكندر وايلين وبولا زوجة رفيق طعما والان زوجة هاني تيان
شقيقه الاب يوسف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٣ تموز في كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و٥ في منزله في فرن الشباك ملك تبدل ا.وعبدالله قرب كنيسة مار نوهرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ارنست نجيب الخوري
زوجته ايفيت طانيوس النقور
اولاده سامي ونديم وجوزف وسعيت وعائلاتهم ونجيب واديب وامال زوجة سمير حنين وسمية
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تموز في منزله في عشقوت حي بيت عبد ملك حنا مطرس فهد.

رئيس مجلس بلدية حارة حريك واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى احد اعضائه المرحوم
ارنست نجيب الخوري
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تموز في منزله في عشقوت حي بيت عبد ملك حنا بطرس فهد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى قبلان ابي نادر
زوجته المرحومة اوجيني ابي نادر
والد ميلان وقبلان وسمعان
شقيق مارون وليزيت زوجة فرنسيس نادر وجميلة زوجة ميشال ابي نادر والمرحومين يوسف وعقل وطانيوس وحبران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ تموز في كنيسة مار الياس جسر الباشا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله في جسر الباشا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان سعيد برهوش
زوجته نادبا منصور غصن شلالا
اولاده سعيد وزينة وغادة زوجة جان انبره شيحا
اشقاؤه الياس وجورج وفرنسوا وانطوان وسيلفي زوجة ملحم شلالا وجانيت زوجة سمير نقاش ونور وفيكتوريا
ينقل جثمانه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ تموز من صالون كنيسة سيدة المعونات حارة صخر الى مسقط رأسه ساحل علما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نوهرا الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة حارة صخر ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله في ضهر صربا ملك رزق قرب كنيسة الارمن.

زوج الفقيدة كامل رزق
ابناؤها طنوس وجوزف والمحامي حارس وعائلته
وعائلتا سرور ورزق
وعموم عائلات معاد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اوجيني شاهين سرور
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٢ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ منه في كنيسة مار شربل الرعوية في معاد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في معاد والجمعة ١٧ منه في منزل ولدها المحامي حارس رزق في الاشرفية محلة فسوح بناية محلات زهار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلي لطف الله صباغة
ابنتاه نورا زوجة روجيه كورتيس وعائلتها وليديا
شقيقته اثينا في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
كوزما تيودور كيرياكوبولو
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيد في برمانا ملك صباغة قرب "اوتيل فلوريدا".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زهرة الشقور ناجي
زوجة الحاج احمد ناجي
اولادها خليل وسعيد وعدنان ويوسف
اصهارها عبد اللطيف موسى ومحمد مزهر واحمد رضا.
يصلى على جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين ١٣ تموز في حاروف ـ قضاء النبطية.
تقبل التعازي في منزل زوجها في حاروف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زياد دبيبو
والده محمد دبيبو
اعمامه شفيق وعفيف والمرحوم توفيق.
التعزية للنساء في منزل والده في عائشة بكار ملك نجا الطابق الخامس وفي الثاني والثالث ١٣ و١٤ تموز عصرا في خلية جامع الفاروق في الزيدانية.
الاسفون آل دبيبو وفخري وطحان ونقاش

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١٠ تموز المأسوف عليها
اسكندره ميخائيل الصراف
ارملة المرحوم زخور شحادة
والدة ميشال شحادة وماري زوجة المهندس اسكندر نصر. شقيقة الدكتور جان الصراف وخليل والمرحومين الياس وسليم الصراف ومنتهى ارملة المرحوم جان تاجر والمرحومة رضى ارملة المرحوم خليل كرم.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس في كوسبا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تموز لليوم الرابع في منزل ولدها ميشال زخور شحادة في كوسبا، الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل اسماعيل وحرب وصالح ومحمد يدعون بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم
حمزة ابرهيم اسماعيل
الذي وافته المنية في ١٨ حزيران
والده ابرهيم اسماعيل
عمه محمد اسماعيل
خالاه حسين وعلي حرب.
إنا لله وانا اليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف محمود بزي
اولاده حسين وحسن ومحمد
اعمامه محمد وخليل وحسن واحمد
خاله نعمه داود جابر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تموز في منزل ابن عمه علي محمد بزي في الرانوف مسجد الامام الحسن ملك سبيتي الطابق الاول والجمعة ١٧ منه في النادي الحسيني في بنت جبيل. وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٩ منه العاشرة قبل الظهر في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
الاسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

آل الحلو
وزارة الاقتصاد والتجارة
مكتب الحبوب والشمندر السكري
ادارة استثمار الاهراء
نقابة موظفي الاهراء
زوجة الفقيد غرازييلا ابرهيم الخوري
بنتاه ماريان وميلينا
والدته نبيهة حداد
اشقاؤه اسعد وعائلته في المهجر ورزق الله وعائلته وجان وناجي
شقيقاته حنة زوجة فيليب عواد وعائلتها في المهجر
وماري زوجة صليبا اسحق وعائلتها
وليا زوجة ميلاد الصباغ وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
بيار جريس الحلو
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٩ تموز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تموز في منزل الفقيد في الحازمية، قرب كنيسة مارالياس، سنتر مارالياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة بطرس هلال
ارملة المرحوم ميشال الحاج
اولادها الدكتور سمير وعائلته ومنى وفوزي احفادها الدكتور بيار وعائلته والمهندس شارل والمهندس روجيه وكاتيا.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك يوم الجمعة ١٠ تموز.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في شارع مصطفى كامل، نزلة البريستول، بناية نوبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نداف
زوجة الياس عازار
والدة ميشال عازار
وانجيل زوجة ميشال سلفيتي والمرحومة جورجيت
واجريت مراسم الدفن يوم السبت ١١ تموز في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار مارون التاريس ملك سعد.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الثلثاء ١٤ تموز ذكرى الثالث للمرحومة
شفيقة العطروني
ارملة المرحوم الدكتور علي العطروني
اولادها الدكتور راسم ومصطفى والمرحوم خليل
شقيقها جميل العطروني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور راسم العطروني في كركول الدروز ملك نصولي.

بمزيد من الاسى والحزن ننعى المرحومة
الحاجة كوكب نسبين
زوجة ابرهيم فدعا العجمي
اولادها سامي وفدعا وسميح ومنذر واسماعيل ووليد وعلي ومحمد اماعه.
تقبل التعازي في منزلها في مجدل عنجر ـ البقاع.
الاسفون آل عجمي ونسبين

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ١٣ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور محمد عادل مرشد دلباني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الخامسة مساء في منزل شقيقه محمد رضا في حارة حريك.
الاسفون آل دلباني ورضا وحكيم واسعد وسلامي والشقور ومحمد

اختار السناتور غور مرشحاً لنيابة الرئاسة

كلينتون يتقدم في الاستطلاعات وحظوظه في الجنوب الاميركي ترتفع

المرشح الديموقراطي لرئاسة الولايات المتحدة السيد بيل كلينتون والى يمينه مرشحه لمنصب نائب الرئيس السناتور البرت غور السبت (رويتر تيليفوتو)

عشية افتتاح مؤتمر الحزب الديموقراطي الاميركي في نيويورك اليوم، وصل مرشحه للرئاسة حاكم ولاية اركنساس السيد بيل كلينتون ليضمن ترشيح الناخبين النيويوركيين له، معلنا بحماسة انه يتيح لهم فرصة "لاستعادة هذه الدولة" بعد ١٢ سنة من حكم الجمهوريين وانه في حال فوزه سيستخدم البيت الابيض "لاعادة بناء الدولة وتوحيدها بما يعطينا جميعا شعورا بالتجديد".

وحماسته كانت لها اسباب عدة. فهو اختار السناتور البرت غور عن ولاية تينيسي مرشحا لمنصب نائب الرئيس، مما اعطاه دفعا وحصوصا لدى الناخبين الجنوبيين. واظهر استطلاع للرأي تقدمه على مرشح الحزب الجمهوري الرئيس جورج بوش. كذلك اعلن داعية حقوق الانسان الاسود جيسي جاكسون انه سينتخب كلينتون وغور.

وجاء في الاستطلاع الذي اعدته شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون بالاشتراك مع مجلة "تايم" ونشرت نتائجه السبت. ان كلينتون وغور تخطيا بوش ونائبه دان كوايل. اذ نال كلينتون ٣٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٦ في المئة لبوش، مما يعني تطور مؤشر الشعبية لكلينتون من ٢٧ في المئة في نيسان الى ٤٨ في المئة في تموز. كذلك تدني مؤشر الشعبية لبوش من ٥٤ في المئة في نيسان الى ٤٥ في المئة في تموز.

وفي الاستطلاع نفسه حصل الملياردير التكساسي روس بيرو، الذي ربما رشح نفسه مستقلا، على ٢٦ في المئة من الاصوات. اما غور الذي يمثل تينيسي في مجلس الشيوخ منذ ثماني سنوات، فرأى ٦٤ في المئة انه الاوفر حظا في منصب نائب الرئيس في مقابل ٢١ في المئة فقط لكوايل. ورأى ثلث الناخبين فقط انه من الملائم وجود ممثلين للجنوب معا على البطاقة الديموقراطية، لكن ٧٠ في المئة منهم ابدوا رد فعل ايجابيا على فتوة الرجلين، ذلك ان كلينتون في الخامسة والاربعين وغور في الرابعة والاربعين.

وفي استطلاع اخر للرأي نشرته صحيفة "تايمس ميرور" الجمعة أيد كلينتون ٥٩ في المئة من المشاركين فيما اتخذ ٣٤ في المئة منه موقفا سلبيا. وهذه المرة الاولى تتراجع المواقف السلبية من كلينتون الى ما دون ٤٠ في المئة. واعتبر ٤٠ في المئة ان اختيار كلينتون السناتور غور كان خيارا ممتازا في مقابل خمسة في المئة فقط اعتبروه خيارا سيئا. وقال ٣٥ في المئة ان الحزب الديموقراطي قادر على ايجاد حلول لمشاكل البلاد في مقابل ٢٤ في المئة قالوا ان الحزب الجمهوري هو الافضل.

ومساء السبت ايضا صرح جاكسون انه سيصوت لكلينتون وغور. لكنه لاحظ انهما يواجهان تحديا "فاذا اراد الديموقراطيون الفوز، عليهم ان يصلوا الى الناخبين الذين لم يتخذوا قرارا بعد باستخدامهم استراتيجيات شاملة ورؤية اوسع".

ويقول المراقبون ان اختيار كلينتون غور سيقوي موقفه في الجنوب، خصوصا ان بوش وبيرو ايضا يدعيان ان لهما جذورا في الجنوب.

ومنذ بداية الحملة للانتخابات الرئاسية التي تجرى في تشرين الثاني، تمنى كلينتون ان يتبوأ المكان الاقوى في الجنوب، مسقط رأسه. وهو عزز امله الان باختياره غور خريج جامعة هارفرد المعروف بذكاء ملحوظ وبقوة الحجج في مقابل كوايل المعروف بانه متحدث فج تظهره رسوم كاريكاتورية مصباحا مطفأ. فضلا عن انه اثناء حرب فيتنام تحايل كوايل للانخراط في سلك الحرس الوطني في ولايته، بينما انضم غور الى القوات المحاربة هناك.

وقال المعلق كريس ماثيوز ان كلمتي فيتنام وهارفرد قد تخيفان دان كوايل. اما السيد ناتان لاندو رئيس الحزب الديموقراطي في ولاية ميريلاند احد ابرز جامعي الاموال للحزب، فأكد ان "المنافسة بين غور وكوايل ليست منافسة في الحقيقة. غور سيفوز بسهولة".

(و ص ف، اب، رويتر)

تعديلات قانونية للتشدد ضد التطرف

الشرطة قبضت على المخطط المفترض للأحداث الطائفية في صعيد مصر

قبضت الشرطة المصرية على المخطط المفترض لهجمات الاصوليين على الاقباط ورجال الشرطة التي اوقعت ١٦ قتيلا على الاقل منذ اذار الماضي في صعيد مصر.

وافادت مصادر امنية ان جمال فرغلي هريدي، وهو ضابط احتياط سابق عمره ٣٥ عاما، اعتقل في غارة للشرطة على حي المطرية الشعبي في شرق القاهرة. واضافت ان الشرطة التي تحركت بناء على وشاية قبضت ايضا في العملية التي حصلت من غير اطلاق نار على اصوليين متشددين آخرين وضبطت كميات من الاسلحة الرشاشة ومسدسا.

وتبحث قوى الامن عن هريدي، وهو القائد المفترض للجناح العسكري لـ"منظمة الجهاد" السرية في منطقة اسيوط في صعيد مصر، منذ اذار عندما قتل ثلاثة اشخاص في ديروط في حادث تطور الى صدامات طائفية.

وفي اطار السعي الى الحد من اعمال العنف والتطرف المتزايدة في مصر، وافق امس مجلس الشورى مبدئيا على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وبعض القوانين الاخرى لمواجهة الارهاب. وقال رئيس المجلس الدكتور مصطفى كمال حلمي ان المجلس، شعورا منه بخطورة ظاهرة الارهاب في مصر، قرر حتى تكون المعالجة كاملة اعداد دراسة علمية عن الشباب والفراغ السياسي والديني ومشكلة البطالة والتركيبة الثقافية والاعلامية لمواجهة الارهاب.

واوضح وزير العدل السيد فاروق سيف النصر "ان الفلسفة التي قامت عليها التعديلات الجديدة لقانون العقوبات والاجراءات الجنائية وبعض القوانين الاخرى لمواجهة الارهاب. ترتكز على ان التدخل الاشتراعي لمواجهة الجرائم الارهابية اصبح ضرورة ملحة لأن الارهاب والتطرف والعنف امر يرفضه كل مواطن يعيش على تراب مصر". واضاف ان "الحل الاشتراعي اعد مراعيا لاحكام الدستور وليؤكد العزم على مواجهة هذا الخطر الذي اصبح يهدد مستقبل الوطن وحقه في التقدم والحرية والامان بكل الحزم والردع وفي نطاق الدستور والقانون".

وكان مجلس الوزراء المصري تبنى نهائيا الجمعة مشاريع القوانين التي اقترحها الاربعاء الماضي والتي تطالب بمزيد من التشدد حيال الارهاب والتطرف الديني وبتطبيق عقوبة الاعدام اكثر من السابق.

واوضحت الصحف المصرية ان الجرائم التي سيعاقب عليها بالاعدام هي الاعتداء المسلح على الكنائس او المساجد او الاوتوبيسات او القطاعات والمباني الرسمية ومقاومة رجال الشرطة بالقوة واجراء اتصالات بجهة اجنبية لتدبير اعتداءات ذات طابع ديني متطرف.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الأصوليون أمام محكمة تونس: اعترافاتنا انتزعت تحت التعذيب

واصلت السلطات التونسية محاكمة ٢٧٩ مسلما اصوليا من اعضاء "حركة النهضة الاسلامية"، لكن الذين مثلوا منهم امام المحكمة رفضوا اتهامات بانهم خططوا لانقلاب على النظام ورفضوا الرد على الاسئلة.

ولليوم الثالث السبت التأمت المحكمة العسكرية التونسية لتستمع الى ١٥ متهما من اصل ١٧١ محالين عليها. ورفض عشرة منهم الكلام مطالبين اولا بحق مقابلة محاميهم الذين يؤكدون انهم لم يلتقوهم قط.

واوضح رئيس المحكمة ان هذا الموقف لن يعرقل "سير المحاكمة"، نظرا الى ان قانون الاجراءات الجنائية يقضي بالا تتوقف المحاكمة اذا رفض المتهم الاجابة.

اما الخمسة الاخرون فردوا على اسئلة المحكمة واعترفوا بانتمائهم الى "حركة النهضة" المحظورة، الا انهم نفوا الواحد تلو الاخر علمهم باي مشروع لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، مؤكدين ان "الاعترافات" التي وقعوها "انتزعت منهم تحت التعذيب" وشددوا على ان الحركة "اختارت الشرعية منذ ولادتها" وقالوا انه على حد علمهم لا "خطة لتغيير النظام بحث فيها داخل الهيئات القيادية للحركة ايا تكن طبيعة تلك الخطة".

ويقول قرار الاتهام ان "حركة النهضة" وضعت خطة تقضي خصوصا باطلاق صاروخ "ستينغر" اميركي الصنع على طائرة بن علي اثناء رحلة كان سيقوم بها الى الصين مطلع ١٩٩١.

وكانت بدأت الجمعة محاكمة اخرى لمجموعة ثانية من المتهمين تضم ١٠٨ اشخاص واقتصرت الجلسة الاولى على تلاوة قرار الاتهام قبل ان تؤجل الجلسات الى ٢٧ تموز بناء على طلب الدفاع. وجاء في قرار الاتهام الذي تلاه رئيس المحكمة الحبيب يوسف ان المجموعة السرية التي يطلق عليها اسم "طلائع الفدى" ويحاكم نحو ٣٠ من افرادها غيابيا كانت بقيادة مهندس اسمه محمد الحبيب الاسود. وكانت في البداية مجموعة مستقلة قبل ان تستوعبها "حركة النهضة" وتجعل منها "جناحها العسكري وجهازا لجمع المعلومات". وقد اعتقل افرادها اواخر كانون الاول ١٩٩٠ عندما كانوا يخططون لتنفيذ اعتداءات تستهدف الاجهزة الحساسة التابعة للدولة.

ويذكر ان هناك اكثر من ٤٠ شخصا بينهم قادة الحركة وعسكريون وشرطيون من ذوي الرتب الدنيا يواجهون عقوبة الاعدام بتهمة "النيل من الامن الداخلي للدولة والعصيان والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة". ومن هؤلاء زعيم الحركة الشيخ راشد الغنوشي والرجل الثاني فيها علي العريض وعضوا اللجنة التنفيذية زياد دولتلي وسحنون الجوهري. واكثر هؤلاء يحاكمون غيابيا.

وكان الغنوشي صرح لاذاعة فرنسا الدولية الجمعة ان المحاكمة هي "تصفية حسابات سياسية بوسائل غير سياسية" وان في تونس "مؤامرة ضد كل معارضة جدية وما ان تظهر معارضة حقيقية حتى تتم تصفيتها (...) فالمعارضة والديموقراطية في تونس من لوازم الديكور والتمويه على الغرب حتى يقال ان التعددية موجودة، بينما في الواقع هناك حكم متسلط لنظام بوليسي". ورأى ان "جذور" هذه المحاكمة "تمتد الى الانتخابات النيابية التي اجريت في الثاني من نيسان ١٩٨٩ وزورت نتائجها" لان "الشعب التونسي لم يشاهد اي معارض في البرلمان او هيئاته التمثيلية الاخرى منذ استقلال البلاد" عام ١٩٥٦. واضاف: "اننا حزب الغالبية ونمثل الشباب". اما بن علي فهو "الاداة التي استخدمها (الرئيس السابق الحبيب) بورقيبة لقمع الاسلاميين والنقابات".

● في الجزائر دانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة محاكمة المسلمين الاصوليين في تونس ووصفت المحاكمة بانها "وصمة عار على جبين الجنرال زين العابدين بن علي".

(وصف، رويتر، أب)

انتهت محنة فاروق القسام بعد خطف استمر ١٧٧ يوماً



الفتى فاروق القسام معتمرا قبعة للشرطة امام مدخل فيلا والديه في بورتو شيرفو السبت (ا ف ب تيليفوتو)

بعد ١٧٧ يوما على احتجازه، انتهت مأساة الفتى فاروق القسام الذي خطفه رجال العصابات في سردينيا في ١٥ كانون الثاني وطالبوا بفدية كبيرة لاطلاقه وارسلوا قطعة من اذنه الى والديه لاجبارهما على دفع الفدية.

واعلن السيد علي فاتح القسام، والد فاروق (٨ سنوات)، في مؤتمر صحافي عقده السبت ان ابنه في "صحة جيدة لكنه يعاني من فترة احتجازه".

وتمكن حشد من الصحافيين تجمعوا امام فيلا القسام في بورتو تشيرفو من رؤية الفتى وهو يضع ضمادة على اذنه، لكنه بدا في صحة جيدة وكان يلعب مع اخته نور في الحديقة.

وكان الخاطفون الذين طالبوا بفدية قيمتها سبعة مليارات لير ايطالي (ستة ملايين دولار) بعثوا، اذ لم يتسلموا ردا من عائلة القسام، بطرد الى العائلة يحوي جزءا من اذن فاروق وهددوا بالمضي قدما اذا لم يدفع ذووه الفدية. وأثار هذا العمل الوحشي موجة من الادانة العارمة في ايطاليا التي كانت انشغلت اصلا بخطفه قبل نحو ستة اشهر، ورفع الايطاليون على نوافذهم قطعا من القماش الابيض دلالة على تضامنهم مع المخطوف.

وفي الثامن من تموز قرر وزير الدفاع الايطالي ارسال الجيش الى سردينيا للتدرب ومكافحة الاجرام الذي تصاعدت وتيرته بخطف فاروق بعدما اوقف الخاطفون والده الذي يحمل الجنسية البلجيكية ووالدته البلجيكية ماريون بليرو واخته الصغيرة نور ماري. وقرر ايضا ارسال ١٢ ألف جندي الى سردينيا بين ١٦ تموز و١٥ تشرين الثاني.

وبقيت المعلومات عن اطلاق الفتى مجتزأة وربما متناقضة. فرئيس الشرطة فنتشنزو باريزي اكد ان العائلة تسلمت [illegible]

ميسينا المتهم بارتكاب عمليات خطف عدة والمحكوم عليه سابقا بالسجن ٤٨ سنة. واضافت ان ميسينا موجود حاليا في سردينيا وكان وضع منذ ١٩٨١ تحت مراقبة الشرطة بعدما امضى سنوات طويلة في السجن. واشارت الى ان ميسينا تسلم الولد من خاطفيه في منطقة جبلية قريبة من نوويرو وسلمه الى الشرطة. واوردت معلومات غير مؤكدة مفادها ان عائلة القسام دفعت فدية قيمتها ١,٧ مليون دولار، الامر الذي نفته الشرطة. اما الامر الثابت، فهو ان العملية المشتركة التي نفذها رجال الشرطة والدرك كانت لا تزال مستمرة في جبال نوويرو لملاحقة رجال العصابات.

وفور اعلان نبأ اطلاق الفتى عبر شبكات التلفزيون الايطالية، تدفق حشد الى باحة فيلا بورتو تشيرفو [illegible]

الأولى في تاريخ بولونيا

حكومة هانا سوشوكا نالت الثقة



النائب البولوني السيد يان ليتنسكي كان اول من هنأ رئيسة الوزراء الجديدة السيدة هانا سوشوكا بعد منح مجلس النواب حكومتها الثقة السبت. (رويتر تيليفوتو)

تعهدت امس رئيسة الوزراء البولونية الجديدة السيدة هانا سوشوكا، التي منح مجلس النواب الحكومة التي الفتها ثقته، اعطاء المشكلات الاجتماعية الاولوية ودعت الى الوفاق الوطني والاسراع في الانتقال الى القطاع الخاص والى اقامة علاقات اوثق بالغرب.

ورأت سوشوكا، في اول مؤتمر صحافي عقدته بعد توليها السلطة، "ان البولونيين تنفسوا الصعداء بعد تسوية الازمة السياسية الطويلة". واشارت الى الامال الكبيرة المعقودة على تحسين الوضع المعيشي للبولونيين، لكنها لاحظت بأن "من المستحيل" تحقيقها "بين ليلة وضحاها". ووعدت بتقديم خطة مفصلة في غضون ثلاثة اشهر. وقالت: "سأركز على معالجة المشكلات الاجتماعية. ينبغي ان يشعر الشعب انه سيكون ثمة تحسن، وان تحقيقه يحتاج الى وقت". وشددت على ان حكومتها "يجب ان تكون حكومة وفاق وطني" يدعمها الشعب. و"علينا ان نعمل معا، اعني سياسيين وبولونيين" عاديين. واوضحت انها كامرأة تواجه تحديات اكثر من تلك التي يمكن ان يواجهها رجل في موقعها، ذلك ان "الناس ينظرون الى وضعي على انه غير مألوف ويتوقعون مني مزيداً".

وكان مجلس النواب صوت السبت على الثقة بحكومة سوشوكا باكثرية ٢٢٦ صوتا في مقابل ١٢٤ وامتناع ٢٨ نائبا عن التصويت.

وحددت رئيسة الوزراء برنامج حكومتها في خطاب القته امام المجلس قائلة انها ستعمل من اجل "دولة قوية" والاسراع في الانتقال الى القطاع الخاص و"الاندماج في السوق الاوروبية المشتركة" و"اقامة علاقات اوثق بمنظمة حلف شمال الاطلسي لضمان امن بولونيا".

وفي اليوم السابق، الجمعة، انتخبها البرلمان خلفا للسيد فالديمار بافلاك الذي اخفق في تأليف حكومة بعد مضي شهر على تكليفه.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٢ وزيرا وهي الخامسة تؤلف منذ سقوط النظام الشيوعي في البلاد عام ١٩٨٩ وتستند الى ائتلاف من سبعة احزاب انبثقت من نقابة "التضامن" المستقلة السابقة التي انفرط عقدها عام ١٩٩٠.

وسوشوكا (٤٦ عاما) محامية وخبيرة في القانون الدستوري تنتمي الى حزب الاتحاد الديموقراطي. وهي اول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في بولونيا. وسبق لها ان عملت في مجال حقوق الانسان.

وقد سألها احد الصحافيين قبل انتخابها هل تريد ان تصير "السيدة تاتشر الرقم ٢" كما لقبها بعض وسائل الاعلام البولونية، فاجابت: "انا نجحت، فربما صرت السيدة سوشوكا الرقم ١".

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

رئيسة الوزراء البولونية الجديدة السيدة هانا سوشوكا تتحدث امام البرلمان بعد انتخابها الجمعة (ا ف ب تيليفوتو)

لأنه اتهم الحكومة بـ"الكسل"

رئيس أوكرانيا عزل وزير الاقتصاد

اقال الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك امس نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد السيد فلاديمير لانوفوي واضع برنامج الاصلاح الاقتصادي الجذري للبلاد، عقب انتقادات وجهها الاخير الى بطء الحكومة في تنفيذ الاصلاحات، وعين مسؤولا شيوعيا سابقا خلفا له.

وصرح في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاوكراني ان لانوفوي لم يعد مؤهلا للاستمرار في منصبه بسبب دوره في "حركة اوكرانيا الجديدة" وهي حركة تضم ساسة ورجال اعمال ليبراليين تأسست قبل اسبوعين لمعارضة الحكومة. وقال: "لديه منصب آخر. فهو يمثل اوكرانيا الجديدة. من المراء ان يكون لشخص منصب في الحكومة وينتقد الحكومة".

واوضح التلفزيون ان كرافتشوك عين ممثله في ميناء اوديسا المطل على البحر الاسود السيد فالنتين سيمونيينكو. وهو مسؤول شيوعي سابق. محل لانوفوي، مع منحه منصبا ارفع مستوى هو النائب الاول لرئيس الوزراء.

وافاد مساعد للرئيس الاوكراني ان من اسباب تعيين سيمونيينكو كونه من خارج المؤسسة السياسية في كييف وغير مرتبط ارتباطا وثيقا برئيس الوزراء السيد فيتولد فوكين الذي تضم حكومته شيوعيين سابقين وهي اكثر بطئا من الحكومة الروسية في تبني اقتصاد السوق وينتقدها اقتصاديون غربيون لتلكؤها في تنفيذ الاصلاحات.

ولانوفوي (٣٩ عاما) من ابرز السياسيين ذوي التوجه الغربي في اوكرانيا وقد حظيت سياساته الاصلاحية بموافقة صندوق النقد الدولي. وهو كان لوح بالاستقالة الثلثاء الماضي بسبب ما وصفه بـ"الكسل الاقتصادي" للحكومة.

الى ذلك، اتهم كرافتشوك المعارضة باخافة الشعب والمبالغة في تصوير الازمة الاقتصادية في اوكرانيا. وقال انه لم تمر جلسة برلمانية واحدة في الاشهر الستة الاخيرة من دون انتقاد للحكومة. واعتبر ان البرلمان يلعب دورا "هداما" في هذا المجال.

روسيا

في موسكو، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد عودته من زيارة خاصة لجزيرة فالام في كاريليا في شمال روسيا ان قرض المليار دولار الذي منحه الغرب لموسكو سيستخدم "في تعزيز الصناعات الغذائية". واكد ان شريحة ثانية من القروض تبلغ قيمتها ستة مليارات ستستخدم في تعزيز الروبل "لتصير هذه العملة عملة قوية في النهاية".

والتقى يلتسين في الجزيرة بطريرك موسكو وكل الروسيا أليكسي الثاني.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "روسيكايا غازيتا" ان السيد فاليري ركوف رئيس صناعة الذهب في روسيا ثانية كبرى الدول المنتجة للذهب في العالم، استقال من منصبه احتجاجا على اهمال الحكومة الذي سيؤدي في رأيه الى انخفاض حاد في الانتاج. ونقلت عن ركوف، الذي يرئس شركة "روز الماز زولوتو" [illegible]

ويفغيني ياسين ان المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة الروسية ستحدث ثورة في نظام التأمين الاجتماعي التقليدي في روسيا. واوضح ان الحكومة التي تناضل من اجل خفض العجز الضخم في الموازنة ستساهم بقدر معين من الخدمات العامة وسيمول الشعب البقية باستخدام نظام كفالة.

اسطول البحر الاسود

في غضون ذلك اعلن القسم الصحافي في بحرية اوكرانيا ان قائد اسطول البحر الاسود الاميرال ايغور كازاتونوف وقائد سلاح البحرية الاوكرانية الجديد الاميرال بوريس كوزين وقعا اتفاقا، بعد محادثات اجرياها اول من امس في سيباستوبول، يؤكد التزام الاتفاق الذي توصلت اليه كييف وموسكو في شأن الاسطول.

وكان يلتسين وكرافتشوك قد اعلنا بعد اجتماع في منتجع داغوميس المطل على البحر الاسود الشهر الماضي انهما توصلا الى اتفاق من حيث المبدأ على تكوين اسطولين منفصلين من الاسطول السوفياتي السابق.

● في نانتالا (فنلندا) اجرى يلتسين، عقب مشاركته في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي انتهت الجمعة الماضي، محادثات استمرت ثلاث ساعات مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو في قطار خاص في الطريق الى القصر الصيفي الاخير في توركو ثانية كبرى المدن الفنلندية. وبحث الرئيسان في مستويات التجارة المتدهورة بين البلدين، الى حجم القوات الروسية على الحدود الفنلندية.

(رويتر، اب، و ص ف)

كوبا سمحت في تعديلات لدستورها بحرية الأديان والاستثمارات الخارجية



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو متحدثا السبت امام البرلمان في هافانا. (ا ف ب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ الثورة الكوبية عام ١٩٥٩، اقر البرلمان الكوبي تعديلات دستورية تسمح بحرية الدين والاستثمارات الاجنبية في اطار اعادة نظر شاملة في ٣٤ مادة من الدستور الموضوع عام ١٩٧٦ والمتضمن ١٤١ مادة و"تطبيق" ٤٢ مادة اخرى "فعلا".

وافادت وكالة "برنسا لاتينا" الكوبية للانباء السبت ان النواب الـ٤٦٢ والرئيس فيديل كاسترو الذين اجتمعوا منذ الجمعة في الدورة السنوية التي تستمر يومين، وافقوا على تعديل لمادة في الدستور باتت "تعترف السلطات" بموجبها "بحرية الدين وتحترمها وتضمنها". كذلك اقروا تعديلا اخر يسمح باستثمارات اجنبية في الشركات التي تملكها الدولة وبتحويل املاك الدولة الى القطاع الخاص في حالات معينة. واضافت ان البرلمان يدرس امكان اجراء تعديلات دستورية تسمح باجراء انتخابات مباشرة عبر الاقتراع السري على رغم ان الاحزاب المعارضة ستبقى محظورة.

وتجيز التعديلات استثمارات خاصة في شركات تملكها الدولة "من دون استبعاد الملكية الجماعية للوسائل الاساسية للانتاج" في الدولة الشيوعية الوحيدة المتبقية في النصف الغربي من الكرة الارضية واخر معقل للماركسية في العالم.

وايد كاسترو مادة دستورية جديدة تربط التنمية الاقتصادية بحماية البيئة قائلا ان مثل هذه القضايا صارت عقيدة جديدة للعالم بعد مؤتمر "قمة الارض" الذي انعقد في حزيران الماضي. فقد طرحت رئيسة اكاديمية العلوم الكوبية السيدة روزا الينا سيميون تعديل نص المادة ٢٧ من الدستور المتعلقة بحماية الموارد الطبيعية لتصير: "تحمي الدولة البيئة والموارد الطبيعية للامة وتدرك العلاقة الوثيقة بينها وبين تنمية اقتصادية واجتماعية ملموسة يمكن ان تحسن حياة الانسان وتضمن بقاء الاجيال الحاضرة والمقبلة ورفاهيتها وامنها". ورحب كاسترو بالاقتراح قائلا: "قضايا البيئة هذه اصبحت تقريبا بمثابة عقيدة (...) فلا يمكن ان يتصور أحد القوة التي تتمتع بها هذه القضايا في عالمنا المعاصر".

ويذكر ان التغييرات السياسية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي حرمت كوبا مصدرها الرئيسي للمساعدات الاقتصادية. وهي تبحث منذاك عن سبل لدعم اقتصادها المتداعي الذي دمرته ٣٠ سنة من الحظر الاميركي.

وسمحت السلطات باستثمارات اجنبية محدودة في مجال السياحة لسنوات عدة وشجعت الحكومة الشركات الخاصة على المساعدة في تطوير موارد النفط.

ويتعرض كاسترو ايضا لمزيد من الضغوط من دول اخرى في اميركا اللاتينية ليسمح بمزيد من الحريات ويتبع نظاما اكثر ديموقراطية، على رغم ان معظم هذا النظام يبقى تحت سيطرته المباشرة.

واوردت "برنسا لاتينا" ان "التعديلات لم تكن نتيجة الضغوط الخارجية، بل نتيجة للبحث عن الكمال في ديموقراطيتنا والحاجة الى التأقلم مع عالم يختلف عن عام ١٩٧٦". واشارت الى ان البرلمان سيدرس ازالة كل الاشارات الى الاتحاد السوفياتي والاشتراكية الاممية في مقدمة الدستور لان كوبا تحول تركيزها من الاشتراكية الى التكامل الاميركي اللاتيني.

ومن التعديلات المقترحة، مادة تسمح للحكومة بفرض حال من الطوارىء التي تخول الرؤساء في دول اميركية لاتينية اخرى تعليق الحريات المدنية.

وكان اجراء تعديلات في الدستور طرح اولا في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي في تشرين الاول ١٩٩١ من اجل تقريب الحكومة من الشعب.

وفي اليوم الاول من دورة البرلمان الجمعة اصطف سائقو السيارات للحصول على البنزين ودعت السلطات المصانع والمنازل الى خفض استهلاك الكهرباء لان ازمة الطاقة استفحلت في كوبا. وتزامنت هذه الازمة مع انتهاء اتفاق للمقايضة بين كوبا وروسيا في نهاية حزيران زودت موسكو بموجبه كوبا النفط لستة اشهر في مقابل السكر الكوبي.

ولم تقل السلطات من اين ستحصل على احتياجاتها من النفط في ما بقي من السنة او كيف ستسدد ثمنه.

وادى النقص في الوقود الى خفوضات شاملة في وسائل النقل العامة. ويواجه اصحاب المنازل والشركات في كل انحاء كوبا انقطاعات يومية للكهرباء. كذلك فان اشارات السير لا تعمل في كثير من التقاطعات الرئيسية في العاصمة هافانا.

ونشرت صحيفة "غرانما" الرسمية ان بعض المصانع اغلق بسبب انقطاع التيار الكهربائي، في حين تخفض مصانع اخرى استهلاك الطاقة.

(ي ب، رويتر)